الاحتياجات الخاصة في السنوات الأولى

الصعوبات الناجمة عن التوحّد

تعريف الاحتياجات ودعمها - أنشطة تغطي أهداف التعلم المبكر - التعامل مع الآباء

DR HANNAH MORTIMER

ترجمة د/ خالد توفيق
أ/ أسامة عبد الرحمن

هلا للنشر والتوزيع



DR HANNAH MORTIMER

ترجمة
د/ خالد توفيق
أ/ أسامة عبد الرحمن

هلا للنشر والتوزيع

تقدم دار هلا للنشر والتوزيع هذه السلسلة الفريدة من الكتب للقارئ العربي حول تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. والمكتبة العربية إذ تفتقر لهذه النوعية من الكتب، فإن هذه السلسلة سوف تسد فراغًا، ليس فقط لدى المتخصصين في هذا المجال، ولكن لدى كل أب أو أم رزقهما الله بأحد هؤلاء الأطفال.

وحاولنا من خلال ترجمة ونشر هذه السلسلة المتميزة والتي سوف تنشر تباعًا المساهمة بجهد ضئيل في هذا المجال الذي تندر فيه الكتب والمراجع.

وأخيرًا، نسأل الله العلي القدير النجاح والتوفيق.

الناشر

Author: Dr Hannah Mortimer
Illustration: Ann Kronheimer
Cover Artwork: Claire Henley

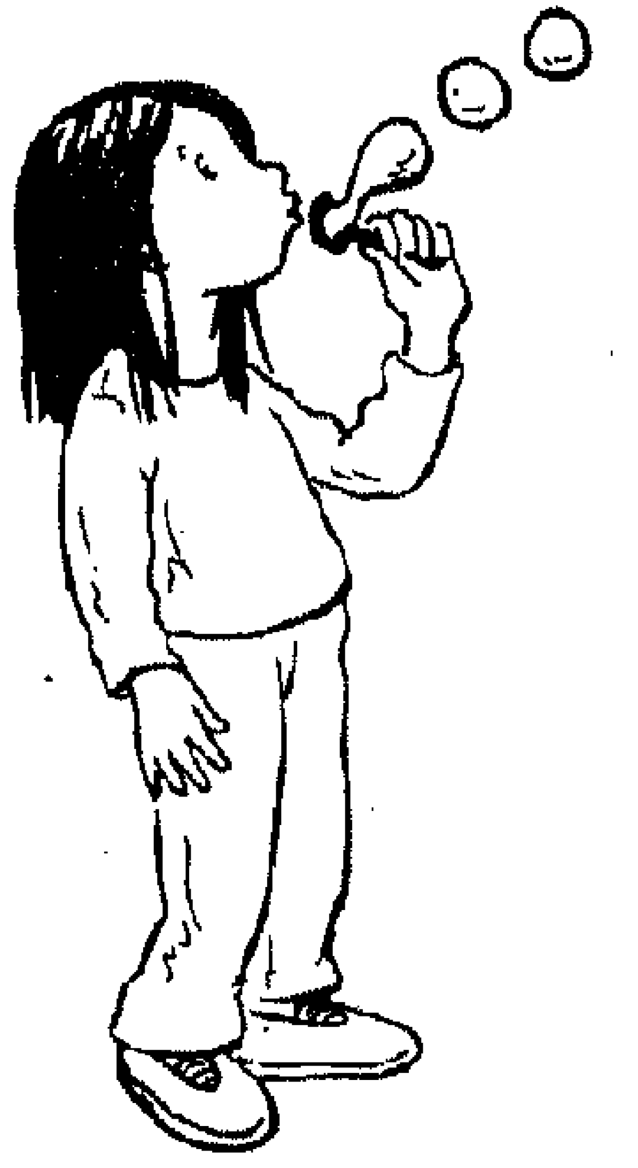
الكتاب: الصعوبات الناجمة عن التوحد
ترجمة: د. خالد محمود توفيق - كلية الآداب - جامعة القاهرة
أ / أسامة عبد الرحمن
الناشر: هلا للنشر والتوزيع
بترخيص من شركة Scholastic Ltd
٦ شارع الدكتور حجازي - الصحفيين - الجيزة
تليفون: ٣٠٤١٤٢١ فاكس: ٣٤٤٩١٣٩
الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م
http://www.halapublishing.com
رقم الإيداع: ٢٠٠٤/١٧٨٠٧
الترقيم الدولي: 977-356-078-3



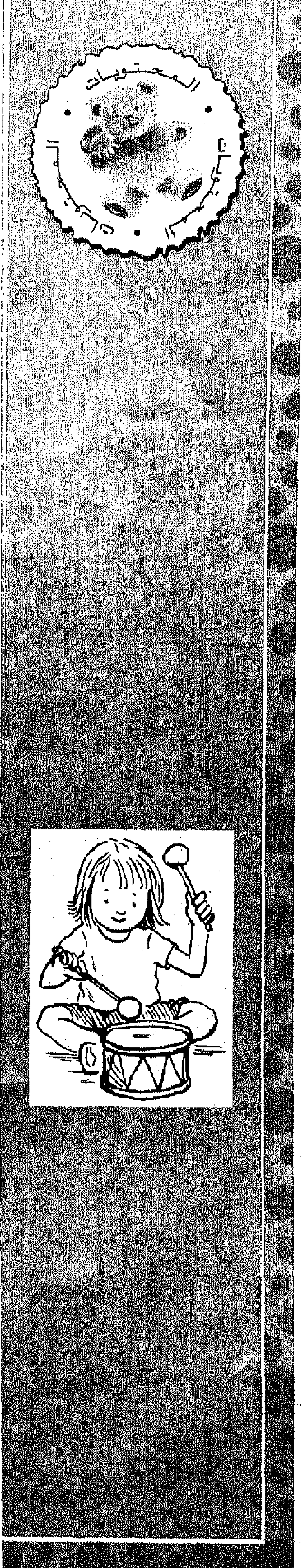


الصعوبات الناجمة عن التوحد

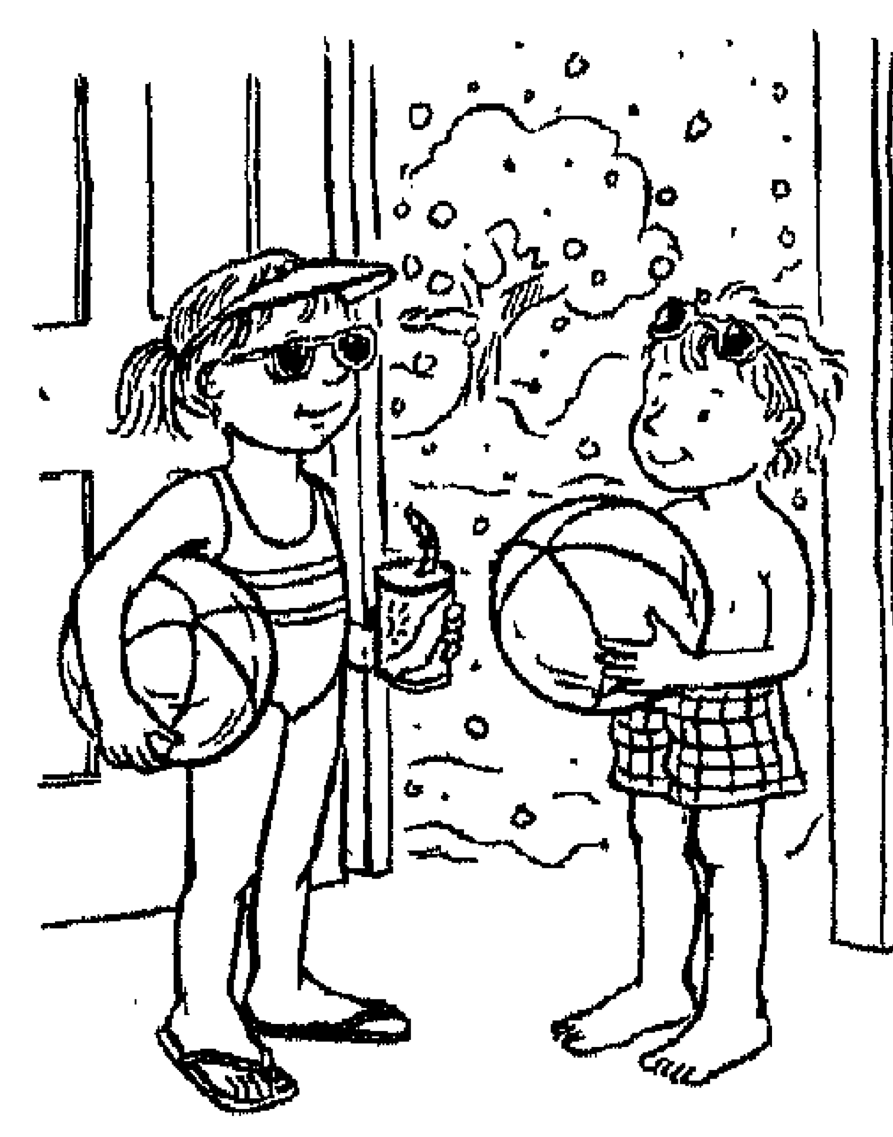














مقدمة

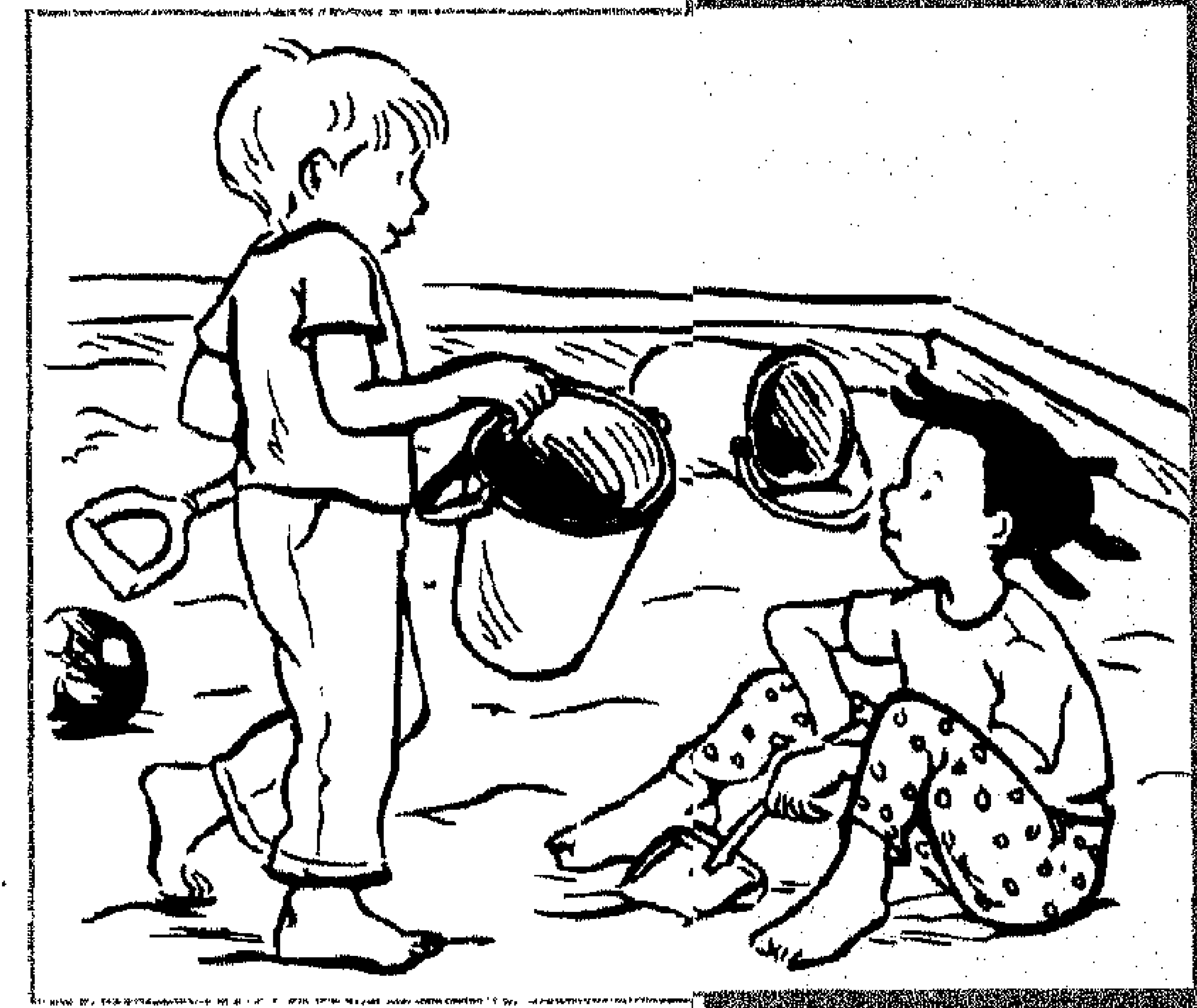
من الممكن أن يواجه المعلمون بعض الصعوبات فى مساعدة الأطفال غير القادرين على التواصل مع الآخرين ، كما أنهم قد يشعرون بالسعادة والرضا من الحصول على نتائج إيجابية من هؤلاء الأطفال . ويهدف هذا الكتاب إلى إعطاء المعلمين أفكاراً عملية تتعلق بدمج الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة التوحد ضمن مجموعات الأنشطة المعتادة والمنتظمة فى المؤسسات التعليمية .

أهداف سلسلة «الاحتياجات الخاصة فى السنوات الأولى»

تم إصدار هذه السلسلة المنقحة والمعروفة باسم Code of Practice فى عام 2001 ، وهى تختص بالتعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة وتقييمها . وتهدف سلسلة «الاحتياجات الخاصة فى السنوات الأولى» إلى تقديم الإرشاد الذى يحتاجه الممارسون فى السنوات المبكرة إزاء كيفية تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة ومتابعتها بموجب قانون الممارسة . إضافةً إلى ذلك ، تؤكد وثيقة «دليل المناهج التعليمية فى مرحلة الأساس» الصادرة عن هيئة التأهيل والمناهج على الدور الرئيسى الذى يلعبه المعلمون فى سنوات التعلم الأولى من حيث التعرف على الاحتياجات وسرعة الاستجابة لها . وعلى الرغم من اعتقاد معظم الممارسين بأن أفضل المناهج لجميع الأطفال المعنيين هو منهج التعليم الشامل ، فلا تزال هناك حاجة إلى النصح بخصوص الشكل الفعلى الذى «سيكون عليه» منهج التعليم الشامل عند ممارسته .

وتتضمن سلسلة «الاحتياجات الخاصة فى السنوات الأولى» كتباً تتعلق بمساعدة الأطفال وإمدادهم بغالبية أنواع الاحتياجات الخاصة :

- صعوبات الكلام واللغة
- الصعوبات السلوكية والانفعالية
- صعوبات التعلم
- الصعوبات البدنية وصعوبات التوافق والتلاؤم
- المشكلات الصحية والطبية
- المشكلات الناجمة عن التوحّد
- الصعوبات الحسية



يوجد أيضاً كتيب للسلسلة بأكملها ، وهو بعنوان «كتيب الاحتياجات الخاصة» (Special Needs Handbook). ويحتوى هذا الكتيب على دليل عام ومزيد من التفاصيل بشأن كيفية تقييم الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة وإعداد برامج لهم وتعليمهم ، ومتابعتهم فى مؤسسات التعلم فى السنوات الأولى .

وفى بعض الأحيان ، يضم العديد من مجموعات التعلم فى السنوات الأولى أطفالاً لديهم احتياجات فى نطاق الصعوبات الناجمة عن التوحّد . وتغطى هذه الاحتياجات

مجموعة عريضة من الصعوبات ، وستضم المجموعات أطفالاً تم تشخيص حالاتهم بأنهم يعانون من «التوحّد» أو «أعراض Asperger» او بأنهم لديهم «خصائص تشير إلى إصابتهم بالتوحّد» . وقد يعانى البعض الآخر من الأطفال من «صعوبات براجماتية» ترتبط باضطراب الكلام واللغة . أما البعض الآخر منهم فلا يزال لديهم صعوبات يمكن معالجتها فى التواصل مع الآخرين ، كما يتسم إسلوب لعبهم وتعلّمهم بعدم التغيّر . ويتحدث الفصل الثانى من هذا الكتاب عن الأشياء التى تميّز كل مجموعة من هؤلاء الأطفال . ويساعد هذا الكتاب جميع المتخصّصين فى مجال التعلم فى السنوات الأولى على إدراك مثل هذه الصعوبات وفهمها ، علاوةً على إمداد الأطفال المعنيين بأنشطة تعليمية شاملة . وقد أوضحت الأبحاث التى أجُريَت فى هذا المجال أن المعلمين فى السنوات الأولى للتعلم يرحّبون بالنصائح والخطواط الإرشادية العملية فيما يتعلق بالأطفال ممن لديهم صعوبات ناجمة عن التوحّد .

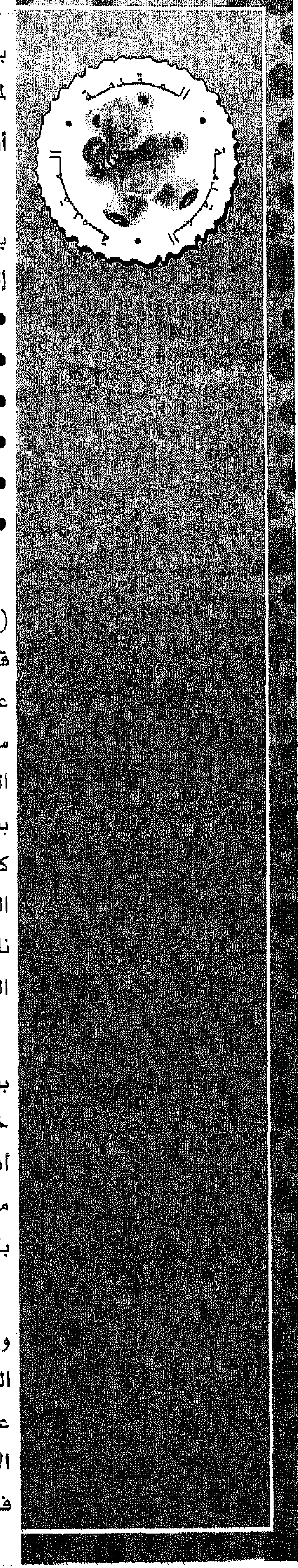
كيف تستخدم هذا الكتاب

الفصل الأول من هذا الكتاب عبارة عن مقدمة تتعلق بمتطلبات سلسلة Code of Practice بالنسبة للاحتياجات التعليمية الخاصة ، حيث ترتبط هذه المقدمة بالأطفال الذين لديهم صعوبات ناجمة عن التوحّد . ويعّد ذلك بمثابة دليل مختصر فقط ، ويمكن الرجوع إلى إلى كتيب السلسلة الذى يعرض المزيد من المعلومات فى هذا الخصوص . كما توجد مذكرة بمتطلبات هيئة التأهيل والمناهج المتعلقة بأهداف التعلم المبكر ، مع الإشارة بشكلٍ خاص إلى أهداف التعلم المبكر فى مجال التواصل واللغة والتعلم .



ويعرض هذا الفصل الحاجة إلى خطط التعليم الفردى للأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، بالإضافة إلى شرح كيفية تلبية هذه الاحتياجات بأسلوب تعليمى شامل ، ويحتوى هذا الفصل أيضاً على مؤشرات لتطوير المشاركات والعلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال والأسر ، إضافةً إلى الإشارة إلى بعض المؤسسات والهيئات الخارجية التى قد يتعيّن على الممارسين فى السنوات الأولى الاتصال بها .

أما الفصل الثانى من الكتاب فيقترب أكثر من احتياجات الأطفال الذين لديهم صعوبات ناجمة عن التوحّد . وينظر هذا الفصل إلى أنواع الظروف والاحتياجات المرتبطة بهؤلاء الأطفال والتى يغطيها الكتاب ، ويوضح كيف تنشأ هذه الصعوبات وما يجب أن يلاحظه المعلمون على الأطفال فى المؤسسات التعليمية . كما يوضح هذا الفصل ما تعنيه هذه الصعوبات للأطفال المصابين وتداعيات هذه الصعوبات على الناحية التعليمية لهم . فضلاً عن ذلك ، يعطى الفصل النصح بشأن كيفية البحث عن فرص من نوع خاص يمكن استغلالها لدعم تطور مهارات التواصل لدى الأطفال الذى ترتبط بالمناهج التعليمية فى مرحلة الأساس . وهذا



بالإضافة إلى تشجيع الممارسين على تجربة مجموعة من المناهج والاستغلال الأمثل لمجموعة الموارد والأنشطة المتاحة فى المؤسسات التعليمية .

أنشطة عملية

الفصول الستّة من الثالث وحتى الثامن مخصّصة للأنشطة ، ويرتبط كل فصل منها بمجال من مجالات التعلم الصادرة عن هيئة التأهيل والمناهج . وتنقسم هذه المجالات إلى :

- تطوير النواحى الشخصية والاجتماعية والانفعالية
- التواصل واللغة والتعلم
- تطوير القدرات الحسابية
- معرفة ما يدور فى الكون ومهمه
- النمو البدنى
- النمو الإبداعى .

ويحتوى كل فصل على عشرة أنشطة ، لكل نشاط منها هدف تعليمى لجميع الأطفال (من ذوى أو غير ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة) وهدف تعليمى فردى لأى الأطفال قد يعانى من بعض الصعوبات الناجمة عن التوحّد . وتهدف هذه الأنشطة إلى التغلب على أنواع مختلفة من الاحتياجات والصعوبات ، أملاً فى أن يستطيع الممارسون فى سنوات التعلم المبكرة تطوير منهج مرن لتصميم أنشطة التعليم الشامل وذلك من خلال التعمقّ فى الأفكار المطروحة . ومن الأمور المقترحة للممارسين قراءة جميع الفصول بدقة لمعرفة ما تحتويه من أفكار عامة ، ثم انتقاء الأنشطة حسبما ووقتما يحتاجون لها كجزء من التخطيط العام للمناهج التعليمية . وبما أن كل طفل هو فرد لديه مميزاته الفريدة وسماته الخاصة ، فإن كل نشاط من الأنشطة لن يناسب كل طفل لديه صعوبات ناجمة عن التوحّد . وقد يحتاج المعلمون إلى خلط الأفكار العامة لتناسب المواقف العملية التى يتعرض لها .

ويحتوى كل نشاط على مقترحات تتعلق بالحجم المناسب لمجموعة النشاط ، وقائمة بما يحتاجه النشاط من أدوات ، علاوةً على وصف طريقة القيام بالنشاط ، وأى دعم خاص قد يكون ضرورياً للأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، فضلاً عن أفكار تتعلق بتوسيع النشاط بالنسبة للأطفال الأكثر قدرة على القيام به ، بالإضافة إلى مقترحات تتعلق بالتواصل مع الأسرة . ويمكن تطبيق هذه الخطوط الإرشادية بمرونة ، بأسلوب يتناسب مع الاحتياجات الخاصة للأطفال فى المؤسسة التعليمية.

وعلى الرغم من أن هذا الكتاب يتعلق بإجراءات التعلم فى السنوات المبكرة والاحتياجات التعليمية الخاصة المتّبعة فى إنجلترا ، إلا أنه من الممكن تطبيق الدليل العام الخاص بالتخطيط الفردى وإدارة وأنشطة السلوك الإيجابى ، بنفس درجة الكفاءة على مؤسسات التعلم المبكر فى دول أخرى . ويمكن للممارس القيام ببعض التغييرات أو الإضافات الشخصية لكى تتناسب ما يقوم به مع البيئة الثقافية والاجتماعية التى يعيش فيها .

تطور مهارات التواصل عند الأطفال

يبدأ معظم الأطفال الصغار فى سن ستة أسابيع فى الابتسام عند النظر إلى عَيّن أولياء أمورهم أو القائمين على رعايتهم . ويساعد هذا التفاعل على إخراج استجابة دافئة من الأفراد الكبار تعمل على تطور التواصل ونموه بسرعة . ويميل الأفراد الكبار إلى تقليد الحركات والأصوات التى تصدر عن الطفل بنفس نبرة صوت الطفل الوليد ، وذلك من خلال التواصل عن طريق العَيّن والتشارك فى السعادة الدافئة الناتجة عن تبادل التواصل . وتتطور هذه «المحادثات» المبكرة المتبادلة بصورة طبيعية إلى النظر والاستماع والتواصل ، كما تحدث عملية ممارسة منتظمة للكلام والاستماع حتى قبل تطور الكلمات لدى الطفل ليستطيع التحدث .

وعلى مدار الخمس سنوات الأولى ، يتعلم الأطفال تدريجياً الانتظار حتى يحين دوره فى الكلام بدلاً من التشويش ، وكيفية التشارك فى موضوع عن طريق المحادثة بحيث يفهم طرفا الحوار ما يتحدثان عنه ، علاوةً على البدء فى التفكير فى وجهات نظر الآخرين وأيضاً وجهات نظرهم الخاصة . ويفهم الأطفال بصورة تدريجية التواصل المناسب وغير المناسب (فمثلاً يفهمون أنه لا يجب أن يسألوا عن شئ بصوت عالٍ وأمام عامة الناس كأن يقولوا «لماذا تغطى التجاعيد وجه هذه السيدة العجوز يا أمى ؟») . وتعتبر هذه من المهارات الصعبة فى التعلم ، إلا أن غالبية الأطفال سوف يفهمون العديد من قواعد التواصل الاجتماعى عندما يحين وقت التحاقهم بالتعليم بشكل رسمى .

الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد

لاتتطور لدى بعض الأطفال مهارات التواصل الطبيعية والمهارات الاجتماعية بشكل تلقائى . وربما يظهر على هؤلاء الأطفال أنهم يتطورون بصورة طبيعية فى السنة الأولى أو أكثر ، غير أن مهارات التواصل واللغة تتأخر فى التطور . وينغمس هؤلاء الأطفال بشكل أكثر فى عالمهم الخاص وحياتهم الخاصة . فقد يستخدمون قليلاً من التواصل عن طريق العَيّن ، أو قد يبذلون جهداً لتجنّبه ، وربما يشتركون فى النشاط فقط إذا أصرّ أحد الأفراد الكبار على ذلك وساعدهم . كما أنهم يميلون إلى عدم اللعب مع الأطفال الآخرين ، وقد يبدو عليهم ابتعادهم عن الناس وعدم الاهتمام بهم ، حيث يفضّلون بعض الأشياء المحببة إليهم ، أو الدميات ، أو مشاهدة بعض البرامج التليفزيونية . وإذا احتاج هؤلاء الأطفال شيئاً ما ، فإنهم يميلون إلى الأخذ بيد أحد الأفراد الكبار إلى هذا الشىء بدلاً من طلبه .

وتتطور مهارات الكلام ببطء شديد أحياناً عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناتجة عن التوحّد . وهناك أطفال آخرون قد يتحدثون دون توقّف ويبْرعون فى تذكّر

فقرات أو أغنيات كاملة . ومن الممكن أن تكون محادثاتهم أحادية الجانب عند تطورها ، ويصعب على الأطفال قبول وجهة نظر المستمع ، حين يتحدثون عن الأشياء التى تدور فى خاطرهم فى الوقت الذى لاتكون لدى المستمع أدنى فكرة عن هذه الأشياء . وقد يقوم هؤلاء الأطفال بأداء قليل من الأشياء الروتينية المعتادة وقواعد من السلوكيات بهدف «الحفاظ على الأشياء كما هى وعدم تغييرها» ، حيث يصعب عليهم التلاؤم مع التغييرات فى أنظمة الحياة الروتينية . ويتسم أسلوب لعب هؤلاء الأطفال بالتكرارية وعدم التغير ، مع قليل من الإبداع أو التخيل .

وبشكل عام ، يكون لدى الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد :

- مشكلات تتعلق بإقامة العلاقات الاجتماعية
- صعوبة فى التواصل مع الآخرين
- صعوبات تتعلق بالخبرة فى تطوير خيالهم وأسلوب لعبهم
- مقاومة للتغييرات فى أنظمة الحياة الروتينية .

ويعكس مصطلح «نطاق التوحّد» مجموعة عريضة من الصعوبات التى تؤثر على أطفال مختلفين وبطرق متعددة، وتوجد فى أحد أطراف هذا النطاق إعاقة مدى الحياة تؤثر على ما يقرب من 80.000 فرد فى بريطانيا، ألا وهى إعاقة «التوحّد» . وفى الطرف الآخر من النطاق توجد صعوبات معتدلة ناجمة عن التوحّد ، حيث تقل سلوكيات التوحّد نتيجةً لتطور مهارات اللغة والتواصل . ويعد التشخيص المبكر والمساعدة من العوامل الحيوية فى جميع الحالات .

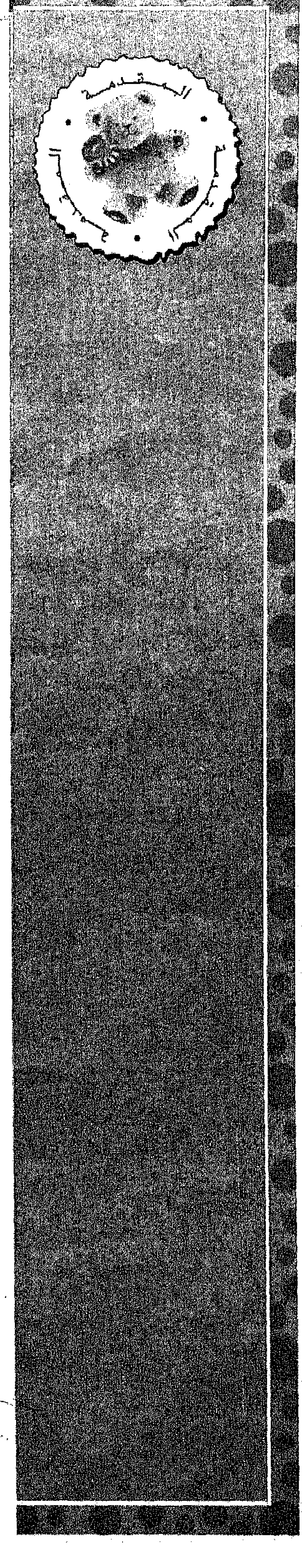


استخدام الموارد فى المؤسسة التعليمية



تحث الأنشطة التى يحتويها هذا الكتاب الممارسين فى السنوات الأولى للتعلم على استغلال مجموعة كبيرة من الموارد والخامات المتاحة عادةً فى المؤسسات التعليمية . فهناك أفكار تتعلق بالجانب الأدبى والحرفى ، وقت حكاية القصص ، اللعب البدنى ، وأيضاً الاستكشاف وإيجاد الحلول. وهناك استغلال خاص للأنشطة والمناهج التى تُمَارَس مع الأطفال الصغار ، حيث ثبت مدى فاعلية هذه الأنشطة والمناهج فى تكوين الشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس عند الأطفال ، وكذلك فى تعليمهم كيفية المشاركة والتواصل داخل مجموعات النشاط .

وقد أوضحت الأبحاث أن استخدام نشاط الاستماع للموسيقى فى دائرة بصورة منتظمة يمكن أن يساهم فى تدعيم القدرات البصرية والسمعية وعامل الثقة بالنسبة للأطفال الذين تتسم سلوكياتهم بالتوحّد وذلك داخل وخارج مجموعات النشاط . وتحتوى العديد من الأنشطة الموجودة فى هذا الكتاب منهجاً موسيقياً .



التواصل الأسرة

تقترح جميع الأنشطة طرقاً يمكن من خلالها الحفاظ على الاتصال الوثيق بين المؤسسة التعليمية والأسرة . ويمكن للممارسين عن طريق مشاركة أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال فى الأنشطة والأفكار أن يلعبوا دوراً فى مساعدة من يقومون برعاية الأطفال ممن لديهم صعوبات فى نطاق التوحّد على اتباع المناهج التى تعمل على تشجيع جميع الأفراد على القيام بها فى المنزل بصورةٍ أكبر . وفى حالة قيام الممارسين بدعوة أولياء الأمور إلى مشاركتهم فى خبراتهم الخاصة ومعرفتهم بأطفالهم ، فإن ذلك سيساعد الممارسين على تعليم الأطفال بعنايةٍ أكثر.

توفير دعم خاص

يجب على المعلمين أن يتأكدوا من أن الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة يستخدمون المجموعة الكاملة من الامكانيات المتاحة فى سنوات التعلم الأولى . ومن الواضح أن هذا من الممكن ألاّ يحدث إذا كان الطفل منعزلاً بأى شكل من الأشكال ، أو أنه ينسحب من مجموعة النشاط بصورة منتظمة ، ولعلّ ذلك سبب آخر يوضح أهمية جمع أفكار بشأن أنشطة المجموعة التى تُمَارَس فى إطار تعليمى شامل . ولا تعنى كلمة «دعم» هنا اهتمام فردى من جانب المعلمين بأحد الأطفال ، وإنما تعنى اللعب بجوار الطفل أو مراقبته لحثّه على تعلّم مفردات لغوية جديدة وعلى الفهم . ويجب على المعلم الاستعداد لأية فرص للتعلم ، وأن يعلّم الأطفال المهارات الاجتماعية فى مجموعات صغيرة . ويحتوى الفصل الثانى على مقترحات لتنفيذ ذلك .

الفصل الأول

المتطلبات القانونية للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة



يشرح هذا الفصل للمعلمين فى السنوات الأولى المتطلبات القانونية تجاه الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد . كما يتضمن الفصل أفكاراً بشأن عمل خطط لأية احتياجات تعليمية خاصة ومتابعة تلبية هذه الاحتياجات لدى هؤلاء الأطفال ، إضافة إلى العمل مع أولياء الأمور وغيرهم من المتخصصين فى هذا المجال .

قانون الممارسة للاحتياجات التعليمية الخاصة

هو عبارة عن دليل لمديرى المدارس ، والهيئات المَسَّجلة التى توفّر التعليم فى السنوات المبكرة ومؤسسات التعليم المحلى ، بخصوص المساعدة العملية الممكن تقديمها للأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة . يُوصى هذا القانون بأنه ينبغى على المدارس والجهات المذكورة التعرف على احتياجات الأطفال واتخَاذ الإجراءات لتلبية هذه الاحتياجات بأسرع ما يمكن ، وذلك بالتعاون مع أولياء أمور الأطفال والقائمين على رعايتهم . والهدف من وراء ذلك هو تمكن جميع التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى أفضل مستوى من القدرة على التعلم ، وإدماجهم كليةً فى المجموعات المدرسية بمدارسهم ، فضلاً عن تحقيق التحوّل إلى مرحلة البلوغ بنجاح . ويعتبر قانون الممارسة دليلاً للمدارس وجهات التعلم فى السنوات الأولى ، إلاّ أنه لا يحتوى على شرح لما يجب فعله فى كل حالة من الحالات . ويحتوى «كتيبُ الاحتياجات الخاصة» (Special Needs Handbook) على مزيد من التفاصيل المتعلقة بمحتويات قانون الممارسة .

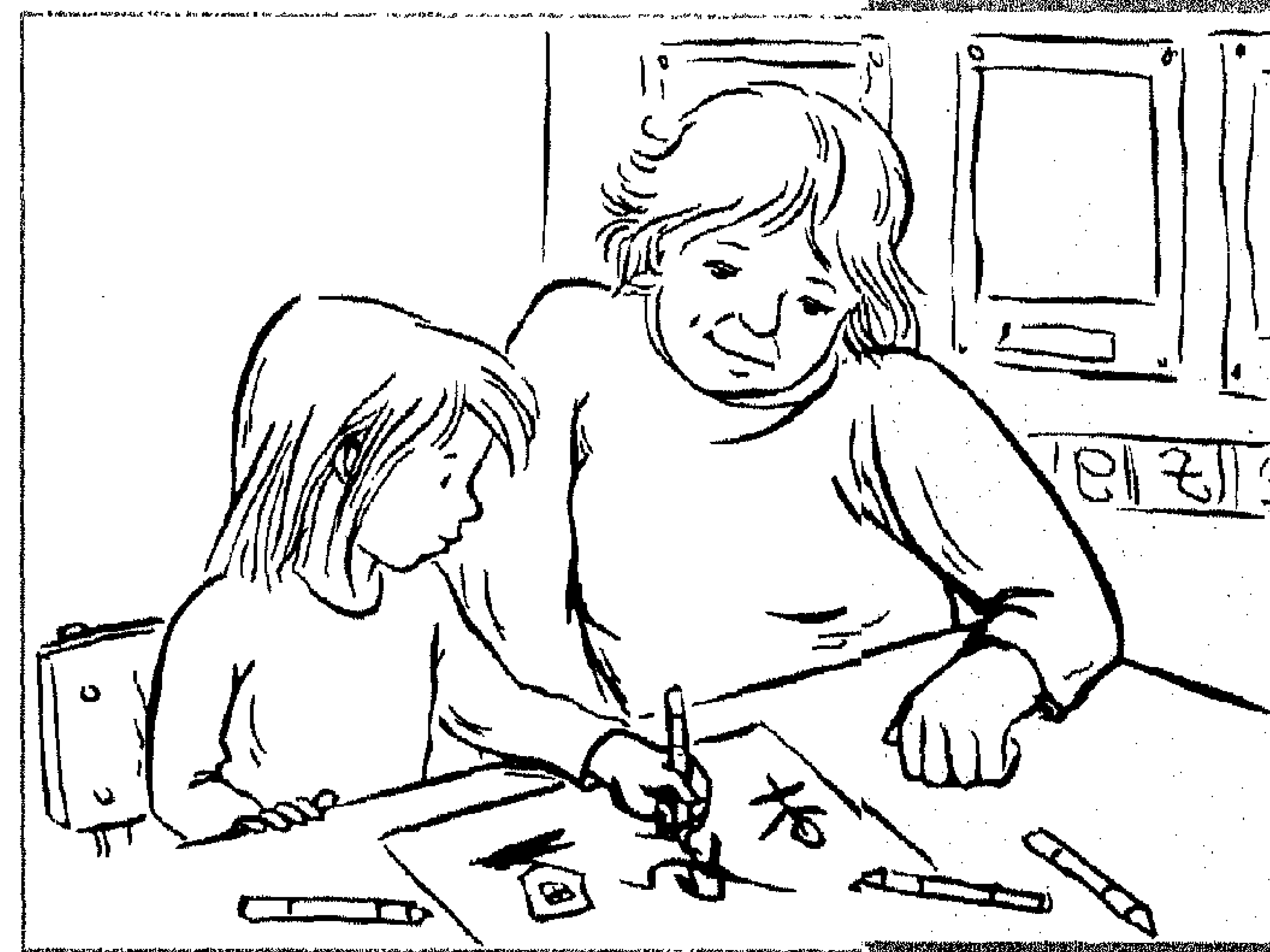
المبادئ الأساسية التى تقوم عليها مؤسسات التعلم المبكر

جميع الأطفال الصغار لهم حق التمتع بمنهج دراسى شامل ومتوازن يساعدهم على تحقيق أقصى درجات التقدم تجاه أهداف التعلم المبكر . ويتعين على كل من يمارس التعليم فى السنوات الأولى أن يدرك الاحتياجات التعليمية الخاصة ، ويتعرف عليها ويفَى بها داخل مؤسسته التعليمية . وستوجد مجموعة من الاحتياجات ومن



الاستعدادات لتلبية هذه الاحتياجات . ويجمع معظم الأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة محيط تعليمى واحد فى مجموعة أو فصل لتعليم السنوات الأولى ، بما فى ذلك الأطفال ممن تتوافر عنهم «تقارير عن الاحتياجات التعليمية الخاصة» (أنظر تحت عنوان تقارير الاحتياجات التعليمية الخاصة) . وفى سبيل التخطيط لهذه الاحتياجات والوفاء بها ، يجب حدوث مشاركة بين أولياء الأمور ، والأطفال ، ومؤسسات التعلم المبكر والخدمات التدعيمية المقدّمة من أى جهات أخرى .

وقد تمّ إعداد قانون الممارسة ليساعد على التعرف الاحتياجات التعليمية الخاصة مبكراً ومواجهتها . وقد جرَت العادة أن تتم تلبية هذه الاحتياجات فى مؤسسات التعلم المحلية ، على الرغم من أن بعض الأطفال قد يحتاجون مزيداً من الاهتمام أو المساعدة كى يتمكنوا من فهم واستيعاب مناهج التعليم فى السنوات المبكرة بصورةٍ كاملة . ويحتوى كتيب السلسلة على مزيدٍ من التفاصيل بشأن المتطلبات القانونية وفقاً لميثاق الممارسة الخاص بالاحتياجات التعليمية الخاصة .

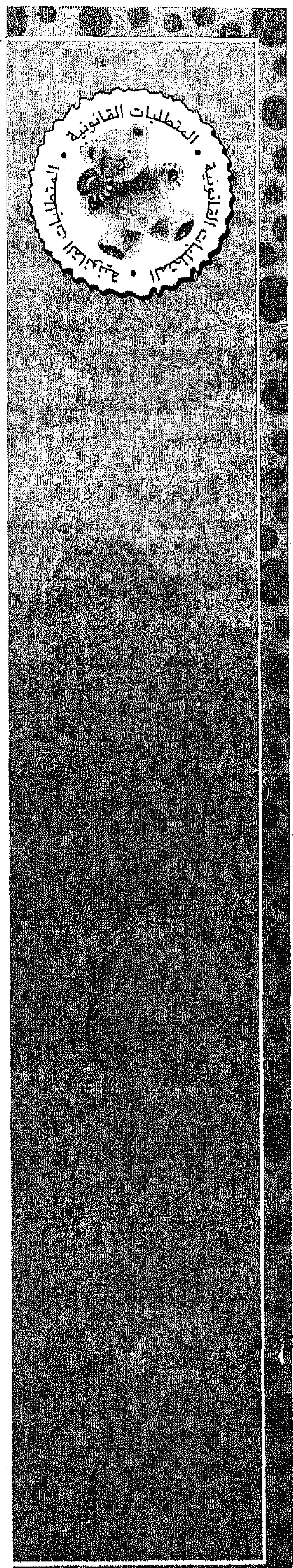


يمكن أن تتخذ الممارسة الجيدة أشكالاً عديدة ، الأمر الذى يشجع الممارسين فى السنوات المبكرة على تبنّى استجابة مَرِنَة ومتدرّجة إزاء الاحتياجات التعليمية الخاصة لكل طفل بمفرده . والذين يتبنون هذا المنهج على دراية باستمرارية هذه الاحتياجات ، وهو ما يترتب عليه ظهور الاعتماد على خبرات المتخصصين بصورةٍ متزايدة ، إذا اقتضى الأمر فى حالة معاناة الطفل من صعوبات متواصلة . وينبغى على الممارسين منذ اللحظة التى يتم فيها التعرف على الاحتياجات التعلمية الخاصة للطفل ، التدخل من خلال «الإجراءات التى تُتّخَذ فى تعليم السنوات الأولى» .

الإجراءات الإضافية التى تُتّخَذ فى العملية التعليمية فى السنوات الأولى

عند استعراض تقّدم الطفل وما يقدم له من دعم ، قد يقرر الممارسون السعى فى الحصول على خدمات تدعيمية خارجية لتكون مناهج بديلة للتعلم . وتُعرَف عملية التدخل هذه بأنها «الإجراءات الإضافية التى تُتّخَذ فى تعليم السنوات الأولى» حيث تشير كلمة إضافية إلى تدخل متخصصين من خارج المؤسسة التعليمية . ويتواصل فى هذه الحالة الدور الريادى الذى يلعبه منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة جنبًا إلى جنب مع أعضاء التدريس المسئولين عن الطفل ، ومن حيث:

- استخدام الخبرات فيما يتعلق بالنصائح التى يعطيها المتخصصون من خارج المؤسسة التعليمية ، على سبيل المثال ، المدرسين التدعيميين فى السنوات الأولى ، وأطباء علاج علَل الكلام واللغة أو علماء النفس التعليميين



- التأكد من استشارة الطفل وأولياء أموره أو القائمين على رعايته وإطلاعهم على تقدّمه.
- التأكد من إعداد خطة للتعليم الفردى ، تتضمن نصائح المتخصصين ، ومن إدراج هذه الخطة فى عملية تخطيط المنهج الدراسى للمؤسسة التعليمية بأكملها .
- متابعة واستعراض تقدم الطفل بمساعدة المتخصصين من خارج المؤسسة التعليمية .
- إطْلاَع مدير المؤسسة أو الهيئة التعليمية بالتطورات بشكل مستمر .

قد لا يكفى الدعم الذى يتلقاه عدد قليل من الأطفال عن طريق الإجراءات الإضافية للتأكد من تحقيق تَقَدُّم مُرْضى ،حتى مع مرور ذلك بفترات عديدة من التقييم . ومن ثَمّ قد تقرر المؤسسات التعليمية والمتخصصون الخارجيون وأولياء الأمور أو القائمين على رعاية ، أن تطلب من هيئة التعليم المحلى أن تنظر فى القيام بعمل تقييم قانونى للاحتياجات التعليمية الخاصة للطفل . وعلى الهيئة سرعة تقرير وجود «دلائل » تشير إلى ضرورة عمل هذا التقييم من عدمه . وبالتالى تقع على عاتق الهيئة مسئولية تنسيق تقييم قانونى ، والمطالبة بما تحتاجه من تقارير عديدة فى هذا الشأن . تتوافر هذه التقارير عن طريق :

- مدرس لسنوات التعليم الأولى (ويكون عادةً مدرساً تدعيمياً ، أو ممن يمارسون تعليم السنوات المبكرة ، أو معلم فى حضانة تابعة لمؤسسة من مؤسسات التعليم المحلية).
- عالم نفس تعليمى .
- طبيب (يقوم هو الآخر بجمع «الدلائل» عن طريق أى طبيب يقوم بعلاج عِلَل النطق واللغة لدى الطفل).
- إدارة الخدمات الاجتماعية (إذا تضمنتها عملية التقييم) .

كما تقوم هيئة التعليم المحلى بسؤال أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال لإعطاء آرائهم ودلائلهم الخاصة .

وفور قيام هيئة التعليم المحلى بجمع الدلائل ، قد تُقَرِّر إصدار «تقرير عن الاحتياجات التعليمية الخاصة» للطفل. ويَصْدُر التقرير فقط فى شأن الأطفال الذين يُعانون من طول فترة الاحتياجات وصعوبتها. وتصل نسبة هؤلاء الأطفال إلى نحو 2% من إجمالى الأطفال فى المملكة المتحدة . وهناك الكثير من حقوق الاستئناف فى حالات عدم الموافقة على إصدارالتقرير ، ويمكن للهيئة إعطاء معلومات بخصوص هذه الحقوق.

متطلبات أهداف التعلم المبكر

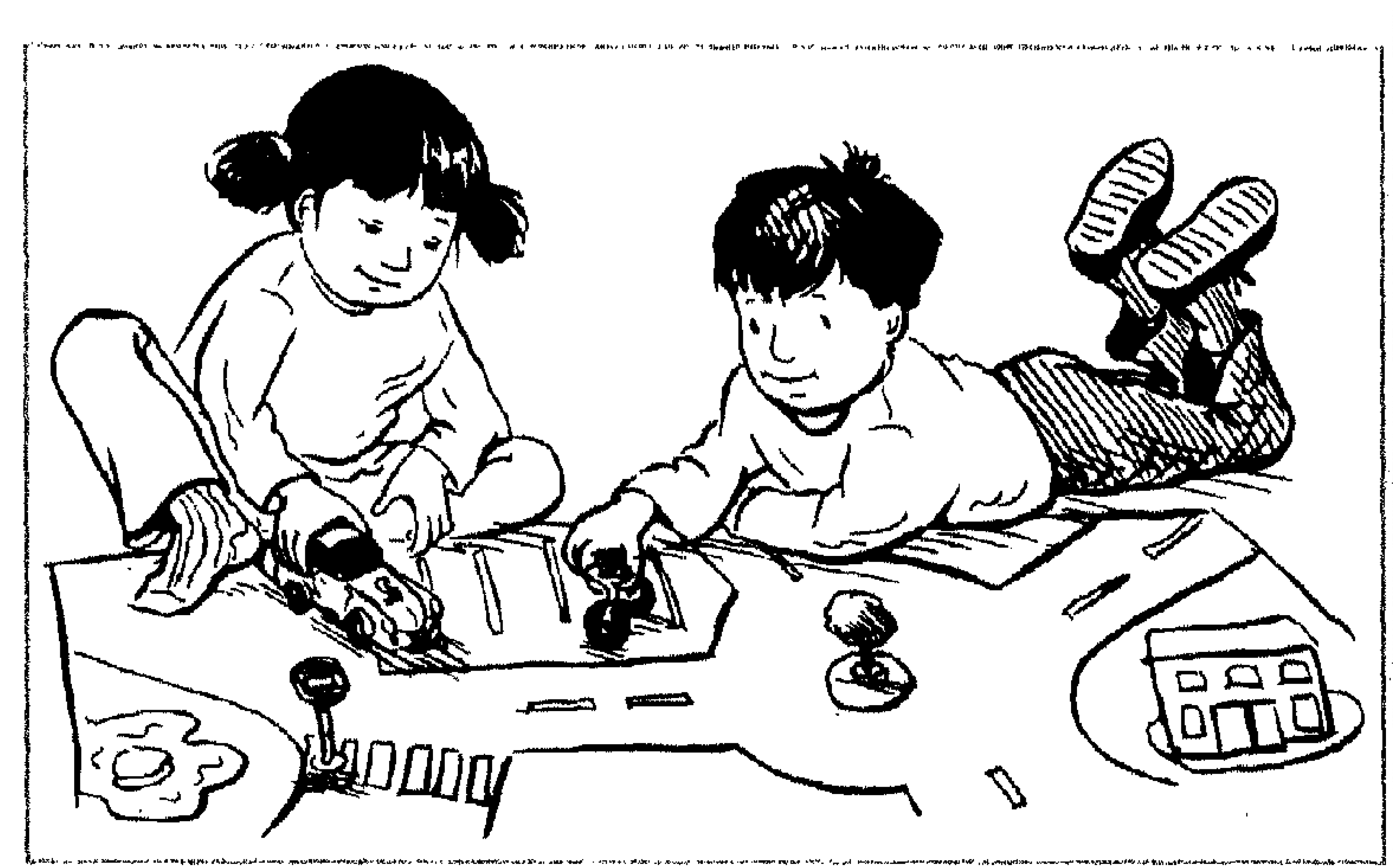
من المتوقع أيضاً أن تقوم مؤسسات أو هيئات التعليم فى السنوات المبكرة المسَجَّلة بنقل منهج دراسى شامل ومتوازن عبر مجالات التعلُّم الستّة ، وذلك وفقاً لتعريف «دليل المناهج الدراسية لمرحلة التعليم الأساسى» (هيئة التأهيل والمناهج الدراسية) . ومجالات التعلم الستّة هى كما ذكرنا من قبل . ويُمَهد ذلك الطريق لتتّبع تعلّم الأطفال المبكر من خلال قياسات تقييم أساسية بخصوص دخول الطفل المدرسة ، وكذلك تقييم المناهج الدراسية المحلية بالنسبة للأطفال فى عُمر المدرسة . ومن المتوقع أن يساهم تكامل هذه المجالات فى التعرّف المبكر على الأطفال ممّن يعانون صعوبات تعوقهم عن تحقيق تقدّم فى التعلم .



وقد تم وَضْع أهداف التعلم المبكر فى إطارها المناسب بعناية وحرص لكى تعتبر بمثابة عامل مساعد للتخطيط مُقدّما ، وليست منهجاً دراسياً للسنوات الأولى ليحلّ محل «التعلم عن طريق اللعب» . ويتطلب التعليم الفعّال فى السنوات الأولى منهجاً دراسياً مناسباً ومعلمين قادرين على فهم هذا المناهج وتطبيقها . وفى هذا الخصوص ، توجد أمثلة عملية تحتويها وثيقة مُفَصّلة لدليل المناهج فى مرحلة الأساس ، تتعلق بالخطوات الرامية إلى تحقيق أهداف التعلم المبكر .

ويرتبط كل نشاط فى هذا الكتاب بهدف تعليمى لمجموعة النشاط بأكملها ، وأيضاً بهدف تعليمى فردى لأى طفل يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد .

ومن الممكن تطبيق الأفكار المقترحَة فى الأنشطة بنفس الدرجة الكفاءة على وثائق التعليم قبل مرحلة المدرسة فى بلدان كثيرة .



خطة التعليم الفردى

الاسم : طارق	الإجراءات الإضافية فى سنوات التعلم الأولى

طبيعة الصعوبة : طارق يعانى من صعوبات معتدلة ناجمة عن التوحّد ، إضافة إلى تأخر متوسط فى التعبير اللغوى وتكرار المفردات اللغوية . ويعنى هذا أن طارق يعانى من تأخر فى مهارات التواصل وفهم الحوانب الاجتماعية علاوةً على الفهم المتعلق بالكلام واستخدام المفردات اللغوية .

الإجراءات

1- السعى فى الحصول على معلومات إضافية

هناك حاجة إلى المعلومات إضافية عن الصعوبات الناجمة عن التوحد . وسيقوم المدرس بالاتصال بالجمعية القومية للمصابين بالتوحّد ، ويتحدث مع أسرة طارق أو عالم النفس التعليمى .

2- التدريب إو الدعم

تطلب المؤسسة التعليمية من الطبيب المعالج لعلل الكلام واللغة أن يَنْضم للمعلمين فى جلسة نشاط مسائية عقب نهاية فترة ما قبل المدرسة ؛ حتى يعطى جميع المعلمين تدريباً فى الوعى بصعوبات نظام التوحّد ، وإعطائهم مواداً يمكن قراءتها فى هذا الخصوص .

3- الملاحظات والتقييمات

سيلاحظ المدرس وبصورة منتظمة مدى تقدم المهارات اللغوية ومهارات التواصل عند طارق ، وطريقة لعبه مع الأطفال الآخرين.

4- تشجيع اللعب الاجتماعى والتواصل

ما هى بالضبط مهارت التواصل الاجتماعى الجديدة المراد تعليمها لطارق؟

التناوب فى اللعب والتحاور ، التواصل الاجتماعى عن طريق العَينْ ، الانتباه ، القدرة على اللعب الاجتماعى .

كيف يتم تعليم الطفل هذه المهارات؟

- يقوم المدرس بإعطاء طارق خمس دقائق من الانتباه الفردى كل جلسة نشاط ، وإثناء وقت الجلوس يتم تصفح الكتب المحتوية على صور من أجل التحدث وقياس القدرة على تحمّل محادثات ثنائية ، وأداء أنشطة تهدف إلى تحسين فهمة للمفاهيم حسب توصيات ونصائح طبيب علل الكلام واللغة .
- ينطق المعلمون اسم طارق ويلمسون ذقنه برفق ، ويحصلون على تواصل عن طريق العَينْ قبل الحديث معه .
- يستخدم المعلمون الأنشطة البدنية لمساعدة طارق على تطوير مهارات «اللعب المشترَك» مثل أنشطة لَفّ وركْل كرة فى اتجاه طفل آخر ، أو قيادة السيارات عبر نفق وإرسالها إلى طفل آخر ليمسكها ويعيدها مرةً أخرىً ، وغير ذلك من الأنشطة البدنية.

ما الفرص التى يتيحها المعلمون لمساعدة طارق على التعميم وممارسة هذه المهارات عبر جلسات النشاط ؟

- يقوم الطبيب تبدوين أهداف علاج علل الكلام واللغة عند طارق فى مذكّرة يحضرها طارق معه إلى الحضانة . وبهذه الطريقة ، يمكن للمعلمين تعميم المهارات الجديدة التى يتعلمها طارق فى مجموعات النشاط .
- يلعب المعلمون بجوار طارق عندما يكون مع طفل آخر لمساعدته على التواصل واللعب بشكل أكثر ألفة .

كيف يتأكد المعلمون من اندماج طارق كلية فى مُنهج السنوات الأولى ؟

يبحث المعلمون فى كل جلسة نشاط عن فرصة لدمج طارق فى مجموعة صغيرة مكونة من طفلين أو ثلاث أطفال يشرف عليها أحد المعلمين ، وفيها يمكن تطوير المهارات الاجتماعية لدى طارق .

تلقى المساعدة من أولياء الأمور

تحتفظ والدة طارق بالمذكرة التى تربط بين المنزل والطبيب المعالج لعلل الكلام واللغة والحضانة . وتقابل والدة طارق معلم ابنها لمدة خمس دقائق كل يوم جمعة فى المنزل ليشاركها المعلم التقدم فى حالة طارق ويخطط لأنشطة الأسبوع التالى.

الهدف

- يستطيع طارق أن يشير بثقة إلى 8 أجزاء من أجزاء الجسم عند تسمية هذه الأجزاء له .
- ينظر طارق إلى أعلى عندما ينطق المعلم اسمه فى حوالى 20% من إجمالى الوقت المخصص للنشاط.
- يستطيع طارق اللعب مع طفل آخر بالقطار لمدة خمس دقائق دون مساعدة من أحد ، ويشارك الطفل اللعبة .
- يستطيع طارق تحمّل حوار بسيط مع شخص كبير يعرفه ، مستخدماً جمل مكونة من كلمة أو كلمتين .

كيف يقيس المعلمون مدى تحقيق هذه الأهداف ؟

يقوم المعلم بعمل ملاحظات لمدة عشر دقائق خلال وقت اللعب الحُرّ ، مرة كل أسبوع .

تَلَقّى المساعدة من أولياء الأمور

عقد لقاءات لاستعراض حالة طارق مع أولياء أموره

يتم عقد لقاءات فى منتصف الفصل الدراسى.

دعوة أفراد آخرين فى هذه اللقاءات

الطبيب المعالج لعلل الكلام واللغة .

الحاجة إلى خطط التعليم الفردى

يعتبر إعداد خطة للتعليم الفردى أحد السمات المميزة للإجراءات التى تتّخذ فى السنوات الأولى تجاه الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة . والهدف من هذه الخطة المفصّلة هو ضمان تحقيق الطفل تقدماً فى التعلم . ويوجد فيما بعد مثال على خطة للتعليم الفردى بشكل توضيحى مُصَوَّر . ويجب استعراض هذه الخطة بانتظام مع أولياء أمور الأطفال أو القائمين على رعايتهم ، وينبغى اعتبارها كجانب متكامل فى خطة المناهج الدراسية لمجموعة التعلم بأكملها . علاوةً على ذلك ، يجب أن تتضمن الخطة فقط المعلومات الإضافية أو التى تختلف عن منهج التعلم المبكر المتاح لجميع الأطفال . ويمكن الاستعانة بالجزء الخاص «بالاختلاف» Differentiation فى كتيب السلسلة .

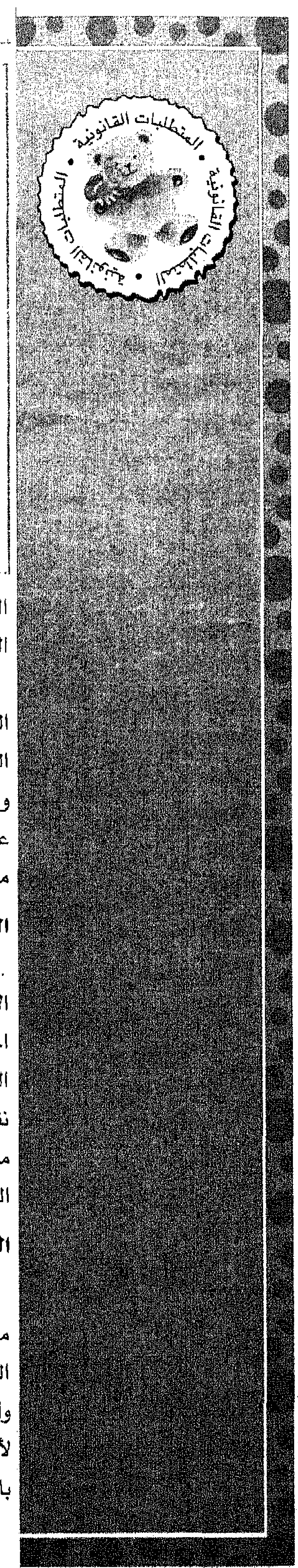
دراسة حالة : طارق

طارق طفل يبلغ من العمر أربع سنوات . وقد لاحظ أولياء أموره أنه لم يبدأ فى الكلام فى نفس السن الذى بدأ فيه أطفال آخرون وأصدقاء له فى الكلام . وقد قام زائر من مركز الخدمات الصحية بترتيب تقييمات متخصصة لحاسة السمع عند الطفل طارق ، ولكنها أثبتت عدم إصابته بإعاقة فى هذه الحاسة . وعندما كان عُمْر طارق سنتينْ تم عَرْضه على الطبيب المعالج لعِلل النطق واللغة وهو يقوم بعلاج طارق بصورة منتظمة منذ ذلك الحين .



وقد وجد الطبيب أن طارق يعانى من تأخر فى القدرة على فهم اللغة والتعبير عنها ، كما أنه يعانى أيضاً من صعوبات فى فهم وجهات النظر الأخرى ، وفى تحمّل الحوارات وكذلك التواصل بشكل اجتماعى مع زملائه من الأطفال . وقد اتسم سلوك طارق بالتكرار أحياناً وعدم التغير بدرجة كبيرة ، ويظهر ذلك من خلال قيامة بعمل صَفّ لنفس السيارتين بترتيب معين ، أو تحريك يديه بسرعة شديدة على جانبى عينيه . وقد تم وصف حالته بأنه «مصاب قليلاً بالتوحّد» أو أن «لديه صعوبات ناجمة عن التوحّد» . وقد سُرّ الطبيب المعالج لطارق بالتقديم الذى يحققه فى العلاج ، وقد حرص على رؤيته وهو يحضر الأنشطة التى تُمارَس فى مجموعة التعلم فى السنوات الأولى حيث يمكنه ممارسة الكلمات التى اكتسبها حديثاً والاستمتاع باستعمالها فى الحديث مع الأطفال الآخرين ، وهناك متابعة لاحتياجات طارق من خلال «الإجراءات الإضافية التى تتّخذ فى تعلم





السنوات الأولى» وفقاً لميثاق الممارسة الخاص بالاحتياجات التعليمية الخاصة ، وذلك مع النصائح المستمرة والدعم من جانب الطبيب المعالج لعلل الكلام واللغة .

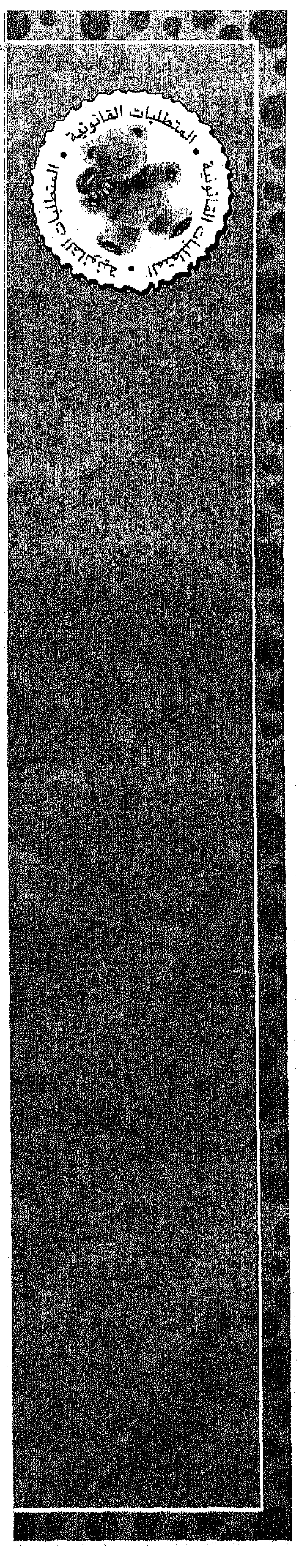
وبناءً على ما سبق ، يتعيّن على مدرس طارق فى الحضانة تصميم خطة للتعلم الفردى على الأقل فى كل فصل دراسى ، إضافةً إلى عقد لقاءات منتظمة مع أولياء أمور الطفل والمتخصصين من خارج الحضانة لاستعراض الخطة . كما يرغب أولياء الأمور والطبيب المعالج أيضاً فى رؤية مدى تطور المهارات اللغوية ومهارات التواصل لدى طارق على مدار العام التالى ، وذلك لأنه لايزال ممكناً أن يكون الطفل فى حاجة إلى دراسة متخصصة فى الوحدات اللغوية عندما يصل سِنّه إلى خمس سنوات .

العمل مع متخصصين من خارج المؤسسة التعليمية

عند تقييم أحد الأطفال ممن لديهم احتياجات خاصة والتعامل مع حالته ، يمكن الاستعانة بأحد المتخصصين من خارج المؤسسة التعليمية لمساعدة المعلمين على متابعة احتياجات الطفل والوفاء بها . بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد ، من المحتمل أن يكون المتخصّص مدرساً تدعيمياً للسنوات الأولى ، أو عالم نفس تعليمى ، أو طبيب لعلاج علل الكلام واللغة ، أو فريق تدعيمى للتوحّد ، أو أعضاء من الفريق المحلى لتنمية الطفل . وتتنوع أشكال النصائح والدعم المتاح فى ظل السياسات والممارسات المحلية .

التواصل مع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال

غالباً ما يسأل أولياء الأمور والقائمون على رعاية الأطفال عن الطرق التى يمكنهم من خلالها مساعدة أطفالهم فى المنزل عندما تحدد مؤسسة التعليم المبكر احتياجات الطفل . وربما يقوم أولياء الأمور بِعَرض الموضوعات التى تهمهم على المعلمين بالمؤسسة، والتى يرغبون فى مواجهتها مع هؤلاء المعلمين . ويعتبر أولياء الأمور المعلمين الأساسيين لأطفالهم ، ويجب دمجهم منذ البداية كجزء حيوى من المنهج الجماعى المعَدّ للوفاء باحتياجات الأطفال منذ بداية التحاقهم بالمؤسسة التعليمية. علاوةً على ذلك ، يتوافر



لدى أولياء الأمور معلومات دقيقة عن أطفالهم ، ويجب أن تهتم المؤسسات التعليمية بعمل نموذج يوضح مدى قيمة هذه المعلومات وأهمية استغلالها . وتُعد مشاركة المعلومات مسألة هامة ، وهى عملية تعتمد على وجود طرفين يتشاركان فى تلك المعلومات . وتوجد بعض الوسائل العلمية لدمج أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال فى عملية تلبية احتياجات أطفالهم وذلك فى كتيب السلسلة .

تطوير أسلوب التعليم الشامل

«التعليم الشامل» هو دمج جميع الأطفال سوياً فى مؤسسة تعليمية حيث يشارك جميع الأطفال كليةً فى الأشياء والأنشطة المعتادة المنتظمة للفصل أو حجرة اللعب ، على الرغم من أن هذه الأنشطة قد تحتاج للتعديل لتلبية الأهداف الخاصة بكل طفل بمفرده. ولهذا السبب فإن الأنشطة الموجودة فى هذا الكتاب تحتوى على أهداف تعليمية لجميع الأطفال (من ذوى أو غير ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة) وأهداف فردية للأطفال من ذوى هذه الاحتياجات .

ويمكن إيجاد العوامل التى تدعم أساليب وأفكار التعليم الشامل الخاصة بدعم دمج الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد فى الفصل التالى .



الفصل الثانى

مساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد

يتناول هذا الفصل بعض الحالات التى تندرج ضمن «نطاق الصعوبات الناجمة عن التوحّد» وأيضاً يحتوى على الطرق التى يمكن من خلالها مساعدة الأطفال المصابين .

حالات الأطفال التى يتعرّض لها الكتاب

يعتبر التشخيص المبكر لأى حالة من الحالات المرضية أمراً هاماً ، وذلك إذا كان يجب على الأطفال الوصول لأكبر قدر ممكن من القدرة على التعلم والتقدم ، إلا أن تشخيص الإصابة بمرض التوحّد من النادر أن يكون قاطعاً أو باتاً . وعادةً قد يجد المعلمون طفلاً تم تشخيص حالته بأنه يعانى من «اضطرابات ناجمة عن التوحّد» أو أن لديه «سمات تشير إلى إصابته بالتوحّد» وليس «مرض التوحّد» نفسه . ويحدث هذا نتيجة لوجود سلسلة متتابعة من الاضطرابات التى يتداخل معظمها فى بعضها البعض .

ويستخدم مصطلح «الصعوبات الناجمة عن التوحّد» فى هذا الكتاب ليتعرض إلى نطاق كامل من الحالات المصابة بالتوحّد . ولا توجد معرفة كافية متاحة بهذه الاضطرابات وكيف أنها ترتبط ببعضها البعض حتى تصبح أكثر تحديداً ولا يتوافر لدى الخبراء حتى الآن فهم كامل لأسباب الإصابة بالتوحّد ، وهناك العديد من النظريات الأكثر شيوعاً ، وكذا بعض المناهج التى ثبتت فائدتها بالنسبة للأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد .

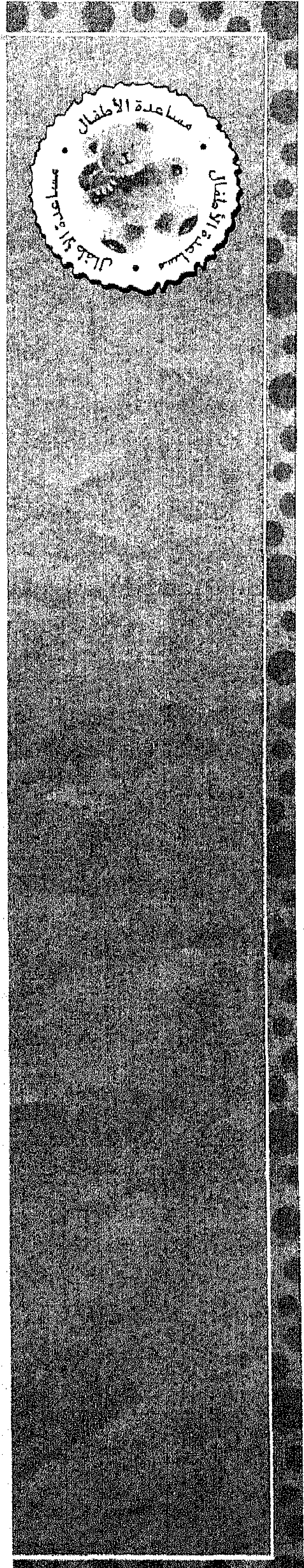
مشكلات شائعة

يعانى الأطفال الذين يعانون من الصعوبات ناجمة عن التوحّد من :

- صعوبة عمل علاقات اجتماعية
- مشكلات فى التواصل أو المحادثة واستخدام الكلمات والإشارات .
- مقاومة شديدة للتغيرات فى أنظمة الحياة اليومية .

وقد يستطيع أطفال آخرون يندرجون تحت نطاق صعوبات التوحّد أن يطوّروا مهاراتهم اللغوية بشكل جيد ، إلا أنهم لايزالون يعانون من ضعف شديد فى التفاهم الاجتماعى وقد تظهر عليهم سلوكيات التوحّد . ويتم تشخيص حالات هؤلاء الأطفال أحياناً بواسطة طبيب متخصص فى علاج الأمراض الذهنية أو عالم نفس ، حيث يُعْرفَ عنهم إصابتهم بـ (Asperger syndrome) ويستمر الأطفال المصابون بهذه الحالة وبالتوحّد فى المعاناة من صعوبات وهم يَكْبُرون فى السن ، وتتسم محادثاتهم ومهاراتهم فى التواصل «بالغرابة» وعدم التدفق . وقد يضطر هؤلاء الأطفال إلى بذل جهد كبير ، حتى وهم كبار فى السن، لتذكر

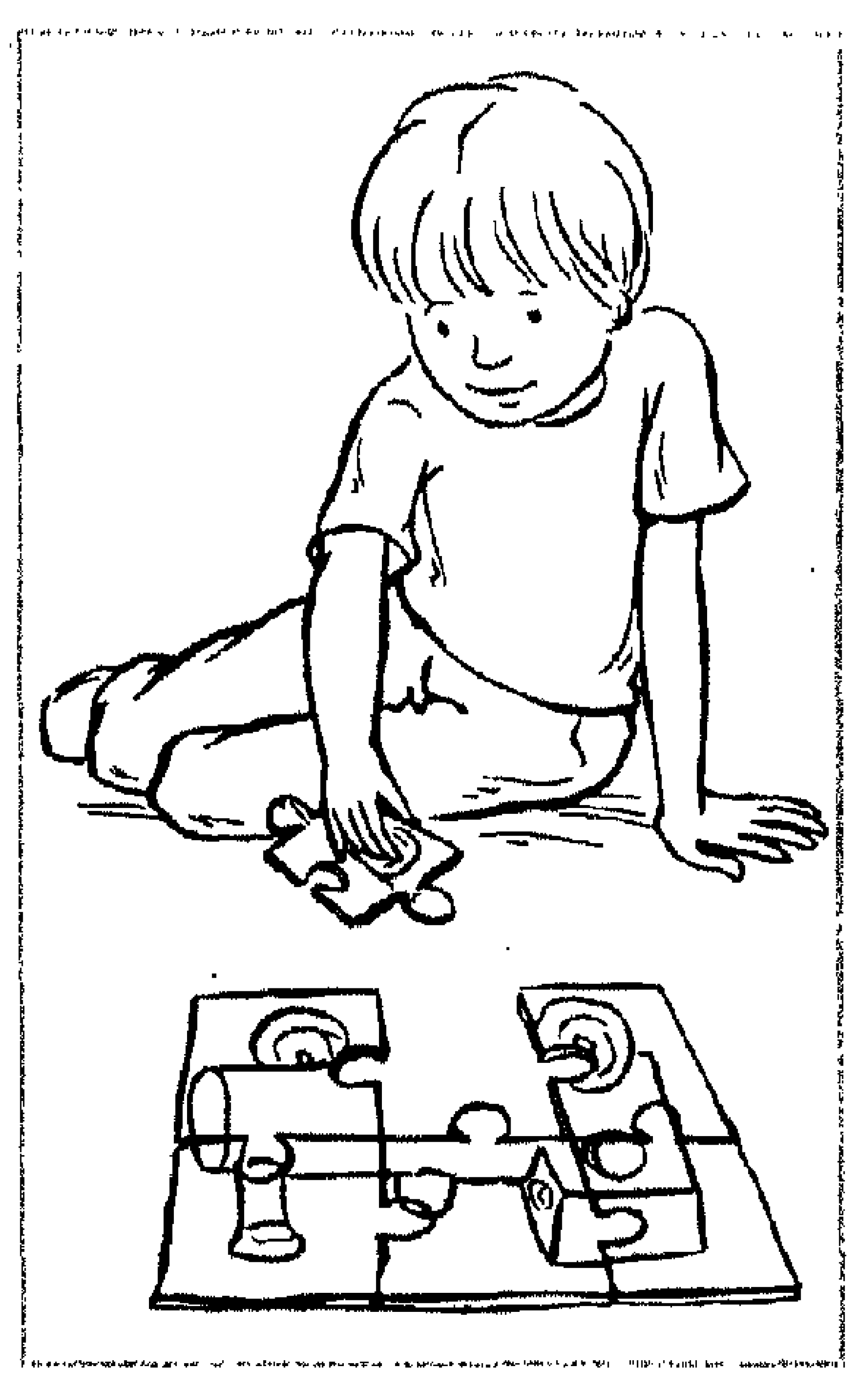




المهارات الاجتماعية والتحكم فى سلوكياتهم المفاجئة الناجمة عن اتباع بعض الأنظمة الروتينية .

ويوجد أطفال لديهم صعوبات فى فهم اللغة واستخدامها بطريقة اجتماعية ، أو فى فهم ما يتعيّن عليهم القيام به فى المواقف الاجتماعية ويتم تشخيص حالات هؤلاء الأطفال أحياناً بأنهم يعانون من «اضطراب لغوى فى استخدام الكلمات وفهمها» . وقد يقوم طبيب متخصص فى علاج عِلل الكلام واللغة بمساعدة هؤلاء الأطفال . وكلما تطورت مهارات اللغة والتواصل لدى هؤلاء الأطفال ، كلما قلّت السلوكيات التى تشبه سلوكيات المصاب بالتّوحد .

وكما هو الحال بالنسبة لصعوبات التعلّم ، قد يكون هناك أطفال تندرج سلوكياتهم وأساليب تعلّمهم تحت تصنيف «التوحّد» بصورة معتدلة ، إلا أنهم غير مصابين بهذا المرض بصورةٍ حادة ، ولا يحتاجون إلى مساعدة أو تشخيص لحالاتهم . وليس ضرورياً أن يكون لدى المعلمين تشخيصاً لحالات الأطفال حتى يستطعوا مساعدتهم . ويحتوى هذا الكتاب على أفكار تساعد المعلمين على تصميم أنشطة لمساعدة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل الاجتماعى.



انتشار التوحّد وأسبابه

من المعروف أن حوالى 80,000 شخص فى بريطانيا يعانون اليوم من سلوكيات تشير إلى إصابتهم «بالتوحّد» ، ويوجد عدد أكبر من الأطفال الذكور يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحُّد أكثر من الإناث. وهناك العديد من الأشخاص الأخرين قد يصابون بشكلٍ معتدل بهذه الأنواع من الصعوبات .

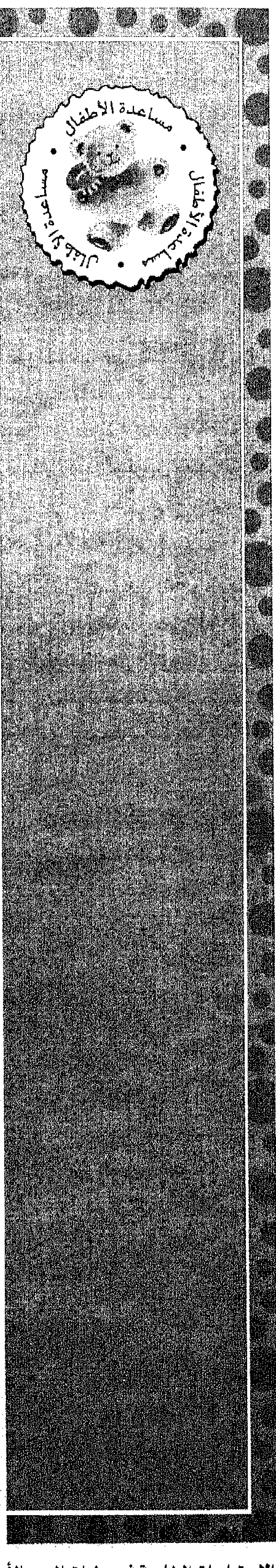
ويظهر على الأشخاص المصابين بالتوحّد رؤيتهم للعالم بشكل مختلف عن رؤية الأشخاص الآخرين . وقد يكون السبب فى ذلك هو وراثة هذه الصعوبات (فصعوبات التوحّد قد تظهر أحياناً فيما بين العائلات) ، أو أن المخ قد تطور بصورة مختلفة قليلاً . ومن المحتمل أكثر أن يكون السبب هو التفاعل بين العديد من العوامل التى أدت لذلك . ويميل الأطفال المصابون بالتوحّد إلى التركيز على تفاصيل وإجزاء من المعلومات بدلاً من فهم «جميع» هذه المعلومات . كما يبدو على هؤلاء الأطفال عدم قدرتهم على فهم ما قديدور ببال شخص آخر ، الأمر الذى يجعلهم يَخْشَوْن المواقف الاجتماعية ولا يستطيعون التنبؤ بما يحدث فيها .

الأشياء التى يمكن ملاحظتها على الأطفال المصابين بالتوحد

يمكن ملاحظة الأشياء التالية على الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد:

- غالباً ما يبدو عليهم عدم الاهتمام بالأشخاص الآخرين ، ويتصرفون كما لو أنهم «فى عالم خاص بهم» .





- قد لا يلعبون مع أطفال آخرين وقد ينضمون إلى الأنشطة فقط فى حالة إصرار فرد كبير على مشاركتهم ، ومساعدتهم .
- يشيرون أحياناً إلى احتياجاتهم بأخذ يَدّ شخص كبير وقيادته إلى ما يحتاجونه.
- قد يفتقرون بشدة إلى المهارات اللغوية .
- قد يكررون ما قد قيل لهم .
- قد يتحدثون كثيراً عن موضعات شيقة جداً بالنسبة لهم .
- قد يصبحون منصرفى الذهن تماماً فى ترتيب دمياتهم بطريقة معينة ، أو جمع بعض الأشياء ، أولَفّ الدميات بشكل متكرر للنظر إليها وهى تتحرك .
- قد يضعف عندهم التواصل عن طريق العين .
- قد لا يقدرون على اللعب بأسلوب تخيّلى إلا إذا كان اللعب بأسلوب لا يتغير .
- قد تظهر عليهم سلوكيات غريبة أو مخيفة ، خاصةً إذا حدث اضطراب فى أنظمة حياتهم الروتينية .
- قد يَبْرعون فى بعض الأشياء مثل اللعب بألعاب الألغاز، أو التعرف على الأرقام أو عزف الموسيقى أو الرسم .

وسائل مساعدة الأطفال المصابين بالتوحّد

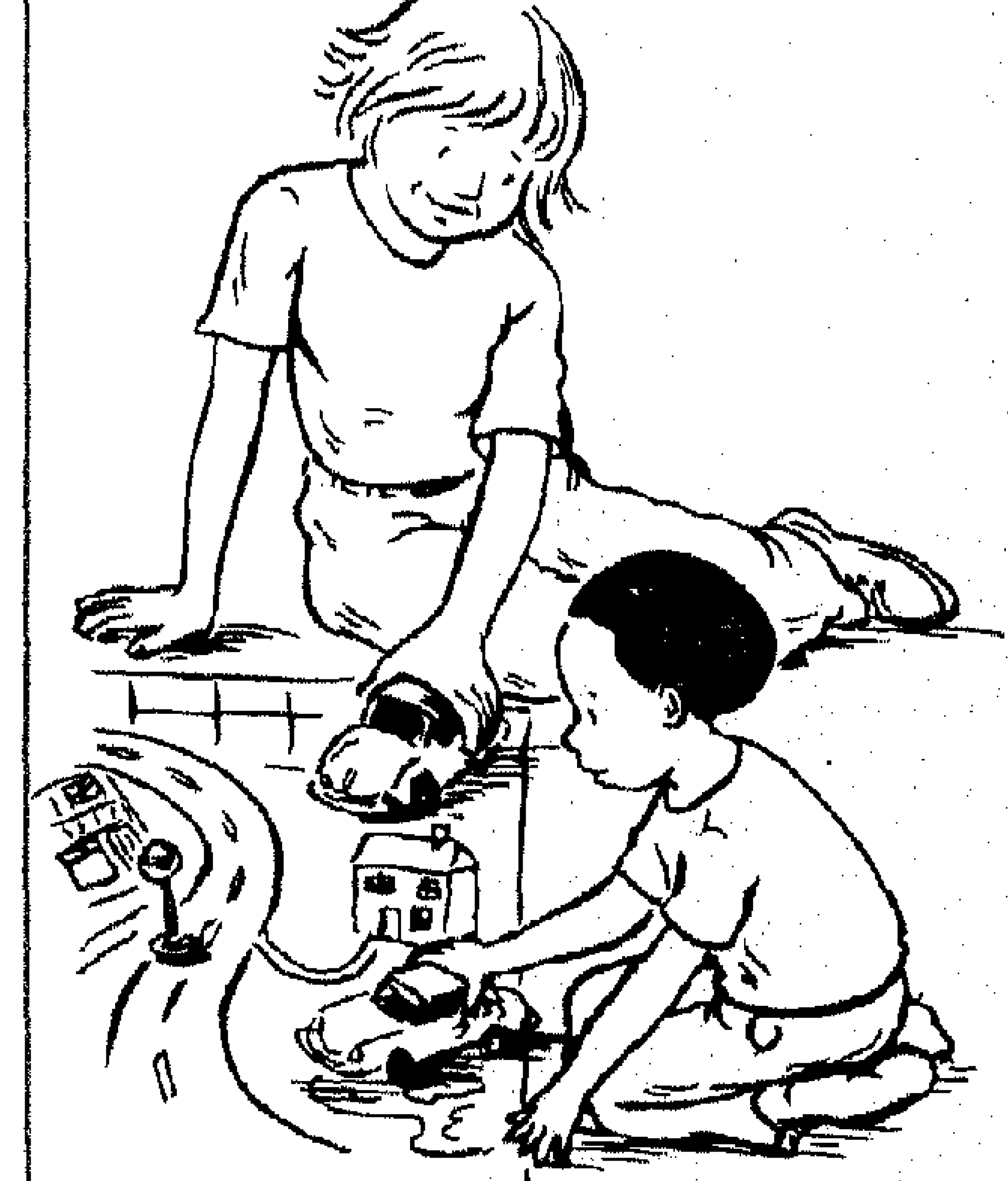
يقوم المعلم بتعيين مساعد أساسى للطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد ، ويساعد المعلم هذا الطفل على الشعور بالاستقرار عندما يلعب بشكل ثنائى مع ذلك المساعد . ويستطيع هذا المساعد البدء فى مساعدة الطفل باللعب ببساطة معه بشكل مماثل ، وملاحظة أسلوب لعبه ، ووضع دميات جديدة وأشياء شيقة للطفل بالقرب منه ، علاوةً على قيادة الطفل برفق عندما يُطلَب منه تنفيذ تعليمات جديدة (مثل وقت اللعب الخارجى) . وكلما اعتاد هذا المساعد على نظام الطفل وسلوكياته المعتادة ، فيصبح من الممكن للمساعد توقّع ما يقوم به الطفل بعد ذلك نظراً لأنه (المساعد) يبدأ فى رؤية عالم الطفل عبر عيوب الطفل نفسه. ويقوم المعلم تدريجياً بدمج طفل أو أكثر من الأطفال الآخرين فى اللعب ، مع البقاء بالقرب من الطفل المصاب لمساعدته ودعمه. ونظراً لقدرة المعلم الآن على توقع أفعال وحركات الطفل ، فمن الممكن ترجمة وتفسير أسلوب لعب الطفل للأطفال الآخرين ، ومن ثَمّ دمجهم فى اللعب . ويكون دور المعلم هنا هو بمثابة «وسيلة مساعدة» للطفل من حيث مساعدته على

أن يكون فرداً اجتماعياً بشكل أكبر مما هو عليه . كما أن المعلم يساعد الطفل بحيث لا يصبح خائفاً أو قلقاً بشأن المواقف الاجتماعية . ومن الممكن أن تكون المواقف الاجتماعية وسلوكيات الأطفال الآخرين غير متوقعة ومخيفة للطفل الذى لا يتوافر لديه فهم بالقواعد والعادات الاجتماعية .

وإذا كان الطفل يفهم اللغة ، يستغل المعلم هذا الوقت فى الحديث عن التشارك والتناوب فى اللعب ، وفهم ما يمكن أن يفكر فيه الأطفال الاخرون . ويحاول المعلم أن يحافظ على كَون نظام اللعب الروتينى مألوفاً ومنظماً .

ويصعب على الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحد فهم تسلسل الأزمنة ، وفى بعض الأحيان يصبحون قلقين بشأن ما سيحدث بعد ذلك . ويُصَعّب ذلك على بعض الأطفال إنهاء نشاط واحد طالما أنهم غير متأكدين من طريقة بدء نشاط آخر .

وقد يصبح هؤلاء الأطفال «مقيدين» فى أسلوب اللعب المتكرر من أجل الحفاظ على عالمهم الآمن والذى يمكن توقّع ما يحدث فيه .



ويمكن للمعلم مساعدة الطفل المصاب بالتوحّد بأن يعرض عليه صوراً أو رموزاً توضح ماذا يحدث بعد ذلك (أنظر صفحة 42) ، وذلك من خلال عمل سلسلة من الكروت وترتيبها فى صَفّ على لوحة من اللباد ، أو باستخدام لوحة بيضاء للحديث عن الجدول الزمنى لجلسة النشاط ورسمة فى بداية اليوم .

ومن وسائل المساعدة الأخرى أن يقوم المعلم باقتراح كلمات مناسبة لما يقوم به الطفل ، وعمل وصف تعليقى بسيط لما يحدث ، كأن يقول «ياسر يقوم بالبناء» ، «فاطمة تقوم بالطرطشة» وغير ذلك من التعليقات .

البحث عن فرص خاصة

يقوم المعلم بتشجيع الطفل المصاب بالتوحّد على التواصل معه بشكل كبير ، وذلك فى حالة التواصل بالكلام أو بالحركات والأفعال . وعند هذه المرحلة ، ونُظراً لقيام المعلم باللعب بجانب الطفل وملاحظته ، ويكون المعلم معتاداً على أنماط سلوكيات الطفل وأساليب تواصله مع الآخرين . ومع ذلك قد يستخدم الطفل إشارات وسلوكيات غير معتادة للإشارة إلى احتياجاته ، الأمر الذى قد يضطر المعلم لعمل كتاب للتواصل لمساعدة الأفراد الآخرين فى المؤسسة التعليمية على فهم الطفل أيضاً .

ومن الممكن أن يبدأ المعلم كتاب التواصل بتفاصيل مثل : «هكذا يُظْهر لنا عبد الله انه سعيد» ؛ «وهكذا توضح لنا زينب أنها تود الذهاب للمرحاض» وهكذا .

وفى بعض الأحيان يكون لدى الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد اهتمامات شديدة ببعض الأشياء أو الموضوعات مثل ، إعجابهم الشديد بالقطارات والمسارات التى تسير عليها ، أو اهتمامهم الشديد بالمحوّلات والأشياء الكهربائية . إضافةً إلى ذلك ، وقد يتمسك هؤلاء الأطفال بقطعتين من الطوب مستطيلتى الشكل ويحملقون فيهما

بشدة وهم يرتبونها بعناية شديدة فى صَفّ ، أو قد يصرّون على حَمْل وعاء أزرق معين فى كل مكان يذهبون إليه .

ويجب على المعلم أن يكون على دراية باهتمامات الطفل المتوحّد ، ولكن يقدّم أشياءً جديدة على هذه الاهتمامات أيضاً . فعلى سبيل المثال ، يضيف المعلم سيارات عندما يلعب الطفل بالقطار ، وكذلك يساعده على توسيع إعجابه بقطع الطوب لبناء وتشييد أشياء بسيطة ، إضافةً إلى إتاحة مكان خاص يوضع فيه الوعاء الذى يحمله الطفل أينما يذهب بحيث تتحرر يدا الطفل للعّب بأشياء أخرى .



يحاول المعلم أن يساعد الطفل فى القيام بأنشطته ، ولكن يجب عليه أيضاً تشتيت انتباه الطفل فى حالة انصراف ذهنه تماماً ، أو انشغاله بأشياء أخرى .

من الشائع عن الأطفال المصابين بالتوحّد أنهم مصابون بالصَمَم ، وذلك لأنهم لا يُعيرون التعليمات الكلامية اهتماماً كبيراً . ومن أجل التواصل مع الطفل، ويقوم المعلم باستخدام اسمه بوضوح ، والنزول إلى مستواه جسدياً ومحاولة التواصل معه عن طريق العَيْن، ثم التحدث معه . يجب أن يعطى المعلم الطفل تعليمات واضحة وبسيطة للغاية، من خلال قيامه بتوضيح ما يجب على الطفل القيام به وإخباره بما يجب فعله .

وبالنسبة للأطفال المصابين بالتوحّد بدرجة حادة ، فيمكن للمعلم أن يجرّب المنهج التالى . يقضى المعلم عشر دقائق من جلسة نشاط فى اللعب بجوار الطفل مستخدماً نفس الدمية أو الجهاز الذى يلعب به الطفل، ويقلد المعلم ما يفعله الطفل . وعندما يبدأ هذا الطفل فى ملاحظة ما يفعله المعلم بجواره ، ينتقل المعلم للعّب معه ويشاركه اللعب بنفس الدمية . ومرةً أخرى يقوم المعلم بتقليد حركات الطفل . والفكرة من هذا هى تشجيع الطفل على فهم انعكاس سلوكه على سلوك المعلم . وبعد ذلك يبدأ المعلم فى ممارسة ألعاب تعتمد على التناوب فى الأدوار، مثل نفخ الفقاعات ليقوم الطفل الطفل بفقعها (أنظر صفحة 31) ، أو رص وإسقاط الزجاجات البلاستيكية (أنظر صفحة 80) ، أو دَحْرَجة دمية موسيقية للأمام وللخلف (أنظر صفحة 85) . والفكرة هنا هى أن الطفل سيبدأ فى فهم النفع والمتعة التى تعود عليه من صحبة المعلم.

تجنّب وسائل تشتيت الانتباه

يقوم المعلم بتوفير مكان آمن وهادئ يستطيع الطفل المصاب بالتوحّد الذهاب إليه فى حالة شعوره بالتعب والقلق بشكل سريع فى حالة تواجد أناس كثيرين حوله ، أو فى حالة زيادة المطالب الواجب عليهم القيام بها . وعندما يكون هناك كثير من التحفيز من أى نوع على القيام بعمل شىء ، قد يعود هؤلاء الأطفال إلى أداء حركات متكررة أو اللعب فقط لجعل العالم الذى يعيشون فيه متوقعاً مرة أخرى .

ويمجرد أن يتعرف المعلم على الطفل ، سيكون عند ئذٍ قادراً على التعرف على

الأوقات التى يشعر فيها الطفل بالتعب ، ويشجع هذا الطفل على الانتقال للمكان الهادئ «ليستريح» .

وربما يجد المعلم أن أفضل شيء يمكن فعله لمساعدة الطفل هو القيام بتقليل عدد الخيارات المطروحة أمام الطفل واللعب فقط بدمية واحدة أو ممارسة نشاط واحد فى المرة الوحدة ، مع وضع جميع الخامات الأخرى بعيداً عن مرأى الطفل . فمثلاً يمكن أن يبدأ المعلم بتشكيل لعبة ألغاز تعتمد على قِطَع من الصور ، وذلك دون استخدام الثلاث قطع الأخيرة المفقودة .

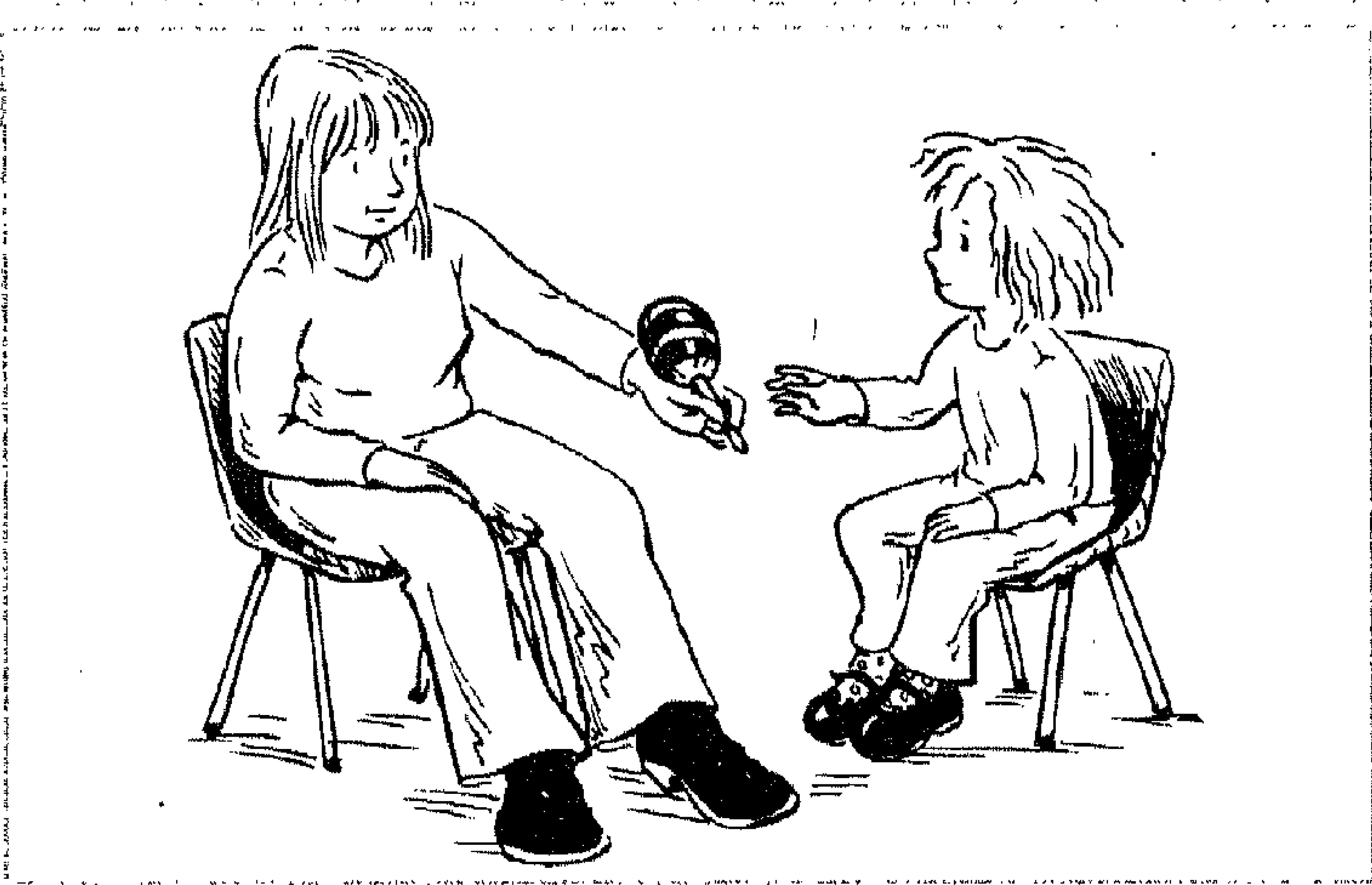
ومن أجل أن يتعرف الطفل على فكرة الاختيارات ، ويوضح له المعلم ذلك من خلال نشاطَيْن أو دميتَيْن ، ويطلب منه أن يلمس الدمية التى يريد اللعب بها بعد ذلك . ويستخدم المعلم أساليب الدعم البدنية مثل الدعم اليدوى أو اللمس برفق فى حَثّ الطفل على النجاح فيما يفعله ، ثم القيام بمَدْحه بشدة لمجازاته على إتمام النشاط بنجاح . وفى البداية ، قد يحتاج المعلم أن يُصَاحِب ذلك بشيء أكثر مادية مثل صوت موسيقى عالٍ صادر عن شريط موسيقى أو صندوق موسيقى أو لعبة موسيقية على شكل قطعة صغيرة من الفاكهة ، نظراً لأن بعض الأطفال الذين يواجهون صعوبات ناجمة عن التوحّد لايستجيبون للثناء الاجتماعى وحده .

الصبْر

قد يحتاج المعلم للانتظار فترة طويلة أكثر من المعتاد قبل أن يستجيب الطفل المصاب بالتوحّد لما يُطلَب منه . فهذا الطفل يحتاج أحياناً إلى فترة طويلة عكس غيره من الأطفال لفهم وإدراك ما يقوله المعلم له قبل أن يرد على ما قاله المعلم . ويجب على المعلم أن يعطى الطفل الوقت الكافى للاستجابة أو للتقليد قبل أن يطلب منه شيئاً آخراً أو يجيبه على سؤال. إضافةً إلى ذلك ، فإن انتظار المعلم لاستجابة الطفل تعطى إحساساً بأن شيئاً مثيراً سيحدث ، كما أنه يكون بمثابة «عامل ضغط» على الطفل ليفعل شيئاً فى المقابل. ويجب أن يتأكد المعلم من وضوح ما يتوقعه من أشياء يقوم الطفل بأدائها، وذلك من خلال توضيح ذلك له وإخباره به . ويجب أن يهدف المعلم إلى استخدام بعض الكلمات الواضحة ونطق بعض الكلمات باستمرار مثل «من فضلك، اجلس» . وإذا قام المعلم بإعادة تعليماته للطفل أو بإضافة إيضاحات وتفاصيل ، فإن ذلك قد يربك الطفل سريعاً .



ويستخدم أسلوب ماكاتون Makaton للإشارات أحياناً من أجل توضيح التعليمات والطلبات



(أنظر صفحة 102) ، أو يتم تعليم الأطفال من خلال هذا الأسلوب أن يتبادلوا الصور أو الرموز من أجل جَعْل احتياجاتهم أكثر وضوحاً . ويمكن أن يستعين المعلمون ببعض الأنشطة الموجودة فى كتب أخرى من هذه السلسلة ، خاصة الأنشطة التى يحتويها كتاب «الصعوبات السلوكية والانفعالية» وأيضاً كتاب «صعوبات الكلام واللغة» من تأليف Dr. Hannah Mortimer .

وغالباً مايكون لدى الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد مشكلات فى فهم الضمائر الشخصية مثل «أنا» و «أنت» . ومن المفيد استخدام أسماء حقيقية مثل «فلتعط هذا إلى منير» بدلاً من «فلتعط هذا لى» . كما يصعب على هؤلاء الأطفال فهم كلمات الأسئلة مثل «ما/ماذا» و « لماذا» ، وأحياناً يجيبون على الأسئلة باجابات غير معتادة وغير مناسبة . وقد يساعد الطبيب المعالج لعلّل الكلام واللغة هؤلاء الأطفال تدريجياً على فهم الكلمات المجرّدة ، ويستطيع المعلم الاستعانة بهذه الأفكار أيضاً .

تشجيع الأطفال على استخدام المهارات اللغوية مبكراً

لمساعدة الأطفال الذين يواجهون صعوبات ناجمة عن التوحّد على التواصل مع الآخرين ، يقوم المعلم بحثّهم على أن يوضحوا له ما يريدونه ، ويُصَعّب المعلم فى بعض الأحيان على هؤلاء الأطفال أن يحصلوا على ما يريدونه بحيث يتعلمون التواصل عند المستوى الذى يقدرون عليه . فإذا استطاع الطفل ببساطة الحصول على مشروب من خلال التسلّق على الدولاب ومساعدة نفسه ، فلماذا يحتاج هذا الطفل إذاً إلى التواصل؟ ولكن إذا استطاع المعلم أن يتوقّع احتياجات الطفل ويقدم له اختياراً بسيطاً ، فعند ئذٍ يتوقع المعلم من الطفل أن يشير إلى اختياره أو أن يصل إليه . وتعتبر هذه مرحلة مبكرة جداً من مراحل التواصل التى يمكن تطويرها .

وفيما بعد يستطيع المعلم أن يتوقّع قيام الطفل بالاقتراب لغوياً من كلمة «مشروب» كأن يقول «مَشْ» . ويجرب المعلم استخدام هذا المنهج قبل ممارسة اللعب البدنى الذى يحبه العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد . وإذا انتظر المعلم للحصول على أقل القليل من التواصل عن طريق العَيْن مع هؤلاء الأطفال قبل البدء فى هذا التواصل ، فعند ئذٍ يتعلم هؤلاء الأطفال بداية التواصل وطلب ما يحتاجونه .

وأحياناً يحب هؤلاء الأطفال الاستماع للموسيقى لتشجيع الأطفال على النظر والاستماع والانضمام للأنشطة . وتحتوى العديد من الأنشطة فى هذا الكتاب على الموسيقى لحث هؤلاء الأطفال على المشاركة والمساهمة فى الأنشطة المختلفة . كما يمكن للمعلم الاستعانة بمنهج «صناع الموسيقى» (Music Makers) (انظر صفحة 101) فى تصميم الأنشطة لجميع الأطفال ، وتهدف هذه الأنشطة تهدف بدقة لمساعدة الأطفال من ذوى الصعوبات فى التعلم مثل التوحّد .

البحث عن هيكل منظم للعب

قد يصعب على الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أن يتلاءموا مع أسلوب اللعب الحر . وعندما لايكون هناك هيكل واضح للعب ، قد يبدأ هؤلاء الأطفال فى التصرف بسلوكيات غير لائقة أو العودة إلى سلوكيات متكررة أو مصدمة . وينظر المعلم فى مسألة توفير هيكل منظم للعب، لهؤلاء الأطفال حتى فى أنشطة اللعب الحر.

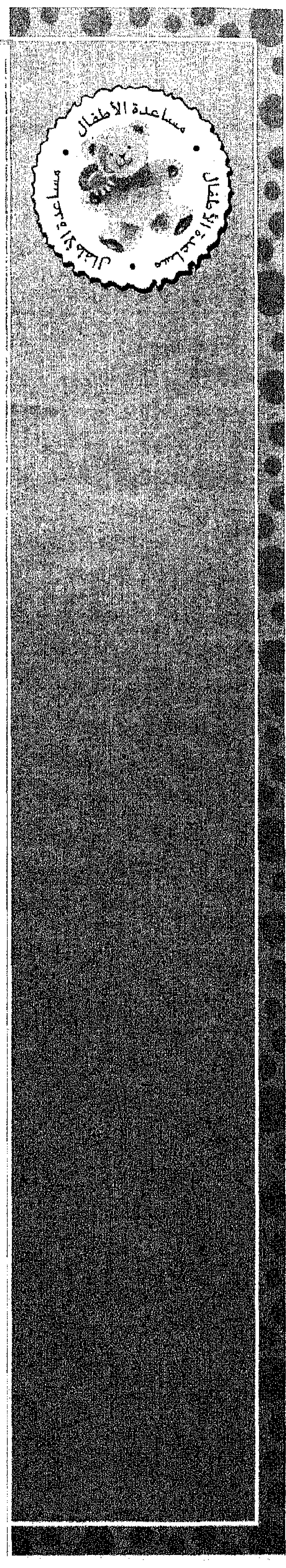
ويقوم المعلم بتنظيم أو توجيه أسلوب لعب الطفل المصاب بالتوحّد قدر الاستطاعة ، ويبقى بالقرب منه لمساعدته وإمداده بالأفكار . ويقدم المعلم لهذا الطفل اختيارات واضحة للأشياء التى يريد أن يلعب بها بعد ذلك ، ويتأكد المعلم من أن الطفل لديه دميات وأنشطة مفضّلة ضمن هذه الاختيارات . وقد يجد المعلم أنه من الضرورى أن يُلَقن الطفل طريقة اللعب بدميات مختلفة من أجل تكوين تلك الاختيارات . كما يمكن الاستعانة بقائمة للعّب مثل Playladders (أنظر صفحة 102) .

تجربة مناهج مختلفة

يوجد العديد من المناهج التى يمكن اتباعها لمساعدة الأشخاص المصابين بالتوحّد . وفيما يلى أكثر هذه المناهج استخداماً فى مؤسسات التعلم فى السنوات الأولى، وفى برامج تأهيل أولياء الأمور لمساعدةأطفالهم المصابين بالتوحّد .

علاج وتعليم الأطفال المصابين بالتوحّد ومايرتبط به من صعوبات فى التواصل

تم تطوير هذا المنهج فى ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية ، ويوصى المتخصصون غالباً باستخدامه فى المؤسسات التعليمية فى المملكة المتحدة . ويستخدم هذا المنهج التعليم المنظم ، وتقليل الكلمات المستخدمة فى التواصل وحسن استغلال



غالبية المعلومات المقدمة بأسلوب مرئى . ويساعد هذا المنهج الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد فى فهم الأشياء المحيطة بهم ، وتوقّع ما سيحدث بعد ذلك ، وفهم ارتباط الأحداث ببعضها البعض ، مما يجعلهم أكثر استقلالية وأقل إحباطاً.

ومن خلال اتباع هذا المنهج ، يستطيع المعلم عمل حدود مرئية واضحة للطفل . «فالمائدة الحمراء» يمكن وضعها فى المكان الذى قام فيه الطفل بالكتابة واستخدام الأرقام فى بداية تعلمه ، كما يمكن إبعادها عن أنشطة اللعب الأخرى مثل اللعب بالرمال والماء ، بحيث تقلّ وسائل تشتيت انتباه الطفل . ويمكن أن توضح الجداول الزمنية المرئية للطفل تسلسل الأنشطة والأحداث التى تحدث فيها . وقد يتم إمداد الطفل بصندوق يسمى «بصندوق الاكتمال» لوضع الصور المكتملة أو ألعاب الألغاز المحلولة بداخلة ، بحيث يستطيع الطفل معرفة وقت الانتقال لنشاط آخر بوضوح . إضافةً إلى ذلك ، يمكن أن يوضح المعلم للطفل المصاب بالتوحّد وبصعوبات فى التواصل طريقة عمل كل شئ بدلاً من قول هذه الأشياء ببساطة . ، بينما لا يرغب المعلم فى أن يكون جميع الأطفال فى المؤسسة التعليمية منظمين جداً وصارمين بدرجة كبيرة فى لعبهم ، فقد ثبت أن هذه المناهج مفيدة بالنسبة للأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد . وتساعد الأنشطة الموجودة فى هذا الكتاب المعلم على تصميم أنشطة تستخدم بعض هذه الأفكار .

التفاعل المكثّف

يعتبر «التفاعل المكثّف» Intensive Interaction أحد الطرق المستخدمة فى تعليم الأطفال التعرف على الأفراد الآخرين والتواصل معهم. ويعتمد هذا المنهج على طريقة تعليم الأطفال الصغار ومن يقومون برعايتهم الاستجابة بصورة طبيعية لبعضهم البعض، ويعود بالطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد إلى المرحلة المبكرة لتعلم التواصل . ويعتمد هذا المنهج على الاستمتاع المشترك بالأنشطة، والتقليد، والتواصل البدنى، والوصف البسيط . ويستخدم الكبار نشاطاً كثيراً متبوعاً بوقفة لمساعدة الطفل على الاستجابة . مما يخلق نوعاً من الإثارة . ويستغل المنهج أيضاً الغناء والإيقاع والوقت، إضافةً إلى قيام فرد كبير بالمشاهدة وانتظار الاستجابة وبهذه الطريقة ، يستطيع الطفل أن يتعلم كيف يتصرف بأسلوب مشترك («هذا دورى ، وهذا دورك») . ويحتوى هذا الكتاب على العديد من الأنشطة المستوحاة من هذا المنهج ، خاصةً الأنشطة التى تستخدم التفاعل الموسيقى كخطوة أولى نحو المحادثات المبكرة والتواصل الكلامى .

التعليم الهادئ Gentle Teaching

تم تطوير منهج «التعليم الهادئ» كمنهج غير منفر لمساعدة الأفراد الذين يعانون من صعوبات فى التعلم . ويتجنب هذا المنهج استخدام مناهج قد تكون بمثابة عقاب أو منفرّة ، ويستخدم المكافآت والتجاهل كبديل . ولأن الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد غالباً ما يشعرون بالقلق الشديد ومن السهل أن يشعروا بالتعب نتيجةً للتواصل مع أشخاص آخرين أو التواصل الاجتماعى، فقد أصبح هذا المنهج شائعاً فى مؤسسات التعلم المبكر . والاستراتيجية المركزية التى يقوم عليها هذا المنهج هى تجاهل أى سلوك غير لائق أو التشويش عليه ، ثم إعادة توجيه الطفل لفعل شئ أكثر لياقةً ، ثم مجازاته على هذا السلوك الجديد .

العلاج اليومى Daily Life Therapy

فى منهج «العلاج اليومى» يعمل الأطفال المصابون بالتوحّد بشكل مكثف فى مجموعات . ويرى دكتور كيو كيتاهارا (kiyo kitahara) أن هؤلاء الأطفال لديهم انفعالات ضعيفة تتسبّب فى حدوث فوضى واضطراب فى سلوكياتهم وتعلمهم . ويتعلم الأطفال فى هذا المنهج العمل بموجب السلوك «الطبيعى» والتطوير باستخدام أنظمة روتينية يمكن التنبؤ بها بدرجة عالية . ويستخدم العديد من الأنشطة فى هذا الكتاب أنظمة روتينية وأساليب التنبؤ لمساعدة الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد على الانضمام للأنشطة والشعور بمزيد من الأمان .

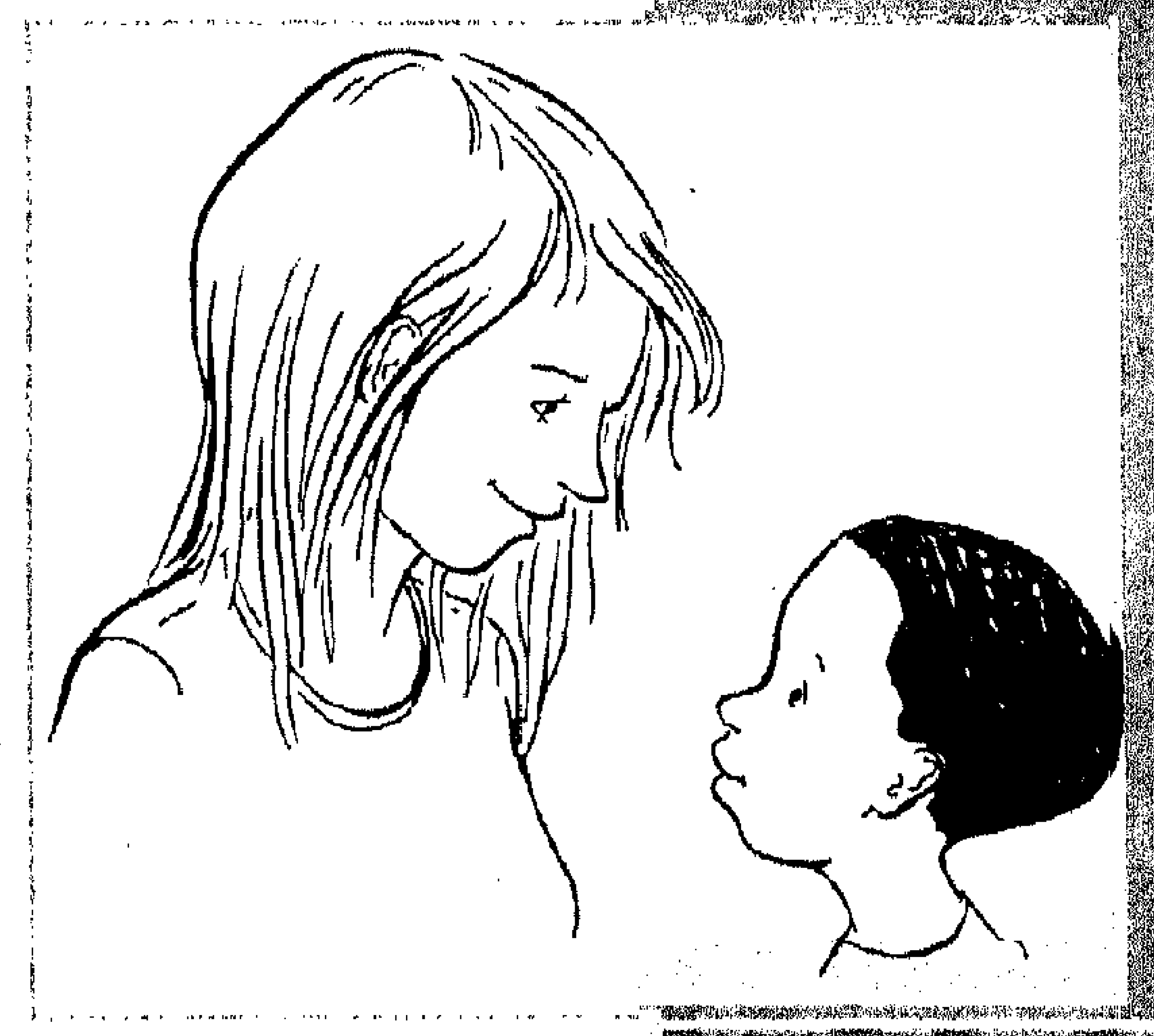
برامج تأهيل أولياء الأمور Parent Pragrammes

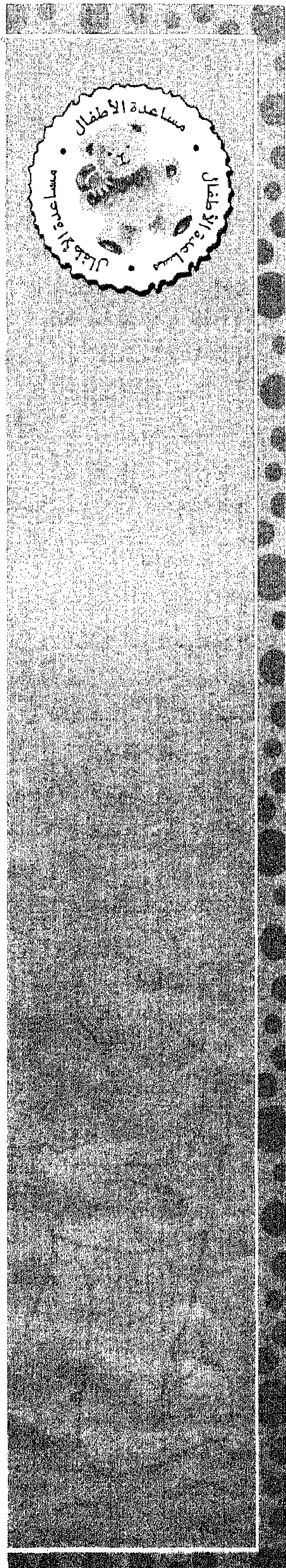
يحتاج أولياء الأمورالأطفال المصابين بالتوحّد أيضاً إلى النصح والإرشاد فيما يتعلق برعاية أطفالهم . وهناك برامج عديدة متاحة لتأهيل أولياء الأمور ، وفيما يلى معلومات عن بعض هذه البرامج .

مركز خدمة بورتيدج Portage

قد يكون بعض الأطفال الذين تم تشخيص حالاتهم مبكراً بأنهم مصابون بصعوبات ناجمة عن التوحّد قد تلقّوا مساعدات من مركز خدمة بورتيدج للزيارات المنزلية ، وذلك قبل التحاقهم بالمؤسسة التعليمية . قد تم تقديم هذا النوع من الخدمات (portage) فى بريطانيا فى أواخر السبعينيات ، فى الوقت كان أولياء الأمور يصطحبون أطفالهم بصورة تقليدية إلى مركز تنمية الطفل لعمل تقييم لحالات أطفالهم ، وعلاج هذه الحالات والحصول على «نصائح الخبراء» . وقد وجد أولياء الأمور أنفسهم مضطرين إلى الذهاب للعديد من المختصين المختلفين ، علاوةً على أن خبراتهم ومعرفتهم المفصلة بأطفالهم لم تكن تستخدم بالكامل . وتوجد الآن خدمات بورتيرج للتعليم المنزلى عبر أنحاء المملكة المتحدة ودول أخرى .

وتقوم جمعية بورتيدج المحلية (أنظر صفحة 102) بتنسيق عمليات التسجيل والتصديق على التدريب . ويتم خلال تقييم مركز بورتيدج عمل زيارة منتظمة ، عادةً أسبوعية ، للمنزل بواسطة زائر تدرب على الزيارات المنزلية ، ويتم استخدام هيكل مشترك للتقييم، عادةً قائمة مركز بورتيدج Portage checklist، وهى تتعلق بتطور الطفل لتكوين صورة بنقاط القوة لديه واحتياجاته . ويوجد برنامج لتعليم الأنشطة ، وهو مصمم وفقاً لاحتياجات كل طفل بمفرده . ويتّبع ذلك متابعة إيجابية لتقدم الطفل من خلال استعراض منتظم لحالته . وهناك إدارة ودعم استشارى للخدمات من خلال فريق يتألف من ممثلين من جميع الهيئات المساهمة وأولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أن يتشاركوا معه فى قائمة بورتيدج بحيث يستطيع المعلم الاحتفال بالتقدم الذى يحققه الطفل بالفعل ، والاستمرار فى تعليمه تدريجياً .





برنامج Early Bird

أنشئ هذا البرنامج أساساً بواسطة الجمعية المحلية للمصابين بالتوحّد فى عام 1997 من أجل تطوير وتقديم نموذجاً للتدخل المبكر فى حالات الأطفال المصابين بالتوحّد ، وذلك باستخدام برنامج تأهيل أولياء الأمور . يستمر هذا المنهج ثلاثة أشهر ، ويضم جلسات نشاط تدريبية جماعية لأولياء الأمور من خلال زيارات منزلية فردية . وتستخدم الاستجابة المرئية لمساعدة أولياء الأمور على تطبيق ما تعلموه فى الدورات التدريبية مع أطفالهم فى المنزل . ويهدف هذا البرنامج إلى مساعدة أولياء الأمور خلال الفترة بين التشخيص وبداية الدراسة فى المدرسة ، وذلك لجعلهم قادرين على تيسير مهارات التواصل والسلوكيات اللائقة لدى أطفالهم فى المنزل ، وأيضاً مساعدتهم على تطوير الممارسة الجيدة فى التعامل مع أطفالهم. ويستخدم هذا المنهج عناصر مشتركة من برنامج Hanen ، ومنهج Spell ، وأساليب من منهج علاج وتعليم الأطفال المعاقين بالتوحد وما يرتبط به من صعوبات فى التواصل ، وأيضاً نظام التواصل عن طريق تبادل الصور .

وقد تكون جميع المناهج المذكورة فى هذا الفصل ذات أهمية للممارسين فى السنوات الأولى للتعلم ، الذين يعملون مع أطفال صغار مصابين بالتوحّد (أنظر صفحة 101) . وتتوافر لدى هذه الجمعية أيضاً معلومات عن أشكال التدخل المتنوعة التى تم استخدامها للعمل مع الأطفال المصابين بالتوحّد ، على الرغم من عدم تقييم جميع الأشكال بصورة كاملة .

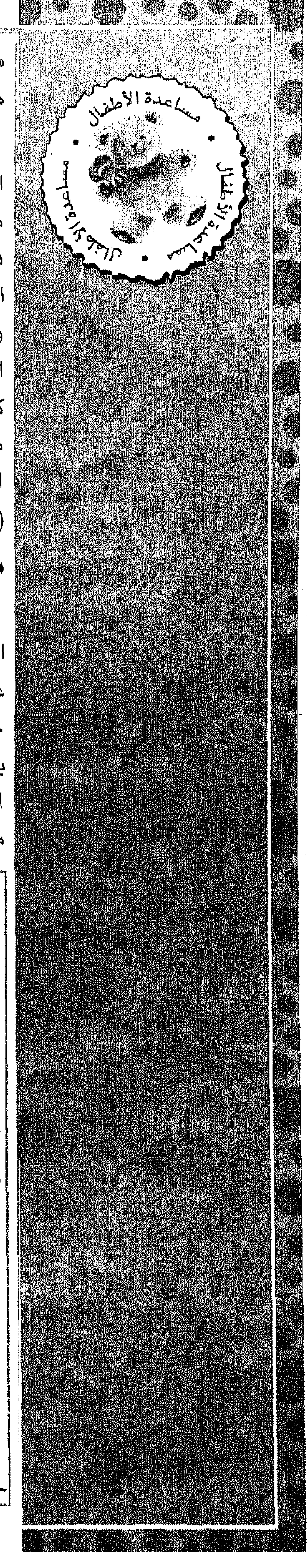
برنامج Hanen

يدرّب هذا البرنامج أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال على مساعدة أطفالهم فى تطوير مهارات اللغة والتواصل المبكرة من خلال سلسلة من جلسات التعليم والأنشطة والملاحظات . ويوجد كتاب مُتَاح لأولياء الأمور بعنوان «أكثرمن مجرد كلمات (More Than Words) لمساعدة أولياء الأمور على تنشيط مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد لمؤلفة Fern Sunssman (أنظر صفحة 101) . كما يمكن أن تستعين مؤسسات التعلم بهذا الكتاب لأنه يوضح طريقة ملاحظة الأطفال والتواصل معهم أثناء مرورهم بالمراحل الأولى من تعريف الآخرين باحتياجاتهم والتفاعل معهم . وتعتمد فصول الأنشطة الستة فى هذا الكتاب على بعض أفكار هذا المنهج .

منهج لوفاس (The Lovaas Approach)

قام الطبيب لوفاس (Dr. Lovaas) بتطوير هذا المنهج الذى يستخدم الأساليب المكثفة لتعديل السلوك مع الأطفال الذين تم تشخيص حالاتهم مبكراً بأنهم مصابون «بالتوحّد» ويتبع معظم الأطفال برامج مكثفة فى المنزل خلال سنوات ما قبل المدرسة (حوالى 40 ساعة أسبوعياً من التدخل الثنائى لمدةسنتين أو ثلاث سنوات) .

والأهداف من هذا المنهج هى تقليل السلوكيات غير اللائقة أو أى سلوك يتداخل مع التعلم ، وتعليم المهارات غير الموجودة بطريقة منظمة لمساعدة الأطفال على التطور والتعلم ، ويتوقع من الأطفال السلوك «الطبيعى» ويتم تجاهل أى سلوك يشير إلى

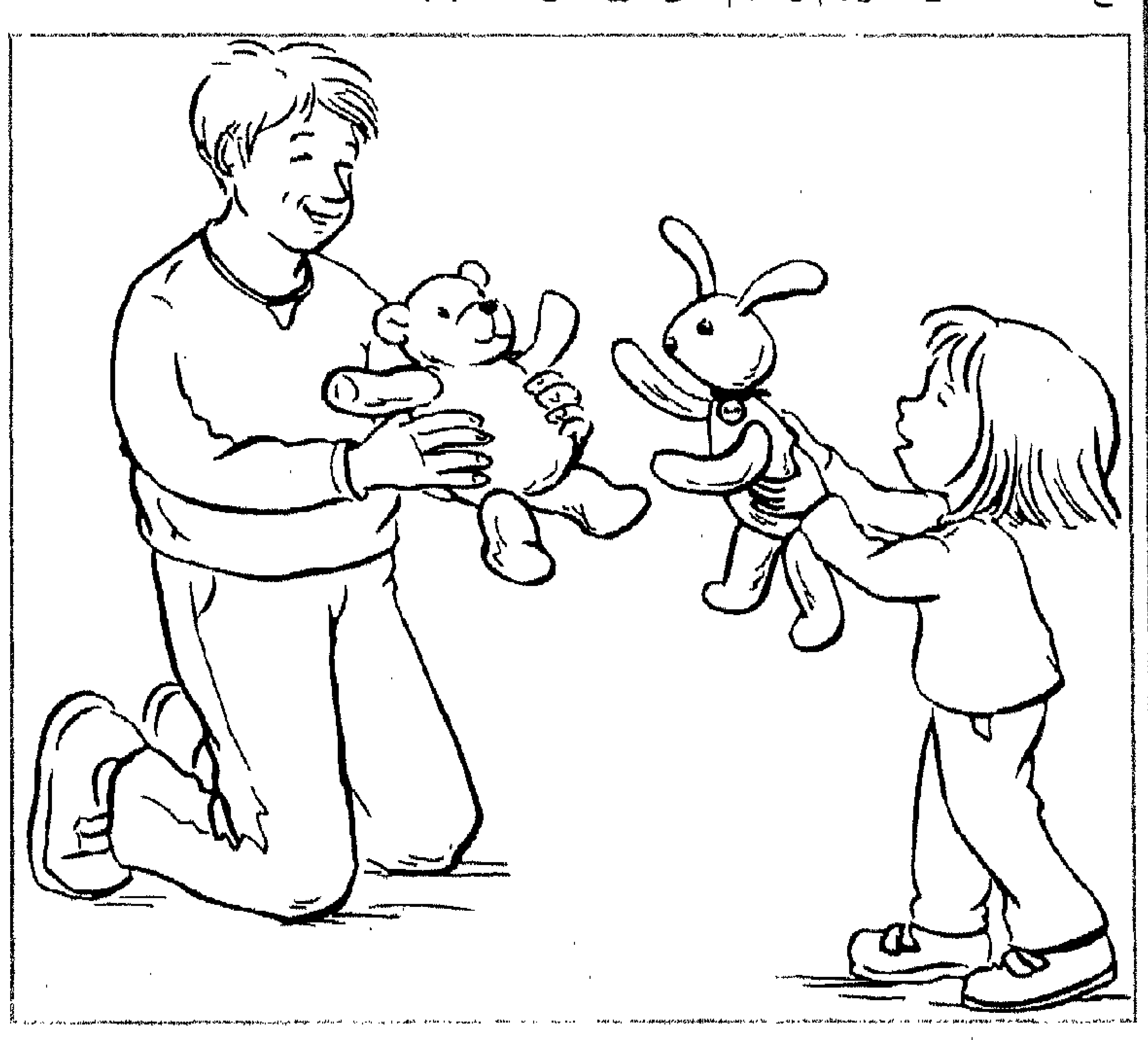


«التوحّد» . وبهذه الطريقة ويتعلم الطفل من خلال الاستخدام المنظم للمكافآت والتحفيز طريقة التعرف مثل أى طفل آخر . ولكن هناك جدل هو ذلك النظام .

وفى المؤسسة التعليمية ، يمكن أن يُعِدّ المعلمون أنفسهم من خلال دراسة البرنامج المتّبع مع الطفل وتوجيه أسئلة لأولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال والأطباء من مركز لوفاس . ويستكشف المعلمون بدقة الأهداف التى يتعيّن على الأطفال تحقيقها فى الوقت الذى يكونون فيه فى المؤسسة ، إضافةً إلى طرق مكافأتهم وتشجيعهم على التعلم التى أثبتت فاعلية فى الماضى ، وضرورة إعطاء مساعدة من شخص كبير، الشكل والذى تكون عليه هذه المساعدة . ويساعد ذلك المعلم على استكشاف كيفية استخدام البرامج بفاعلية ، ولكن بشكل لا يضايق الأطفال الآخرين ، وأيضاً كيفية دَمْج الطفل كليةً فى الأنشطة ، مع الاستغلال الأمثل للدعم المقدم من المساعد . وعند الحاجة لمزيد من النصائح حول إدارة السلوكيات الصعبة ، يمكن الاستعانة بكتاب «تطوير خطط السلوك الفردى فى مؤسسات التعلم فى السنوات الأولى» للمؤلف Hannah Mortimer (أنظر صفحة 101) .

منهج الخيارات The Options Approach

يعطى هذا المنهج أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال ، والمتطوعين الكبار انتباهاً فردياً مستمراً للأطفال لمساعدتهم على تكون علاقات . ويبدأ المنهج ببرنامج عائلى لتقديم المناهج لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال . ومن المقترح أنه فى حالة موافقة الكبار وتفاعلهم بحماس مع الأطفال المصابين بالتوحّد عند مستواهم ، يستجيب الأطفال ويصبحون أقل انعزالاً .ويتم تعليم هؤلاء الأطفال فى غرف اللعب الخاصة بهم بواسطة أفراد كبار يتقبلون بحرارة جميع أساليب لَعِب وسلوكيات الأطفال ، مع الحفاظ على هدوئهم وحثهم على مزيد من الاستجابة .



الفصل الثالث

تطوير النواحي الشخصية والاجتماعية والانفعالية

تقدم الأنشطة الموجودة فى هذا الفصل أفكاراً لمساعدة الأطفال على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وعلى التركيز. ويجد الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد صعوبة فى القيام بهذه المهارات بشكل خاص.



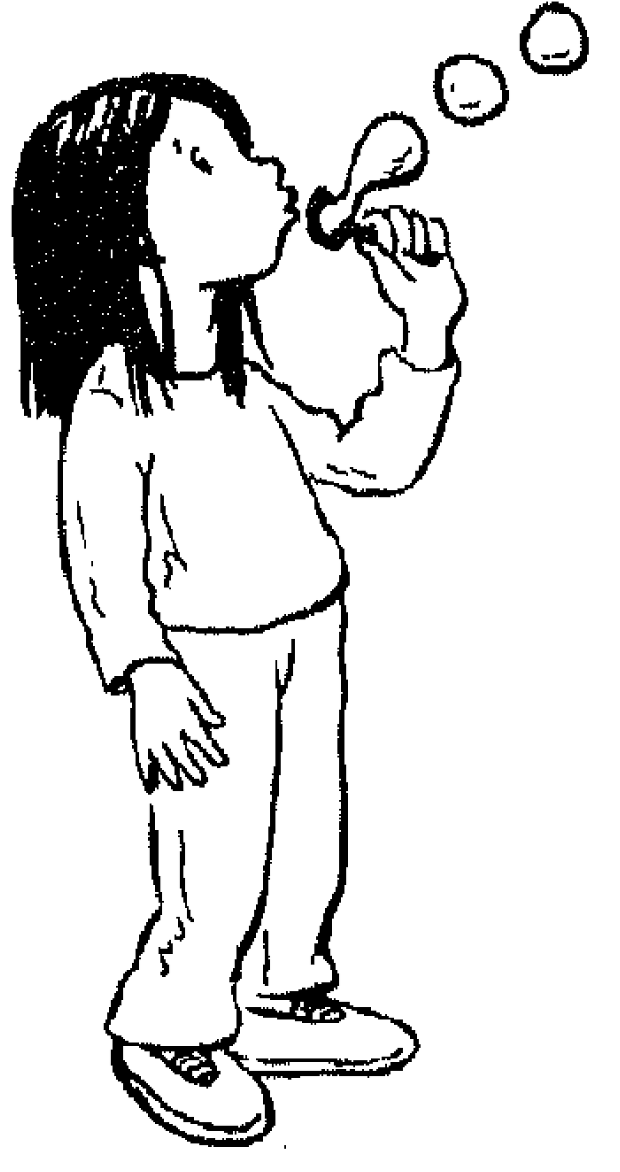
هدف التعلم لجميع الأطفال

- تكوين علاقات جيدة مع غيرهم من الأطفال.

أهداف التعلم الفردية

- تطوير الاتصال عن طريق حاسة البصر.
- تطوير أسلوب اللعب المشترك.

اللّعب بالفُقّاعات



حجم المجموعة

عدد صحيح من طفلَيْن إلى ثمانية أطفال.

أدوات النشاط

برطمان يحتوى على محلول يُصْدِر فُقّاعات عند نفخه، وقضيب بيَدٌ لكل زوج من الأطفال.

خطوات النشاط

يصطحب المعلم الأطفال إلى الخارج فى يوم جاف ومناسب للقيام بالنشاط. ويجمع المعلم الأطفال حوله ويوضح لهم كيف يمكنهم غَمْس قضيب فى محلول الفقاقيع والقيام بالنفخ بهدوء لعمل فقاعات (أنظر الرسم). ويطلب المعلم من الأطفال البحث عن شخص آخر ليشاركهم اللعب. ويعطى المعلم معدّات نفخ الفقاقيع لكل زوج من الأطفال ويشجعهم على التشارك فى هذه المعدات. ويطلب المعلم من الأطفال ابتكار أفكار تتعلق بطريقة التشارك فى تلك المعدات: فهل سيقوم كل واحد منهم بالنفخ ثلاث مرات فى الجهاز أَمْ يقوم المعلم بإخبارهم بالتناوب فى الأدوار كل دقيقتَيْن؟ ويُثْنى المعلم على الأطفال لابتكارهم أفكار جيدة، ويساعدهم فى تطبيق هذه الأفكار.

بعد أن يستمتع الأطفال بالتشارك فى خليط الفقاقيع لمدة خمس دقائق أو أكثر، يقترح المعلم أنه بينما يقوم طفل بنفخ الجهاز لعمل فقاقيع، يقوم الطفل الآخر بمطاردة هذه الفقاقيع ومحاولة «فَقْعَها».

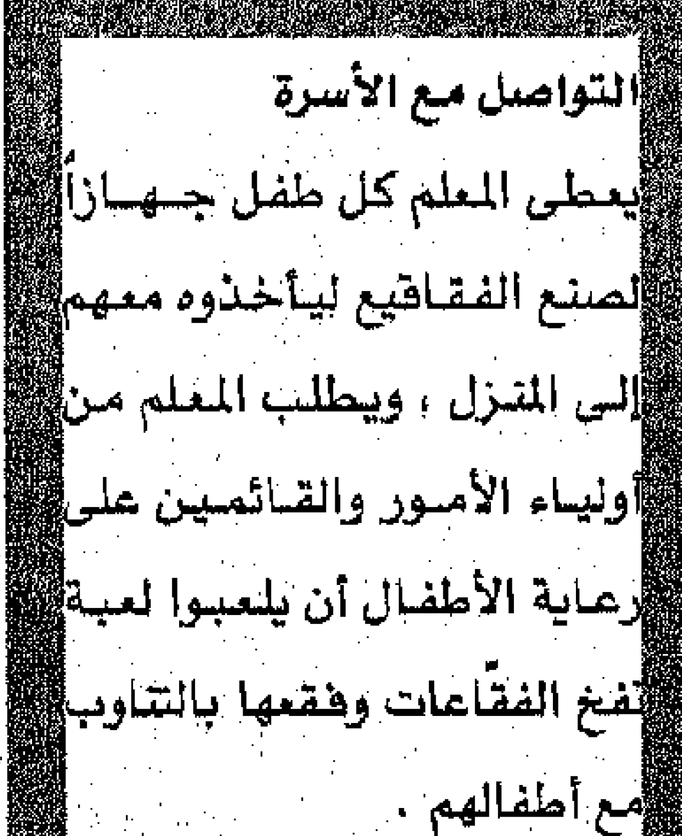
وفى النهاية يحث المعلم الأطفال على الحركة حول المساحة الخارجية التى يُمَارسَ بها النشاط بينما يقوم هو بالنفخ لعمل عدد كبير من الفقّاعات. ويدعو المعلم الأطفال لمطاردة الفقاعات وفَقْعِها، ويمدحهم لعدم الاصطدام ببعضهم البعض!

الدعم الخاص

يُعْجَب الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد بشدة بالفُقّاعات. فهم يحبون رؤية الشكل المستدير وهو ينمو ويَكْبُر مثل الفقاقيع عند نفخها، كما أنهم يستمتعُون بمطاردة هذه الفقاقيع وفقعها. ويشجع هذا النشاط هؤلاء الأطفال على النظر عن قرب فى وجوه شركائهم من الأطفال الآخرين وانتظار نفخ الفقاعات. ويبقى المعلم بالقرب من الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناتجة عن التوحّد بحيث يستطيع حثهم على عمل صوت أو إشارة «لطلب» فقاقيع أخرى من زملائهم الذين يقومون بالنفخ، ومن المحتمل أن يُفَضّل هؤلاء الأطفال مشاهدة إصدار الفقاعات عن النفخ فى الجهاز المخصّص لذلك.

توسيع النشاط

يسمح المعلم للأطفال الأكبر سناً بتجربة أنواع مختلفة من محلول الصابون واستخدام أشكالاً مختلفة من القضيب المستخْدم فى النشاط. ويرى المعلم مع هؤلاء الأطفال أيها يعمل بشكل أفضل.



التواصل مع الأسرة

يعطى المعلم كل طفل جهازاً لصنع الفقاقيع ليأخذوه معهم إلى المنزل، ويطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يلعبوا لعبة نفخ الفقّاعات وفقعها بالتناوب مع أطفالهم.

أنا أحب هذا الشئ !

حجم المجموعة

طفلين إلى أربعة أطفال .

أدوات النشاط

نسخة حجم A3 من الورقة المصوّرة فى صفحة 92 من هذا الكتاب، ألواح من الورق، ورق ، أقلام جافة ، مادة لاصقة (غراء) ، مقص .

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال ويعرض عليهم الصور الموجودة فى الورقة المصوّرة المكبرة ، ويشرح المعلم للأطفال أن كل صورة توضح شيئاً من الأشياء التى يمكن للأطفال القيام بها فى المجموعة . ويحث المعلم الأطفال على التعرف على هذه الأشياء والحديث عن كل صورة بالدور . ويسأل المعلم الأطفال أسئلةً مثل «متى يحين وقت تناول المشروب ؟» و«متى تذهب للخارج ؟» .

ويساعد المعلم الأطفال على قَصّ الصور والتشارك فيها ، ويطلب منهم أن يساعدوه من خلال القيام بتلوين هذه الصور . ويقوم المعلم بلَصْق كل صورة على قطعة من الورق باستخدام الغِراء . ثم يدعو المعلم الأطفال أن يخبروه إذا كان يحتاج مزيداً من الصور . ويرى المعلم ما يستطيع الأطفال القيام به من أشياء أخرى فى المجموعة ويطلب منهم عمل مقترحات مع مزيد من الإيضاحات من جانبه ، ثم يقوم والأطفال بتلوين الصور ولَصْقها .

الدعم الخاص

يستخدم المعلم الأوراق الموضوع عليها الصور فى عمل «لوحة اختيارات» للأطفال الذين لا يزالون فى مراحل مبكرة من التواصل . ويعرض المعلم على الأطفال بعض الخيارات كبداية (وتتضمن هذه «صورة لأدوات التزيّن» و «صورة لمشروب» ونشاط مُفَضّل) ويقوم المعلم بلصق هذه الاختيارات على لوحة إعلانات منخفضة الارتفاع . ويشجع المعلم الأطفال على لمس الصور أو الإشارة إليها ؛ ليوضحوا له ما يرغبون فى القيام به تباعاً .

توسيع النشاط

يمكن الاستعانه بكتاب «أكثر من مجرد كلمات» (More Than words) للمؤلف فِرن سوسمان (Fern Sussman) الذى يصدره مركز هانى للنشر (Hanen Centre Publication) ، وذلك لاستكشاف طريقة ستخدام المساعدين النظريين لتوسيع قدرات الأطفال على التواصل ، ومساعدتهم على تعلّم السلوكيات الأكثر اجتماعية والأكثر لياقة.



هدف التعلم لجميع الأطفال

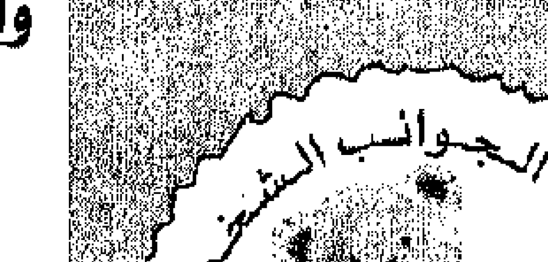
- الشعور بالثقة فى تجربة أنشطة جديدة ، والمبادرة بطرح الأفكار ، والتحدث فى مجموعة مألوفة .

أهداف التعلم الفردية

- القدرة على عمل اختيارات .
- القدرة على الإشارات إلى تفضيل شئ عن شئ آخر .

التواصل مع الأسرة

فى حالة عمل المنهج المستخدم فى النشاط بصورة جيدة ، يقترح المعلم على أولياء الأمور ومن ويقومون برعاية الأطفال استخدام لوحة مُبَسّطة تساعد على الاختيار فى المنزل مع أطفالهم . ويمكن للمعلم أيضاً عمل كتاب بسيط أو ورقة مكونة من صفائح رقيقة ليتشارك فيهما الأهل فى المنزل والمؤسسة التعليمية التابع لها الأطفال .



والآن أنتم تَرَوْنَنى

حجم المجموعة

من 10 إلى 24 طفل .

أدوات النشاط

منديل خفيف من نسيج شفاف أو من الحرير .

خطوات النشاط

يدعو المعلم الأطفال للجلوس فى دائرة على الأرض . ويجلس المعلم فى وضع الوثوب وسط الدائرة ويطلب من أحد الأطفال الذين يتمتعون بالثقة إذا كان بإمكانه (المعلم) أن يغطى وجهه (الطفل) لِلَحْظَة بينما يقوم هو بتعليم الأطفال الآخرين لعبة جديدة . ويضع المعلم المنديل بهدوء على وجه الطفل وهو يغنى الأغنية التالية على إحدى الإيقاعات .

> (حسن) مُخْتَبِئ ! (حسن) مختبئ !
> أين هو ؟ أين هو ؟
> (سارة) سوف تبحث عنه ! (سارة) سوف تبحث عنه !
> الكل يقول «بوو»!! الكل يقول «بوو!»

ويغنى المعلم الأغنية باستخدام أسماء الأطفال ، ويقوم باختيار طفل ثانى ليقترب من «حسن» ويسحب المنديل من على وجهه بينما الأطفال الآخرون يقولون «بوو!» . وبعد ذلك يترك المعلم حسن وسارة يغيران أماكنهما . يسمح المعلم لحسن بوضع المنديل على وجه سارة قبل أن يجلس الأطفال فى الدائرة . ويختار المعلم طفلاً اخراً ليسحب المنديل من على وجه سارة . ويواصل المعلم هذه اللعبة إلى أن يحصل كل طفل على دورة فى النشاط حسب الرغبة .

الدعم الخاص

تُفيد هذه اللعبة البسيطة فى تنمية مهارات الترقّب والتواصل عن طريق العَيْن . ويبدأ المعلم ممارسة النشاط باللعب مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد على أساس فردى . ثم يدمج المعلم هؤلاء الأطفال فى الدائرة بحيث يمكنهم مشاهدة ما يحدث . وبعد ذلك يساعدهم المعلم على سحب المنديل من على وجه طفل آخر ، ويحثهم على النظر فى عَيْن هذا الطفل وقول «بوو!» . ويبقى المعلم بالقرب من هؤلاء الأطفال وهم يضعون المنديل ، وعليه ألاّ يجبرهم على وضعه مطلقاً إذا شعروا بالخوف.



توسيع النشاط

يعدل المعلم في الأغنية المستخدمة فى النشاط بحيث تُنَاسب لعبة «الاستغماية» ، وفيها يقوم طفل بالاختباء ويقوم الطفل الآخر بالبحث عنه .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على الحفاظ على الانتباه والتركيز ، والجلوس فى هدوء إذا إقتضت الضرورة .

أهداف التعلم الفردية

- القدرة على التواصل عن طريق العَيْن
- تطوير الشعور بالثقة عند التفاعل مع الآخرين .

التواصل مع الأسرة

يحث المعلم أولياء الأمور على ممارسة ألعاب «بيب - بو» فى المنزل مع أطفالهم ، ويشرح المعلم لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أهمية هذه الألعاب بالنسبة للأطفال الذين يمرون بالمراحل الأولى للتفاعل والتواصل.



فَلْتُمَرَّر الصندوق

حجم المجموعة

من 12 إلى 30 طفل .

أدوات النشاط

صندوقان صغيران ، شريط لاصق ، ورق لَفّ ، شريط موسيقى أو أسطوانة موسيقية ، جهاز تسجيل أو مُشَغِّل أسطوانات ، مساعد كبير .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بلَفّ الصندوقَيْن بشكل آمن باستخدام ورق جذّاب الشكل ، مع لصق الورق جيداً . ويختار المعلم قطعة موسيقيّة ممتعة ويطلب من المساعد أن يتولى مسئولية جهاز التسجيل أو مشغل الأسطوانات .

ويدعو المعلم الأطفال للجلوس فى دائرة ويسألهم إذا كان بإمكانهم ممارسة لعبة «فَلْتُمرر الصندوق» . ويشرح المعلم للأطفال أن هذه لعبة تختلف قليلاً عن غيرها من الألعاب حيث أنهم لن يقوموا فى الحقيقة بفتح الصندوق ؛ ولكن يخبرهم المعلم بفعل شىء . ويطلب المعلم من الأطفال تمرير الصندوق حول الدائرة عندما يبدأ عَزْف الموسيقى ، والتوقف عن تمريرها عندما يتوقف العزف . ويوضح المعلم للأطفال اتجاه تمرير صندوق .

ويعطى المعلم بعض الأطفال الذين يجلسون فى جوانب مقابلة من الدائرة صندوقًا لكل واحد منهم ويبدأ فى عزف الموسيقى . وبعد عشر ثوان أو أكثر يوُقِف المعلم الموسيقى ويرى مَنْ من الأطفال يُمْسِك بالصندوق . ويحث المعلم الأطفال على مناداة أسماء الأطفال الممسكن بالصندوق . ويطلب من هؤلاء الأطفال تغيير أماكنهم . ويبدأ المعلم عزف الموسيقى مرةً أخرى ويواصل اللعبة ، مع تغيير الأماكن إلى أن يجلس كل طفل بجوار طفل آخر مختلف تماماً . وفى النهاية يطلب المعلم من بعض الأطفال أن يقوموا «بتقديم» الأطفال المجاورين لهم فى الدائرة له .

الدعم الخاص

يجد الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد صعوبة أحياناً فى قبول جلوس أشخاص آخرين بجوارهم . وهنا يمكن للمعلم استخدام المساند أو مربعات من السجّاد «لتحديد» أماكن فى الدائرة إذا كان ذلك يُسَهّل على هؤلاء الأطفال القيام بالنشاط . ويجلس المعلم بالقرب من هؤلاء الأطفال للعمل على طَمْأَنَتِهم .

توسيع النشاط

يعطى المعلم كل طفل فى الدائرة اسم أحد الألوان ، أو زهرة أو شكل من أشكال المواصلات . ويقوم المعلم بعزف بعض الموسيقى ، وعندما تتوقف الموسيقى يطلب من جميع «الألون الحمراء» ، أو جميع «الزهور» أو كل «الأتوبيسات» أن يغيروا أماكنهم .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على العمل كجزء من مجموعة .

هدف التعلم الفردى

- تطوير الشعور بالثقة عند الجلوس بالقرب من أطفال آخرين .

التواصل مع الأسرة

قد يُفيد فى بعض الأحيان أن يجلس أولياء أمور الأطفال الذين يواجهون صعوبات ناجمة عن التواحّد أو القائمين على رعايتهم بجوار أطفالهم فى المراحل الأولى لاستقرارهم داخل مجموعة النشاط الكبيرة. يدعو المعلم أولياء الأمور للبقاء بجوار أطفالهم فى وقت النشاط الجماعى على شكل دائرة ، أو فى الوقت المخصّص للاستماع للموسيقى إذا كان ذلك يُفيد.



اللعب المشترَك عن طريق التقليد

حجم المجموعة

الطفل الذى يعانى من مشكلات ناجمة عن التَوحّد .

أدوات النشاط

مجموعتين متطابقين من أدوات اللعب .

خطوات النشاط

يختار المعلم النشاط المفضّل لدى الطفل ، وليكن اللعب بالقطار . ويضع المعلم نفسه بجوار الطفل بحيث يستطيع الطفل رؤيته إذا رفع رأسه . ويراقب المعلم الطريقة التى يلعب بها الطفل ، ويقوم بتقليد بعض الحركات التى يستخدمها بحيث يقلد تماماً أسلوب الطفل فى اللعب بالقطار . ويقوم المعلم بتحريك القطار للخلف وللأمام تماماً مثلما يفعل الطفل . كما يقوم بعمل أصوات عالية للقطار مثلما يفعل الطفل . ويَتّبع المعلم الطفل وهو يتحرك حول حجرة النشاط ، على أن يقلده كلما كان ذلك مناسباً . ويكرر المعلم هذه العملية لمدة عشر دقائق تقريباً فى كل جلسة من جلسات النشاط .

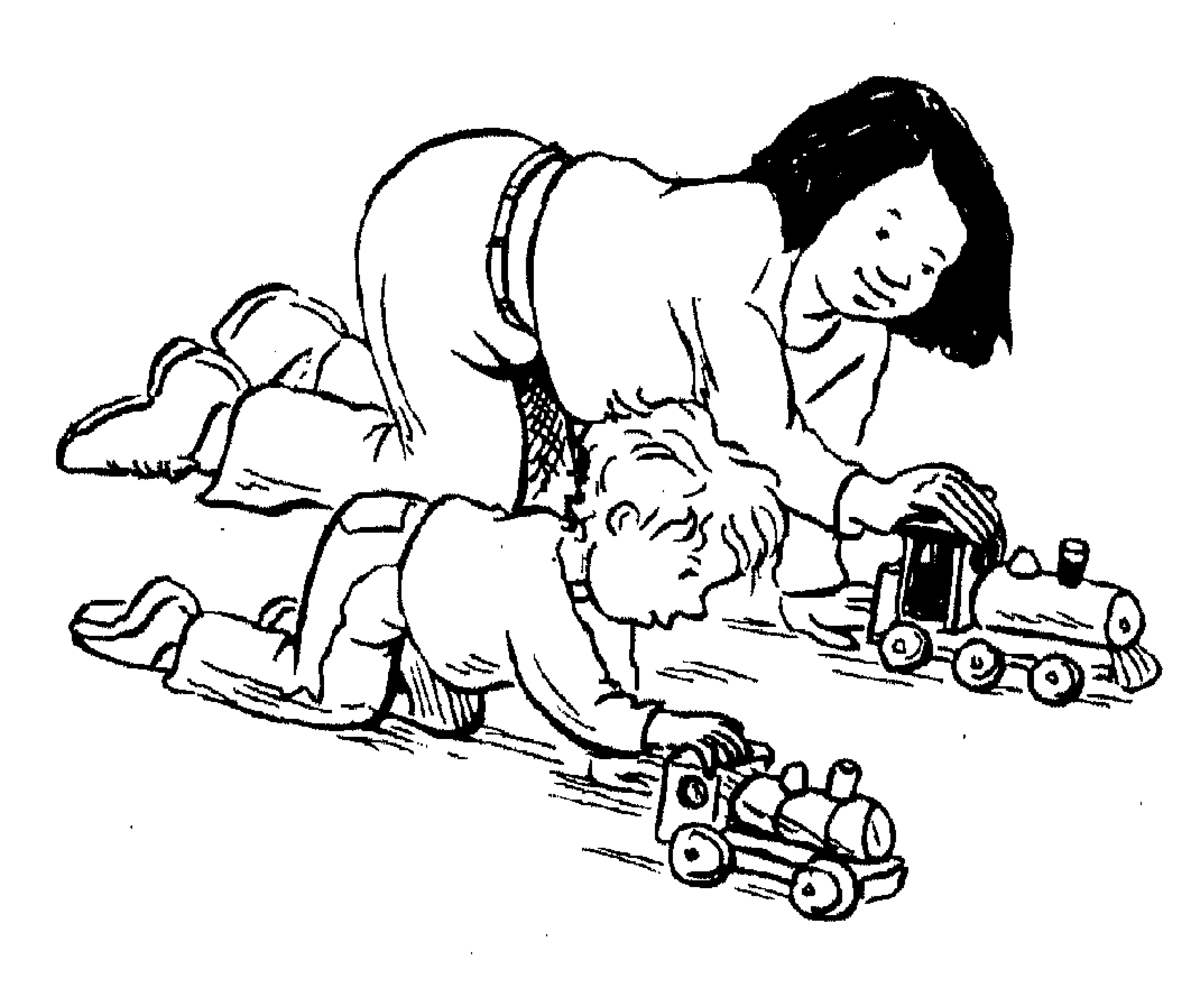
وبمرور الوقت قد يبدأ الطفل فى رفع رأسه والنظر إلى المعلم من وقتٍ لآخر ليرى ما يفعله المعلم . مع استمرار المعلم في جلسات النشاط ، قد يبدأ الطفل فى رفع رأسه ليلاحظ إذا ما كان المعلم لايزال يقلد حركاته أم لا . وعند هذه المرحلة يكون المعلم قد ساعد الطفل على الانتقال من اللعب الانعزالى إلى «اللعب المشترك» .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على العمل سوياً بشكلٍ متناغم .

هدف التعلم الفردى

- قبول وجود زميل آخر بالقرب يلعب بأسلوب مماثِل .



الدعم الخاص

يُعَدّ هذا النشاط مناسباً بالنسبة للأطفال الذين يتصرّفون كما لو أنهم فى «عالم خاص بهم» والذين لا يزالون فى المراحل الأولى من ملاحظة الأشخاص الآخرين .

توسيع النشاط

بمجرد أن يبدأ المعلم فى اللعب سوياً وبشكل مماثل مع الطفل ، يجب أن يبدأ فى مشاركة الطفل نفس الدمية التى يلعب بها ، وربما يقوم هو والطفل بدفع القطار للخلف وللأمام فيما بينهما . ويحاول المعلم تشجيع الطفل على «اللعب المشترك» سوياً والذى يتضمن التناوب فى الأدوار . وبعد ذلك يبدأ المعلم فى تقديم طفل آخر ليشارك فى اللعب .



التواصل مع الأسرة

إذا ثبتت فعالية المنهج المستخدم فى النشاط ، يطلب المعلم من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يُمضوا خمس دقائق فى اليوم يُقلّدون أسلوب لَعِب أطفالهم فى المنزل .



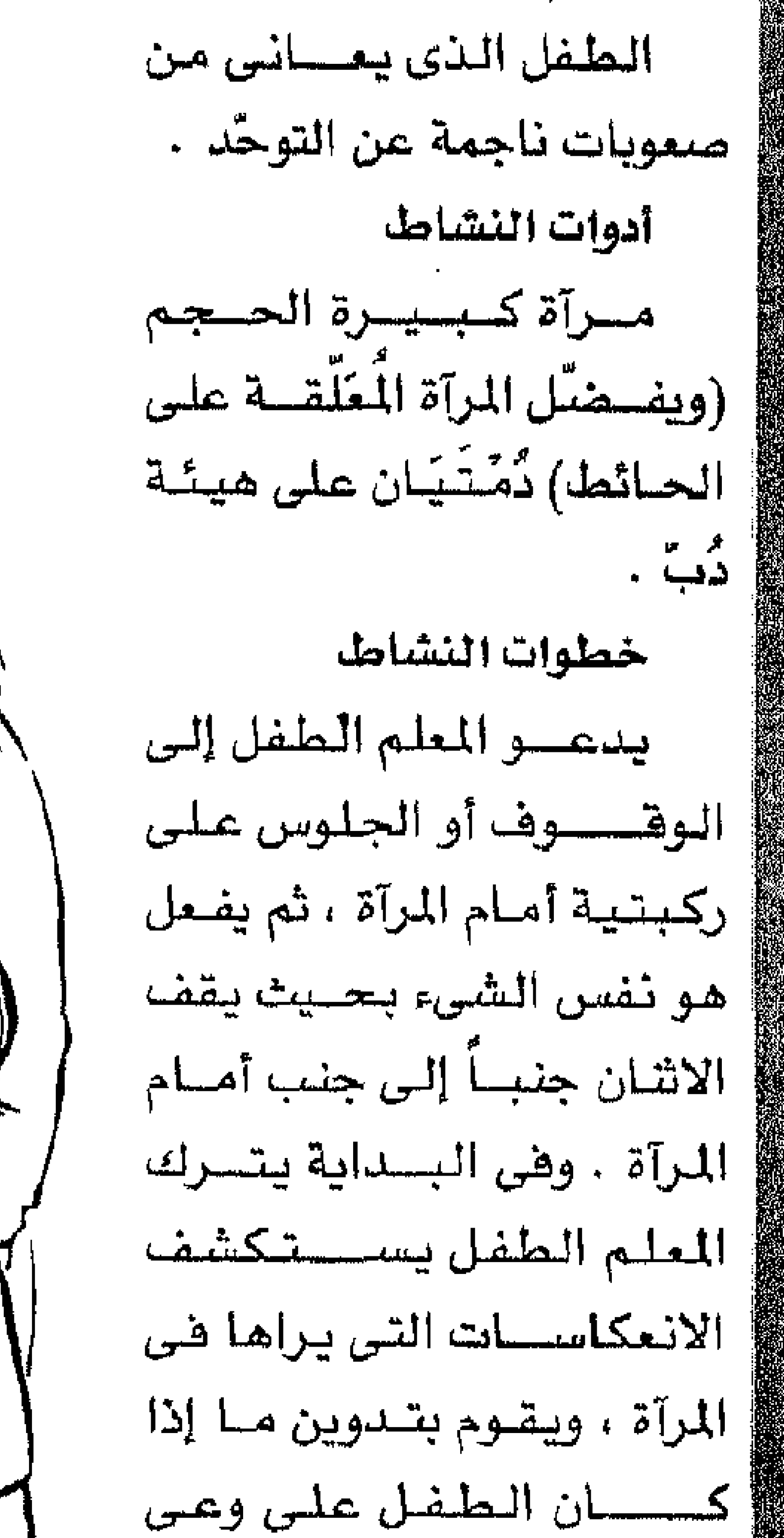
هدف التعلم لجميع الأطفال

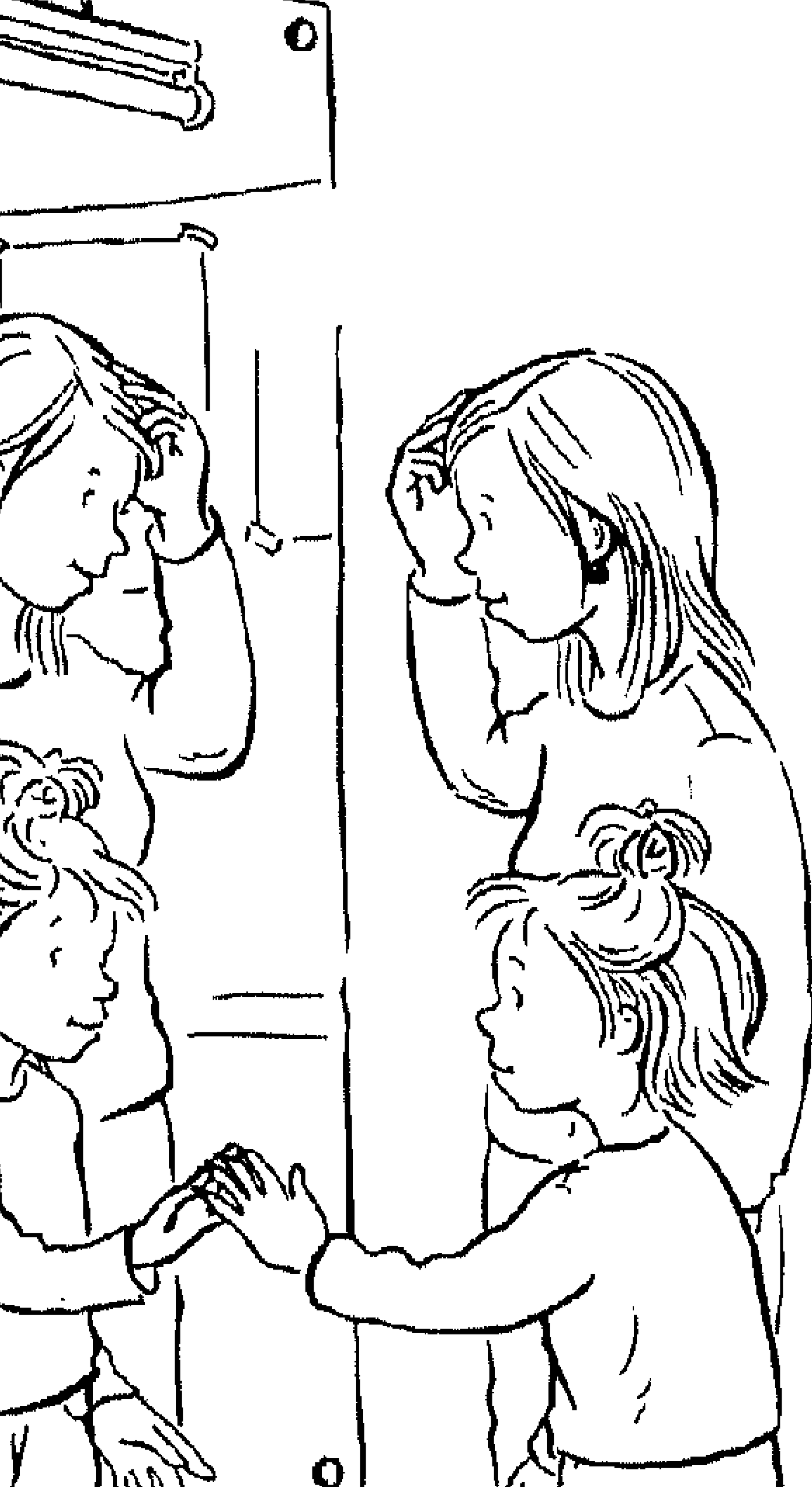
- الإحساس باحتياجات الآخرين وأحاسيسهم .

أهداف التعلم الفردية

- التواصل غير المباشر عن طريق العَيْن .
- اللعب بجوار طفل آخر .

المرآة الساحرة





حجم المجموعة

الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد .

أدوات النشاط

مرآة كبيرة الحجم (ويفضّل المرآة المُعَلّقة على الحائط) دُمْيَتَيان على هيئة دُبّ .

خطوات النشاط

يدعو المعلم الطفل إلى الوقوف أو الجلوس على ركبتية أمام المرآة ، ثم يفعل هو نفس الشىء بحيث يقف الاثنان جنباً إلى جنب أمام المرآة . وفى البداية يترك المعلم الطفل يستكشف الانعكاسات التى يراها فى المرآة ، ويقوم بتدوين ما إذا كان الطفل على وعى بانعكاسه الذى يظهر ثانيةًفى المرآة أم لا . ويحاول المعلم وضع يدا الطفل على المرآة ، ثم يحاول الاختفاء ويظهر ثانيةً فى المرآة ويقول «بوو!» ، وقد يحتاج المعلم إلى أن يمْضى بعض الجلسات فى اللعب أمام المرآة إلى أن يعتاد الطفل على الانعكاسات .

وعندما يبدأ الطفل فى النظر إلى المعلم فى المرآة ، يبدأ المعلم فى ممارسة لعبة باستخدام دُمْيَة على هيئة دُبّ . ويعطى المعلم الطفل دميةً ويُمسك واحدة لنفسه . ويقول المعلم «إلى أعلى أيتها الدمية !» ويقول برفع دميته إلى أعلى ويشجع الطفل على تقليد هذه الحركة ، أو الكلمات المصاحبة لها ، أو كلَيْهما معاً . ويواصل المعلم اللعبة يقول «إلى أسفل أيتها الدمية !» ثم يضيف المعلم أيضاً أشكالاً متنوعة على اللعبة من ابتكاره ، على أن يستمتع الطفل بتقليده . ويقوم المعلم أيضاً بتقليد حركات الطفل هو الآخر . ويجب الحفاظ على قِصَر مدة جلسة النشاط بحيث تكون قصيرة جداً كبداية ، ثم يعدل المعلم من زمن النشاط حتي يتعلم الطفل المشاهدة والتقليد لفترة أطول .

الدعم الخاص

يساعد هذا النشاط على تعليم الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أسلوب التقليد والمحاكاة . وبمجرد أن يستطيع هؤلاء الأطفال التقليد ، فعندئذٍ يمكنهم البدء فى الاشتراك فى الأغنيات الحركية وأيضاً التعلّم من لَعِب بعضهم البعض .

توسيع النشاط

يستطيع الأطفال الآخرين ممارسة هذه اللعبة فى أزواج بحيث يواجه كل طفل طفلاً آخراً . ويحث المعلم هؤلاء الأطفال على التناوب فى لَعِب دور القائد بحيث يقوم الطفل الآخر بتقليد كل شئ يؤديه الطفل القائد .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يقضوا مع أطفالهم أمام مرآة وأن يشيروا إلى أجزاء الجسم مثل الأنف والرأس وغيرها من الأجزاء ، وأن يقولوا مثلاً «أنف دانيال ، أنف أمى» . وينصح المعلم أولياء الأمور باستخدام أسماء حقيقية بدلاً من استعمال أدوات الملكية «أنفى» و «أنفك» .



اللعب بالقُبّعات

حجم المجموعة

من 8 إلى 20 طفل .

أدوات النشاط

صندوق ملئ بالقبعات (خوذة رجل بوليس ، خوذة رجل إطفاء حرائق ، قبعة شمسية، خوذة رجل فضاء ، قبعة جندى ، قبعة ورقية يرتديها الطبيب وغير ذلك من القبعات المتنوعة) ، شريط موسيقى أو أسطوانة موسيقية ، جهاز تسجيل أو مشغّل أسطوانات ، صندوق مَلْفُوف (قد يكون أحد اللفائف المستخدمة فى النشاط «فلْتُمرِّر الصندوق» فى صفحة 34) .

خطوات النشاط

يضع المعلم صندوق القبعات فى منتصف الأرض ويطلب من الأطفال الجلوس حوله فى دائرة كبيرة . ويشرح المعلم للأطفال أنه يجب عليهم تمرير الصندوق حول الدائرة عندما يستمعون صوت الموسيقى ، على أن يوضح لهم اتجاة تمرير الصندوق .

ويعزف المعلم الموسيقى لمدة 15 ثانية تقريباً ، عندما تتوقف الموسيقى يرس المعلم الطفل الذى يُمّسِك بالصندوق. ويدعو المعلم أحد الأطفال ليذهب إلى الصندوق لاختيار قبّعة من القبعات الموجودة به . يهمس المعلم فى إذن الأطفال وهو يساعدهم فى اختيار شخص يتظاهر بأنه صاحب القبّعة . وربما يرتدى الطفل قبعة قديمة ويُقلّد ما يقوم به صائد السمك ، أو ربما يرتدى قبعة الجندى ويقلّد بعض «الحركات» التى يؤديها الجندي، أو قد يرتدى قبعة رجل إطفاء الحريق الذى يستخدم الخرطوم فى عملية الإطفاء . ويطلب المعلم من بقية المجموعة أن يُخَمّنوا من صاحب القبعة التى يرتديها الطفل . ويستمر المعلم فى النشاط إلى أن يحصل كل طفل على دوره فى النشاط .

الدعم الخاص

غالباً ما يجد الأطفال الذين يعانون من مشكلات ناجمة عن التوحّد صعوبةً فى التفكير بشكل خيالى . ويجب أن يجلس المعلم بالقرب من هؤلاء الأطفال بحيث يمكنه حَثّهم على النظّر والاستماع . ويعطيهم المعلم اختياراً لمساعدتهم على التخمين كأن يقول مثلاً «هل هذه قبعة رجل بوليس أم قبعة جندى ؟» . وعندما يختار الأطفال قبعة ، يقترح المعلم عليهم حركة بسيطة ليقوموا بتقليدها .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سناً على تقليد أدوار مختلفة بدون استخدام القبعّة كمفتاح للشخصية التى يتم تقليدها .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- التناوب فى اللعب والعمل كجزء من مجموعة .

هدف التعلم الفردى

- تطوير الشعور بالثقة ضمن مجموعة كبيرة .

التواصل مع الأسرة

لايحتمل بعض الأطفال الذين يعانون من مشكلات ناتجة عن التوحّد ارتداء قُبعات فوق رءوسهم حتى فى فصل الشتاء ومن الممكن أن يساعد اللعب بالقبعات فى مجموعة النشاط هؤلاء الأطفال على أن يعتادوا على ارتدائها . ويجب على المعلم أن يدرج قبعة الشتاء التى يرتديها الأطفال فى المنزل فى المجموعة المختارة من القبعات .





أنا سعيد بلقائك



حجم المجموعة

من 6 إلى 24 طفل .

أدوات النشاط

الأطفال فحسب .

خطوات النشاط

يستخدم المعلم أغنية التحية الموجودة بالأسفل فى بداية الوقت المخصّص للنشاط فى مجموعة أو فى دائرة . والهدف من هذا النشاط ومن هذه الأغنية هو تحية كل طفل باسمه ، وتشجيع الأطفال على النظر والابتسام والتلويح باليد أو حتى «المشاركة» خاصة من جانب الأطفال الذين يشعرون بثقة كبيرة . ويترك المعلم الأطفال يختاروا الطريقة التى يستجيبون بها ، ويجب عليه ألايتوقع منهم أن يغنوّا أو يتحدثوا معه إلاّ إذا أحسّوا بأنهم مستعدون لذلك . ومن الأمور التى يُنْصَح بها أن يقوم المعلم بغناء هذه الأغنية دون أن يصاحبه أحد فى الغناء بحيث يستطيع التحرك حول الدائرة ، وتنويع سرعة الأغنية دون أن يصاحبه أحد فى الغناء ، بحيث يستطيع التحرك حول الدائرة وتنويع سرعة الأغنية . وفى حالة وجود مساعدين كبار فى الدائرة، يخبرهم المعلم بأنه من الضرورى أن يغنّوا أيضاً لمصاحبته الغناء .

يتحرك المعلم حول الدائرة بحيث يستطيع أن ينظر فى وجه كل طفل عند مستوى جلوسه . وإذا كان يوجد طفل يعانى من ضعف فى الانتباه البصرى ، يقوم المعلم بلَمْس كتفه أو رجْله لجذب انتباهه .

يغنى المعلم الأغنية على إحدى الإيقاعات .
أحمد شاكر ، أحمد شاكر ، أين أنت ؟
أنا هنا ، أنا هنا ، كيف حالك ؟

ويضع المعلم اسم الطفل فى البيت الأول من الأغنية. وإذا كان المعلم يُفَضّل استخدام الاسم الأول فقط من أسماء الأطفال ، فيغنى قائلاً «أهلاً أحمد ، أهلاً أحمد» بدلاً من كلمات الأغنية السابقة . إذا كان بالمجموعة طفل شديد الخجل يقوم بإخفاء وجهه ، يغنى المعلم قائلاً «ها هو هناك ، ها هو هناك» بحيث يندمج هذا الطفل مع غيره من أطفال النشاط .

وبمجرد اعتياد الأطفال أكثر على هذه التحية ، يقوم المعلم بحثّهم جميعاً على التلويح بأيديهم للطفل الذى تتم تحيته . فذلك يساعدهم على تعلّم أسماء بعضهم البعض . ويقوم المعلم والأطفال بمصافحة بعضهم البعض بالأيدى أو بلمس القدم فى البيت الأخيز من الأغنية .

الدعم الخاص

فى بعض الأحيان يَسْهُل على الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد غناء تحية ما عن أن يشتركوا بالحديث أويتماشوا مع جميع أشكال عدم التيقن المصاحب للتبادل الاجتماعى أثناء الكلام . وإذا كان هؤلاء الأطفال مستمتعين بأغنية التحية ، يقوم المعلم بغناء هذه الأغنية لبعض الأطفال الذين يحضرون للمؤسسة التعليمية .

توسيع النشاط

يجب أن يستطيع الأطفال الأكبر سناً أن يتذكروا اسم كل طفل وأن يُغَنّوا أغنية التحية ، وهم يتحركون حول الدائرة .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- الاستجابة إلى خبرات هامة .

هدف التعلم الفردى

- التواصل عن طريق العَيْن عند التحية .

التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم إلى المنزل صورة فوتوغرافية تضم الأطفال فى المؤسسة التعليمية ، إضافة إلى ورقة تحتوى على أسمائهم جميعاً . ويطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفال فى تسمية جميع أصدقائهم الموجودين بالصورة .



دائرة كاملة

حجم المجموعة

من 8 إلى 12 طفل

أدوات النشاط

سجاد على شكل مربع لكل طفل ليجلس عليها .

خطوات النشاط

يجلس المعلم والأطفال سوياً فى دائرة . وتيسيراً على الأطفال الأصغر سناً ، يضع المعلم المربعات من السجاد فى دائرة ليجلسوا عليها . ويستطيع الأطفال الأكبر سناً الإمساك بأيديهم فى دائرة ثم الجلوس .

ويطلب العلم من الأطفال أن يعرضوا عليه أصابع أيديهم ، ويرى إذا كان بإمكانهم تحريكها من جانب لآخر ومن أعلى لأسفل ، علاوةً على قدرتهم على وضع جميع أطراف الأصابع سوياً فى شكل ما (كأن يوضح لهم المعلم كيف يمكنهم لمس أصابع اليد اليسرى بأصابع اليد اليمنى.) ثم يرى المعلم هل بإمكان الأطفال لمس أصابع بعضهم البعض وهم جالسين جنباً إلى جانب . ويساعد المعلم الأطفال على تكوين أزواج حول الدائرة وهم يضعون أطراف أصابع اليدين سوياً .

وبعد ذلك يوجّه المعلم للأطفال أسئلةً مثل «هل يمكنكم لمس أنفكم ؟» ، «هل يمكنكم لمس أنف أصدقائكم ؟» ، «هل تستطيعون لمس الكوع ؟» وغير ذلك من الأسئلة .

وبمجرد أن ينتهى المعلم من إعداد وإحْمَاء الأطفال للنشاط بهذه الطريقة ، ويقوم هو والأطفال بتمرير لمسة رقيقة حول الدائرة . وهنا يقوم المعلم بلمس قدم الطفل الجالس بجواره . ويحث المعلم الأطفال على «تمرير» هذه اللمسة للطفل التالى عن طريق لمس قدمه . ويمرر المعلم لمسات مختلفة حول الدائرة ويمدح الأطفال لأدائهم ذلك بهدوء ورفق .

الدعم الخاص

يجلس المعلم بجوار الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد بحيث يمكنه حثّه على الاستجابة للحركات التى يتم أداؤها فى النشاط .

توسيع النشاط

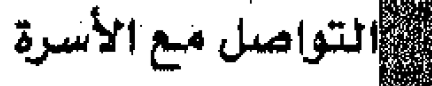
يقوم المعلم بتأليف نسخة كلامية من هذه اللعبة عن طريق تمرير جملة حول الدائرة. ويمكن البحث عن مزيد من الأفكار فى كتاب «وقت النشاط الجماعى فى دائرة للأطفال الصغار» (Circle Time For the Very Young) من تأليف مارجريت كولينز (Margaret Collins) .

أهداف التعلم لجميع الأطفال

- الحفاظ على الانتباه والتركيز .
- تكوين علاقات جيدة مع الكبار والأطفال الآخرين .

هدف التعلم الفردى

- القدرة على قبول وجود أشخاص آخرين والتمرير من خلال لَمْسَة رقيقة .



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور من يقومون برعاية الأطفال أن يلعبوا لعبةً مع أطفالهم فى المنزل يعلمونهم من خلالها أجزاء الجسم ، وذلك باستخدام دمية خفيفة الوزن وتوجيه أسئلة مثل «هل يمكنك لمس أنف الدمية ؟» .





هدف التعلم لجميع الأطفال

- الاستجابة إلى خبرات هامة.

أهداف التعلم الفردية

- إعطاء تواصل عن طريق العينين عند قول «مع السلامة».
- الإشارة إلى قول «مع السلامة» .

مع السلامة ، مع السلامة

حجم المجموعة

من 8 إلى 20 طفل .

أدوات النشاط

الأطفال فحسب .

خطوات النشاط



يستخدم المعلم أغنية «مع السلامة» الموجودة بالأسفل فى نهاية وقت النشاط فى دائرة أو الوقت المخصّص لسماع الموسيقى ، أو فى نهاية جلسة نشاط والأطفال عائدون لمنازلهم . يجلس المعلم والأطفال فى دائرة ويغنى الأغنية لكل طفل وهو يحثهم على النظر والتلويح باليد أو الابتسام . ومن الممكن أن يُخْرِج المعلم كل طفل من الدائرة عندما يغنى «مع السلامة» لهم . ويجب أن يستعين المعلم بمساعدة أو اثنين لتشجيع الأطفال الذين يغادرون الدائرة على الانتقال للنشاط التالى مثل وقت تناول وجبة خفيفة . ويغنى المعلم الأغنية على إحدى الإيقاعات ، ويستبدل اسم الطفل فى البيت الثانى منها . ويتحرك المعلم حول الدائرة من الداخل وهو يغنى الأغنية لكل طفل بدوره .

> والآن حان وقت الوداع وقول «مع السلامة»
> سامى سعيد ، فلتغادر الدائرة !

ويلمس المعلم كل طفل ليغادر الدائرة ، أو يقوم بمصافحتهم باليد كنوع من تنويع أسلوب الوداع . ويحتاج المعلم لاستخدام بعض أنواع التحفيز البدنى لإعلام الأطفال بموعد «مغادرة» الدائرة ، أو ربما يغادر الأطفال الدائرة قبل أن ينظروا إلى إشارة المعلم لهم بالمغادرة ويقولوا مع السلامة .

قد يرغب بعض الأطفال (بعض النظر عن الحاجة) فى مصاحبة المعلم فى رحلته حول الدائرة ، وفى المصافحة بالأيدى أو التلويح مع المعلم للأطفال الذين يخرجون من الدائرة . ويحث المعلم الأطفال الذين يعانون من صعوبات مترتبة على التوحّد على مساعدته بهذه الطريقة من وقتٍ لآخر .

الدعم الخاص

فى بعض الأحيان يجد الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد صعوبةً فى إنهاء أحد الأنشطة والبدء فى نشاط آخر . ويجب على المعلم أن يتأكد دائماً من أن هؤلاء الأطفال يعلمون أين يذهبون وماذا يفعلون بعد ذلك.

توسيع النشاط

يستطيع الأطفال الأكبر سناً قيادة هذا النشاط مع تشجيع المعلم لهم .

التواصل مع الأسرة

يحث المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال بأن ينتظروا بعيداً من مرأى أطفالهم إلى أن يصبح المعلم على استعداد لغناء الأغنية ، وذلك نظراً لأن الأطفال من ذوى الصعوبات الناتجة عن التوحّد قد يشعرون بالضيق نتيجةً للانتظار بمجرد أن يروا أولياء أمورهم أو يقومون برعايتهم عند وصولهم المؤسسة التعليمية .

الفصل الرابع

التواصل واللغة والتعلم

تساعد الأنشطة الموجودة فى هذا الفصل على تشجيع الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحد على تطوير المهارات المبكرة للغة والتعلم، علاوة على مساعدتهم فى التواصل مع الآخرين بمزيد من الوضوح . ويُعتبر مجال التواصل واللغة والتعلم من المجالات التى يصعب على هؤلاء الأطفال تطويرها بشكل خاص



هدف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على قراءة بعض الكلمات المألوفة والشائعة وجمل بسيطة دون الاعتماد على الآخرين .

أهداف التعلم الفردية

- النظر إلى صورة والتعليق عليها .
- قراءة كلمات مألوفة تتعلق بالأشخاص .

كتابى الخاص

حجم المجموعة

طفل واحد فى المرة الواحدة.

أدوات النشاط

ألواح من ورق مُلَوّن حجم A3 ، وورق أبيض ، مِقصّ ، مادة لاصقة (غراء) ، صور فوتوغرافية (أنظر بالأسفل) ، دَبّاسَة (يستخدمها الكبار) .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بقراءة الكتاب بشكل فردى للأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحد، أو لحث أى طفل على الاستمتاع بالقِّراءة المبكرة .

يضع المعلم ستة ألواح من الورق الملون بألوان مختلفة فوق بعضها ، ثم يستخدم الدباسة لربط الورق ببعضه عبر منطقة المنتصف ويَثْنِى الورق مكوّناً طبقتين لعمل كتاب حجم A4 . يقوم المعلم مع الأطفال بجمع مجموعة من الصور الفوتوغرافية التى تتعلق بكل طفل يؤدى أنشطة مختلفة فى مجموعة النشاط ، وبأسَرهم وأصدقائهم ، ومنازلهم وحيواناتهم الأليفة ، إضافةً إلى دمياتهم ومناسباتهم المحبّبة والمفضّلة . ويدمج المعلم كل طفل فى عملية اختيار الأشياء التى سيتم تصويرها إذا كانوا قادرين على مساعدته بهذه الطريقة .

ويجلس المعلم مع كل طفل بدوره ويعرض عليهم الكتاب الفارغ . ويقترح المعلم على الأطفال أن يقوم بملأ هذا الكتاب بالكلمات والصور حتى يقرأوه وينظروا فى الصور . وينشر المعلم الصور الفوتوغرافية ويترك الأطفال يختارون الصور التى تعنى شيئاً ما ، والتى تجذب اهتمامهم .

ويقرِّر المعلم مع الأطفال أى من هذه الصور سوف يضعونها فى الكتاب أولاً ، ثم يساعدهم المعلم فى لَصْق الصور . ويطلب المعلم من الأطفال أن يخبروه بما يرغبون فى كتابته فى نفس الصفحة ، مثل كتابة «أجازة مع أبى». ويقوم المعلم بتوسيع ذلك إلى جملة بسيطة للأطفال مثل «أنا ذهبت فى أجازة مع أبى» ، ويكتب المعلم هذه الجملة على قطعة من الورق الأبيض . ويَقُصّ المعلم هذه القطعة ويلصقها أسفل الصورة . ويقوم المعلم بملأ الكتاب صفحة بعد صفحة على مدار جلسات نشاط متعددة . وبعد الانتهاء من مِلأ الكتاب يقرأه المعلم مع الأطفال مرات ومرات ويتحدث معهم عن الصور .

الدعم الخاص

إذا لم تتوافر لدى الأطفال كلمات يُعَبّرون بها عن الصور ، يسمح لهم المعلم باختيار الصور ، ثم يقوم هو بإضافة عنوان مُوجَز من كلمة واحدة أسفل الصور كأن يكتب «ماما» أو «كلبى» . ويختار المعلم كلمات بسيطة لمِثل هذه العناوين إذا كان بالمجموعة أطفال صغار أو لايزالون فى مرحلة مبكرة من استخدام اللغة .

تواسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سناً لتأليف وكتابة عناوين موجَزة للصور بأنفسهم .

التواصل مع الأسرة

يجب على المعلم أن يدمج أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال فى عملية اختيار الصور الفوتوغرافية؛ لأنهم يعلمون أى هذه الصور يجذب اهتمام أطفالهم حقيقةً . ويطلب المعلم منهم أن يجلسوا مع اطفالهم ويقرأو معهم صفحات الكتاب ، مع الإشارة إلى الكلمات أثناء القراءة . وبمرُور الوقت قد يبدأ الأطفال فى تذكر الجمل وربطها بالإشارة .



صور مُفيدة

حجم المجموعة

طفل واحد فى المرة الواحدة .

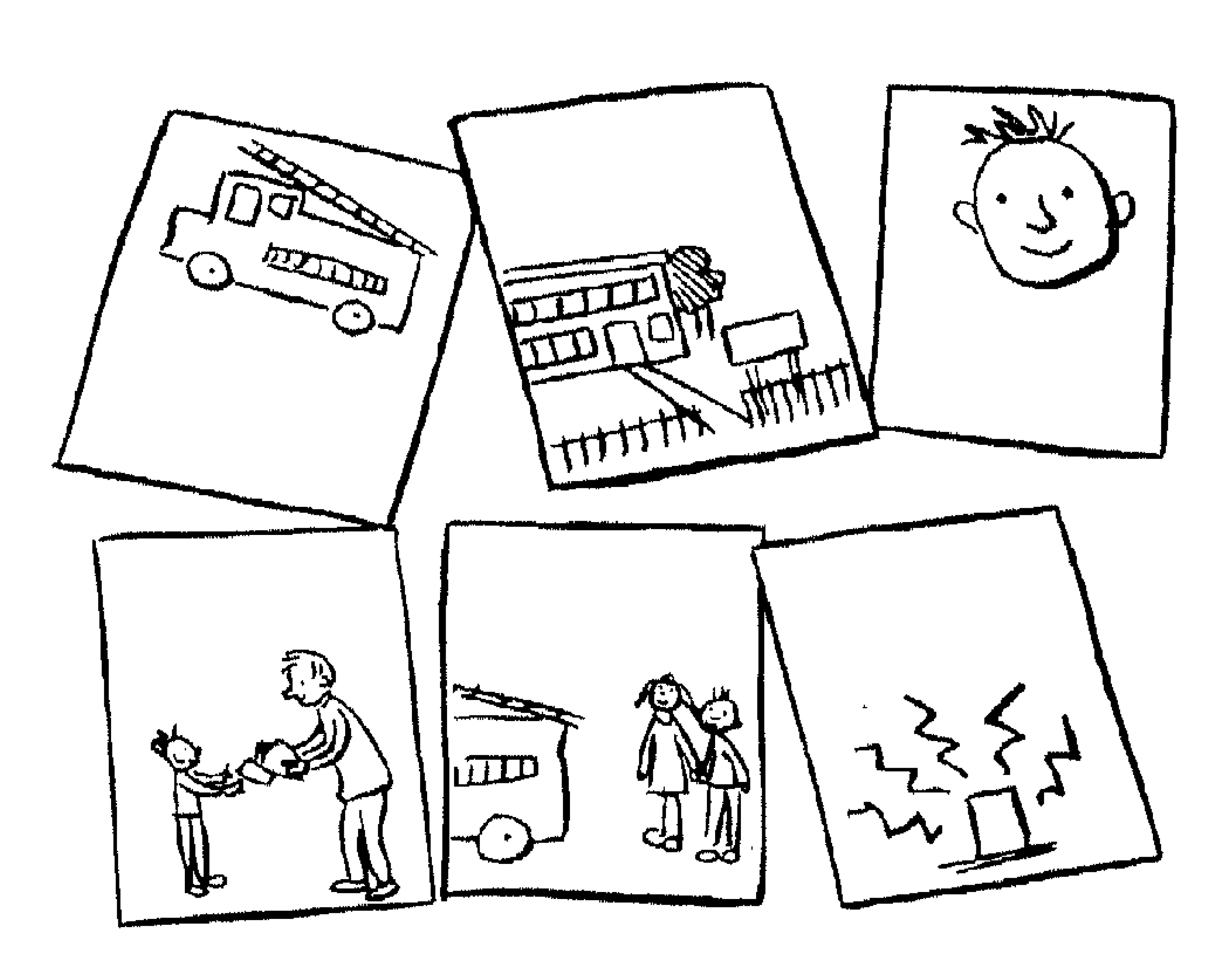
أدوات النشاط

كروت ورقية ، أقلام جافة ملوّنة ، مادة لاصقة ، لوحة عَرْض .

خطوات النشاط

يستخدم المعلم هذا النشاط مع الأطفال الذين يجدون صعوبة فى تغيير نظام حياتهم المعتاد ، والذين يصعب عليهم التلاؤم مع زائر يحضر للمؤسسة للمشاركة فى الأنشطة ، أو مع حدثٍ مشابه .

قبل حدوث مثل هذه المواقف ، يجلس المعلم مع هؤلاء الأطفال ويتحدث معهم عمّا سيحدث . ويرسم المعلم صورةً تعكس كل مرحلة مّما سيحدث بالترتيب من اليمين لإمداد الأطفال بشئ ملموس يمكنه فهمه . فمثلاً إذا كانت المؤسسة تنتظر زيارة من



سيارة إطفاء حرائق وفريق من رجال الإطفاء ، قد يرسم المعلم صوراً مثل الموجودة بالأسفل .

ويلصق المعلم هذه الكروت على لوحة العَرْض بالترتيب من اليمين إلى اليسار . ويتحدث المعلم مرةً أخرى عن الصور ويعُيد سرد الأفكار مع الأطفال .

الدعم الخاص

يقرأ المعلم عن استخدام وسائل المساعدة النظرية لإمداد الأطفال بالاختيارات ، وذلك بالاستعانة بالنشاط «اللعب المشترَك من خلال التقليد» فى الفصل السابق . ويستخدم المعلم هذه الوسائل فى هذا النشاط لمساعدة الأطفال ذوى المشكلات المترتبة على التوحّد على فهم الأحداث اليومية وكيفية التلاؤم مع الأساليب الروتينية الجديدة . ولمزيدٍ من الأفكار ، يمكن قراءة كتاب «أكثر من مجرد كلمات» للمؤلف More Than Words فِرن سوسمان Fern Sussman.

توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سناً إلى التفكير فى الأحداث اليومية لحياتهم ، ورسم صور تعبّر عن هذه الأحداث مع إضافة عناوين موجزة لهذه الصور بأنفسهم .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- استخدام الكلام فى تنظيم الأحداث وتسلسلها وتوضيحها .

هدف التعلم الفردى

- استخدام وسائل المساعدة البصرية كعامل مساعد على الفهم .

التواصل مع الأسرة

إذا لم يستطيع أولياء الأمور والقائمون على رعاية الأطفال التعامل مع أحد المواقف الصعبة فى المنزل ، يقوم المعلم بمساعدتهم على استخدام هذا النوع من المناهج مع أطفالهم .



يوم فى حياتى

حجم المجموعة

طفل واحد فى المرة الواحة .

أدوات النشاط

مفكرّة صغيرة، أقلام جافة ملوّنة .

خطوات النشاط

يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الأطفال الذين توجد لديهم صعوبات فى التواصل مع الآخرين ، ويتطلب هذا النشاط من المعلم ملاحظة الطفل المشارك فى النشاط فى جميع مراحل جلسة النشاط ، ويكتب «قصة شخصية» عمّا قام به الطفل . ويكتب المعلم عن الطفل باستخدام ضمير الغائب كأن يكتب «قام عمرو برسم صور اليوم» أو «لعب سميربالقطار» . ويكتب المعلم القصة بناءً على وجهة نظر الطفل بحيث تتضمن هذه القصة فقط الأحداث التى وقعت للطفل بالفعل . ويصف المعلم الأشياء التى فعلها الناس والأشياء التى قالوها فى هذه المواقف مثل «قال السيد كامل «هذا شئ جميل يا هدى» وقد وَضَع هذا الشئ على الحائط» . وفى النهاية يعطى المعلم الطفل شيئاً ليحاول أن يؤديه أو يقوله فى الموقف كأن يقول «أنا أتساءل أين أَخْفَى جورج حذاءه بعد ذلك ؟» . ويضيف المعلم بعض الإيضاحات والتفسيرات البسيطة ، ويحاول كتابة عدة صفحات فى اليوم تحتوى على سطرين إلى ثلاثة سطور مع وضع الصور فى كل صفحة.

ويجلس المعلم قبل نهاية جلسة النشاط مع الأطفال ، ويقرأ معه عبر صفحات الكتاب مع النظر إلى الصور سوياً والحديث عن القصة .

الدعم الخاص

يصعب على الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد فهم التسلسلات الزمنية ، وكذلك إخبار أولياء أمور أو من يقومون برعايتهم بحياتهم اليومية . ويستخدم هذا الكتاب وسائل المساعدة البصرية لحث الأطفال على تذكر الأحداث التى وقعت فى حياتهم منذ فترة قريبة .

توسيع النشاط

يستطيع الأطفال الأكبر سناً كتابة حكاياتهم الشخصية ومناقشتها بأنفسهم .



هدف التعلم لجميع الأطفال

- استخدام اللغة لإعادة ابتكار خبرات .

هدف التعلم الفردى

- الحديث عن الحياة اليومية من خلال النظر عبر صفحات كتاب التواصل الشخصى.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء أمور الأطفال أو من يقومون برعايتهم أن يتحدثوا مع أطفالهم عبر صفحات الكتاب بحيث يكونوا على اتصال بالأنشطة والأحداث التى خاضها أطفالهم فى جلسة النشاط . ويقترح المعلم عليهم أن يواصلوا قراءة الكتاب مع أطفالهم فى المنزل ثم يرسلونه للمؤسسة ليقرأه مع الأطفال خلال جلسة النشاط التالية .



ما اسم هذا الشئ ؟

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال .

أدوات النشاط

نسخة حجم A3 من الورقة المطورة فى صفحة 93 من هذا الكتاب ، ورق ، أصابع طباشير ، مقص ، مادة لاصقة (غراء) .

خطوات النشاط

يعرض المعلم على الأطفال الورقة المصورة المكبرة ، ويشرح لهم أن جميع الصور الموجودة تعبر عن أفعال وحركات . ويطلب المعلم من الأطفال أن يخبروه بالأفعال التى تقوم بها الدمية . ويساعد المعلم الأطفال على التفكير فى الكلمات التى تعبر عن الجرّىّ والجلوس والرقود والقفز والسقوط والشُرب . ويقوم المعلم بقَصّ الصور ويعطى كل طفل واحدةً منها ليقوموا بتلوينها من الداخل أو تلوينها أعلى الصورة . وبينما يعمل المعلم



والأطفال سوياً ، يشجع المعلم الأطفال على التفكير فى صوت الحرف الذى تبدأ به كلمة تبدأ بحرف «ج» ؟» أو «ما الصوت الذى تبدأ به كلمة «قفز» ؟» . ويلصق المعلم الصور على كروت ورقية باستخدام المادة اللاصقة ، ويضعها على أحد الجوانب لتَجفّ .

وفيما بعد يجلس المعلم مع الأطفال فى دائرة على الأرض ويَقلِب الكروت . ويحث المعلم أحد الأطفال على قَلْب الكروت بواقع كارت فى المرة الواحدة إلى أن يجد الفعل الذى يبدأ مثلاً بحرف «س» . ثم يقلب المعلم الكروت مرة ثانية ويشجع طفلاً آخراً على البحث عن صوت آخر . وبمرور الوقت ، يستطيع الأطفال تَذَكّر مكان الكارت الذى يُوجَد به الحرف الذى يبحثون عنه .

الدعم الخاص

يعد تعلّم الكلمات المعبّرة عن الحركة والأفعال أحد الأهداف بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات ناتجة عن التوحّد . وعندما يَحين دور هؤلاء الأطفال لقَلْب الكروت، يجب على المعلم أن يحثّهم على إيجاد الفعل الذى تؤديه الدمية مثل «الجرى» أو «الجلوس» ، وذلك للحفاظ على بساطة وسهولة النشاط بالنسبة لهم .

توسيع النشاط

يسأل المعلم الأطفال عن الصوت التى تنتهى به جميع هذه الكلمات . ويرى المعلم هل بإمكان الأطفال التفكير فى مزيدٍ من الكلمات التى تعبّر عن الأفعال ، ورسم كروت أخرى لاستخدامها .

أهداف التعلم لجميع الأطفال

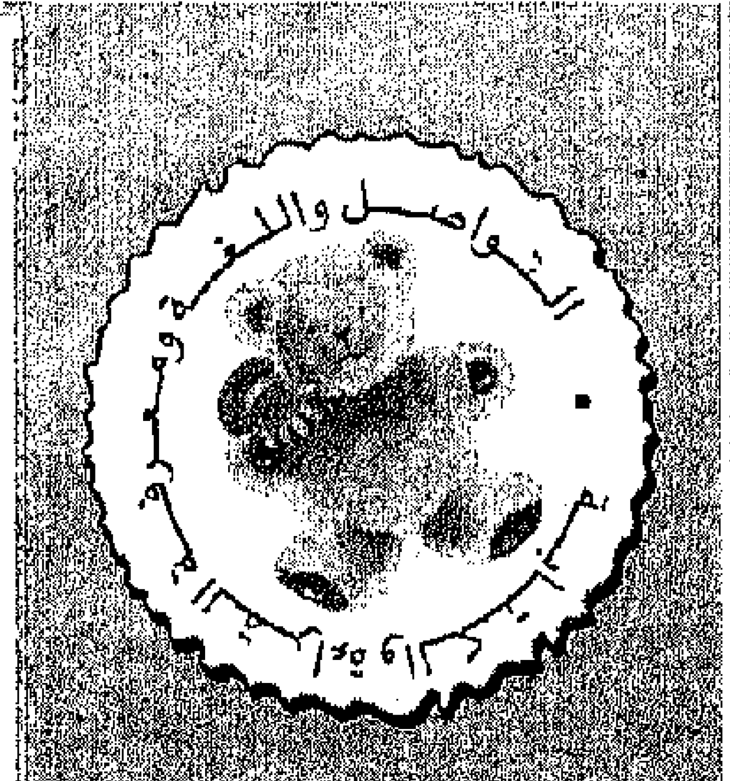
- ربط الكلمات بالصور، وربط الأصوات بالحروف .
- توسيع ما لديهم من مفردات لغوية .

هدف التعلم الفردى

- تسمية الكلمات التى تعبر عن الحركة والأفعال .

التواصل مع الأسرة

يخبر المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال بالكلمات التى تعبر عن الحركة والأفعال والتى يتعلمها أطفالهم فى مجموعات النشاط ، ويطلب منهم إتاحة الفرص لأطفالهم لقول هذه الكلمات واستخدامها فى المنزل .



حفلة العرائس

حجم المجموعة

عدد صحيح من طفلين إلى ثمانية أطفال .

أدوات النشاط

عروسة على شكل قفّاز لكل طفل وواحدة للمعلم .

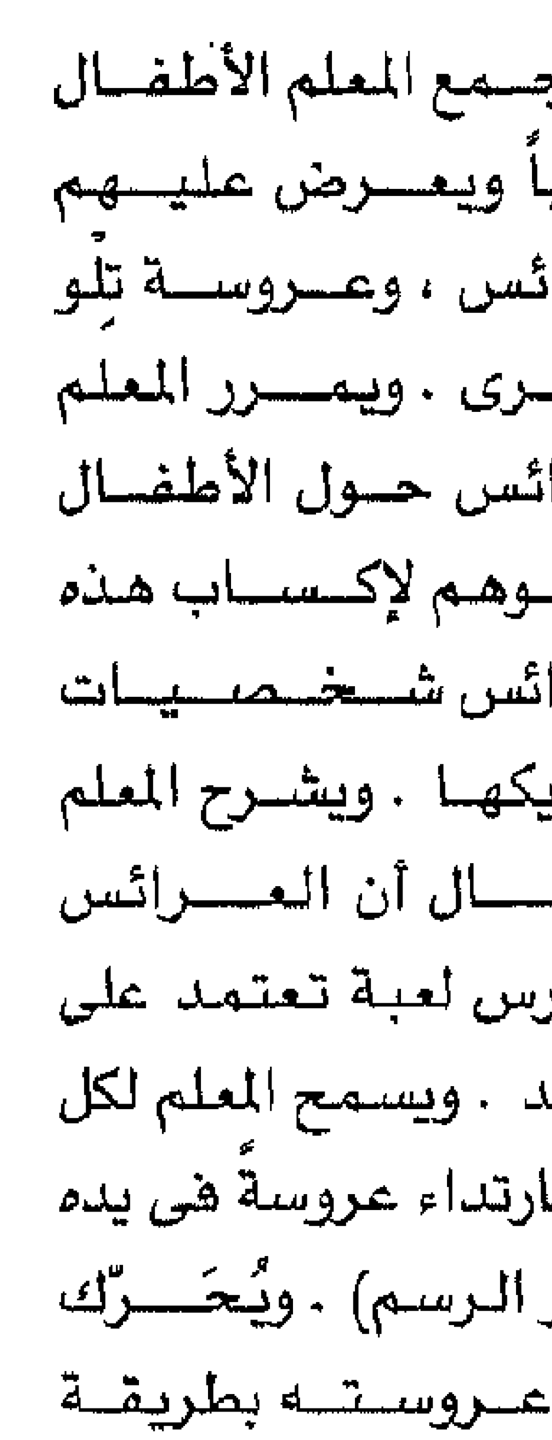
خطوات النشاط

هدف التعلم لجميع الأطفال

● استكشاف الأصوات والكلمات ، وتجربة استخدامها .

هدف التعلم الفردى

● التواصل بصورة غير مباشرة مع شخص آخر .





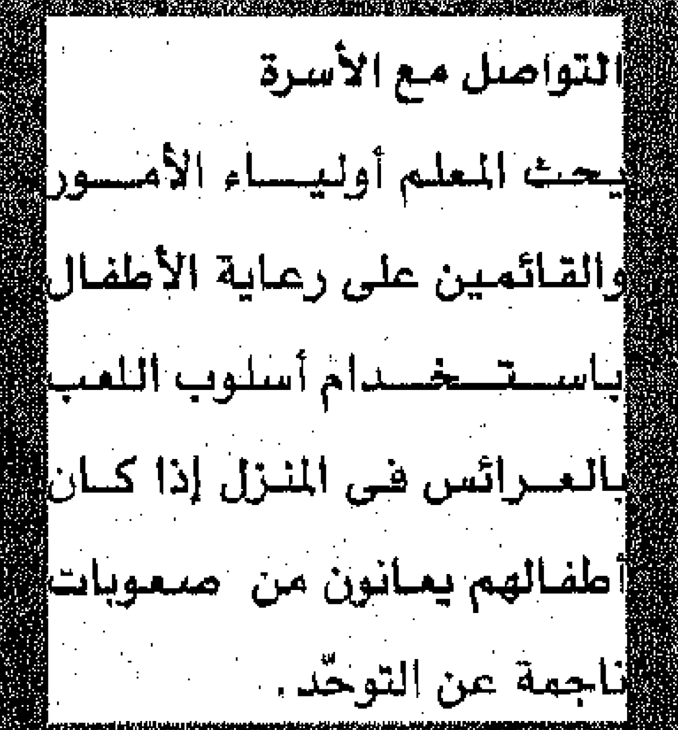
يجمع المعلم الأطفال سوياً ويعرض عليهم العرائس ، وعروسة تلو الأخرى . ويمرر المعلم العرائس حول الأطفال ويدعوهم لإكساب هذه العرائس شخصيات وتحريكها . ويشرح المعلم للأطفال أن العرائس ستمارس لعبة تعتمد على التقليد . ويسمح المعلم لكل طفل بارتداء عروسةً فى يده (أنظر الرسم) . ويُحَرّك المعلم عروسته بطريقة محدّدة كأن يجعلها تتلوّى أو يلوّح بها . ويشجع المعلم الأطفال الآخرين على تحرك عرائسهم بنفس الطريقة . ثم يتناوب المعلم والأطفال فى قيادة النشاط بحيث تتحرك إحدى العرائس وتقوم العرائس الأخرى بتقليدها . ويواصل المعلم هذه العملية إلا أن يحصل كل طفل على دوره فى القيادة . وبعد ذلك يساعد المعلم الأطفال على أختيار زميل يشاركهم اللعب ، ويطلب من أحد الأطفال أن يقلّد بعروسته ما تقوم به عروسة زميلة من حركات إلى أن يطلب منهما المعلم تغيير الأدوار . ويُنهى المعلم النشاط برقصة عامة تضم جميع العرائس وهى تلوّح قائلةً «مع السلامة» .

الدعم الخاص

يحث هذا النشاط الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد على اللعب المشترك وتطوير مهارات التخيّل . وميزة هذا النشاط هو أن هؤلاء الأطفال يتناوبون مع الأطفال آخرين وليس مع أشخاص كبار . ويجب على المعلم البقاء بجانبهم لتشجيعهم على التناوب فى اللعب . وحتى إذا وجد الأطفال صعوبةً فى التقليد ، فسوف يلاحظون الأطفال الآخرين وهم يقلّدونهم . وأحياناً تساعد العرائس على حدوث التفاعل مع الآخرين بشكل غير مباشر مما يُسَهّل على الأطفال ذوى المشكلات المترتبة على التوحّد استخدام هذه العرائس كوسيلة للتواصل .

توسيع النشاط

يستخدم المعلم العرائس لتعليم الأطفال لغة إشارة بسيطة مثل أسلوب ماكاتون Makaton (أنظر صفحة 102) .



التواصل مع الأسرة

يحث المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال باستخدام أسلوب اللعب بالعرائس فى المنزل إذا كان أطفالهم يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد .



مرحباً ، مع السلامة

حجم المجموعة

من 6 إلى 10 أطفال .

أدوات النشاط

لعبتان على شكل تليفون .

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال فى دائرة ويعرض عليهم اللعبتين على شكل تليفون . ويلتقط المعلم سمّاعة الهاتف ويتصّل بأحد الأرقام . ثم يخبر المعلم أحد الأطفال «شخص ما يتصل بك» . ويحث المعلم هذا الطفل على رفع سماعة التليفون بينما يقوم هو برفع سماعته . ويقول المعلم «مرحباً» ! من المتكلّم ؟» . ويشجع المعلم الطفل على قول اسمه . ويسأل المعلم الطفل سؤالاً بسيطاً مثل «هل ذهبت إلى الحضانة اليوم ؟» أو «ما لون الزىّ الذى ترتديه اليوم ؟» . ويطوّر المعلم هذا إلى محادثة بسيطة . ثم يسأل المعلم الطفل عن الصديق الذى يجلس فى الدائرة والذى يرغب فى الاتصال به تليفونياً بعد ذلك . ويقول المعلم «مع السلامة» ويضع هو والطفل سماعة التليفون . ويمرر المعلم تليفونه إلى الصديق الذى سيتصل به الطفل ، ويحث الطفل على الاتصال بالرقم والصديق على الردّ على التليفون . ويساعد المعلم الأطفال فى تطوير محادثة تليفونية جديدة .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- استخدام اللغة فى تخيل الأدوار وإعادة ابتكارها .

هدف التعلم الفردى

- التواصل بشكل غير مباشر مع طفل آخر .



الدعم الخاص

يجلس المعلم بجوار أى طفل يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد ويحافظ على بساطة المحادثة التليفونية ، مع تشجيع هؤلاء الأطفال على قول أسمائهم والاستماع إلى بعضهم البعض أثناء الحديث . ويصعب على بعض هؤلاء الأطفال التوقّف عن الحديث لمدة طويلة مما لايسمح للمستمع بالرّد . ويجب أن يساعدهم المعلم ويحثهم على الاستماع للآخرين . ويميل البعض الآخر من هؤلاء الأطفال إلى عدم التحدث ، غير أنه من الممكن تشجيعهم على قول «مرحباً» أو «مع السلامة» أو أسمائهم .

توسيع النشاط

يستخدم المعلم تليفونات قديمة حقيقية فى مساحة اللعب عن طريق الأدوار ، ويحث الأطفال على تبادل المحادثات البسيطة كجزء من ألعابهم .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يتيحوا الفرص لأطفالهم لتطوير مهاراتهم فى المحادثات التليفونية الحقيقية مع أحد الأقارب والأصدقاء المحببين .



هدف التعلم لجميع الأطفال

- ربط الأصوات بالحروف ، وتسمية حروف الهجاء ونطق أصواتها .

هدف التعلم الفردى

- مطابقة الحروف .

مطابقة الكلمات

حجم المجموعة

من طفلين إلى 6 أطفال.

أدوات النشاط

حروف بلاستيكية ملوّنة (مثل الحروف المغناطيسية) ، ورق أقلام جافة ملوّنة ، مقّص .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بالإعداد لهذا النشاط من خلال اختيار بعض الكلمات البسيطة التى يرغب فى تعليمها للأطفال . وقد يكون السبب فى اختيار هذه الكلمات هو أنها ذات دلالة شخصية عالية بالنسبة للأطفال (مثل الكلمات التى تعبّر عن أسمائهم) أو لأن هذه الكلمات هى الكلمات أساسية توجد فى كتب القراءة المبكرة لهؤلاء الأطفال . يجمع المعلم الحروف البلاستيكية التى تتألّف منها الكلمة المختارة ويضع هذه الحروف على قطعة من الورق . ويقوم المعلم بالرسم حول هذه الحروف بنفس لون الحروف البلاستيكية ، ثم يلوّن أشكال الحروف بحيث يكون قد لوّن الكلمات بنفس اللون على الورق . وبعد ذلك يقصّ المعلم الحروف الورقية . ويكرر نفس العملية على قطعة أخرى من الورق ، ولكن فى هذه المرة يستخدم المعلم قلماً جافاً أسوداً مع عدم تلوين شكل الحروف .

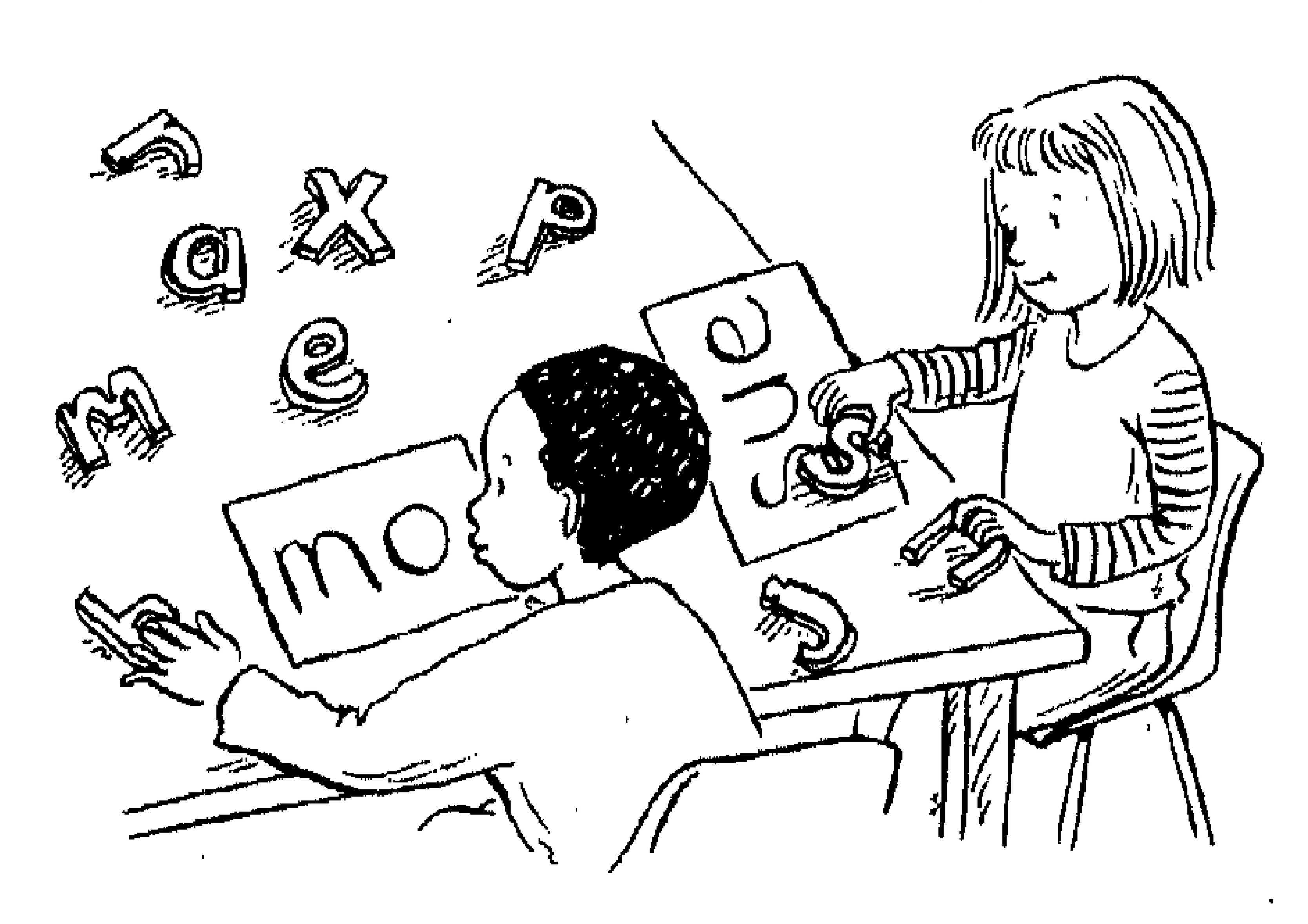
ويحث المعلم الأطفال على مطابقة الحروف على الحروف الورقية . وفى البداية يعطى المعلم الأطفال فقط الكروت الورقية الملوّنة والحروف المناسبة ليساعدهم فى عملية المطابقة . وفيما بعد يستخدم المعلم أوراقه التى تضم الأشكال المحدّدة باللون الأسود ويقدم اختيارات متعددة من الحروف . ويشجع المعلم الأطفال على قول أصوات الحروف وهم يضعون الحروف ، ثم يحثهم على قراءة الكلمة بأكملها . ويسأل المعلم الأطفال عن الكلمات الأخرى التى يرغبون فى تكوينها معه .

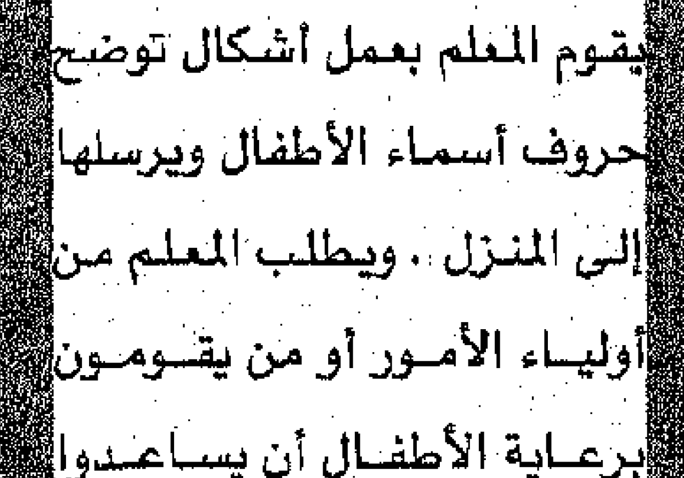
الدعم الخاص

يهتم بعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد بالحروف ، ويحبون أنشطة مطابقة الأشياء مثل هذا النشاط . ويجب أن يبقى المعلم بالقرب منهم ليقول لهم أصوات الحروف، وهم يضعون كل حرف فى موضعه .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سناً على مساعدته فى الإعداد لهذا النشاط من حيث تكوين الكلمات والرسم حول أشكال الحروف .





التواصل مع الأسرة

يقوم المعلم بعمل أشكال توضح حروف أسماء الأطفال ويرسلها إلى المنزل . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى مطابقة الحروف على الأشكال وقراءة أسمائهم .



لعبة القطار

حجم المجموعة

من 8 إلى 20 طفل .

خطوات النشاط

يجلس المعلم والأطفال معاً فى دائرة ويخبرهم بأنهم ذاهبون فى رحلة خيالية بالقطار . ويقول المعلم للأطفال أنهم سيتناولون العشاء فى القطار ، وأنه سيكون عشاءً ممتعاً لأن القطار سيسير من الخلف إلى الأمام ! ويطلب المعلم من الأطفال أن يقلّدوا ما يفعله وما يقوله .

ويغنى المعلم الكلمات التالية ليبدو الأمر وكأن قطاراً بخارياً يستجمع قواه ليتحرك . ويقوم المعلم والأطفال بتحريك أذرعهم مثلما يتحرك القطار على العجلات . ويبدأ المعلم فى التحرك ببطءٍ شديد وبهدوء ، ثم يعلو الصوت وتزيد السرعة وتتطور الأغنية .

قهوة ، قهوة
قهوة ، قهوة
جبن وبسكويت ، جبن وبسكويت
جبن وبسكويت ، جبن وبسكويت
مهلبية بالشكولاتة ، مهلبية بالشكولاتة
مهلبية بالشكولاتة ، مهلبية بالشكولاتة
سمك وشيبسى ، سمك وشيبسى
سمك وشيبسى ، سمك وشيبسى
شوووووووووووريــــــــــــــــــة !

وعندما يصل المعلم فى غنائه للبيت الأخير ، يرفع ذراعه لأعلى كما لوأنه يصدر صوت صفارة البخار . ويكرر المعلم ذلك مرةً أخرى ، وذلك ليتوقع الأطفال ما سيحدث . وبعد ذلك يقف المعلم ويصنع مع الأطفال قطاراً طويلاً وهم يسيرون حول حجرة النشاط ويغنون الأغنية .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- ربط الأصوات بمقاطع الكلمات .

هدف التعلم الفردى

- الاستماع وترقّب حدوث الأشياء .



الدعم الخاص

يستخدم المعلم نبرة صوته وحركاته لجذب انتباه الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد ، ويتوقف جزئياً لمساعدتهم على توقّع البيت الأخير وكلمة «شوووووووربة !» . وإذا كان من الصعب على هؤلاء الأطفال تكوين قطار طويل ، يسمح لهم المعلم بالحركة فردياً وبشكل استقلالى عندما يقف المعلم إلى أن يصبحوا أكثر تعوّداً على هذا النشاط . وبعد ذلك يحث المعلم هؤلاء الأطفال على التناوب فى القيام بدور «محرك القطار» على أن يتبع الأطفال الآخرون القطار .

توسيع النشاط

يذهب المعلم والأطفال إلى الركن المخصّص للكتب ويؤلف أغنية مشابهة للأغنية السابقة باستخدام عناوين الكتب أو شخصيات القصص (وربما تنتهى الأغنية بكلمة تحمل عنواناً أو شخصية من هذه القصص) .

التواصل مع الأسرة

يرسل المعلم نسخاً من الورقة المصورة فى صفحة 94 إلى المنزل مع الأطفال ليستخدموها وهم يصعدون درجات السلم عند ذهابهم للنوم مع أولياء أمورهم أو من يقومون برعايتهم .




ما الذى فى الصندوق ؟

حجم المجموعة

من 6 إلى 10 أطفال .

أدوات النشاط

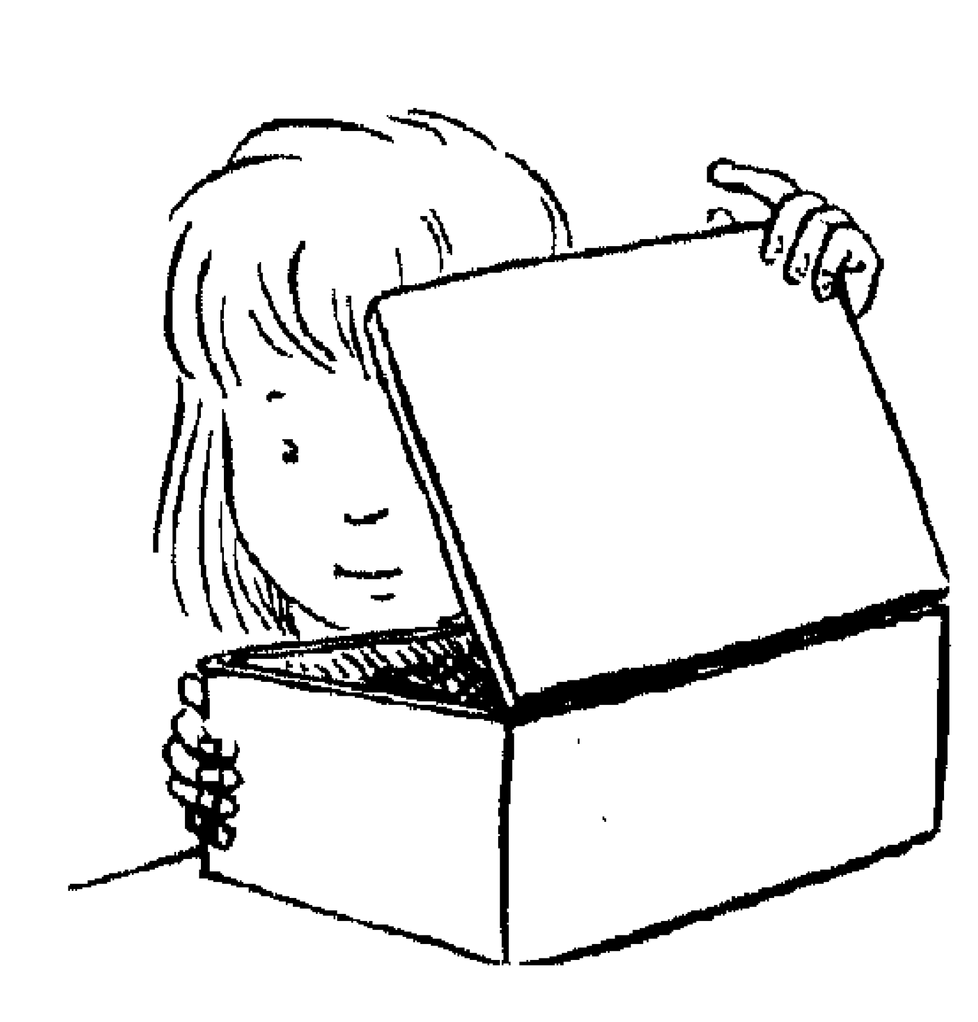
صندوق صغير جميل الشكل له غطاء يمكن غلقه، مجموعة مختارة من العناصرة الصغيرة لوضعها داخل الصندوق ، مثل طفل ، ومشط ، وملعقة، وصدفة بحرية ، وعربة صغيرة .

خطوات النشاط

يضع المعلم أحد العناصر المستخدمة فى النشاط داخل الصندوق ويقوم بإخفاء العناصر الأخرى فى مكان قريب . ويطلب المعلم من الأطفال أن يجلسوا فى دائرة . ثم يعرض المعلم الصندوق على الأطفال وينظر بداخلة نظرة سريعة دون أن يعرض عليهم ما بداخله . ويدعو المعلم الأطفال لتمرير الصندوق حول الدائرة مع عدم النظر بداخله ، وبينما يتم تمرير الصندوق حول الدائرة ، يغنى المعلم الأغنية التالية على إحدى الإيقاعات .

> ما الذى فى الصندوق اليوم ؟
> فلتمرروا الصندوق حولكم ولكن لاتنظروا بداخله !
> ما الذى فى الصندوق اليوم ؟
> فلنطلب من (طارق) أن يُلْقى نظرة داخله !

وعندما يصل المعلم فى غنائه إلى البيت الأخير ، يقوم بإضافة اسم الطفل الذى هو على وشك استلام الصندوق ، مع التوقف عن الغناء عندما يُلْقى الطفل نظرة سريعة داخل الصندوق . ويتحرك المعلم بالقرب من الطفل ويساعده فى وصف ما يمكنه أن يراه داخل الصندوق كأن يقول مثلاً «إن هذا الشئ يستخدم لشعر الرأس ... وهو طويل ... ولونه بنى» .

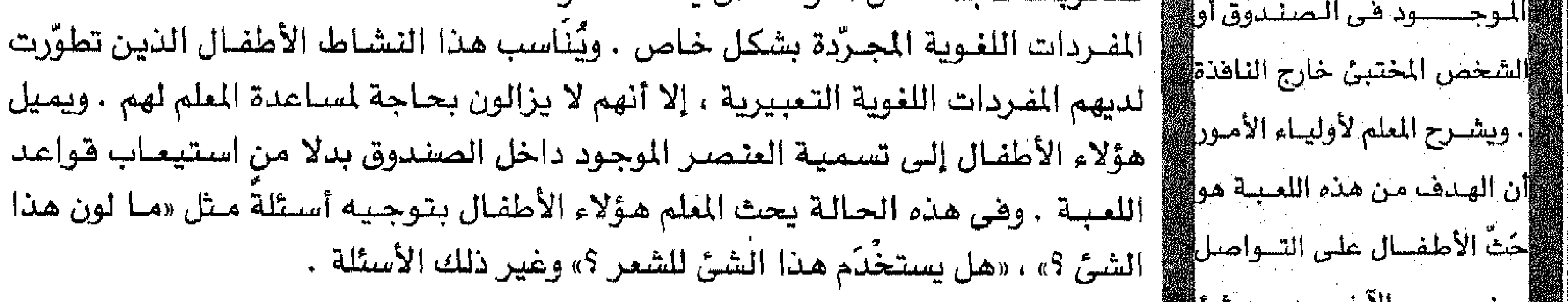


ويساعد المعلم الأطفال على إيجاد كلمات لوصف الشىء الموجود بالصندوق دون تسميته . فالأطفال قد يجدون صعوبة فى وصف الشىء فى بادئ الأمر ، إلا أنه سيسهل عليهم بالممارسة وصف هذا الشىء والتفكير فى كلمات تساعد على الوصف . ويواصل المعلم أداء النشاط باستخدام عناصر أخرى من مجموعة العناصر المختارة .



الدعم الخاص

يصعب على الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد أن يستخدموا المفردات اللغوية المجرّدة بشكل خاص . ويُناسب هذا النشاط الأطفال الذين تطوّرت لديهم المفردات اللغوية التعبيرية ، إلا أنهم لا يزالون بحاجة لمساعدة المعلم لهم . ويميل هؤلاء الأطفال إلى تسمية العنصر الموجود داخل الصندوق بدلا من استيعاب قواعد اللعبة . وفى هذه الحالة يحث المعلم هؤلاء الأطفال بتوجيه أسئلة مثل «ما لون هذا الشئ ؟» ، «هل يستخْدَم هذا الشئ للشعر ؟» وغير ذلك الأسئلة .



توسيع النشاط

يسمح المعلم للأطفال الأكبر سناً بتمرير صندوق فارغ حول الدائرة ، ويطلب منهم أن يتخيلوا شيئاً بداخله وأن يَصِفوا هذا الشئ لأصدقائهم .

أهداف التعلم لجميع الأطفال

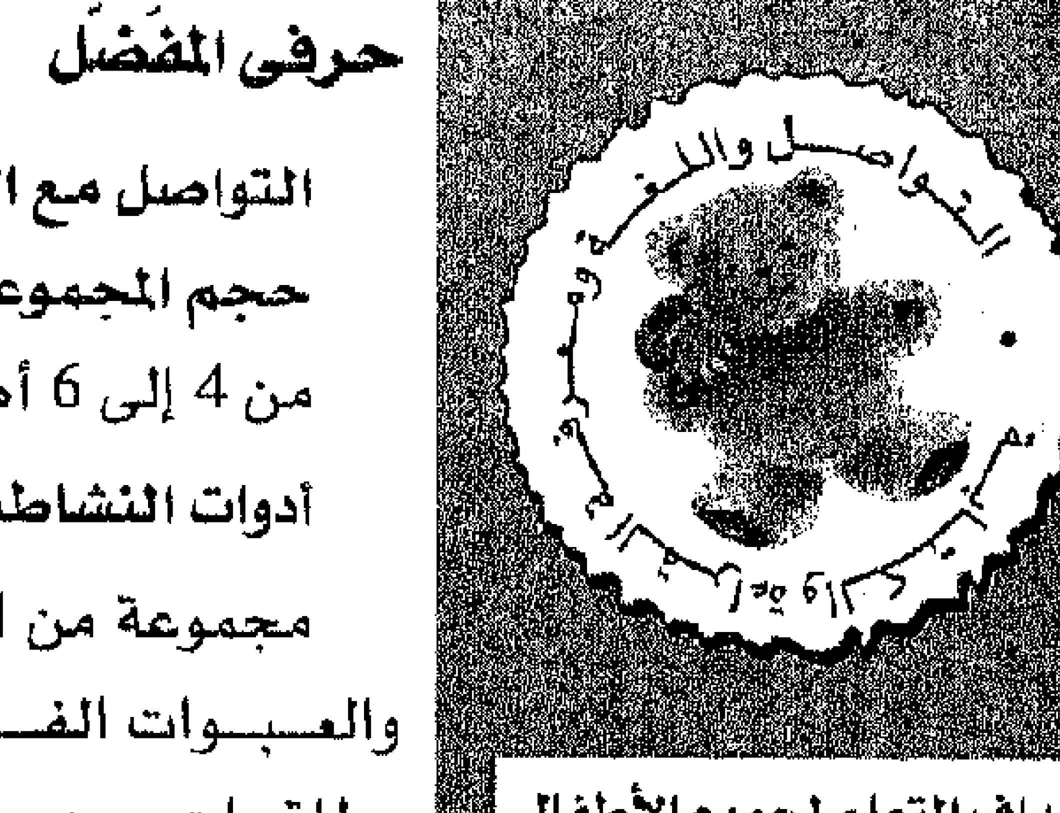
- توسيع مالديهم من مفردات لغوية .
- استخدام الكلام لتوضيح الأفكار .

هدف التعلم الفردى

- تطوير فهم واستيعاب المفاهيم المجردة البسيطة .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يلعبوا هذه اللعبة مع أطفالهم فى المنزل ، حيث يتحدثون معهم عن الشىء الموجود فى الصندوق أو الشخص المختبئ خارج النافذة . ويشرح المعلم لأولياء الأمور أن الهدف من هذه اللعبة هو حَثّ الأطفال على التواصل بوضوح مع الآخرين عن شئ غير مرئى لهم ولا لمن يقومون برعاية الأطفال .



حرفى المفضّل

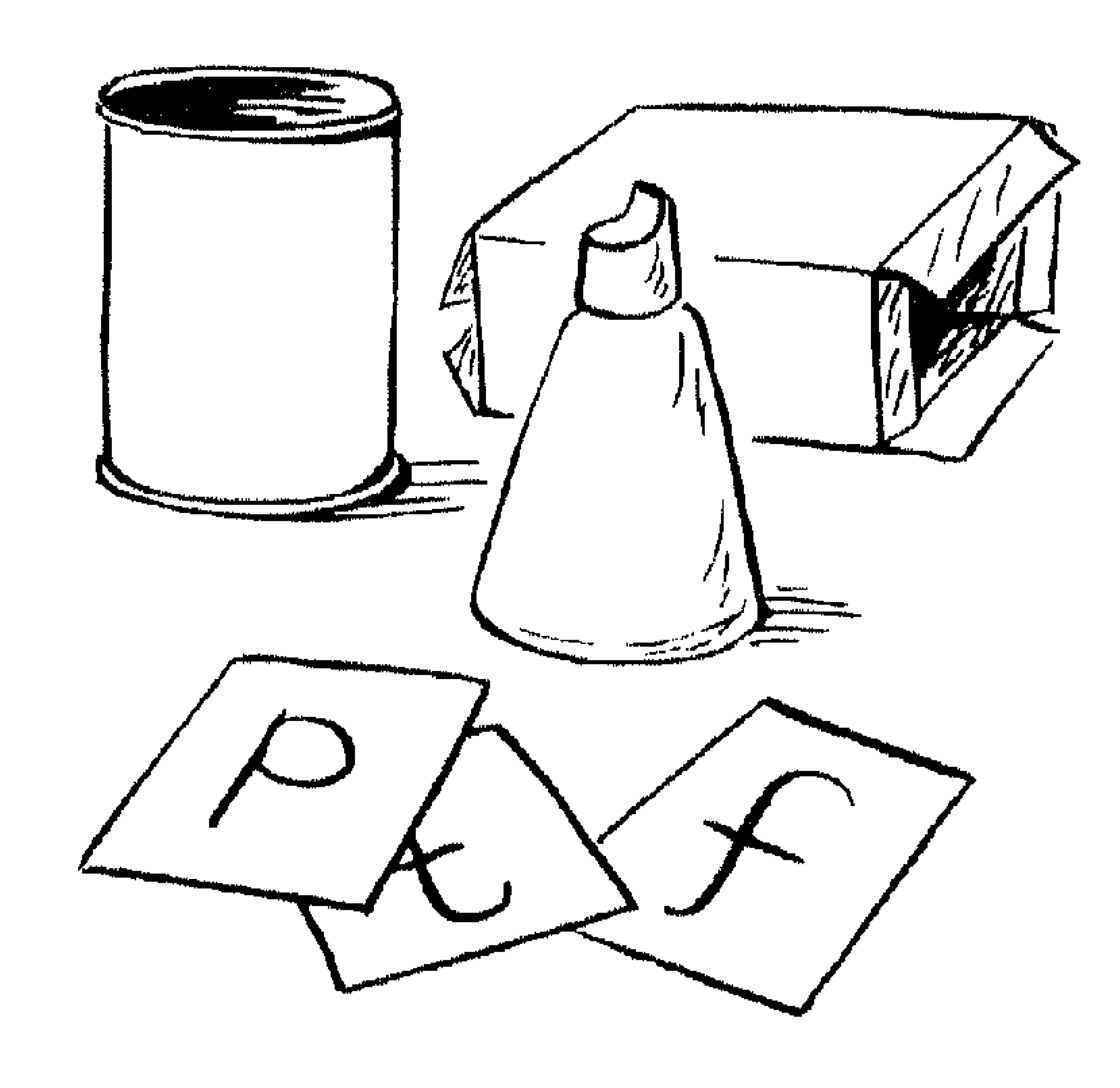
التواصل مع الأسرة

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال .

أدوات النشاط

مجموعة من الدميات والعبوات الفارغة ، بطاقات بريد عليها حروف فردية كما بالرسم.



خطوات النشاط

يطلب المعلم من الأطفال أن يجلسوا سوياً ويعرض عليهم بعض الدميات والعبوات التى تم جمعها . ويدعو المعلم كل طفل إلى محاولة البحث عن حروف وكلمات موجودة على الصناديق ، ويساعدهم المعلم على قراءة بعض الحروف والكلمات التى وجدوها .

وبعد ذلك يقوم المعلم بإرسال الأطفال حول حجرة النشاط للبحث عن أكبر عدد يمكنهم إيجاده من حروف والكلمات . ويشجع المعلم الأطفال على البحث عن كلمات تحتوى على حروف قليلة ، وأيضاً كلمات تحتوى على حروف أكثر قدر الإمكان . ويجلس المعلم مع الأطفال مرة أخرى ويتحدث معهم عن أصوات الحروف . ويحث المعلم الأطفال على التعرف على الحروف التى تبدأ بها أسماؤهم . ويقوم المعلم بنشر الحروف الموجودة على بطاقات البريد على الأرض ويبحث عن الصوت الذى يبدأ به اسم كل طفل . ثم يغنى المعلم الأغنية التالية :

أنا لدىّ حرف مَفَضّل حرفى المفضّل هو «ب» «ب» هو الصوت الموجود فى بداية اسم «بدر» فليبحث الجميع عن الحرف «ب» !

ويحث المعلم الأطفال على الإشارة إلى بطاقة البريد المكتوب عليها حرف «ب» ويكرر المعلم هذه العملية باستخدام حروف أخرى ، وأسماء الأطفال فى مجموعة النشاط .

الدعم الخاص

يستطيع بعض الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أن يعثروا على الحروف أو الأرقام ، وقد يَبْرَعوا فى هذا النشاط . ويبدأ المعلم النشاط بعدد قليل من البطاقات ، ثم يعدل فى النشاط كلما أصبح الأطفال أكثر تعوّداً على أصوات الحروف .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سناً على كتابة الحروف المستخدمة فى الأغنية . ويقوم المعلم بإعطائهم ألواحاً كبيرة من الورق لينشروها على الأرض ، كما يعطيهم أقلام جافة يمكن إزالة حبرها لاستخدامها فى الكتابة .

أهداف التعلم لجميع الأطفال

هدف التعلم لجميع الأطفال

- ربط الحروف بالأصوات .

هدف التعلم الفردى

- المشاركة فى النشاط بضم مجموعة كبيرة بثقة متزايدة.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يُعَلّموا أطفالهم أصوات الحرف الأول من أسمائهم كأن يقوموا مثلاً «اسم زاهر يبدأ بحرف «ز»» أو «اسم سمير يبدأ بحرف «س»» .

الفصل الخامس

تطوير القدرات الحسابية

غالباً ما يكون لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحد قدرة عالية على حل الألغاز والمسائل «غير الكلامية» ، ويتعلق العديد من أنشطة هذا الفصل بالقدرات الحسابية العالية التي يمتلكها هؤلاء الأطفال في بعض الأحيان .



هدف التعلم لجميع الأطفال

- التعرف على أشكال بسيطة وإعادة تشكيلها مرة أخرى .

هدف التعلم الفردى

- إظهار قدرة خاصة على المطابقة من خلال ألعاب الألغاز .

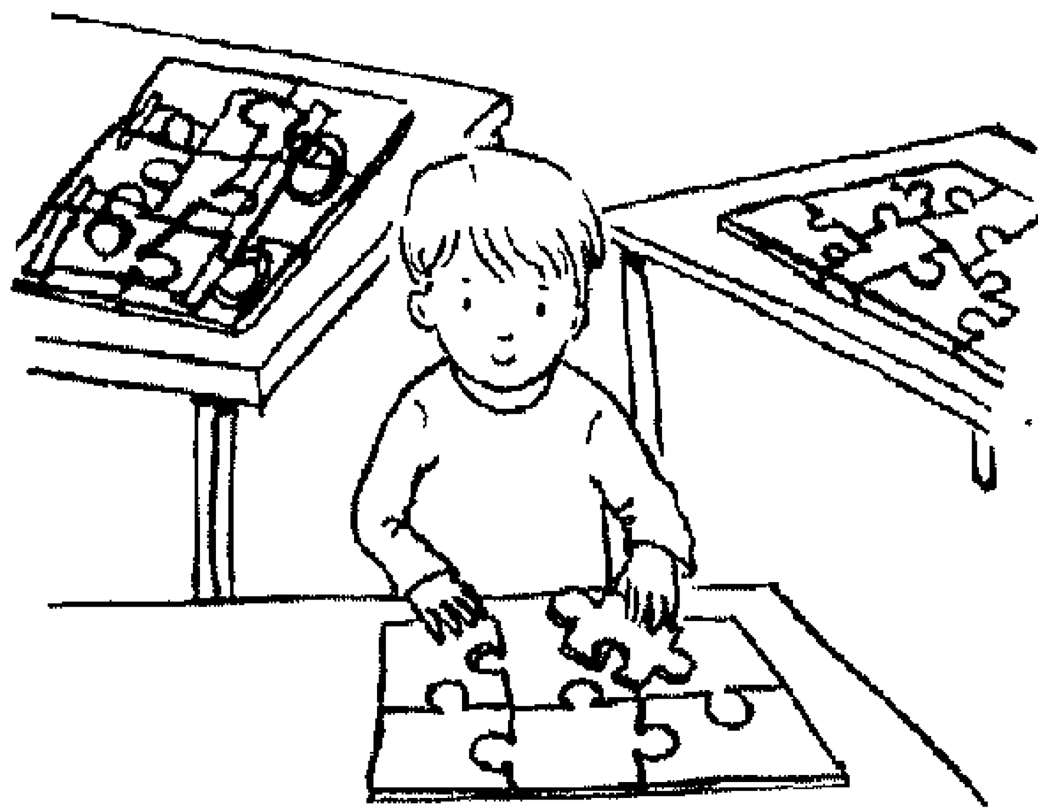
ألعاب الألغاز

حجم المجموعة

جميع الأطفال فى أوقات مختلفة .

أدوات النشاط

مجموعة منتقاة من ألعاب القطع اذات الثقوب وألواح يتم تركيب القطع داخلها (لوضعها أعلى المائدة وعلى الأرض) بمستويات صعوبة مختلفة .



خطوات النشاط

قد يقرر المعلم أن يجعل هذا النشاط حدثاً لجمع الأموال بالنسبة لمجموعة النشاط . ويقوم المعلم بعمل خطة مُسْبَقة يتم خلالها الإعلان عن إقامة «أولمبياد لألعاب الألغاز» يتكفّل به شخص ما ، مع القيام برسم أشكال إعلانية عن هذه المسابقة وإعطائها للأسر والأصدقاء الذين تربطهم علاقة بالأطفال فى مجموعة النشاط . ومن أجل إبعاد الناحية التنافسية عن الأطفال ، يطلب المعلم الإعلان عن عدد اللعبات التى قامت المجموعة بأكملها بإنجازها وليس كل طفل بمفرده . يتحدث المعلم مع الأطفال قبل بدء النشاط ويشرح لهم السبب فى جمع الأموال.

ويقوم المعلم بنشر الألعاب ويدعو الأطفال للحضور إلى مساحة اللعب حيث توجد هذه الألعاب ومحاولة إكمال لعبة واحدة أو أكثر خلال جلسة النشاط . ويطلب المعلم من أحد المساعدين أن يحتفظ بِسِجِلّ يحتوى على حساب وعَدّ كل لعبة تم إكمالها .

الدعم الخاص

يقوم المعلم ، إذا اقتضت الضرورة ، بمساعدة الأطفال من خلال الإشارة إلى القطع التى يتم تركيبها فى الألواح تِباعاً . ويجذب المعلم انتباه الأطفال إلى أية مهارة خاصة يقوم بها الطفل الذى لديه صعوبات ناجمة عن التوحّد . ويحاول المعلم أن يحث هذا الطفل على مساعدة الأطفال الآخرين الذين يصعب عليهم التعامل مع ألعاب الألغاز . ويبقى المعلم بالقرب من هذا الطفل ، بحيث يشجعه على العمل مع زملائه بصورة اجتماعية ومساعدتهم .

توسيع النشاط

ربما يجد المعلم الأطفال الذين يعانون من مشكلات ناجمة عن التوحّد قادرين على إكمال ألعاب الألغاز شديدة التعقيد . ويجب أن يتأكد المعلم من أن المائدة التى يعمل عليها هؤلاء الأطفال واضحة إذا رغبوا فى اللعب بلعبة ألغاز أكبر حجماً . ويُثْنى المعلم على الأطفال بشكل متكرر نتيجة للطريقة التى يساعدونه بها فى النشاط .

التواصل مع الأسرة

فى حالة قيام المعلم باستعارة ألعاب الألغاز من المنزل ، يجب عليه أن يتأكد من وجود الحروف الأولى من أسماء الأطفال على ظهر كل قطعة من قطع اللعبة . ويتحدث المعلم مع أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال عن أى طفل لديه صعوبات ناجمة عن التوحّد بحيث يستطيع المعلم أن يضمن معرفة جميع ألعاب الألغاز المفضّلة لاستخدامها فى النشاط .



مطابقة الأرقام

حجم المجموعة

طفلين فى المرة الواحدة

أدوات النشاط

الورقة المصورة فى صفحة 95 من هذا الكتاب ، مجموعة من أرقام بلاستيكية من 1 إلى 9 (أو يمكن رسم بعض الأرقام على كروت ورقية) ، صندوق ، أصابع طباشير أو أقلام جافة للتلوين .

خطوات النشاط

يساعد المعلم الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد فى البحث عن زميل يشاركه اللعب ، على أن يجلس المعلم معهما وهما يلعبان . ويجلس المعلم مع الطفلين على مائدة ، ويعطى الطفل الأول نسخةً من الورقة المصوّرة ويتحدث عن الأرقام الموجودة بها . ويضع المعلم جميع الأرقام البلاستيكية فى صندوق ويعطيه للطفل الثانى . ويساعد المعلم الطفلين أثناء قيام أحدهما بسحب رقم من الصندوق وتسميته وإعطائه للطفل الآخر . ويحث المعلم الطفل الذى يتسلم الرقم على مطابقة هذا الرقم على الرقم المماثل له فى الورقة المصورة . ويستمر المعلم فى ذلك إلى أن يتم وضع جميع الأرقام فى مواضعها الصحيحة . وبعد ذلك يحث المعلم الطفلين على تغيير الأدوار وتكرار اللعبة .

هدف التعلم لجميع الأطفال

- التعرف على الأرقام من 1 إلى 9 .

هدف التعلم الفردى

- التعرف على الأعداد من 1 إلى 9 ومطابقتها .



التواصل مع الأسرة

إذا كانت توجد لعبة ألغاز رقمية يستمتع بها الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد فى المنزل ، يطلب المعلم من أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال أن يرسلوا هذه اللعبة إلى المؤسسة التعليمية بحيث يستطيع أطفالهم عرضها على الأطفال الآخرين فى المجموعة.

الدعم الخاص

قد يستطيع الطفل الذى لديه صعوبات ناجمة عن التوحّد أن «يقرأ» بالفعل الأعداد المستخدمة فى النشاط ، كما قد تثير هذه الأعداد اهتمامه بشدة . ويصبح الهدف عندئذ هو إظهار الاهتمام بالأرقام فى قالب أكثر اجتماعية ، وذلك من خلال التناوب فى اللعب مع زميل . وإذا كان الطفل لايزال يتعلم الأعداد البسيطة ، يقوم المعلم بعمل ورقة مصوّرة أكثر بساطة من تلك المستخدمة فى النشاط مكتوباً عليها الأعداد من 1 إلى 3 مع مجموعات من النقاط لعَدّ كل رقم من خلالها .

توسيع النشاط

يستطيع الأطفال الأكبر سناً ممارسة هذه اللعبة فى مجموعات . عند تسمية أحد الأرقام ، يمكن لهؤلاء الأطفال تلوين هذا الرقم فى الورقة المصورة . وبالطبع فإن جميع الأطفال سيفوزون فى اللعبة طالما أنهم جميعاً لديهم نفس الورقة !



صنية أرز

حجم المجموعة

أربعة أطفال فى المرة الوحدة .

أدوات النشاط

صينية رمال أو وعاء بلاستيك كبير ، حبوب أرز جافة ، أدوات للسكب والملأ ، حيوانات بلاستيكية صغيرة .

خطوات النشاط

يعتبر هذا النشاط نشاطاً مثالياً للاحتفال بالعام الصينى الجديد . ويقوم المعلم بملأ الصينية المعتاد استخدامها فى مثل هذه الأنشطة، أو وعاء كبير بحبوب الأرز . ويُمدّ المعلم الأطفال بأدوات ليستخدمونها فى القيام بعمليات الصب ، ويبقى المعلم بالقرب من الأطفال وهم يستكشفون المواد والخامات الجديدة . ويشجع المعلم الأطفال على صَبّ حبوب الأرز برفق على أيدى بعضهم البعض ، ويسألهم المعلم عمّا يشعرون به عند عمل ذلك ، ويحث المعلم الأطفال أيضاً على ملأ الأوعية ، ثم يوجه إليهم أسئلةً مثل «مَنْ منكم لديه حبوب أرز أكثر من غيره ؟» و «مَنْ منكم لديه حبوب أرز أقل من غيره ؟» . وبعد ذلك يشجع المعلم الأطفال على سَكْب الأرز من وعاء إلى وعاء آخر ، ويرى مَنْ منهم وعاؤه يحتوى على أرز كثير ، ومن منهم يحتوى وعاؤه على أرز أقل . ويقوم المعلم بإخفاء أشياء صغيرة مثل حيوانات بلاستيكية أسفل الأرز . يطلب المعلم من الأطفال تحسّس هذه الأشياء ، ويرى مَن منهم عَثُر على حيوانات أكثر من الآخر ، ومَن منهم عثر على أكبر عدد من الحيوانات . ويَعدّ المعلم الحيوانات مع الأطفال لمعرفة النتيجة . ويحث المعلم الأطفال على التناوب فى إخفاء الحيوانات ثم البحث عنها وسط حبوب الأرز.

الدعم الخاص

يحث المعلم الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد على التناوب مع الأطفال الآخرين فى سَكْب حّبات الأرز فوق أيديهم ، أو فى ملأ وعاء ثم إفراغه . ويثنى المعلم على الأطفال «للَعبهم مع (اسم الطفل)» . والهدف الذى يسعى إليه المعلم هو حث الأطفال على اللعب «المشترَك» («هذا دورى ، والان دورك») .

توسيع النشاط

يستمتع الأطفال الأكبر سناً بالقيام بوزن الأرز . ويقوم المعلم بإمدادهم بموازين وأسطوانات وأوزان قياس بلاستيكية . ويرى المعلم عدد الوسائل التى يمكن للأطفال من خلالها استكشاف مَن لديه حبوب أرز أكثر ، ومَن لديه حبوب أرز أقل .

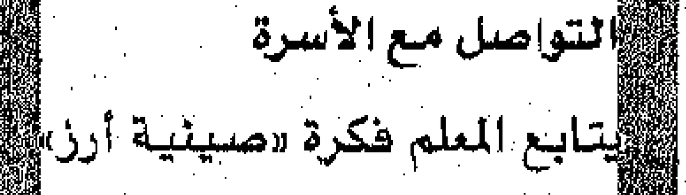
هدف التعلم لجميع الأطفال

- استخدام المفردات اللغوية مل «أكثر» أو «أقل» .

هدف التعلم الفردى

- تطوير أسلوب اللعب المشترَك .





التواصل مع الأسرة

يتابع المعلم فكرة «صينية أرز» من خلال عمل مقترحات للوجبات الغذائية فى المنزل ، أو من خلال إرسال بعض الوجبات المصنوعة فى النشاط إلى المنزل .



الساعة من الداخل

حجم مجموعة

ثلاثة أو أربعة أطفال فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

الورقة المصوّرة فى صفحة 95 من هذا الكتاب ؛ ورق غير سميك ، أصابع طباشير أو أقلام جافة ، مسامير نحاسية صغيرة ، مقص ، أكياس بلاستيكية حجم A4 .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بعمل نسختين من الورقة المصوّرة ووضعها على ورق غير سميك لكل طفل . ويجلس المعلم مع الأطفال على مائدة ، وينظر معهم إلى الساعة الموجودة فى إحدى الورقتيّن ويرى إذا كان بإمكان الأطفال إدراك أى رقم من الأرقام الموجودة بالساعة . ويوجّه المعلم للأطفال أسئلةً مثل «مَن منكم عمره أربع سنوات ؟» ، ثم يشجعهم على الإشارة إلى كل رقم موجود حول الساعة بالترتيب وهو يَعُدّ معهم الأعداد من 1 إلى 12 . وإذا اقتضت الضرورة ينطق المعلم كل رقم ليقوم الأطفال بترديده .

ويساعد المعلم الأطفال وهم يقومون بتلوين الساعة من الداخل فى الورقة المصورة الأولى . ويساعد المعلم كل طفل على استخدام المِقصّ لقص الجزء المحيط بالساعة وعقرب الساعة . ويستخدم المعلم المسامير النحاسية لتثبيت عقرب الساعة فى منتصف ميناء الساعة بحيث يمكن أن يدور . ثم يساعد المعلم كل طفل على تلوين مربعات الأرقام فقط وقصّها أسفل النسخة الثانية من الورقة المصوّرة .

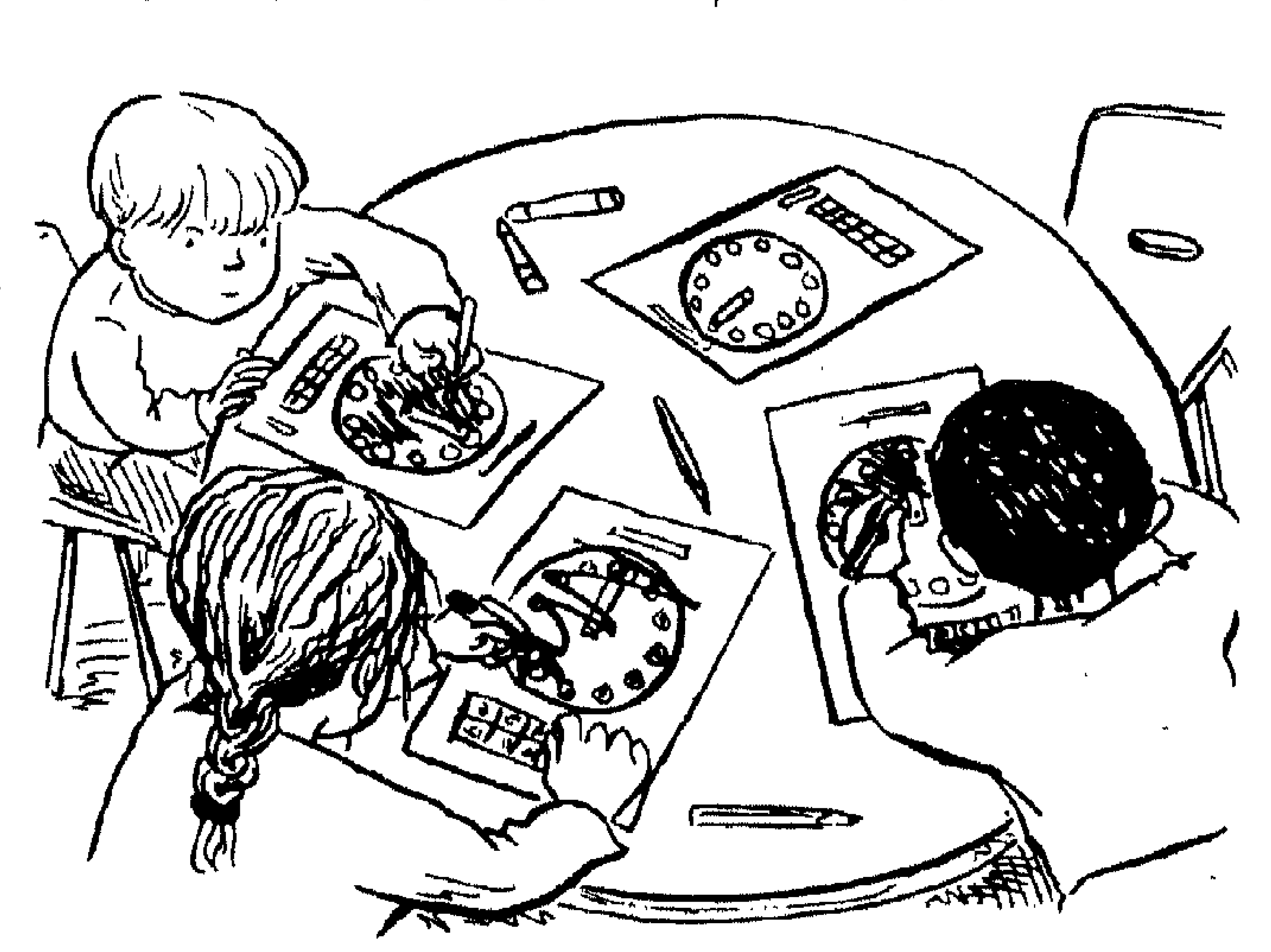
ويترك المعلم الأطفال ليستمتعوا بمحاولة مطابقة مربعات الأرقام على أماكنها فى الساعة . ويعطى المعلم كل طفل كيساً بلاستيكيًا لحفظ جميع الأجزاء بداخله .

الدعم الخاص

قد يحتاج الأطفال الأصغر سناً إلى قطع كبيرة يستطيعون استعمالها ، وهنا يقوم المعلم بعمل نُسَخ حجم A3 من الورقة المصورة لهؤلاء الأطفال .

توسيع النشاط

يستطيع الأطفال الأكبر سناً أن يقولوا الوقت الذى يشير إليه الساعة عن طريق تحويل عقرب الساعة الكبير اتجاه أرقام مختلفة ، وقول الوقت المُشار إليه فى الساعة .



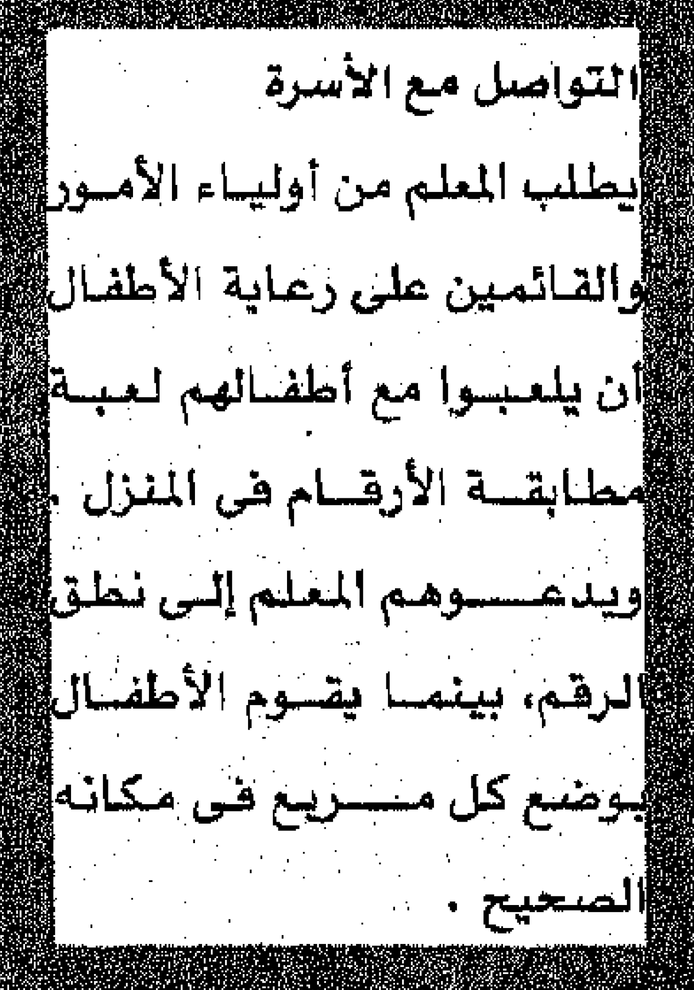
هدف التعلم لجميع الأطفال

هدف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على قول الأرقام واستخدامها فى سياقات مألوفة .

هدف التعلم الفردى

- القدرة على ترتيب الأرقام بالتسلسل.



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يلعبوا مع أطفالهم لعبة مطابقة الأرقام فى المنزل . ويدعوهم المعلم إلى نطق الرقم، بينما يقوم الأطفال بوضع كل مربع فى مكانه الصحيح .



هدف التعلم لجميع الأطفال

- استخدام الكلمات اليومية الشائعة فى وصف الأماكن.

هدف التعلم الفردى

- الاستجابة للمفردات اللغوية مثل «تحت».

تحت أمْ فوق ؟

حجم المجموعة

طفلين فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

كتاب يحتوى على ألعاب تعتمد على إخفاء الصور ومحاولة تخمين ما تحتويه مثل كتاب أين سبوت ؟ (Where Is Spot ?) للمؤلف إيريك هِل Eric Hill ، ورق ، مقص ، مادة لاصقة (غراء) ، قلم جاف ، دبّاسة .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بالإعداد لهذا النشاط من خلال قص وثنى بعضاً من ألواح الورق لتكوين كتاب بسيط من ثمانى صفحات . ثم يستخدم المعلم الدبّاسة لربط الورق من منطقة المنتصف .

يصطحب المعلم الطفلين إلى الركن المخصّص للكتب ويقرأ معهما عبر صفحات الكتاب الذى يحتوى على صور مختلفة وهو مخفى تحت ورقة، ويحاول الأطفال تخمين ما تحتويه هذه الصور . ثم يقرأ المعلم الكتاب مع الطفلين مرةً ثانية ويحث أحدهما على رفع كل ورقة تغطى الصور بينما يسأل الطفل الآخر «هل سبوت موجود أسفل السجادة؟» وغير ذلك الأسئلة . ويستخدم المعلم القصة للتأكيد على كلمة «تحت» أثناء الكشف اختيار أصدقاء «سبوت» فى أماكن متفرّقة . ويحث المعلم الطفلين على التناوب فى رفع الورق الذى يغطى الصور ، أو فى الإجابة على الأسئلة التى يوجهها . ويحافظ المعلم على هدوء جلسة النشاط ومتعتها .

وبعد ذلك ينتقل المعلم والطفلان إلى مائدة ويقترح المعلم عليهما أن يصنعوا كتاباً خاصاً بهم . ويتفاوض المعلم مع الطفلين عن الشخص الذى سيكون موضوع الكتاب ، ومن الممكن أن تكون شخصية تدعى «فيدو» . ويرسم المعلم والطفلان صفحة لعنوان ويكتب عنواناً مثل «أين فيدو ؟» . ويساعد المعلم الطفلين أثناء رسم وقَصّ ولصق عدد من صور فيدو تحت أشياء وقطع مختلفة من الأثاث . ويساعد المعلم الطفلين فى وضع الورق المستخدم فى تغطية الصور بعناية ولَصْقِة عبر طرف مُعَلّق .

الدعم الخاص

يعطى المعلم الأطفال الذين لديهم صعوبات فى اللغة اختياراً كأن يقول لهم مثلاً «هل فيدو موجود أسفل السجادة أو أسفل الكرسى ؟» .

تواسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سناً على إضافة كتاباتهم الخاصة فى الكتاب .



التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم الكتاب بعد الانتهاء منه إلى المنزل ويطلب من أولياء أمور الأطفال أو القائمين على رعايتهم أن يقرأوا هذا الكتاب على أطفالهم . ويدعو المعلم أولياء الأمور أوالقائمين على رعاية الأطفال أن يُمرّروا الكتاب فيما بينهم . فهذا يشجع على تكوين صداقات وتبادل المحادثات .



تنمية القدرات الحسابية

هدف التعلم لجميع الأطفال

- إدراك الأرقام من 1 إلى 9 .

هدف التعلم الفردى

- التعرف على الأرقام الموجودة على اللافتات والعبوات التى توجد فى الحياة اليومية .

التواصل مع الأسرة

يتحدث المعلم مع أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال عن أى طفل لديه صعوبات ناجمة عن التوحّد ليرى إذا كان أطفالهم لديهم أية نقاط قوة خاصة، أو اهتمامات يمكن له خلالها بناء الأنشطة فى مجموعات النشاط .

التعرف على الأرقام

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال .

أدوات النشاط

الأنشطة والموارد المعتاد استخدامها فى السنوات الأولى للتعلّم ، رسم توضيحى به مجموعة من الصور (أو لوح ورق كبير) ، قلم جاف ، ساعات حائط ونتائج تقويم إضافية، عبوات .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بالإعداد لهذا النشاط ، حيث يقوم الأطفال بالبحث عن الأرقام فى المؤسسة التعليمية ، وذلك من خلال عرض العبوات الإضافية ونتائج التقويم وساعات الحائط فى مكان يسهل على الأطفال العثور عليه .

يجمع المعلم الأطفال حوله ويكتب رقماً كبيراً (من 1 إلى 9) على الرسم التوضيحى . ويسأل المعلم الأطفال إذا كان أى منهم على معرفة بهذا الرقم . ثم يدعو المعلم الأطفال إلى الذهاب فى رحلة بحث ، وأن يستدعوه عندما يعثروا على رقم مطابق للرقم المكتوب. ويرى المعلم إذا كان بإمكان كل طفل العثور على مثال مطابق هذا الرقم . ويساعد المعلم الأطفال فى رحلة البحث والعثور على الرقم المطابق ، مع الإشارة إلى الرقم الذى قام بكتابته لعمل مقارنة بين الرقمين ورؤية ما إذا كانا متطابقَيْن . ويواصل المعلم هذه الرحلة باستخدام أرقام أخرى .

ويحث المعلم الأطفال على القيام بشئ بشكل عام كأن يرى هل بإمكانهم تحديد الأماكن التى توجد بها أرقام . ويقوم المعلم باستكشاف العبوات والمُلصَقات المعلّقة على الحائط ؛ ليرى إذا كان بإمكان أى طفل رؤية مزيد من الأقام.

الدعم الخاص

تتوافر لدى الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أحياناً قدرات خاصة واهتمامات بالبحث عن الأرقام وتسميتها . ويقوم المعلم بمساعدة الأطفال على إظهار هذه القدرات والاهتمامات فى مواقف أكثر اجتماعية من خلال جذب انتباه الأطفال الآخرين إلى الأشياء التى يعثر عليها هؤلاء الأطفال . وبهذه الطريقة يجذب المعلم هؤلاء الأطفال إلى أسلوب تعلّم ولعب الأطفال الآخرين ، الأمر الذى يعمل على دمجهم من خلال أسلوب التعلم الشامل .



توسيع النشاط

قد يستطيع الأطفال الأكبر سناً قراءة الأرقام الكبيرة ويمكن تشجيعهم على إظهار أكبر رقم يمكنهم رؤيته للمعلم .



واحد ، اثنان ، ثلاثة ، انطلقوا !»

حجم المجموعة

من 6 إلى 10 أطفال .

أدوات النشاط

مساحة خارجية أو داخلية للّعب مُجهّزَة بالمعدات والموارد المعتاد استخدامها فى هذه الأنشطة .

خطوات النشاط

تعتمد هذه اللعبة على الاستماع والانتظار والحركة . وقد يكون من الصعب جداً على الطفل الذى يعانى من صعوبات فى التواصل مع الآخرين أن يدرك أنه يجب عليه الانتظار لسماع تعليمات المعلم له قبل أداء أى شىء . وتتيح هذه اللعبة فرصةً لمساعدة الأطفال على التغلب على هذه الصعوبة من خلال نشاط ممتع .

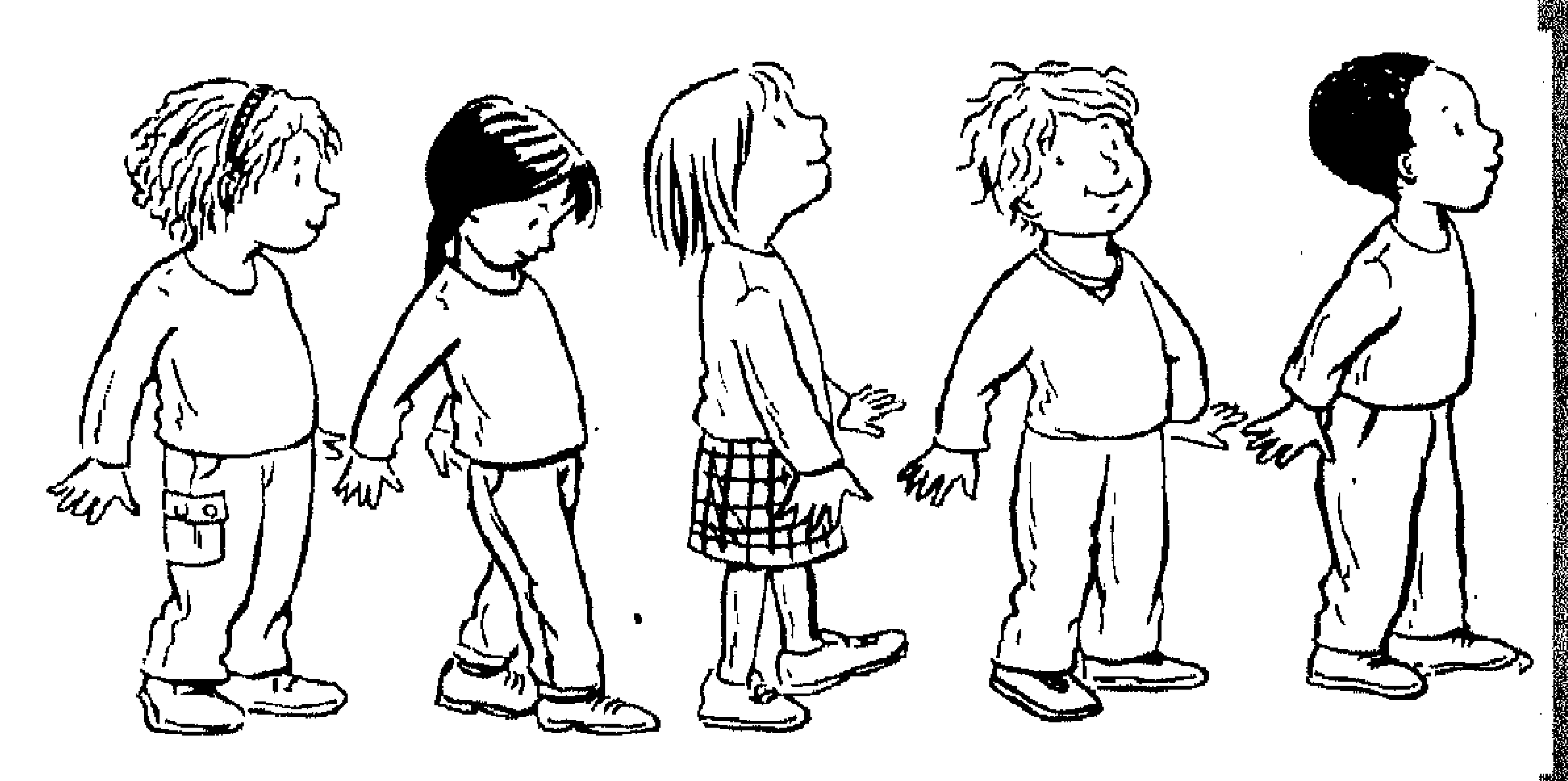
يبتكر المعلم لعبة خيالية يكوّن فيها هو والأطفال فريقاً من العمال . وقد يكون هذا الفريق طيور بطريق فى عرض أو استعراض ، أو ربما الأقزام السبعة أوصفاً من الجنود . ويحث المعلم جميع «طيور البطريق» على الوقوف فى صف ، يرى إذا كان الجميع ينظرون إليه ويستمعون لتعليماته أم لا . وبعد ذلك يشجع المعلم الأطفال على أداء حركة بسيطة كأن يقول لهم «عندما أقول«انطلقوا !» فأنا أريد منكم جميعاً أن تسيروا إلى السيدة سعاد» أو « عندما أقول «انطلقوا !» فأنا أريد منكم جميعاً أن تحضروالى إصبع طباشير أحمر اللون»

هدف التعلم لجميع الأطفال

- نطق أسماء الأرقام واستخدامها بالترتيب فى سياقات مألوفة .

هدف التعلم الفردى

- المشاركة فى الأنشطة والاستجابة لفعل الأمر «انطلقوا !» .



(أو أى شىء يختارة المعلم) . ويحافظ المعلم على بساطة تعليماته ، ويؤكد على الكلمات الرئيسية بحيث يستطيع كل طفل أن يفهمها . ثم يقول المعلم «واحد ، اثنان ، ثلاثة ، انطلقوا!» . ثم ينادى المعلم على طيور البطريق لتعود كأن يقول مثلاً «أيها الطيور ! انتبهوا!»، ويثنى المعلم على الأطفال لاستماعهم إلى تعليماته بشكل جيد ، وبعد ذلك يكرر المعلم العملية من خلال حث الأطفال على أداء حركة جديدةً .

ويُنهى المعلم النشاط بإعطاء تعليماته لأحد طيور البطريق بالتهادى حول حجرة النشاط أو حول فناء المؤسسة التعليمية كأن يقول «اخفق بجناحيك وأنت تسير وحرّك الريش فى منطقة الذيل هنا وهناك ، لأعلى ولأسفل ! » .

الدعم الخاص

يقوم المعلم برفق بإمساك يد أى طفل يتّسم سلوكه بسرعة التصرف دون اعتبار المخاطر التى قد تنجم عن ذلك. ويستخدم المعلم التواصل عن طريق العين واللمس برفق للتأكد من أن الأطفال يُصغُون لتعليماته .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سناً على مساعدته فى التفكير فى حركات يتم أداؤها فى النشاط لإضفاء المتعة على اللعبة .

التواصل مع الأسرة

يشارك المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال المناهج التى يستخدمها للتأكد من أن الأطفال يستمعون لتعليماته خلال الأنشطة . ويقترح المعلم عليهم أن يتحدثوا مستخدمين أسماء أطفالهم ، والتواصل عن طريق العينْ واللمس برفق . ويجب عليهم بعد ذلك التأكد من أن أطفالهم يفهمون ما يجب فعله قبل ممارسة لعبة «واحد ، اثنان ، ثلاثة ، انطلقوا !» معهم.



ثلاثة قناديل بحر خضراء

حجم المجموعة

من 6 إلى 10 أطفال .

أدوات النشاط

قبعّة صغيرة مستديرة على هيئة قنديل البحر أو صورة لقنديل البحر .

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال فى دائرة ويخبرهم بأنهم سيغنّون أغنيةً عن قنديل البحر . ويسأل المعلم الأطفال إذا كان أحدهم يعرف الشكل الذى يبدو عليه قنديل البحر . ويعرض المعلم عليهم الدمية الخفيفة على هيئة قنديل البحر ، أو يعرض عليهم صورة هذا الحيوان البحرى .

وبعد ذلك يقوم المعلم بتعليم الأطفال الأغنية التالية . ويتوقف المعلم بين أبيات الأغنية ليحث الأطفال على رفع أيديهم ، ولِعَدّ العدد الصحيح للأصابع ، على أن يبدأ بثلاثة أصابع . ويشجع المعلم الأطفال على التأرجح فى جميع الجهات عند يقولون كلمة «قنديل البحر» . ويمكن غناء الأغنية على إحدى الإيقاعات .

> ثلاثة قناديل بحر خضراء ، ثلاثة قناديل بحر خضراء
> كانت ترقد على صخرة ، كانت ترقد على صخرة
> وشعر القنديل الأول بأنه يريد السباحة فى الماء .
> وترك البقية وحدهم على الصخرة
> ولم يتبقّى سوى قنديلَين .

ويقوم المعلم والأطفال برفع أيديهم فى الهواء وأرْجَحتها لأسفل فى الطريق إلى «ماء البحر» لعملية الإنزلاق . ويكرر المعلم هذه العملية مرةً ثانية إلى أن يتبقى قنديل واحد على الصخرة .

ويقول المعلم «يا لَلْمِسكين ! هذا القنديل ظل دائماً وحيداً . ماذا تفعلون (للأطفال) إذا شعرتم بالوَحْدَة ؟» . ويتوقف المعلم ليتحدث عن العثور على الأصدقاء ، ثم يهمس هو والأطفال ويغنّون أغنية سوياً .

> قنديل بحر أخضر ، قنديل بحر أخضر
> كان يرقد على الصخرة ، كان يرقد على الصخرة
> وشعر هذا القنديل بأنه يريد السباحة فى الماء ،
> وانزلق فى ماء البحر ،
> وترك الصخرة وحيدة
> ولم يتبقىّ أى قنديل .

الدعم الخاص

يهدف المعلم من خلال هذا النشاط إلى حث الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد على المشاركة فى الأنشطة بعض النظر عن مستويات القدرة لديهم على أداء هذه الأنشطة . وربما يضحك هؤلاء الأطفال ويترقّبون رؤية تأرْجحُ الأيدى ، أو قد يقبلون قيام المعلم بمسك أيديهم وأرجحتها ، أو ربما يشاهدون الأطفال الآخرين ويقلّدون حركاتهم على الرغم من أن هذا يحدث فى وقت متأخر قليلاً . ويجعل المعلم هذا النشاط ممتعاً بالفعل ، وعليه ألا يَخْشَى من الضحك مع الأطفال ، فهذا يجعلهم يستمتعون باللعبة .

توسيع النشاط

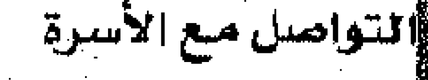
يقوم المعلم بصُنْع ثلاث عرائس خضراء لاصقة على شكل قنديل البحر باستخدام قطع من الأقمشة الملونة ، ويسمح للأطفال باستخدامها كعناصر مصاحبة للأغنية المستخدمة فى النشاط .

أهداف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على عَدّ ثلاثة أصابع .
- نطق الأرقام من 1 إلى 3 واستخدامها فى سياق مألوف .

هدف التعلم الفردى

- ترقب حدوث الأشياء والاستجابة لها بروح الفكاهة .



التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم إلى المنزل أوراقاً تحتوى على أغان وتتضمن أية أغنيات استجاب لها الأطفال بشكل خاص .



أعشاش الأرقام

حجم المجموعة

ثلاثة أطفال فى المرة الواحدة

أدوات النشاط

ثلاثة أوعية بلاستيكية (غير شفافة) ، صندوق به مكعبّات صغيرة أو أشياء بلاستيكية (مثل السيارات أو المكعبات) ؛ ثلاثة أشياء أو سجاجيد دائرية صغيرة لوضع الأوعية عليها .

خطوات النشاط



يجلس المعلم مع الأطفال على مائدة ويقوم بوضع الثلاثة أشياء الدائرية على المائدة فى صف واحد كما بالرسم. ويدعو المعلم أحد الأطفال إلى وضع مكعب على الشكل الدائرى الأول، ويدعو الطفل الثانى إلى وضع مكعبين على الشكل الثانى، والطفل الثالث ليضع ثلاث مكعبات على الشكل الثالث . ويبدأ المعلم والأطفال فى العد سوياً بصوت عال أثناء وضع المكعبات. ثم يخبر المعلِّم الأطفال بأنهم سيلعبون لعبة تعتمد على خُدْعَة.

يقوم المعلم بتغطية كل مجموعة من المكعبات بواحد من الأوعية. ويدعوالمعلم أحد الأطفال إلى رفع الوعاء الذى يوجد أسفل منه مكعب واحد، ويدعو طفلاً ثانياً للبحث عن المجموعة المكونة من مكعبين وثالثاً للبحث عن مجموعة المكعبات الثلاث. ويمدح المعلم الأطفال لتذكرهم مكان المكعبات. وفى المرة التالية يضع المعلم الأوعية فى ترتيب غير صحيح بحيث يضطر الأطفال إلى رفع الأوعية ، والبحث عن الرقم الصحيح.

ويدعو المعلم الأطفال للتناوب فى خلط الأوعية ، ويطلب من أحدهم البحث عن الوعاء الذى يوجد أسفله «مكعب» (أو اثنين أو ثلاث) . ويشجع هذا النشاط الأطفال على إصدار أحكام سريعة تعتمد على مظهر مجموعة المكعبات. ويستطيع المعلم أن يتأكد من صحة هذه الأحكام من خلال عَدّ الرقم، إلا أنه سُرْعَان ما يمكن أن يدرك الأطفال الأرقام من 1 إلى 3.

الدعم الخاص

قد يتعلم الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد بسرعة أن «يقرأوا» الأرقام المكتوبة، إلا أنهم سيجدون مزيداً من الصعوبة فى عَدّ الأشياء، خاصةً فى أى لعبة اجتماعية. ويجب أن يساعد هذا النشاط هؤلاء الأطفال على تطوير مهارات العَدّ وأيضًا على استخدام معرفتهم بالأرقام بشكل أكثر اجتماعية من خلال التواصل بها مع أطفال آخرين.

توسيع النشاط

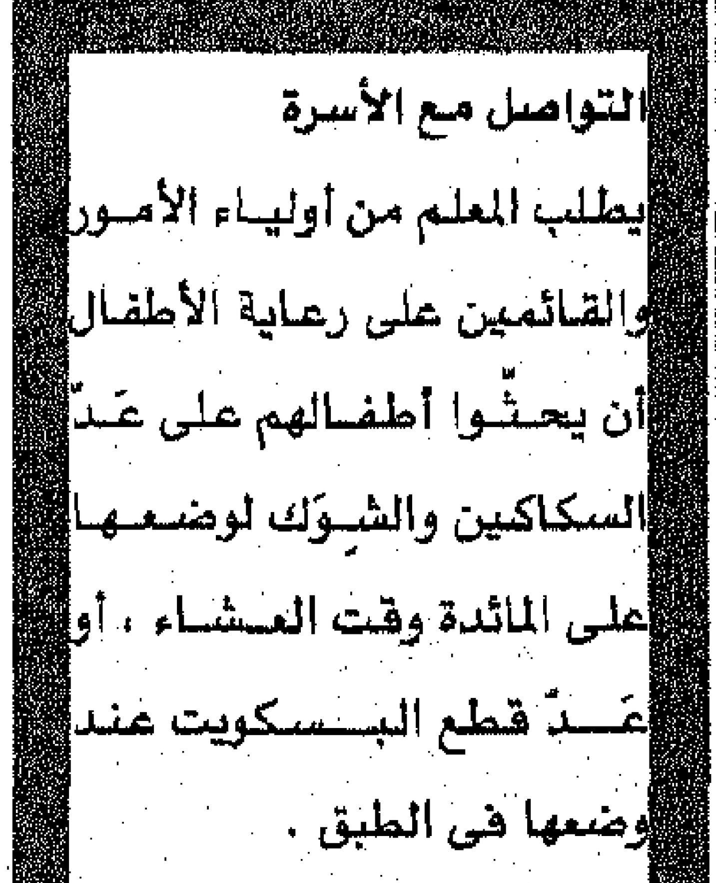
يستخدم المعلم خمس أو ست مكعبات مع الأطفال الأكبر سنًا . ويبدأ النشاط بترتيب هذه المكعبات كترتيب النقاط الموجودة على زهر النرد. وفيما بعد يجرّب المعلم ترتيبًا عشوائيًا مكعبات على كل شكل دائرى توضَع عليه.

أهداف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على العَدّ بثقة .
- البحث عن عدد إكثر من أو أقل من رقم مُعَيّن .

هدف التعلم الفردى

- النظر إلى مجموعة مكونة من عنصر أو اثنين أو ثلاثة عناصر وتذكرها والتعرّف عليها .



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يحثّوا أطفالهم على عَدّ السكاكين والشوك لوضعها على المائدة وقت العشاء ، أو عَدّ قطع البسكويت عند وضعها فى الطبق .



عَدّ الرؤوس

حجم المجموعة

من 8 إلى 20 طفل.

أدوات النشاط

مساحة أرض كبيرة

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال فى دائرة ويقدّم لهم الأغنية التالية على إحدى الإيقاعات:

> حَضَر أرنبان صغيران ليَلْعَبان
> فى يوم أجازة مُشْمِس
> وقد استمتعا باللعب كثيرًا كما ترون
> وقد تناولا مشروب الشاى اللذيذ !
> حَضَر أرنبان صغيران ليلعبان
> مَن سيشاركهما اللعب ؟ مَن يستطيع أن يقول ؟

ويبدأ المعلم النشاط بدعوة أحد الأطفال إلى الانضمام إليه فى وسط الدائرة . وقد يكون هذا الطفل مثلاً هو الطفل الذى لديه صعوبات ناجمة عن التوحّد . ويلمس المعلم رأسه ورأس هذا الطفل برفق، مع دعوة جميع الأطفال إلى العَدّ معه قائلين «واحد» «اثنان» ويمسك المعلم بيَدَا الطفل وهو يرقص معه حول مساحة اللعب ويغنى الأغنية. ويقوم المعلم فى البيتَيْن الثالث والرابع بالتأكد من أنه يتظاهر بأن هناك حفلة ! وفى نهاية الأغنية ينتقل المعلم نحو الأطفال ويسألهم إذا كان يوجد مزيد من الأرانب ترغب فى اللعب. ويتوقف المعلم ليلمس رؤوس الأرانب فى وسط الدائرة وهو يمر مرة أخرى، ويطلب من جميع الأطفال أن يعدوا معه. ويقوم المعلم باستبدال العدد الجديد للأرانب فى البيت الأول. ويبنى المعلم الرقم الجديد على مدار أربع أو خمس أغنيات إلى أن يحتفل الجميع فى وسط الدائرة!



الدعم الخاص

يحاول بعض الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أن يتجنبّوا التواصل البدنى. ويجب أن يحافظ المعلم على متعة اللعبة وعدم إخافة هولاء الأطفال بحيث يشعرون بالهدوء عندما يلمس رؤوسهم برفق.

توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سنًا إلى قيادة عملية عَدّ الأرقام، ويسألهم «كم عدد الأرانب التى حضرت لتلعب الآن؟».

هدف التعلم لجميع الأطفال

- القدرة على العَدّ بثقة حتى الرقم 20.

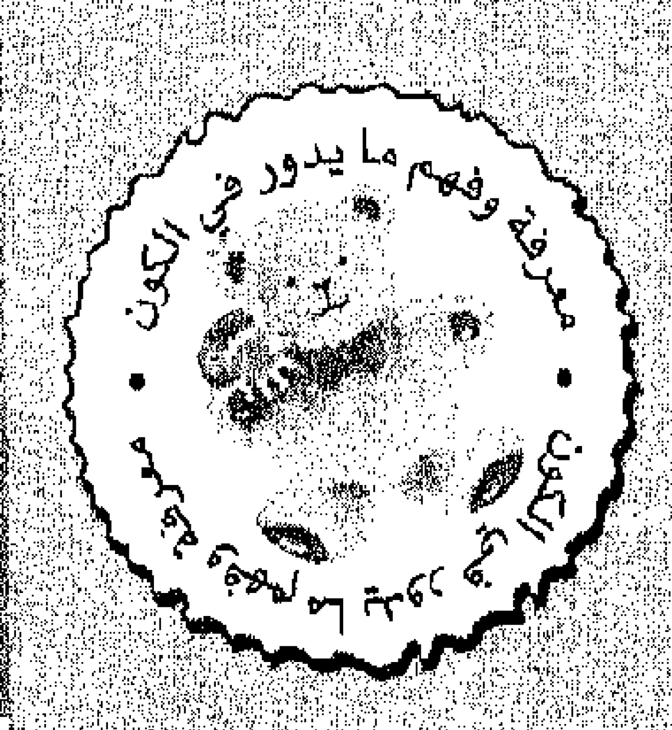
هدف التعلم الفردى

- القدرة على تحمّل التواصل البدنى.



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور او القائمين على رعاية الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أن يُمْضُوا وقتاً مع أطفالهم فى ممارسة لعبة «الاستغماية» لإمداد أطفالهم بطريقة ممتعة للتلاؤم مع التواصل البدنى.



الفصل السادس

معرفة ما يدور فى الكون وفهمه

قد يبدو العالم بالنسبة للأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحد شيئاً لا يمكن التنبؤ بما سيحدث فيه فى بعض الأحيان. وتساعد الأنشطة الموجودة فى هذا الفصل هؤلاء الأطفال على تطوير فهمهم للأشياء والأفراد والأماكن التى يرونها.

أهداف التعليم لجميع الأطفال

- النظر عن قُــرْب إلى نمط الحياة اليومية.

هدف التعلم الفردى

- فــهم الأنشطة المُرَاد أداؤها بعد ذلك.
- تطوير الشعـور بالثـقـة فى النظام الروتينى اليومى.

ماذا نفعل بعد ذلك؟

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال.

أدوات النشاط

لوحة من اللّبَاد وقطع من مادة تستخدم لربط الأشياء، أو لوحة بيضاء ومادة لاصقة لتثبيت الأشياء، ألواح من الورق جم A5، أقلام جافة.

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال ويتحدث معهم عن جلسة النشاط المعتادة. ويطلب المعلم من الأطفال أن يخبروه بجميع الأشياء التى يؤدونها فى مجموعة النشاط. ويأخذ المعلم فكرة واحدة، ويقوم برسم تصور بسيط لهذه الفكرة على لوحة من الورق، وقد تكون هذه الفكرة مثلاً صينية ماء، إصيص ألوان أو دمية على هيئة دُبّ فى سرير. وينشر المعلم اللوحات أمام الأطفال، ويرى إذا كان فاتهم أى شىء لم يقم هو برسمه فى لوحة الورق. ويتأكد المعلم من أن لديه صورة لأية أزمنة أو أوقات «ترتبط» بالأفكار المطروحة مثل وقت النشاط فى مجموعة، ووقت تناول الوجبات الخفيفة، ووقت قول «مع السلامة».

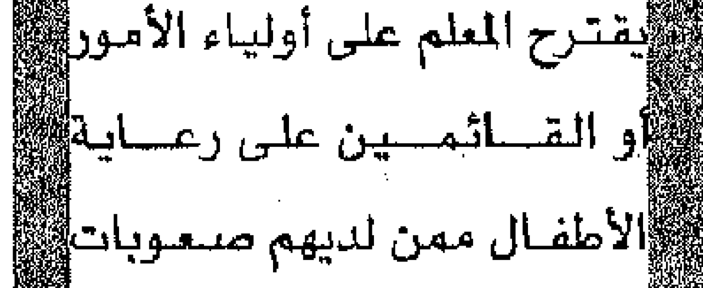
ثم يستخدم المعلم المادة اللاصقة المستخدمة فى تثبيت الأشياء أو المادة التى تستعمل لربط الأشياء فى ترتيب بعض من هذه الصور فى تسلسل على لوحة من اللباد أو لوحة بيضاء لعمل جدول زمنى مرئى للأطفال. ويشجع المعلم الأطفال على الرجوع من وقتٍ لآخر إلى هذا الجدول فيما بين الأنشطة، واستخدامه كلوحة تساعدهم على البدء فى عمل الأشياء، والحديث عن الماضى والمضارع والمستقبل، ويسألهم المعلم أسئلةً مثل «ماذا فعلتم قبل الوقت المخصّص لحكاية القصص؟»، «ماذا تفعلون بعد ذلك؟» وغير ذلك من الأسئلة.

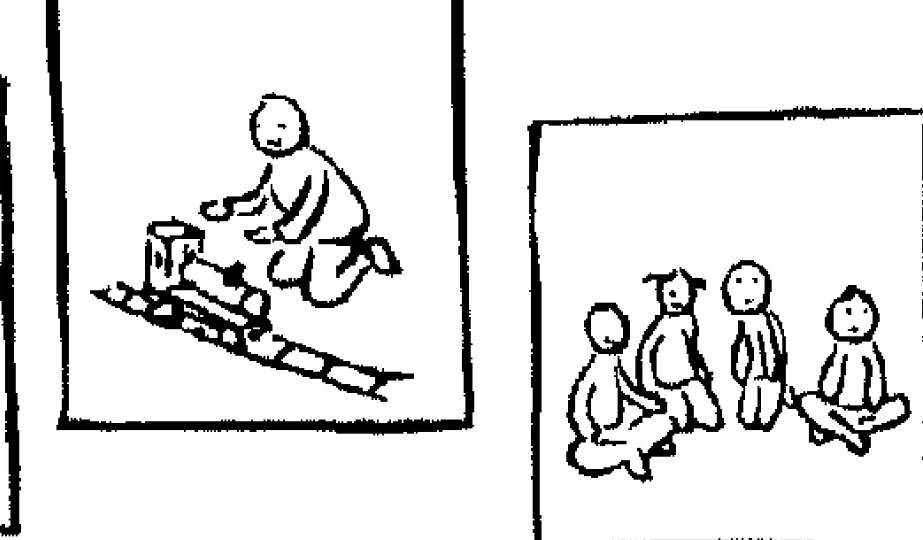
الدعم الخاص

يعمل المعلم بمفرده لابتكار تصور بسيط لجلسة نشاط الأطفال (أنظر الرسم الموضح بالأسفل). ويسهل على بعض الأطفال فهم تسلسل الصور من اليمين إلى اليسار، بينما يفضّل أطفال آخرون تسلسلها من أعلى إلى أسفل. ويستخدم المعلم هذه الصور فى مساعدة الأطفال على فهم الأشياء التى ستحدث بعد ذلك.

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم على أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال ممن لديهم صعوبات ناجمة عن التوحّد أن يقوموا بعمل جدول زمنى مَرْئى لأطفالهم فى المنزل . وأبسط طريقة هى التقاط صور فوتوغرافية لأحداث روتينية مألوفة، ووضعها فى الجدول حسب ترتيب حدوثها.







توسيع النشاط

ينظر المعلم إلى جداول زمنية أخرى بسيطة، ويتحدث عن طرق مختلفة يستخدمها الناس فى تسجيل الأحداث اليومية مثل عمل جداول زمنية مدرسية وقوائم ومفكرّات ونتائج تقويم.



لقد انتهيت !

حجم المجموعة

طفل واحد في المرة الواحدة.

أدوات النشاط

مجموعة مختارة من ألعاب الألغاز البسيطة، ولوحات تكوين الأشياء، صندوق.

خطوات النشاط

يتناقض هذا النشاط بطريقة أو بأخرى مع فلسفة «التعلم عن طريق اللعب» في السنوات الأولى للتعلم. ويجتهد المعلمون عادةً في توسيع أسلوب تفكير وتعلّم الأطفال بحيث يمكنهم التفكير بمرونة والاستمتاع بأحداث الأشياء التي يودونها بدلاً من الاهتمام بالناتج النهائي، إضافة إلى تطوير القدرات الإبداعية والفكرية. وهذا هو الهدف من أي النشاط يستهدف فقط طفلاً أو اثنين ممن قد يكون لديهم صعوبات ناجمة عن التوحّد، أو يعانون من قصر فترات الانتباه.

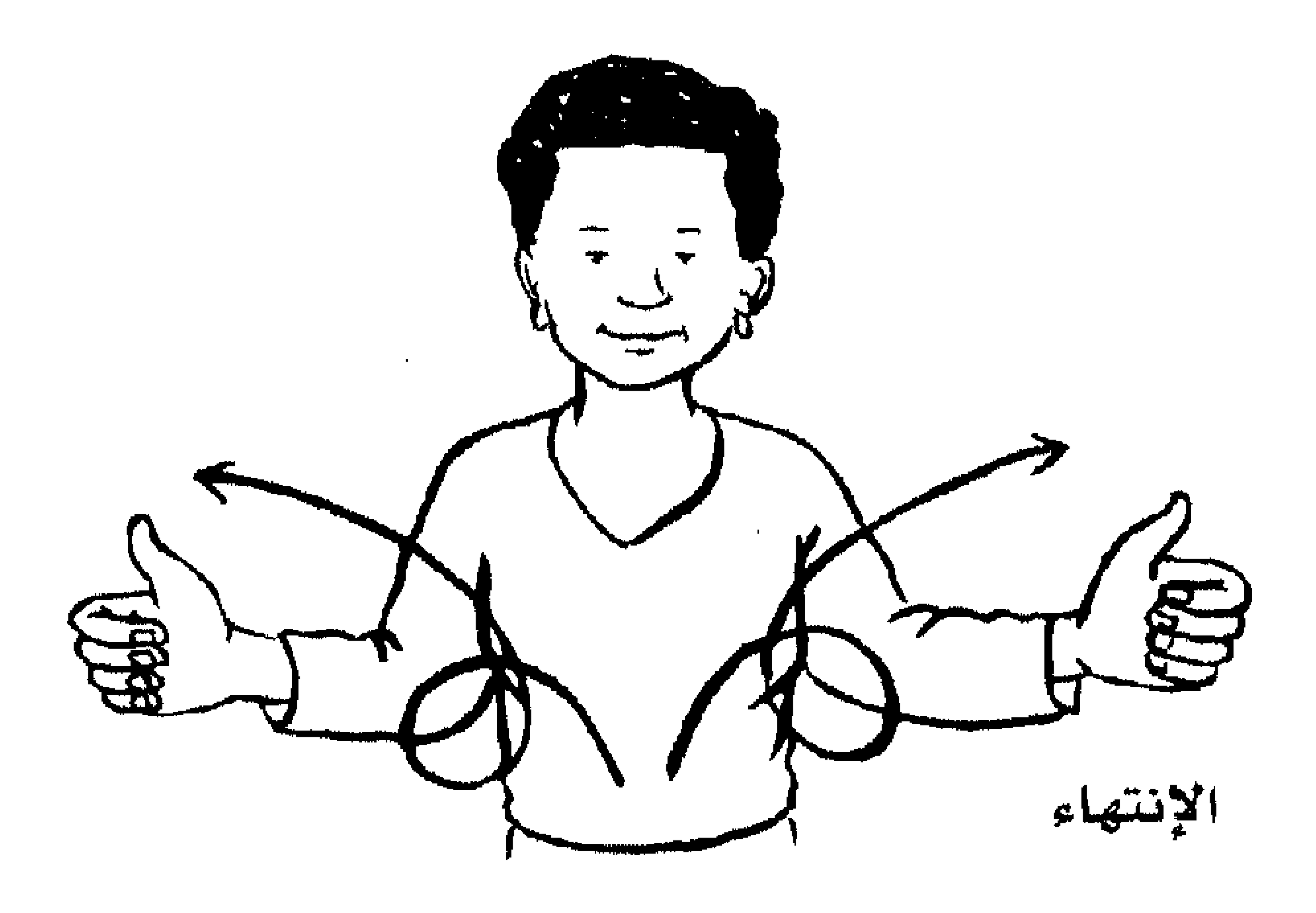
يُعدّ المعلم ألعاب الألغاز ويضعها بشكل تراكمي على يسار الطفل. ويساعد المعلم الطفل وهو يحاول حَلّ الألغاز، وذلك من خلال استخدام الإشارة بالإصبع أو مساعدته باليد من أجل أن يستطيع وضع القطع في مكانها الصحيح. وبعد الانتهاء من تكوين القطع، يجذب المعلم الطفل عن طريق التواصل البصري ويقوم بعمل إشارة واضحة تدل على «النهاية». ويصفّق المعلم ويحتفل مع الطفل بإتمام اللعبة. وبعد ذلك يحث المعلم الطفل على وضع اللعبة في صندوق «مكتمل» على يمينه. ويساعد المعلم الطفل على حلّ ألغاز متعددة بينما لا يزال الطفل يستمتع بنجاحه في إنهاء اللعبة السابقة.

أهداف التعليم لجميع الأطفال

- القدرة على فحص الأشياء والخامات.
- القدرة على إنهاء نشاط معين.

هدف التعلم الفردي

- إنهاء نشاط واحد من أجل الانتقال لنشاط آخر.



الدعم الخاص

يعتبر هذا النشاط أحد أشكال منهج «علاج وتعليم الأطفال المصابين بالتوحّد وبإعاقات في التواصل مرتبطة بالتوحّد» (أنظر الفصل الثاني صفحة 25) الذي يستخدم الإشارات المرئية الواضحة لمساعدة الأطفال على رؤية ما يُتوقّع منهم القيام به. ويمكن استخدام هذا المنهج لتعريف الطفل بكمية الشغل المطلوب منه، والعمل الذي يجب عليه أداؤه ، علاوةً على وقت الانتهاء من هذا العمل وماذا يحدث بعد ذلك (فهذه مفاهيم يصعب على الأطفال المصابين بالتوحّد استيعابها).

توسيع النشاط

يستخدم المعلم الصندوق «المكتمل» خلال جلسة النشاط ليضع فيه الرسومات أو النماذج التي يكملها الطفل. ويستخدم المعلم أيضًا إشارة «النهاية» بين الأنشطة المختلفة في الجدول الزمني المرئي أيضًا (أنظر النشاط السابق).

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم على أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يستخدموا إشارة «النهاية» في المنزل أيضًا. ويمكن استخدامها في نهاية الأنشطة الروتينية المعتادة مثل ارتداء الملابس أو تناول الطعام.

مَسَارات القطار

حجم المجموعة

طفلين أو ثلاثة أطفال فى المرة الواحدة.

أدوات النشاط

جهاز قطار بمَسَار متلاحم ومحركات وبنايات، مساحة للعب، ورق، قلم جاف.

خطوات النشاط

يضع المعلم أجزاء قليلة فقط من مسار القطار على الأرض، ويضع بقية الأجزاء فى مكان قريب. ويجهّز المعلم ورقة ويوضّح عليهم عدد الأطفال الذين يمكنهم اللعب فى مساحة اللعب مرةً واحدة، وربما يشير المعلم بالرمز إلى ثلاثة أطفال . وعندما يبدأ الأطفال فى اللعب وتطوير اللعبة، يبقى المعلم بالقرب منهم لمساعدتهم على التفكير فيما يفعلونه وتوسيع أفكارهم . ويسأل المعلم الأطفال أسئلة مثل «أليس الكوبرى مرتفعًا – كيف ستسيرون بالقطار عند هذا الجزء؟»، «إلى أين يذهب الناس الموجودون فى القطار؟»، «ما البضائع التى يحملها القطار؟» وغير ذلك من الأسئلة. ويطرح المعلم أسئلة لحث الأطفال على استخدام خيالهم. ويقوم المعلم، إذا لزم الأمر، بمساعدة الأطفال على التفاوض فيما بينهما على التشارك فى اللعب والتناوب.

الدعم الخاص

تعتبر الأنشطة التى تستخدم مسارات القطار غالبًا مصدرًا من مصادر المتعة الكبيرة للأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد. ومهمة المعلم هى مساعدة هؤلاء الأطفال على رؤية وفهم اللعبة بمرونة أكثر وفى شكل اجتماعى وتخيّلى. وفى البداية سيكون الأمر ببساطة هو مساعدتهم على تحمّل وجود المعلم وهو يُضيف عربة أو يمرّر القطعة التالية من مسار القطار. وفيما بعد يشجع المعلم الأطفال على التزام الهدوء عندما يلعب أطفال آخرون بلعبة مماثلة بجانبهم. وفى النهاية، يساعدهم المعلم على رؤية اللعبة بشكل خيالى، وعلى اللعب مع الأطفال الآخرين.

توسيع النشاط

يكلّف المعلم الأطفال بمهمة ليقوموا بها. ويضع المعلم لعبتين على شكل بنايات تبعدان عن بعضهما البعض مسافة متر. ويرى المعلم إذا كان باستطاعة الأطفال إيجاد طريقة لربط المسار بحيث يسير من بناية إلى أخرى.

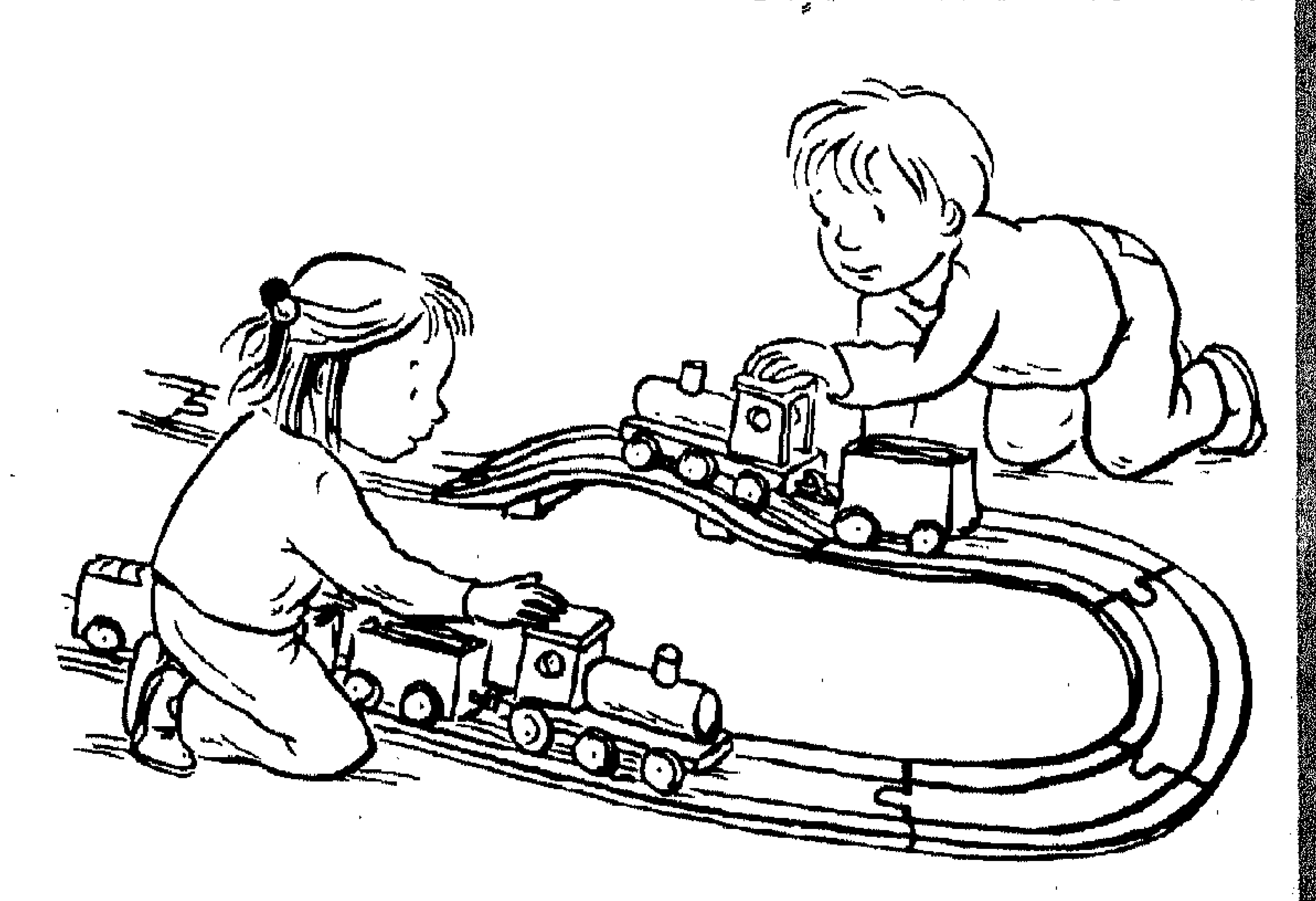


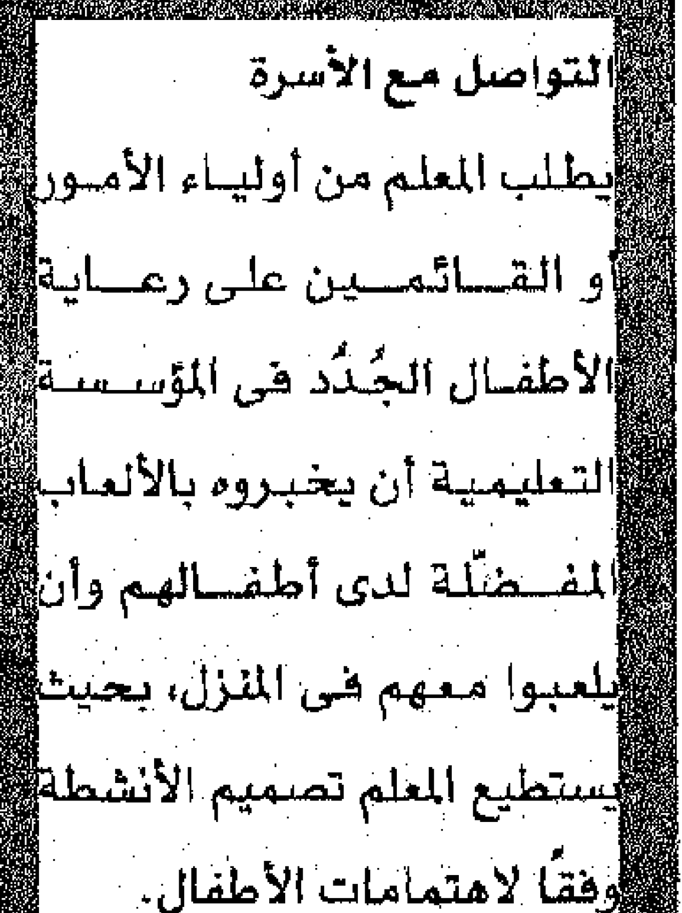
هدف التعليم لجميع الأطفال

- ملاحظة خصائص المكان الذى يعيشون فيه واستكشافها.

أهدف التعلم الفردى

- الشعور بالتحفيز للاستمرار فى أداء نشاط.
- اللعب بشكل لائق بالمسارات والقطارات.





التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال الجُدُد فى المؤسسة التعليمية أن يخبروه بالألعاب المفضّلة لدى أطفالهم وأن يلعبوا معهم فى المنزل، بحيث يستطيع المعلم تصميم الأنشطة وفقًا لاهتمامات الأطفال.



لعبة جراج السيارات

حجم المجموعة

ثلاثة أو أربعة أطفال مرةً واحدة.

أدوات النشاط

الدراجات والعربات المحتوية على عَجَلات والمعتاد استخدامها فى مِثل هذه الأنشطة، مساحة خارجية للّعب، صناديق كبيرة من الورق المقوّى، مِقصٌ حاد (يستخدمه الكبار)، مجموعة مختارة من أدوات تصليح السيارات مثل المفكّات، والصامولات، والمسامير.

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال ويدعوهم أن يخبروه إذا كان لديهم أية أفكار عن لعبة جراج السيارات، ويسأل المعلم الأطفال إذا كان أحدهم قد ذهب إلى جراج لتصليح السيارات من قبل بالإضافة إلى أسئلة مثل «لماذا كانت السيارة معطّلة؟»، «كيف تم إصلاحها؟»، «ما الأدوات التى استخدِمت فى عملية التصليح؟». ويصمم المعلم النشاط بناءً على اهتمامات الأطفال، ويعرض على الأطفال الأدوات التى قام بجمعها. ويستخدم المعلم أفكار الأطفال لتحويل صناديق الورق المقوّى إلى ورشة لتصليح السيارات (عن طريق قَصّ فتحة فى مقدمة صندوق كبير كما بالرسم) وإلى صناديق تحتوى على أدوات تصليح (من خلال فتح غطاء صندوق صغير). ومن الممكن تحويل الصناديق الطويلة إلى مضَخات زيت السيارات. ويقوم المعلم بإنشاء الجراج مع الأطفال، ويشجعهم وهم يمثّلون أدوار الميكانيكيين وسائقى السيارات. ويساعدهم المعلم وهم يواصلون اللعب للاستمتاع باللعب عن طريق تمثيل الأدوار.

الدعم الخاص

إذا كان الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد يستمتعون باللعب كثيرًا بالعجلات، فإنهم سيجدون متعةً فى البقاء فى ورشة السيارات واللعب بالعجلات. ودور المعلم هو جَعْل أسلوب اللعب أكثر ملائمة، ومنع الأطفال من أن يكونوا منصرفى الذهن تمامًا، وذلك ببساطة من خلال التحدث معهم بهدوء عمّا يفعلونه.

توسيع النشاط

يسمح المعلم للأطفال الأكبر سنًا بتصميم جراجات وأدوات مُصَغّرة للسيارات الصغيرة باستخدام صناديق صغيرة وورق.

أهداف التعليم لجميع الأطفال

- استكشاف خصائص الأحداث التى يلاحظونها، وتمثيل بعض الأدوار التى تعبّر عنها هذه الأحداث.

هدف التعلم الفردى

- اللعب بشكل لائق باللعب المحتوية على عَجَلات.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يصطحبوا أطفالهم معهم إلى الجراج، وأن يتحدثوا معهم عمّا يحدث هناك.



العجلات

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال فى المرة الواحدة.

أدوات النشاط

مجموعة منتقاة من اللُعَبْ المعتاد استخدامها للّعب فى المساحات الداخلية والخارجية، أسطح أرضية صلبة وخَشِنَة، وأسطح مائلة لِلَفّ الدميات عليها، كتاب يحتوى على صور لعجلات، مثل كتاب «العجلات» (Wheels) للمؤلفة Shirley Hughes .

خطوات النشاط

يقوم المعلم فى بداية النشاط بتصفّح كتاب يحتوى على صور مع الأطفال لأن هذا النشاط يتعلق باستكشاف العربات واللعبات المحتوية على عجلات وجمعها، وباستكشاف طريقة عملها. ويلاحظ المعلم مع الأطفال جميع العجلات الموضّحة فى الكتاب ويتحدث عن الوظائف التى تؤديها فى مساعدة الأشياء على الحركة أو العمل أو السفر.

ويحث المعلم الأطفال على البحث عن عجلات، ويطلب منهم أن ينظروا حول حجرة النشاط وأن يحضروا شيئًا يحتوى على أربع عجلات. ويرى المعلم أيضًا إذا كان بإمكان الأطفال العثور على شىء به عجلتَيْن وآخر به ثلاث عجلات. وبعد ذلك يتوقف المعلم ليقارن بين أحجام العجلات ويسأل الأطفال أسئلةً مثل «مَن منكم يستطيع أن يجد عجلة كبيرة جدًا؟» و «ما أصغر عجلة يمكنكم العثور عليها؟».

ويجمع المعلم والأطفال بعض العربات المحتوية على عجلات والتى عثروا عليها، ويحاولوا أن يجدوا أفضل طريقة لمساعدة العجلات على الحركة. ويسأل المعلم الأطفال أسئلةً مثل سهل تسير العجلات على السجادة الخَشِنَة أفضل أم على الأرضية الناعمة؟»، «هل العجلات تدور فى الأماكن المرتفعة والأماكن المنخفضة؟»، «هل يمكنكم عمل زلّاجة تدور فيها العجلات دون أن تَنْقَلِب.

الدعم الخاص

يصبح بعض الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد منصرفين الذهن تمامًا فى مشاهدة العجلات وهى تدور أو فى جَمْع العربات المحتوية على عجلات. ويتيح هذا النشاط طريقةً للتحكم فى اهتمامهم المُفْرِط ، وصياغته فى شكل أكثر ملائمة من الناحية الاجتماعية.

توسيع النشاط

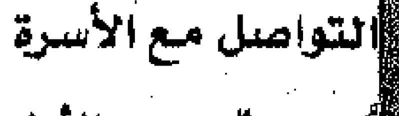
يسمح المعلم للأطفال الأكبر سنًا باستخدام الميكانو Lego Meccano لاستكشاف طريقة عمل العجلات المتحركة سويًا.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- التعرف على استخدامات التكنولوجيا فى مجالات الحياة اليومية.

هدف التعلم الفردى

- التعرف على العجلات.



التواصل مع الأسرة

يُصرّ بعض الأطفال على إحضار بعض العَرَبات من المنزل، والتمسك بها خلال جلسة النشاط. ويُعدّ المعلم «جراجًا» خاصًا لوَضْع هذه السيارات فيه عندما يصل الأطفال بها إلى المؤسسة التعليمية.



عمل ساندويتش بالتسلسل

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال فى المرة الواحدة.

أدوات النشاط

الورقة المصورة فى صفحة 97 من هذا الكتاب، شرائح من الخبز، شىء يُفْرش على الخبز، شرائح من الجبن والطماطم واللحم، نبات الخَس، ألواح لوضع الخبز، أطباق، سكين حاد (يستخدمه الكبار)، سكاكين لنثر الأشياء على الخبز.

خطوات النشاط

يقوم المعلم بعمل نسخ متعددة من الورقة المصورة ويقوم بقصّ نسخة منها إلى أربعة أجزاء.

يجمع المعلم الأطفال سويًا ويجلس معهم حول مائدة أو على الأرض. ويعرض المعلم على الأطفال الصور الموجودة بالتسلسل فى الورقة المصورة. ويتحدث المعلم عن عمل



ساندويتش وعن كل مرحلة من مراحل عمله. ثم يضع المعلم الأجزاء الأربعة من الورقة على الأر ض أو امائدة ويحث بعض الأطفال على وضع الأجزاء بالتسلسل حسب ترتيبها الصحيح. ويتحدث المعلم عن مراحل صناعة الساندويتش من حيث ما يحدث أولاً، وبعد ذلك وفى النهاية.

ويتأكد المعلم من أية حساسية لدى الأطفال لبعض المأكولات وأية متطلبات غذائية ثم يقترح على الأطفال عمل ساندويتشات خاصة بهم. ويضع المعلم الصور المُسَلْسَلة أمام الأطفال، ويساعدهم وهم يفكّرون فيما يفعلونه أولاً. ويترك المعلم الأطفال يختارون الأشياء والمكونات التى يضعونها داخل الساندويتشات. ويستخدم المعلم سكينًا حادًا لقطع كل ساندويتش إلى أربعة أجزاء بعد الانتهاء من عمله. ويضع المعلم الساندويتشات فى الأطباق الخاصة بالأطفال، ويحفظها لتناولها فى الوقت المخصّص لتناول الوجبات الخفيفة . ويُضْفِى المعلم مناخًا اجتماعياً على النشاط وهو يجلس مع الأطفال ويتحدث عن مكونات الساندويتشات ومذاقاتها المختلفة.

الدعم الخاص

تعتبر الصور المُسَلْسَلة من الطرق المفيدة لمساعدة الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد على فهم الأحداث التى تأتى بعد ذلك وما يجب أن يفعلوه بمجرد الانتهاء من عمل شىء ما. يستخدم المعلم لوحًا من اللباد وقطعًا من مادة لاصقة مُثبّتة لعمل جداول زمنية مرئية (أنظر النشاط «ماذا تفعل بعد ذلك؟» فى الفصل السابق صفحة 61).

توسيع النشاط

يبتكر المعلم أساليبًا جديدة ومثيرة تعتمد على ثقافات متعددة لعمل ساندويتشات، ويجهّز لعمل جلسة نشاط لتذوّق هذه الساندويتشات . ويُجْرِى المعلم تصويتًا فى المجموعة على أفضل ساندويتش به مكونات!

أهداف التعليم لجميع الأطفال

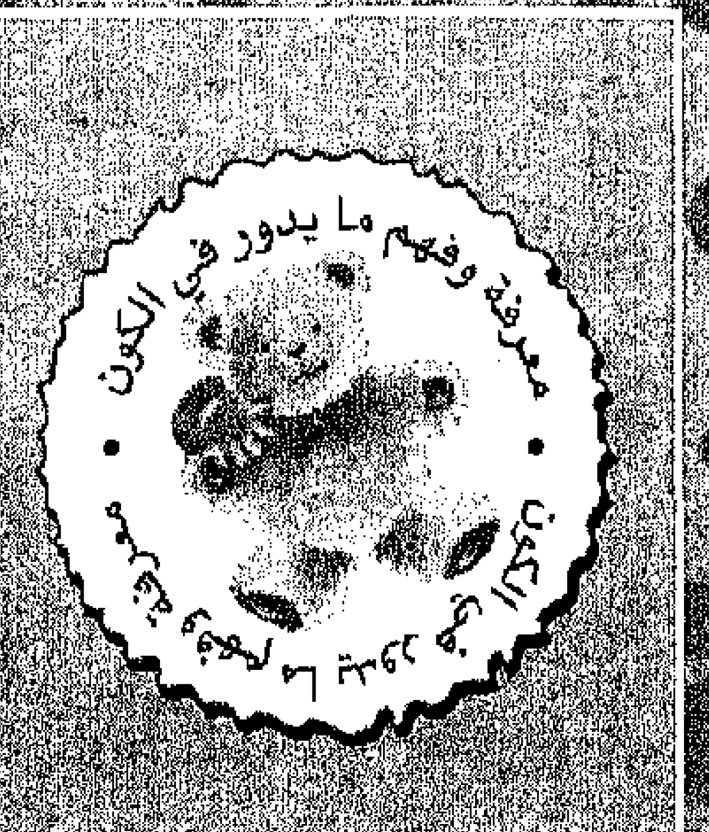
- اختيار الأدوات والأساليب الضرورية لعمل ساندويتش.

هدف التعلم الفردى

- اتباع سلسلة من الأحداث.

التواصل مع الأسرة

يعطى المعلم كل طفل نسخة من الورقة المصورة ويطلب من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى عمل ساندويتشات خاصة بهم.



هذا دَوْرى، والآن دَوْرُك

حجم المجموعة

عدد صحيح من الأطفال حتى ثمانية أطفال.

أدوات النشاط

الأطفال فحسب.

خطوات النشاط

يساعد المعلم كل طفل فى اختيار زميل له والجلوس على الأرض فى مقابل بعضهم البعض. ويعلّم المعلم الأطفال الأغنية التالية، ويمكن غناؤها على إحدى الإيقاعات.

> أنت تلمس أنفك عند هذا الجزء، أنفك عند هذا الجزء
> أنفى، وأنفك، المس أنفك مرةً أخرى
> أنت تضغط على أنفك وتعدّ واحد، أثنان ، ثلاثة
> هذا كل ما فى الأمر !

ويؤكد المعلم على أجزاء الجسم المختلفة وهو يحث الأطفال على لمس أنفهم وأنف زملائهم برفق فى البيت الثانى من الأغنية. ثم يغنى المعلم الأغنية مع التصفيق، ويؤلف أبياتًا جديدة كأن يقول مثلاً:

> أنت تلمس أذنك عند هذا الجزء، أذنك عند هذا الجزء
> أذنى، وأذنك، المس أذنك مرةً أخرى
> أنت تحرّك أذنيك هنا وهناك وتعدّ واحد، اثنان، ثلاثة
> هذا كل ما فى الأمر !

ويشجع المعلم الأطفال على مساعدته فى تأليف أبيات جديدة. ويحافظ المعلم على بطء ايقاع الأغنية، ويمدح الأطفال للَعِبهم برفق مع بعضهم البعض.

الدعم الخاص

يبدأ المعلم بالجلوس مع الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد، ومعه دمية كبيرة على هيئة دُبّ. ويفرّد المعلم أيدى الأطفال برفق وهم يغنون «أنفى، وأنفك». وعندما يشعر الأطفال بالراحة لذلك، يساعدهم المعلم على الإشارة إلى أنفسهم ثم أنفه هو.



توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال على التفكير فى مزيد من الأغنيات الحركية التى تُذْكَر فيها أجزاء الجسم مثل أغنية «الرؤوس والأكتاف، الركبتين وأصابع القدمين». (Heads and Shoulders, krees and Toes).

هدف التعليم لجميع الأطفال

- التعرف على أجزاء الجسم.

أهداف التعلم الفردى

- تطوير الشعور بالثقة فى التواصل البدنى.
- تطوير الوعى بالجسم وأجزائه.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى الإشارة إلى أجزاء مختلفة من الجسم فى مرآة فى المنزل.



عجلات الأتوبيس

حجم المجموعة

من 8 إلى 24 طفل.

أدوات النشاط

ألواح متعددة من الورق، أقلام جافة سميكة، مساحة للعب.

خطوات النشاط

يرسم المعلم على كل ورقة صورةً تعكس العناصر المذكور فى أغنية «عجلات الأتوبيس» (The Wheels on the Bus). وتتضمن هذه الصورة عجَلة، مجموعة من ممسّحَات الجزء الأمامى من السيارة، بوق فى عجلة متحركة، زرّ جَرَس، طفل رضيع، الأم والجَدّ. ويُعدّ المعلم أوراقًا فارغة لإضافة صور أخرى تعكس أبياتًا أخرى قد يتم غناؤها.

يطلب المعلم من الأطفال أن يجلسوا فى دائرةعلى الأرض. ويضع العلم جميع الصور، عدا صورة «العجلة»، على الأرض فى وسط الدائرة. ويرفع المعلم صورة «العجلة» لأعلى عندما يبدأ فى غناء «عجلات الأتوبيس تدور وتدور»، ويقوم المعلم والأطفال بأداء حركة الدوران أثناء غناء الكلمات.

ويدعو المعلم أحد الأطفال لِقَلْب صورةً أخرى وغناء بيت ثان بناءً على الصورة الجديدة. ويستمر المعلم فى ذلك حتى يتم الكشف عن جميع الصُور، وغناء أبيات متعددة.

ويأخذ المعلم بعض الأوراق الفارغة ويسأل الأطفال عن الأشياء الأخرى التى لاحظوها فى رحلات الأتوبيس. ويرسم المعلم صورًا جديدة «للسائق» و «المحصّل» و «التسوّق» وغير ذلك من الأشياء . ويؤلف المعلم حركات جديدة وأبيات تتماشى مع هذه الحركات.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- التعرف على بعض خصائص الأحداث التى يلاحظونها.

هدف التعلم الفردى

- الاشتراك فى أداء حركات بسيطة فى مجموعة.





التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم على أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال أن يستمتعوا بغناء هذه الأغنية الحركية مع أطفالهم أثناء العودة إلى المنزل. ويحث المعلم أولياء الأمور على مساعدة أطفالهم على تأليف أبيات جديدة تتناسب مع طريقة سيرهم من وإلى المؤسسة التعليمية.

الدعم الخاص

يصعب كثيرًا على بعض الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أن يتواصلوا مع الآخرين باستخدام الكلمات. وقد يستطيع هؤلاء الأطفال استخدام الحركة المُشار إليها فى الأغنية كى يجعلوا المعلم يفهم أنهم يرغبون فى الغناء. ويمكن للمعلم أن يعرض عليهم الصور لحثهم على أداء الحركات الصحيحة لكل بيت من أبيات الأغنية .

توسيع النشاط

يستمتع الأطفال الأكبر سنًا بمساعدة المعلم فى عمل الصور وتأليف أبيات جديدة للأغنية.



هدف التعليم لجميع الأطفال

- النظر عن قُرْب للاختلافات بين الأشياء وتغيرّها.

هدف التعلم الفردى

- المشاركة فى الفكاهات وفهم الهدف منها.

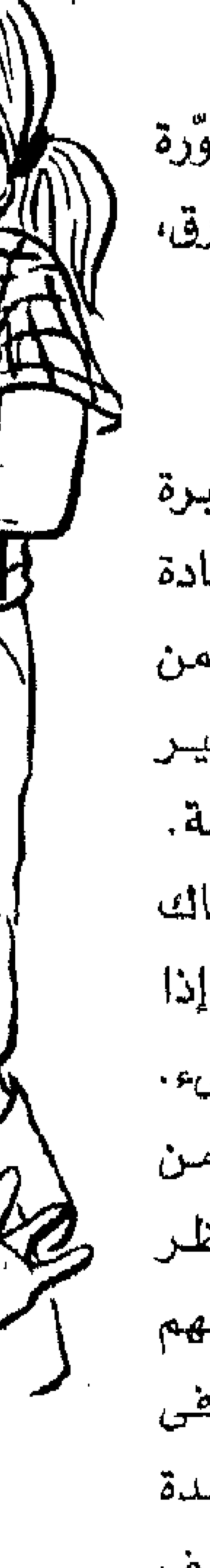
ياله من شىء غريب جداً !

حجم المجموعة

4 أطفال.

أدوات النشاط

نسخة موسّعة من الورقة المصوّرة فى صفحة 98 من هذا الكتاب، ورق، مادة لاصقة (غراء)، مِقَصّ.



خطوات النشاط

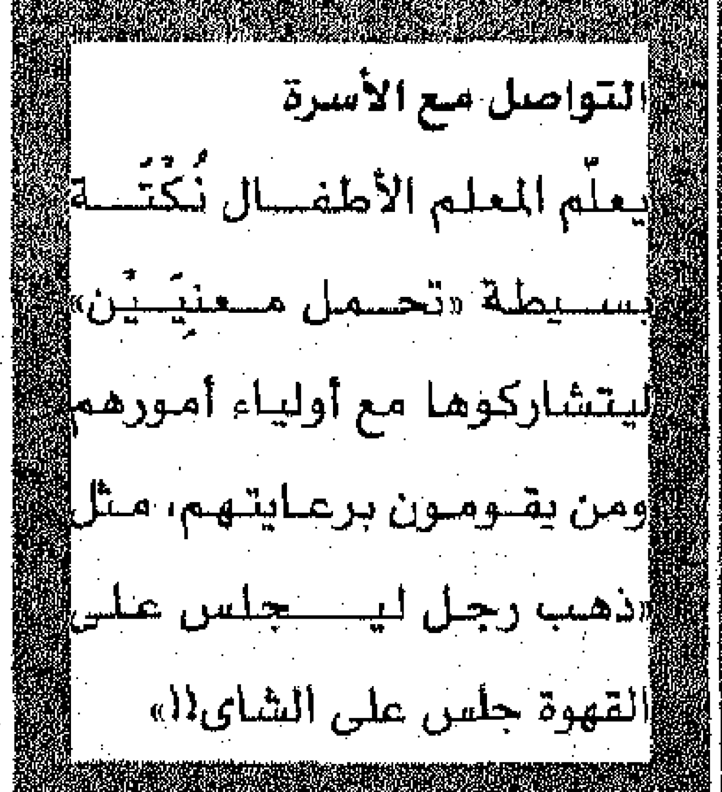
يقصّ المعلم الورقة المصوّرة المكبرة إلى أربع صور، ويستخدم المادة اللاصقة للَصْقِها على ألواح من الورق. وقد يدعو المعلم طفلاً كبير السن لتلوين الصور عند هذه المرحلة.

ويشرح المعلم للأطفال أن هناك شىء خطأ فى كل صورة، ويرى إذا كان بإمكانهم رؤية هذا الشىء. ويعطى المعلم كل طفل صورة من الصور الأربع ويدعوهم إلى النظر فيها بدقة، مع عدم إخبار بعضهم البعض بالشىء الخطأ الموجود فى الصور. ويحتاج ذلك إلى مساعدة الأطفال على التكتّم لأنهم فور التعرف على الشىء الخطأ ستزداد عندهم الرغبة فى التحدّث! ويستخدم المعلم الإيماءات والتعليقات لمساعدة الأطفال كأن يقول لهم «هل لاحظتم الشىء الخطأ؟ أحسنتم!».

ويقوم المعلم بتغيير أماكن الصور بين الأطفال إلى أن يرى كل طفل جميع الصور الأربع. وبعد ذلك ينظر المعلم والأطفال فى الصور كمجموعة ، ويتحدث عن كل صورة بالترتيب. ويحث المعلم الأطفال على التعرف على شىء غريب جدًا ومضحك جدًا. وتساعد الصور المعلم على مناقشة نقاط حوار مفيدة ومواقف مألوفة، وعلى مشاركة الأطفال الضحك والفكاهة.

الدعم الخاص

يصعب على الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد غالبًا أن يفهموا الفكاهات؛ لأنهم يتعاملون مع الأشياء بحَرْفية شديدة. ويصعب على هؤلاء الأطفال بشكل خاص فهم الأشياء التى تحمل مَعْنيَيْن. ومع ذلك، تعتبر الفكاهة المرئية غالبًا أول أنواع الهَزْل التى تنشأ لدى هؤلاء الأطفال. ويشارك المعلم هؤلاء الأطفال لعبةً عن القبعات المضحكة، وأشكال أنف مضحكة بحيث يمكن استخدام الكلمات «هذا مضحك!». ويوضح المعلم للأطفال بطريقة ملموسة لماذا تعكس الصور موقفًا غير محبوب وغير محتمل، مثل تجربة ارتداء بنطلون جينز فى الرأس!



التواصل مع الأسرة

يعلّم المعلم الأطفال نُكْتَة بسيطة «تحمل معنيَيْن» ليتشاركوها مع أولياء أمورهم ومن يقومون برعايتهم، مثل «ذهب رجل ليجلس على القهوة جلس على الشاى!!»

توسيع النشاط

يطلب المعلم من الأطفال الأكبر سنًا أن يفكروا فى أية مواقف أخرى مضحكة يمكن رسم صور توضحها.



زيارة

حجم المجموعة

مجموعة بأكملها.

أدوات النشاط

زيارة لمدرسة أو فصل أحد الأطفال، كاميرا، مساعدين كبار (بواقع مساعد مع كل ثلاثة أو أربعة أطفال).

خطوات النشاط

يرتّب المعلم للقيام بزيارة لمدرسة أحد الأطفال أو الفصل المجاور له فى المدرسة وذلك قبل أن يحين موعد بدء دراسته هناك. ويعتمد المعلم فى الزيارة على وجهات نظر الأطفال، ويرى المعلم الأشياء التى سيلاحظها الأطفال فى البداية، وكذلك الأشياء التى قد يشعرون بالقلق تجاهها.

ويحافظ المعلم على بساطة الزيارة بحيث لا يضطر الأطفال إلى استيعاب معلومات كثيرة للغاية دفعةً واحدة. ويتأكد المعلم من أن الأطفال يفعلون شيئًا معينًا عند دخولهم المدرسة أو الفصل، كأن يلعبون فى الفصل الذى سيلحقون به، أو يزورون مساحة اللعب الخارجية. ويعطى المعلم الكاميرا للأطفال بحيث يمكنهم التقاط صور للأشياء التى يحبونها فى المدرسة، وذلك لِلصق هذه الصور فى كتاب تحت عنوان «الالتحاق بالمدرسة». ويتأكد المعلم من زيادة المساحة المخصّصة لارتداء المعطف، والمساحة المخصصة لتناول المأكولات وأيضًا المراحيض. ويتحدث المعلم بمصطلحات مادية ملموسة عن الأشياء التى ستحدث عندما يلتحق الأطفال بالمدرسة، ويشير إلى جميع الأشياء الشيقة التى تحدث بها. وأحيانًا يستحق الأمر أن يخبر المعلم الأطفال بالأشياء التى تبدو ملحوظة وواضحة للكبار مثل حقيقة أنهم لا يحتاجون أن يكونوا قادرين على القراءة، إلا أنهم سيتعلمون ذلك فى المدرسة!

الدعم الخاص

يتأكد المعلم من وجود أنشطة أو أجهزة لَعِب يكون لها دلالة شخصية عالية لدى الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد، ويساعد المعلم هؤلاء الأطفال على بداية اللعب فور زيارة المدرسة. ويستخدم المعلم الوقت لاستكشاف الأنظمة الروتينية اليومية، بحيث يستطيع استخدام الصور الفوتوغرافية فى إطار جدول زمنى مرئى.

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على أن يُملّوا عليه انطباعاتهم، أو يكتبوها بحيث يقوم المعلم بإضافتها للكتاب.

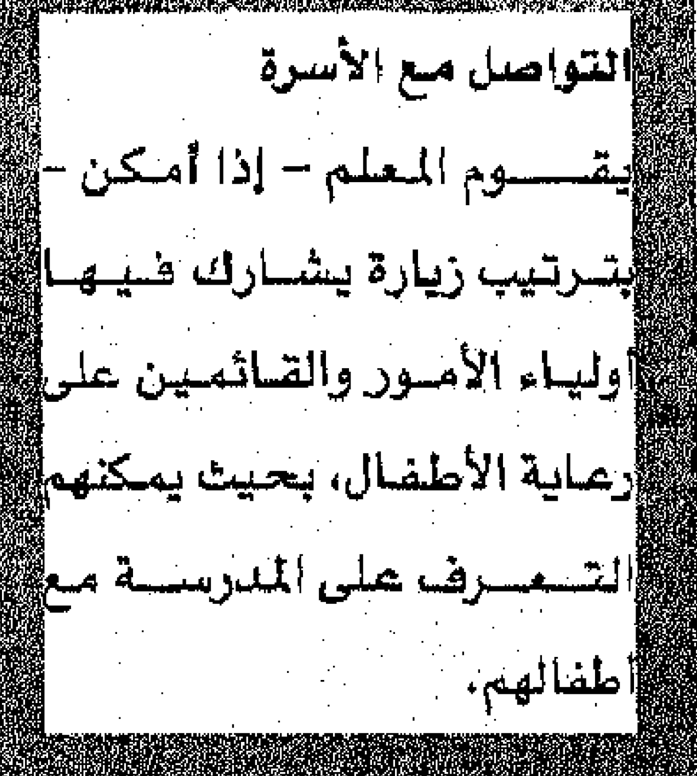


هدف التعليم لجميع الأطفال

- استكشاف البيئة المدرسية.

هدف التعلم الفردى

- الشعور بالثقة عند الالتحاق بمدرسة جديدة.



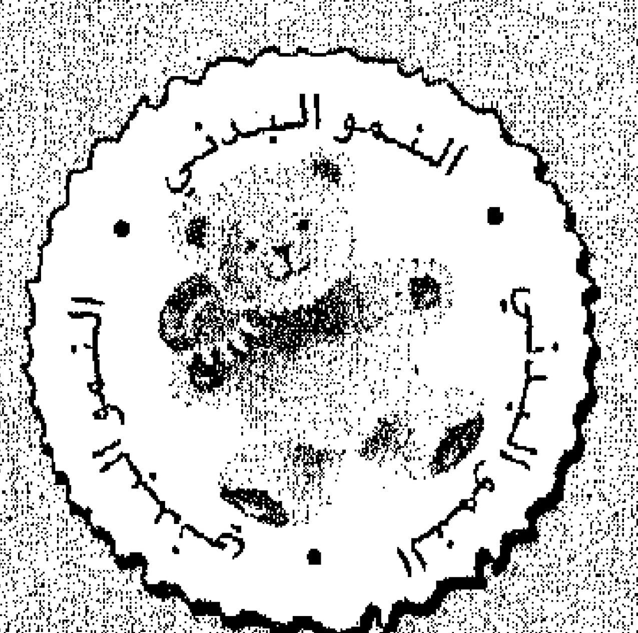
التواصل مع الأسرة

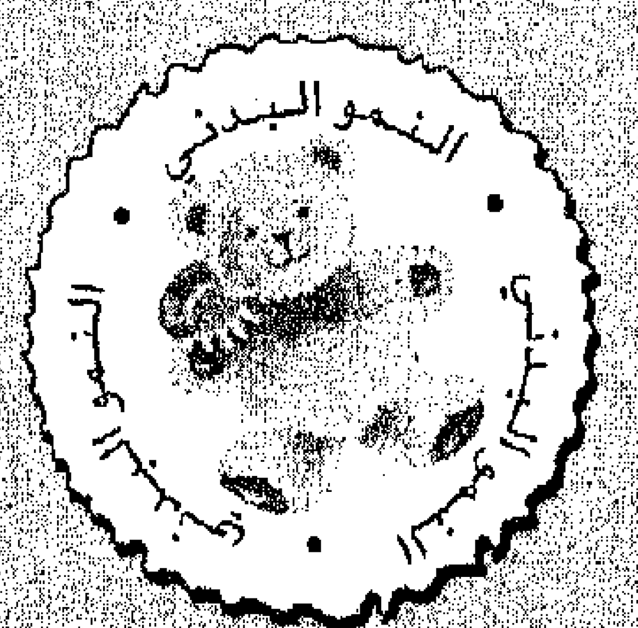
يقوم المعلم - إذا أمكن - بترتيب زيارة يشارك فيها أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال، بحيث يمكنهم التعرف على المدرسة مع أطفالهم.

الفصل السابع

النمو البدنى

تحث الأنشطة الموجودة فى هذا الفصل الأطفال على الحركة والتوازن وتطوير المهارات البدنية. وغالبًا ما يستمتع الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحد بالنشاط البدنى، ومن ثم تتيح هذه الأفكار التى يحتويها الفصل فرصًا جيدة لهؤلاء الأطفال لتطوير مهاراتهم البدنية.





هدف التعليم لجميع الأطفال

- إظهار الوعى بالأماكن المحيطة وبأنفسهم وبالآخرين.

هدف التعلم الفردى

- اللعب بشكل تعاونى مع طفل آخر.

تاكسى !

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال.

أدوات النشاط

دميات كبيرة يلعب بها الأطفال بدفعها للأمام، إشارة «تاكسى»، مساحة مفتوحة.

خطوات النشاط



يبدو هذا النشاط فعالاً مع الأطفال الذين يمرّون بالمراحل الأولى للّعب التعاونى. ويحتاج المعلم إلى الرقابة بعناية على هؤلاء الأطفال للتأكد من أنهم جميعًا يلعبون بأسلوب آمن.

يُخْرِج المعلم الدميات الكبيرة ليلعب بها الأطفال ويدفعها للأمام. ويمكن القيام بهذا النشاط أثناء وقت اللعب المعتاد للأطفال خارج حجرة النشاط، عندما تكون جميع الدميات المحتوية على عجلات مستخدمَة هى الأخرى. يقوم المعلم بجمع بعض الأطفال سويًا، ويقترح عليهم أن يلعبوا لعبة «تاكسى!». ويشجع المعلم طفلين أو ثلاثة أطفال على القيام بدور «سائق التاكسى» حيث يقوم كل منهم بدفع دمية بها عجلات للأمام. ويبقى المعلم مع الأطفال الآخرين بجوار إشارة «تاكسى» و «يلوّح» لأحد سائقى التاكسى بأن ينادى قائلاً «تاكسى!». ويساعد المعلم الأطفال على التفاوض مع سائق التاكسى حول المكان الذى يرغبون فى الذهاب إليه، وأن يقولوا «من فضلك» و «شكرًا لك» . ويرسل المعلم الأطفال فى أزواج للقيام برحلاتهم بالتاكسى، على أن يدفع «السائقون» «الركّاب» بعناية وهم يركبون الدميات التى تحتوى على عجلات. ويقوم المعلم بعد فترة من الوقت بتغيير الأماكن بحيث يصبح السائقون هم الركاب. ويَبْتَعِد المعلم عن الأطفال ويتركهم يطورّوا اللعبة عندما يلعبون بشكلٍ استقلالى دون الاعتماد على الغير.

الدعم الخاص

يحث هذا النشاط الأطفال على اللعب بجوار بعضهم البعض. ويَسْعَد الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد، ومن صعوبات فى التواصل لركوب «التاكسى»، وأن يقوده طفل آخر حول مساحة اللعب، كما يَسْتمتع الأطفال الآخرون بدمج هذا الطفل فى اللعبة.

توسيع النشاط

يصمم المعلم النشاط على لعبة أكثر تعقيدًا عن طريق تخيّل القيام بجولة تسوّق أو رحلة فى سيارة.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يُشْرفوا على أطفالهم وهم يلعبون سويًا بشكل تعاونى فى المكان المخصّص للّعب، وربما يستطيع طفل أن يدفع برفق طفلاً آخرًا على الأرجوحة، أو يقوم طفلان بالتناوب فى اللعب بالزلّاجة.



هدف التعليم لجميع الأطفال

- استخدام مجموعة من المعدّات والأجهزة الصغيرة والكبيرة.

هدف التعلم الفردى

- إعطاء كرة وتبادلها مع طفل آخر من خلال دحرجتها.

تبادل الكرة



حجم المجموعة

من 8 إلى 12 طفل.

أدوات النشاط

كرة سلة كبيرة، مساحة مفتوحة.

خطوات النشاط

يستعين الأطفال والكبار بارتداء بنطلونات أو ملابس قصيرة للتعليم البدنى لأداء هذا النشاط. ويبدأ المعلم النشاط بالجلوس مع الأطفال فى دائرة كبيرة. ويقوم المعلم بعمل دائرة كبيرة من خلال الاستماع إلى الموسيقى، ومَسْك الأيدى والمشى حول مساحة اللعب وغناء «نحن نستطيع أن نصنع دائرة» نحن نستطيع أن نصنع دائرة!». وبينما يسير المعلم مع الأطفال حول مساحة اللعب، يقوم ببطء بتكبير حجم الدائرة إلى أن يتم ترتيب الأطفال بشكل منظم. وبعد ذلك يطلب المعلم من الأطفال أن يُسْقِطوا أيديهم ويجلسون. ويدعوا المعلم الأطفال للجلوس وأرجلهم ممتدة أمامهم على شكل حرف V كما بالرم . ويمسك المعلم الكرة وينضم إلى الدائرة.

ثم يُلَقّن المعلم الأطفال الأغنية التالية على إحدى الإيقاعات:

> دَحْرِج، دَحْرِج، دَحْرِج الكرة
> دَحْرِج الكرة عبر الحجرة
> دَحْرِج الكرة فى اتجاه (اسم الطفل)
> من يمسك بالكرة إذا استطاع (اسم الطفل) أن يتلقّاها!

ويغنى المعلم الأغنية مرة واحدة، مع إضافة اسم أحد الأطفال الجالسين فى الجهة المقابلة له فى البيت الثالث من الأغنية. ثم يدفع المعلم الكرة، ويدحرجها عبر الدئرة فى اتجاه ذلك الطفل. وإذا لم تنجح هذه المحاولة، يحث المعلم أى طفل يمسك بالكرة على تمريرها من طفل لآخر حتى تصل إلى الطفل المذكور فى الأغنية. ويشجع المعلم هذا الطفل على التفكير فى شخص آخر يُدَحْرِج له الكرة» ويساعده من خلال ذكر أسماء الأطفال الآخرين إذا لزم الأمر. ويكرّر المعلم هذه العملية إلى أن يحصل كل طفل على دوره فى مسك الكرة ودحرجتها.

الدعم الخاص

يبدأ المعلم النشاط مع طفلين فقط، ويجلس معهما على شكل حرف V لدحرجة الكرة فيما بينهم. ويمارس المعلم مع الطفلين لعبة تعتمد على دحرجة الأشياء من أجل تعليمها المشاركة فى اللعب («هذا دورى» و«الآن دورك»). ثم يدمج المعلم طفلين أو ثلاثة أطفال آخرين فى النشاط.

توسيع النشاط

يسمح المعلم للأطفال الأكبر سنًا بتحريك الكرة أو إلقائها لبعضهم البعض أيضًا.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم على تطوير مهارات دحرجة الأشياء، والتصويب من خلال ممارسة لعبة تعتمد على دحرجة كرة قدم فى المنزل.



اللعب بالدّف

حجم المجموعة

مجموعة بأكملها.

أدوات النشاط

دُفّ كبير.

خطوات النشاط

يحث هذا النشاط المجموعة بأكملها على التركيز كوحدة واحدة. يطلب المعلم من الأطفال الوقوف فى دائرة ويخبرهم بأنهم سيمارسون بعض الألعاب الموسيقية التى تعتمد على هَزّ أدوات موسيقية. ويشرح المعلم للأطفال أنهم عندما يسمعون صوت الآلة الموسيقية، فعليهم أن يهزوا أجسامهم: يهزوا أذرعهم وأصابع القدمين وجميع أجزاء أجسامهم. وعندما تتوقف الموسيقى» يجب أن يتوقف الأطفال أيضًا. ويقوم المعلم بالتأكد من أن الأطفال يستمعون وينظرون له.

يتحرك المعلم والأطفال حول الدائرة وهو يهز الدُفّ بصوت عالٍ، ويحث الأطفال على هَزّ أجسامهم. ثم يضرب المعلم على الدفّ لإصدار صوت عالٍ، ثم التوقف عن الدقّ بشكل تام. ويثنى المعلم على الأطفال بالاسم لتركيزهم واستماعهم إليه. ويكرر المعلم ذلك ثلاث أو أربع مرات، ويشجع الأطفال على الضحك والقهقهة وهم يهزون أجسامهم. ويتفحص وجوه جميع الأطفال عندما يتوقف عن هَز الدُفّ. ويحافظ المعلم على متعة النشاط وتحفيز الأطفال. ويتظاهر المعلم بإبعاد الدُفّ. ولكن يضرب عليه بعد ذلك مرة واحدة فقط. ويمدح المعلم جميع الأطفال لتركيزهم واستماعهم بشكل جيد.

ثم ينتقل العلم والأطفال إلى مساحة كبيرة، ويحثهم على الحركة عند سماع الدفّ والتوقف تمامًا عندما يتوقف صوت الدف. ويثنى المعلم على الأطفال لبقائهم فى مواضعهم والثبات عندما يتوقف صوت الدُفّ.

الدعم الخاص

يحاول المعلم جذب انتباه الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد. وقد يستطيع المعلم دمج هذا الطفل فى النشاط بإعطائه دفًا يقوم بهزّه أو يضرب عليه بينما يتحرك الأطفال الآخرون.

توسيع النشاط

يستمع المعلم والأطفال إلى آلات موسيقية متعددة، ويطلب المعلم منهم ابتكار طريقة للحركة تتماشى مع كل آلة.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- القدرة على الحركة بثقة وبتحكم وبتناسق.

هدف التعلم الفردى

- الاستجابة إلى إشارة تدعو إلى «التوقف» عن فعل شيء.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم على إيجاد طرق مختلفة لعمل أصوات فى المنزل باستخدام الحلل والأوعية والبرطمانات وغير ذلك من الأدوات التى يمكن الدّق عليها لعمل أصوات.



أغنية للتمايل والاهتزاز

حجم المجموعة

أعداد صحيحة من الأطفال حتى 12 طفل.

أدوات النشاط

أرضية مغطاة بسجّاد.

خطوات النشاط

يساعد المعلم الأطفال على أن يختار كل واحد منهم زميلاً يلعب معه، ويدعوهم إلى الجلوس فى مواجهة بعضهم البعض على الأرض. ويبدأ المعلم بغناء أغنية للتمايل والاهتزاز مألوفة لدى الأطفال مثل أغنية «جدّف جدّف ، جدّف قاربك» (انظر النشاط «قارب طويل» فى هذا الفصل صفحة 77). ويساعد المعلم الأطفال على التأرجح والاهتزاز للخلف وللأمام ببطء شديد وهم يغنّون، على أن يحافظوا على توازنهم. ثم يشجع المعلم الأطفال على غناء نفس الأغنية، ولكن مع الحركة البطيئة فى اتجاهات جانبية، كأن يميلوا ناحية أحد الجوانب، ثم فى اتجاه الجانب الآخر. ويرى المعلم إذا كان بإمكان الأطفال أن يحافظوا على توازنهم ولا يسقطوا (ويعطى المعلم مزيدًا من الانتباه للأطفال الذين يحافظون على توازنهم، وليس الأطفال ممن يسقطون وهم يضحكون!).

ويوضح المعلم للأطفال كيف يمكنهم الجلوس فى ظهر بعضهم البعض كما بالرسم ، مرفق الذراعين ملتفّ ومتشابك، والاهتزاز للخلف، وللأمام عن طريق الحركة سويًا بعناية. ويمدح المعلم الأطفال الذين يلعبون سويًا.

وفى النهاية يحاول المعلم مساعدة الأطفال على الاهتزاز الجانبى بنفس الوضع السابق.



الدعم الخاص

يبدأ المعلم باللعب مع الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحّد. وتكون المرحلة الأولى من اللعب هى الاهتزاز سويًا، وهما فى مواجهة بعضهما البعض والطفل جالس أمام المعلم. وبهذه الطريقة يشعر الطفل الذى لا يرغب فى التواصل عن طريق العين بالهدوء والاسترخاء. وينتقل المعلم تدريجيًا إلى مراحل اللعب الأخرى، من حيث الجلوس خلف الطفل لمساعدته ودمج طفل ثان ليشاركه اللعب.

توسيع النشاط

يؤلف المعلم أبياتًا مضحكة عند اللعب مع الأطفال الأكبر سنًا، وذلك فى آخر بيتين من الأغنية، كأن يقول «إذا رأيتم فرس النهر، لا تنسوا عمل ضجّة كبيرة!».

هدف التعليم لجميع الأطفال

- القدرة على التوازن بتحكم وتناسق.

هدف التعلم الفردى

- القدرة على تحمّل اللعب مع زميل.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يحثوا أطفالهم على ممارسة ألعاب تساعد على التوازن فى المنزل. ويرى أولياء الأمور مثلاً هل بإمكان أطفالهم المشى على أصابع القدمين، أو الوقوف على قدم واحدة والعَدّ حتى الرقم ٥، أو المشى على كعب القدم، أو على الجزء الداخلى للقدمين أو الجزء الخارجى. ويرى أولياء الأمور كذلك هل باستطاعة أطفالهم القفز بالقدمين سويًا.



هدف التعليم لجميع الأطفال

- إظهار الوعى بأجسامهم للحركة بتناسق.

أهداف التعلم الفردى

- قبول التواصل البدنى والاستمتاع به.
- تطوير الوعى بالجسم.

رؤوس وأكتاف

حجم المجموعة

من 8 إلى 24 طفل.

أدوات النشاط

مساحة مفتوحة.

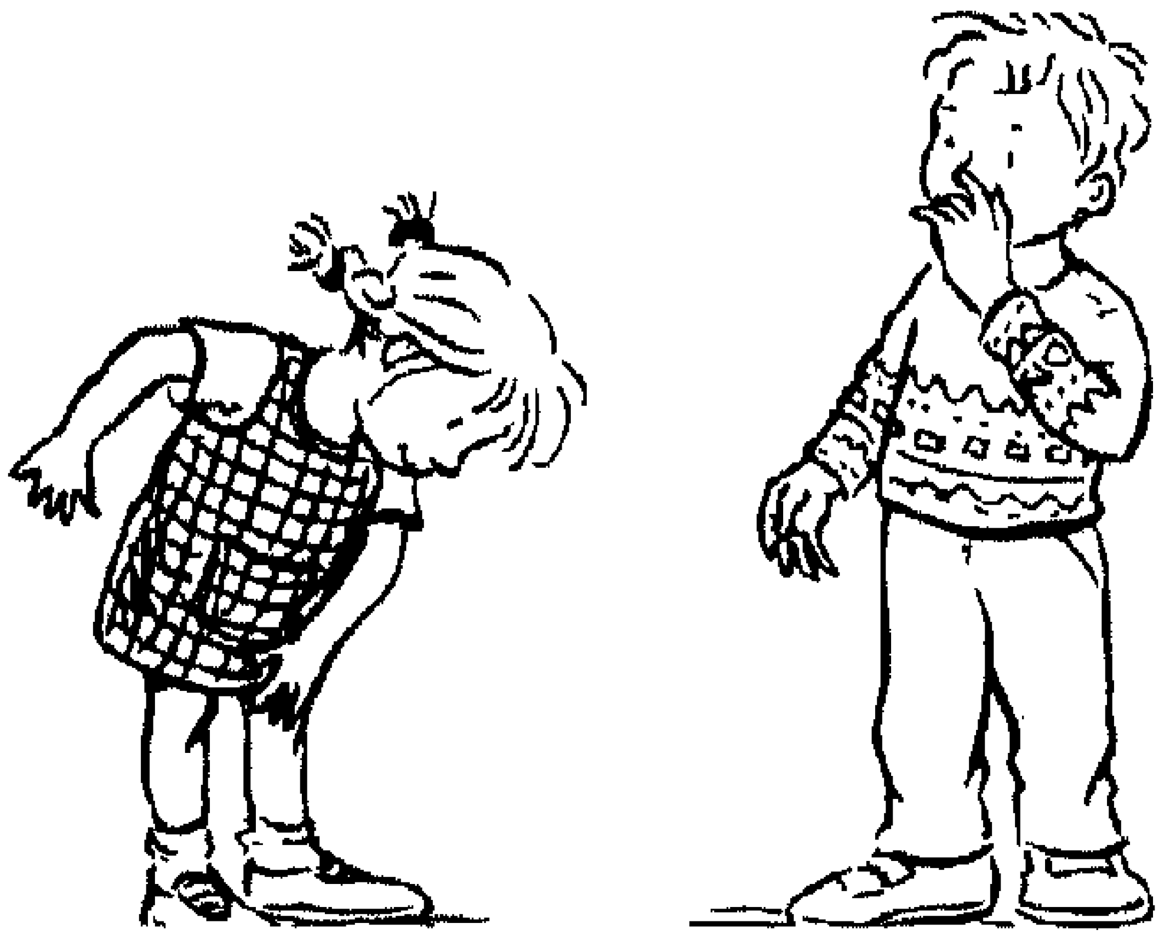
خطوات النشاط

يُلَقنّ المعلم الأطفال كلمات أغنية «رؤوس وأكتاف، ركبة القدم، وأصابع القدمين»:

رؤوس، أكتاف، ركبة القدم، وأصابع القدمين، ركبة القدم، وأصابع القدمين (مرتين)

العيون والأذن، والفم، والأنف

رؤوس، أكتاف، ركبة القدم وأصابع القدمين، ركبة القدم وأصابع القدمين.





ويبدأ المعلم الغناء ببطء شديد ويسمح لمعظم الأطفال بالمشاركة دون الاعتماد على أحد منذ بداية النشاط، حيث يقلّدون حركات المعلم وهو يشير إلى كل جزء من أجزاء جسمه. ويقسم المعلم الأطفال الذين لا يزالون فى مرحلة تعلّم أجزاء الجسم إلى أزواج، ويدمج معهم فرد كبير أو طفل يكبرهم سناً.

وفى خلال المرة الأولى لغناء الأغنية، يجب على المساعد أن يشير إلى كل جزء يذكر من أجزاء الجسم على الأطفال، وأن يؤكد على الكلمات الأساسية مثل «رأس».

وفى خلال المرة الثانية للأغنية ، يغنى المعلم ببطء ولكن يطلب من المساعدين أن يشجعوا (من خلال الدعم اليدوى إذا اقتضت الضرورة) الأطفال على الإشارة إلى أجزاء أجسامهم.

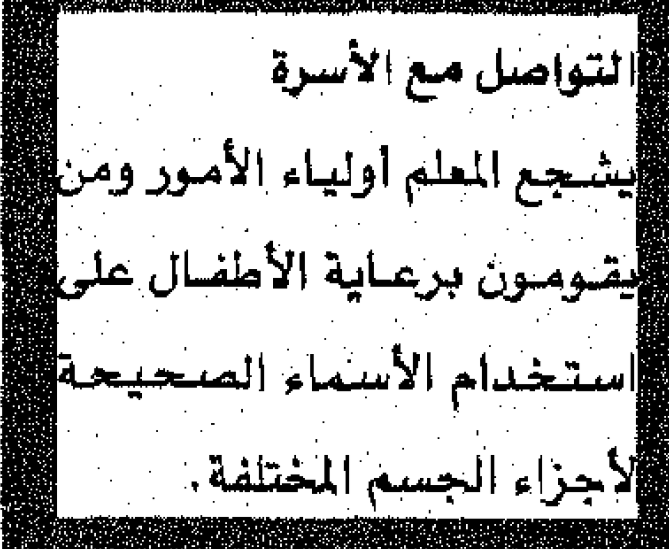
أما فى المرة الثالثة للغناء، يُسرِّع المعلم فى الغناء لإضفاء متعة على النشاط. ويجب على كل مساعد أن يشير مرةً أخرى إلى أجزاء جسم الأطفال، مع إنهاء ذلك بالضحك والمداعبة. وفى تلك الأثناء، يشجع المعلم الأطفال الذين ينضمون للنشاط بشكل استقلالى على أداء حركات النشاط بسرعة شديدة!

الدعم الخاص

قد يخشى الأطفال من ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد من التواصل، أو الاتصال البدنى عن قرب بشكل كبير. ويمكن للمعلم عن طريق استخدام أغانى اللعب والأغانى الحركية أن يساعد هؤلاء الأطفال على الشعور بالهدوء عند فعل ذلك والاستمتاع به.

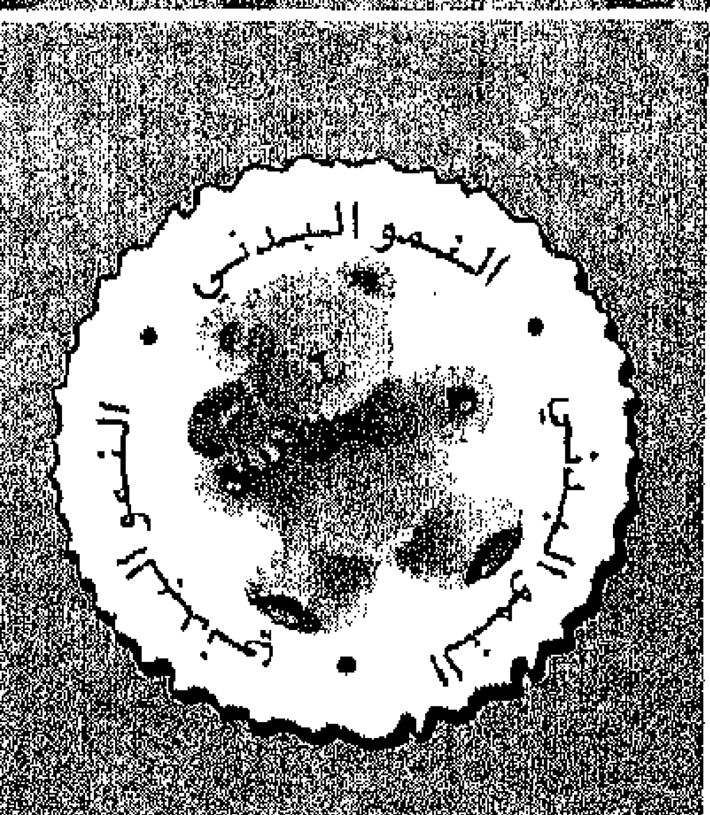
توسيع النشاط

يستخدم المعلم أجزاء الجسم ويبنى عليها أغانى حركية أخرى مألوفة مثل : إذا كنت سعيدًا وتعلم هذا الشىء، فالمس «القدم».



التواصل مع الأسرة

يشجع المعلم أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال على استخدام الأسماء الصحيحة لأجزاء الجسم المختلفة.



هدف التعليم لجميع الأطفال

- إظهار الوعى بالمكان وبأنفسهم وبالآخرين.

أهداف التعلم الفردى

- التواصل عن طريق العين عند تحية الآخرين.
- قبول وجود آخرين عن قُرْب مع الشعور بالثقة.

لعبة التحية

حجم المجموعة

من 12 إلى 25 طفل.

أدوات النشاط

مساحة مفتوحة.

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال فى دائرة كبيرة، ويستخدم الطريقة الموسيقية الموضحة فى النشاط الأخير فى الفصل السابق بعنوان «زيارة». ويحث المعلم الأطفال على الاستماع بعناية وهو يغنى الطلب التالى:

قف ياسالى

وأنتَ ياسامى

وقوما بتغيير الأماكن !

وينطق المعلم كلمة «تغيير» بنبرة صوت مفاجئ، وهو يحث الأطفال على عبور الدائرة والجلوس فى أماكن بعضهم البعض. وبمجرد أن يتعوّد الأطفال على هذا النشاط، يقوم المعلم بعمل تنويعات عليه. وفى هذه المرة يطلب المعلم من الأطفال أن ينظروا إلى بعضهم البعض، ويلوّحون بأيديهم وهم يمرون فى منتصف الدائرة كما بالرسم. ويستمر المعلم فى استخدام الأغنية فى كل مرة ينوّع فيها النشاط. ومن هذه التنويعات أن يقوم الأطفال بمصافحة بعضهم البعض، أو بالدوران أثناء عبور الدائرة.

الدعم الخاص

قد يصعب على الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد، وصعوبات التواصل أن يستجيبوا للآخرين عن طريق التواصل بالعين. ويحتاج هؤلاء الأطفال لممارسة هذا النوع من التواصل فى مواقف يشعرون فيها بالهدوء والاسترخاء. ويبدأ المعلم بأن يطلب من أحد هؤلاء الأطفال أن يغير مكانه مع شخص كبير يستطيع حثه على تواصل نظرى عابر بالعَيْن، وهما يعبران الدائرة.

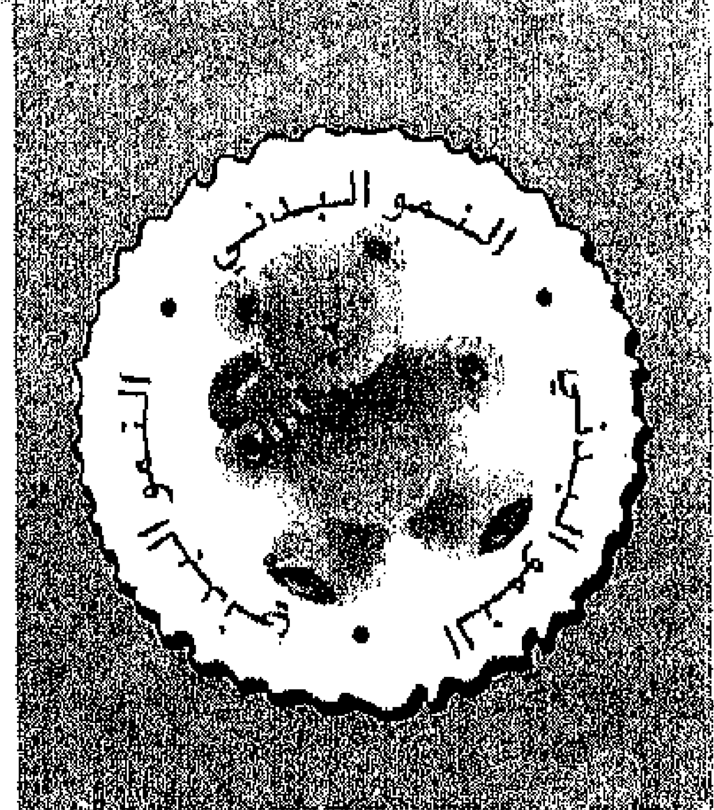
توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سنًا إلى توجيه الأطفال الصغار وهم يعبرون الدائرة، وإلى ابتكار طرق جديدة لتحية بعضهم البعض أثناء عبور الدائرة، مثل الانحناء أو التقبيل.



التواصل مع الأسرة

إذا كان أى من الأطفال يعانى من ضعف فى مهارات النظر والاستماع، يقترح المعلم أن يقوم أولياء الأمور والقائمون على رعاية الأطفال بالتواصل مع أطفالهم عن طريق العَيْن، ونطق أسمائهم قبل إعطائهم تعليمات. ويساعد ذلك على القضاء على «الصَمَم الانتقائى».



قارب طويل

حجم المجموعة

من 6 إلى 12 طفل.

أدوات النشاط

مساحة أرضية مغطاة بالسجاد.

خطوات النشاط

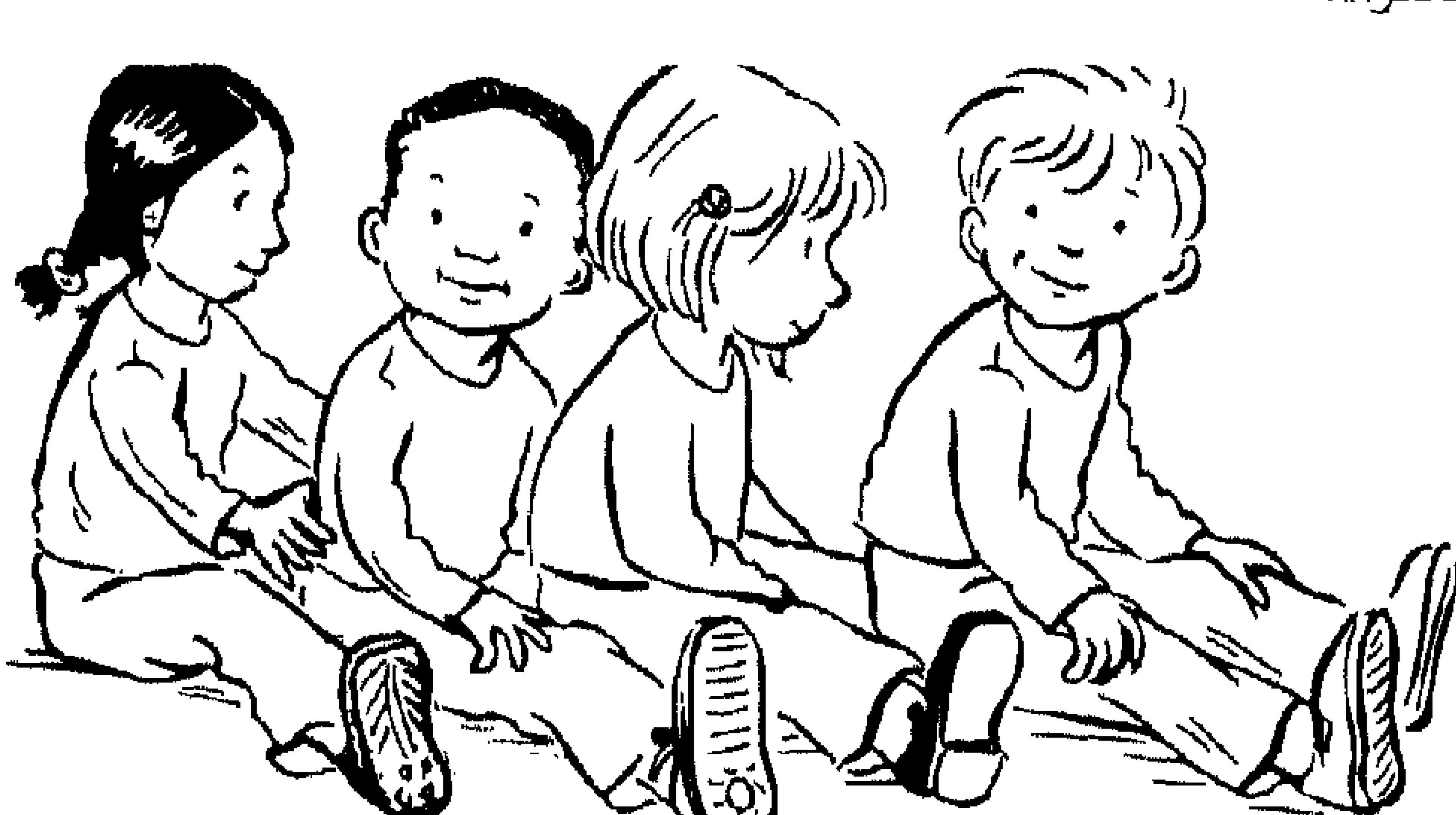
يستخدم المعلم الأغنية التالية «جدّف، جدّف، جدّف قاربك» لممارسة مهارات التوازن. ويطلب المعلم من الأطفال أن يجلسوا على الأرض ويغنوا:

جدّف، جدّف، جدّف قاربك
جدّف برفق أسفل مجرى المياه
جدّف بسعادة، بسرور، بسعادة، بسرور
فالحياة ما هى إلاّ حلم

ويسمح المعلم للأطفال فى أول مرة يغنى فيها هذه الأغنية، بالاهتزاز والتمايل فى أماكنهم كما لو كانوا يجدفّون قاربًا. ويمكن أن يهتز الأطفال بالجالسين على ركبتَيْهم برفق.

وعندما يصبح الأطفال أكثر تعوّدًا على الأغنية، يشجعهم المعلم على المشاركة فى أزواج ومواجهة بعضهم البعض والاهتزاز والتأرجح للأمام وللخلف وهم يمسكون أيديهم. ثم ينوّع المعلم الحركات من خلال تجربة الاهتزاز والتمايل برفق فى وضع الظَّهْر.

وفى النهاية يضع المعلم جميع الأطفال فى صف طويل، ويجلس معهم على الأرض مع وضع الرجلين على جانبى الطفل الذى يجلس فى الأمام كما بالرسم. وبعد ذلك يجدّف المعلم والأطفال قاربهم ! ويستطيع المعلم إضافة تنويعات على البيت الأخير من الأغنية كأن يقول «إذا رأيتم تمساحًا لا تنسوا أن تصرخوا»، «إذا رأيتم زرافةً طويلة، لا تنسوا أن تضحكوا».



الدعم الخاص

يساعد المعلم الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بوضع مساعد كبير خلفهم، يجلس ويضع رجليه على جانبى الطفل الجالس أمامه. ويمكن استبدال ذلك بأن يتم إجلاس الأطفال الصغار منفرجى الساقين بعرض ركبة المساعد. ويجب أن يكون هدف المعلم دائمًا هو مساعدة الأطفال على المشاركة كليةً مع طفلٍ آخر إذا أمكن ذلك.

توسيع النشاط

يضع المعلم مع الأطفال قاربًا طويلاً من صناديق من الورق المقوّى، ويجلسون داخل القارب ويجدّفون على أنغام الأغنية.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- القدرة على التوازن بتحكم وتناسق.

أهداف التعلم الفردى

- الوعى بالمكان الذى يعيشون فيه.
- القدرة على تحمّل التواصل عن قرب مع الأطفال الآخرين.

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم على أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يستخدموا هذه الأغنية مع أطفالهم عند وقت النوم. فهذه الأغنية يمكن استخدامها لتنويم الأطفال الذين يشعرون بالحزن برفق.

النمو البدني • اكتساب المهارات •

تقليد الحركات

حجم المجموعة

من 10 إلى 20 طفل.

أدوات النشاط

طبلة كبيرة، أداة للدّقّ، مساحة خارجية أو داخلية كبيرة ومفتوحة، مساعد كبير.

خطوات النشاط

يبدأ المعلم بشرح ما تعنيه بعض الكلمات مثل «ينظم ويرتب»، و «يَتّبع»، وذلك إذا لم يكن الأطفال على دراية بمعنى هذه المصطلحات. ويؤدى المعلم ذلك من خلال السير فى مقدمة صف من الأطفال، وهو يدقّ على طبلته كما بالرسم، ويطلب من الأطفال أن يسيروا عندما يسير هو وأن يتوقفوا عندما يتوقف. وبهذه الطريقة يمكن للمعلم أن يتوقف عن السير بمجرد أن يرى حدوث تفكك فى الصف، أو إذا كان الأطفال يحاولون اللحاق به، فعندئذ يساعد المعلم الأطفال على تكوين الصف مرةً أخرى!

وبعد ذلك يمرِّر المعلم الطبلة إلى مساعده، ويطلب منه أن يَدّق بشدة على الطبلة وهو يسير فى مقدمة الصف ويلوّح بيديّه. ويحث المعلم الأطفال على تقليده. ويطلب المعلم من المساعد أن يتوقف عن الدّقّ بعد 30 ثانية أو أكثر. وبعد ذلك يختار المعلم حركة جديدة مثل الدوران أو السير فى وضع منخفض وتحريك الذراعين أثناء الحركة. ويحث المعلم الأطفال مرةً أخرى على تقليده. وبمجرد أن يفهم الأطفال مبادئ «اتباع القائد»، يحث المعلم أطفالاً مختلفين على التناوب فى قيادة المسيرة بينما يقوم الآخرون بالتقليد. ومن الأمور المفيدة التوقف عن دَقّ الطبلة من آنٍ لآخر قبل تغيير الحركات.

الدعم الخاص

يصعب على الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحّد القيام بالنظر إلى قائد السيرة وتقليد حركاته. ويتأكد المعلم من قُرْب المسافة بينه وبين هؤلاء الأطفال فى الصف ليسهّل عليهم إمكانية التقليد. ويرتب المعلم للإمساك بأيديهم ومساعدتهم فى التناوب فى تولى قيادة المسيرة. ويحافظ المعلم على بساطة الحركات التى يؤديها هؤلاء الأطفال، مثل التحرك والوقوف فقط، بحيث يتحرك جميع الأطفال وراء المعلم ويتوقفون عندما يتوقف. ويوضح المعلم لهؤلاء الأطفال أن الأطفال الآخرين يقلدونهم.

توسيع النشاط

يستطيع الأطفال الأكبر سنًا التلاؤم مع دمج نشاط بنشاطٍ آخر. ويتضمن ذلك مزيدًا من التركيز والتخيل.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- القدرة على الحركة بتخيل.

أهداف التعلم الفردى

- قيادة الآخرين.
- إدراك قيام الآخرين بتقليدهم.
- تقليد الآخرين.



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يشجعوا أطفالهم على تقليدهم عندما يؤدون مهامًا روتينية فى المنزل مثل غسيل الأطباق، أو ترتيب الأشياء، أو تنظيف الأشياء من الأتربة.

بنايات وتصميمات

حجم المجموعة

من 12 إلى 25 طفل.

أدوات النشاط

نفق بلاستيك (أو صناديق كبيرة من الورق المقوّى) ، كرسى صَلْب أو مائدة على ارتفاع لعب، دميات على هيئة شاكوش وإزميل ومنشار وحفّار، جرادل، جارون، قطع طوب خشبية كبيرة، صندوق كبير.



خطوات النشاط

يضع المعلم جميع قطع الطوب والأدوات فى الصندوق الكبير ويضعه بجواره. ويطلب المعلم من الأطفال الجلوس فى دائرة على الأرض. ويلقن المعلم الأطفال الأغنية التالية التى تتحدث عن البناء، على إحدى الإيقاعات:

هكذا نبنى حائطًا، نبنى حائطًا، نبنى حائطًا
هكذا نبنى حائطًا، ونحن نعمل سويًا !

ويأخذ المعلم قطعة من الطوب فى المرة الواحدة من الصندوق، ويوضح للأطفال طريقة تمرير القطعة من يَدٍ لأخرى حول الدائرة. وعندما تصل القطعة لآخر طفل، يطلب المعلم منه البدء فى بناء حائط بقطع الطوب. ويغنى المعلم الأغنية مرتين أو ثلاث مرات أثناء تمرير قطع الطوب حول الدائرة.

وبعد ذلك، يطلب المعلم من الأطفال أن يبتعدوا جانبًا وهو يقوم بوضع نَفَق فى أحد جوانب الدائرة. ويمكن عمل نفق من صناديق الورق المقوى فى حالة عدم توافر نفق بلاستيك. ويدعو المعلم طفلاً للجلوس فى النفق. وفى هذه المرة يمرر المعلم والأطفال جرادل وجاروف حول الدائرة وهم يغنون:

هكذا نحفر نفقًا، نحفر نفقًا، نحفر نفقًا
هكذا نحفر نفقاً، ونحن نعمل سويًا !

ويحث المعلم الأطفال على تمرير الأشياء المذكور بعناية من يدٍ لأخرى حول الدائرة، وعبر الطفل الموجود فى النفق.

وتتطلّب الأغنية الأخيرة قيام أحد الأطفال الجلوس فى وضع آمن على المائدة المنخفضة، أو الكرسى والأطفال يمررون أدوات النجار حول الدائرة ومنها إلى «صانع الرَفّ» الجالس أعلى المائدة.

هكذا نبنى رَفًا، نبنى رفًا، نبنى رفًا
هكذا نبنى رفًا، ونحن نعمل سويًا !

الدعم الخاص

قد يصعب على الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد تعلّم استلام شىء من شخص وتمريره مرةً ثانية. ولكن هذا النشاط يُضْفِى متعة على هذه العملية.

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على التفكير فى جميع أنشطة وأعمال البناء المستخدمة فى تشييد منزل والأدوات والعدد اللازمة.

أهداف التعلم لجميع الأطفال

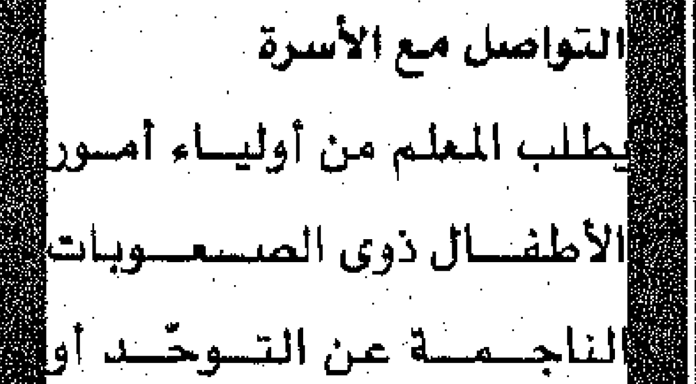
- إمساك العِدد والأدوات والأشياء بأسلوبٍ آمن ومزيد من التحكم.
- السير أسفل نفق.

هدف التعلم الفردى

- استلام شىء صغير وتمريره.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء أمور الأطفال ذوى الصعوبات الناجمة عن التوحّد أو القائمين على رعايتهم أن يمارسوا مع أطفالهم لعبة «هات وخذ» باستخدام كرة وتبادلها فيما بينهم.





لعبة البولينج

حجم المجموعة

4 أو 5 أطفال.

أدوات النشاط

كرة كبيرة يمكن نَفْخها، مساحة خالية، ثلاث أو أربع زجاجات بلاستيكية تُسْتَخدم فى لعبة البولينج، كرة.

خطوات النشاط

يصطحب المعلم الأطفال إلى مساحة خالية ويسألهم إذا كان أحدهم قد مَارَس لعبة «البولينج» من قبل، ويرى إذا كان بإمكانهم وصف هذه اللعبة وما يحدث فيها. ويعرض المعلم الزجاجات البلاستيكية على الأطفال ويساعدهم وهم يفكرون فيما يفعلونه بهذه الزجاجات وكيف يضعونها. ويسمح المعلم لكل طفل بالحصول على قليل من الأدوار فى اللعب.

وبعد ذلك يشجع المعلم الأطفال على التناوب فى القيام بدور «الزجاجات» أو الشخص الذى يرمى الكرة – ويطلب المعلم من أحد الأطفال أن يُدَحْرِج الكرة من مسافة قصيرة، بينما يقف الأطفال الآخرون فى ثبات وفى تتابع. ويحتاج المعلم إلى وضع كل طفل فى مكانه، ويمدحهم على الوقوف فى ثبات! وعندما تلمس الكرة إحدى «الزجاجات»، يحث المعلم «الزجاجة» (أى الطفل) على أن يصيح قائلاً «نعم» وأن يجلس فى جانب من مساحة اللعب. ويدعو المعلم الرامى للاستمرار فى محاولة إسقاط الزجاجات إلى أن «تسقط» جميعًا.

الدعم الخاص

يعتبر هذا النشاط مناسبًا للطفل الذى يجد صعوبة فى التواصل الاجتماعى. ويحتاج المعلم إلى توجيه هذا الطفل عن قُرب عندما يقوم برَمْى الكرة فى اتجاه الزجاجات. ويجب أن يقف مساعد كبير مع الطفل ليمسك يديه عندما يقوم بدور «الزجاجات». ويحافظ المعلم على قِصَر مدة النشاط ونجاحه.

توسيع النشاط

يسمح المعلم للأطفال الأكبر سنًا باللعب بمجموعة كاملة من الزجاجات البلاستيكية وبكُرَة، على أن يتناوبوا فى إسقاط هذه الزجاجات.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- استخدام مجموعة من المعدات والأجهزة الصغيرة والكبيرة.

هدف التعلم الفردى

- الانضمام إلى لعبة جماعية مع الشعور بالثقة.

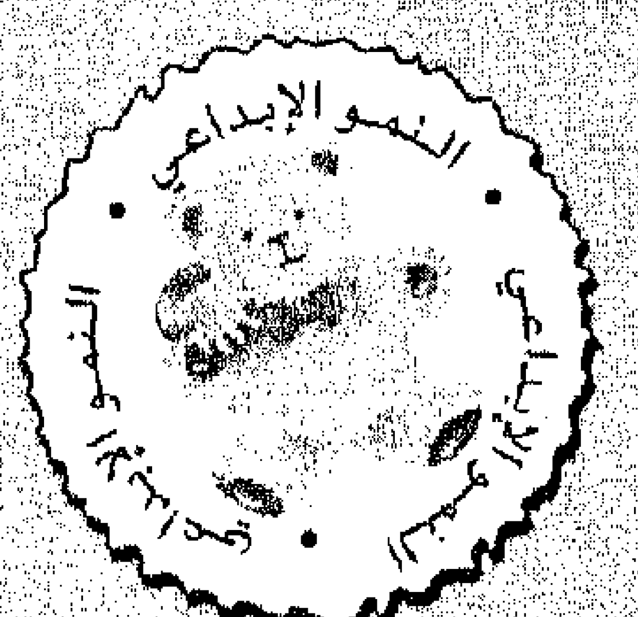
التواصل مع الأسرة

ينظر المعلم فى إمكانية اصطحاب الأطفال فى رحلة جماعية لصالة لعب البولينج، ويطلب من أكبر عدد من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال الانضمام للرحلة لمساعدته فى ذلك اليوم.

الفصل الثامن

النمـو الإبـداعـى

يحتوى هذا الفصل على أفكار تتعلق بإستخدام الموسيقى والحركة والفن لتشجيع الأطفال المتوحدين على الاستجابة بشكل أكثر للأشياء المحيطة بهم. ويجب على المعلم السماح لهؤلاء الأطفال باستكشاف الأصوات والاستمتاع بها وكذلك المناظر التى يرونها والحركات التى يؤدونها من خلال هذه الأنشطة.

أهداف التعليم لجميع الأطفال

- التعبير عن أفكارهم والتواصل بها مع الآخرين بإستخدام الأصوات.

هدف التعلم الفردى

- النظر إلى طفل آخر وتقليد حركاته.

اتبع القائد

حجم المجموعة

المجموعة بأكملها.

أدوات النشاط

مجموعة مختارة من آلات الطرق الموسيقية مثل الطبول، أدوات يتم هزها، أجراس، شريط موسيقى أو إسطوانة موسيقية، جهاز تسجيل أو مُشغِل إسطوانات.

خطوات النشاط



يضع المعلم الآلات الموسيقية فى منتصف دائرة ويدعو كل طفل ليأتى ويختار واحدة من هذه الآلات لنفسه. وإذا وُجِد أكثر من عشرة أطفال فى النشاط، يطلب المعلم من بعض الأطفال فى المرة الواحدة أن يتقدموا للأمام. لتجنب أن يقوم الأطفال بالاختيار فى وقت واحد. ويتأكد المعلم من حصول الأفراد الكبار أيضاً على آلة لكل منهم.

ويدعو المعلم الأطفال ليشاهدوه يقول لهم «عندما أبدأ فى العزف فلتعزفوا أنتم أيضًا. وحينما أتوقف عن العزف يجب عليكم أن تتوقفوا أيضاً». ويقوم المعلم بتشغيل الشريط الموسيقى أو الإسطوانة الموسيقية. وبعد دقيقة أو أكثر يتوقف المعلم ويقوم بالنظر فى وجوه الأطفال المحيطين به ويمدح الأطفال بالإسم لتركيزهم واستماعهم له.

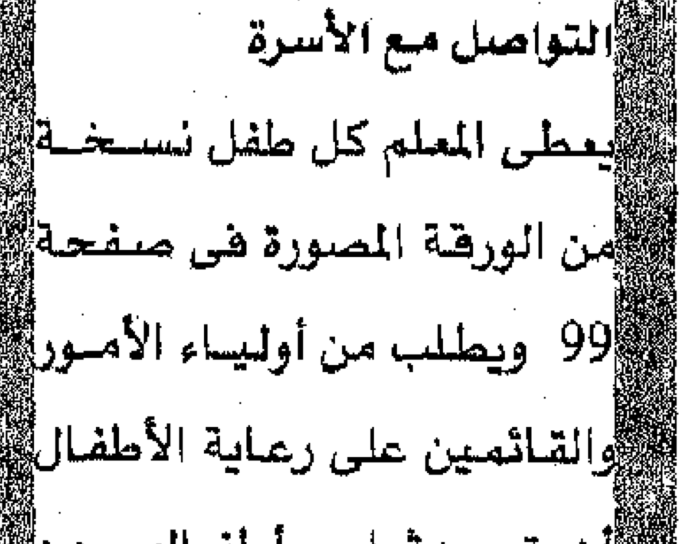
ويكرر المعلم هذه العملية ثلاث أو أربع مرات وذلك من خلال «جذب إنتباههم» بمقطوعة موسيقية قصيرة لنهاية النشاط. ويقوم المعلم بحث أطفال مختلفين على إصدار أصوات موسيقية باستخدام الآلات الموجودة معهم. ويطلب من باقى أفراد المجموعة أن يقلدوهم مع البدء فى العزف والتوقف عنه من خلال إتباع الطفل الذى يقود العزف.

الدعم الخاص

يعتبر هذا النشاط مناسباً جداً للأطفال الذين يبدو عليهم «أنهم يعيشون فى عالم خاص بهم»؛ حيث يعطى هؤلاء الأطفال انتباهاً قليلاً للأفراد الكبار والأطفال الآخرين المحيطين بهم. ويعطى المعلم الطفل الذى يعانى من صعوبات ناجمة عن التوحد آلته الموسيقية المفضلة. وعندما يبدأ الطفل فى العزف عليها، يبدأ المعلم فى تشغيل الموسيقى لكى يستطيع الأطفال الآخرون العزف أيضاً. وإذا حدث وتوقف الطفل عن العزف، يوقف المعلم الموسيقى ليتوقف باقى الأطفال عن العزف أيضاً. وقد يسعد المعلم كثيراً عندما يرى الطفل وهو يدرك فجأة تأثيره على باقى الأطفال.

توسيع النشاط

يدعو المعلم أطفال آخرين لقيادة الفرقة الموسيقية بإستخدام اشارات تعبر عن «بدء العزف» و «التوقف عنه».



التواصل مع الأسرة

يعطى المعلم كل طفل نسخة من الورقة المصورة فى صفحة 99 ويطلب من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يتحدثوا مع أطفالهم عن الآلات المستخدمة فى النشاط.

صناديق موسيقية

حجم المجموعة

2 أو 3 أطفال.

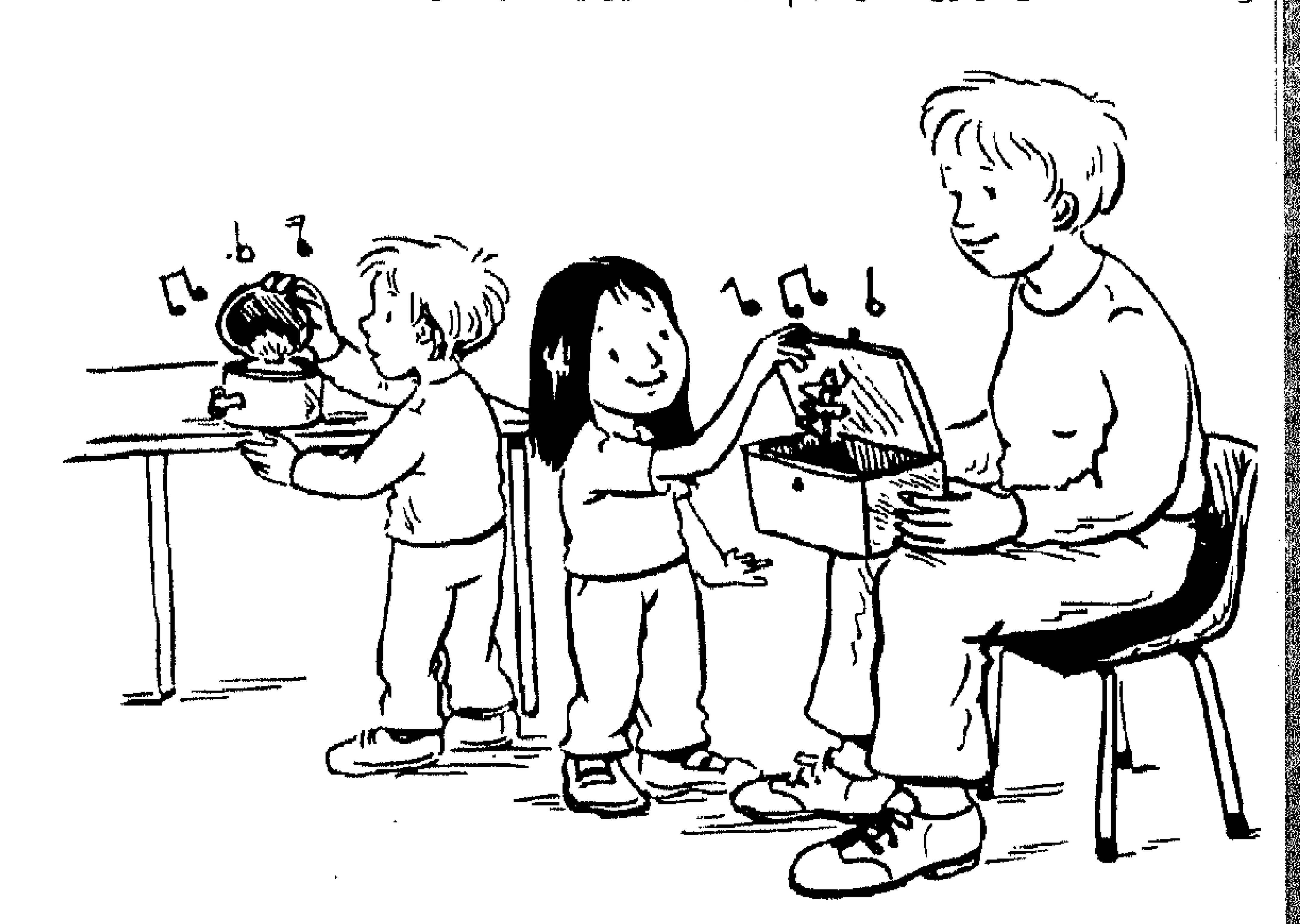
أدوات النشاط

مجموعة مختارة من الصناديق الموسيقية التى تعمل بمفتاح، مائدة عرض، مفرش مائدة، كروت، قلم جاف، مساعد كبير.

خطوات النشاط

يقوم المعلم بوضع مفرش جذاب على مائدة عرض، ويضع عليه مجموعة مختارة من الصناديق الموسيقية، ويكتب المعلم على كروت عبارتى «ماذا يمكنكم أن تسمعوا؟» و «أى الأشياء تفضلونها أكثر؟» ويطلب المعلم من الشخص المساعد الجلوس بالقرب من المائدة طوال الوقت الذى يقوم فيه الأطفال بالذهاب إلى المائدة.

وفى بداية جلسة النشاط، يتحدث المعلم مع الأطفال عن الصناديق الموسيقية ويوضح لهم أنه حصل عليها عن طريق الإستعارة. ويخبرهم هذا فثمة مفاجأة لهم. ويسأل المعلم الأطفال عن من يود الذهاب للمائدة أولاً، ويرتب المعلم فى كل مرة إثنان أو ثلاثة من الأطفال لزيارة المائدة. ويطلب المعلم من المساعد أن يحمل الصندوق أثناء قيام الطفل بتشغيله ويتحدث مع الأطفال عن الأصوات التى يسمعونها. ويسأل المعلم والمساعد الأطفال أن يوضحوا لهم أى الصناديق يفضلونها ولماذا.



الدعم الخاص

يعجب الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحد بالأصوات الصادرة من الصناديق الموسيقية. وفى حالة تعود الأطفال بدرجة كبيرة على هذا النشاط، يقترح المعلم عليهم البقاء فى عرض الصناديق الموسيقية على الأطفال الآخرين. ويحاول المعلم أن يضفى شكلاً اجتماعياً على النشاط، حيث يدعو الأطفال المتوحدين إلى عرض الصناديق الموسيقية والمشاركة فى اللعب. ويشجع المعلم هؤلاء المعلم على طلب «المزيد» بالكلام أو بالإشارة إليه.

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال على غناء النغمات التى يسمعونها من هذه الصناديق.

النمو الإبداعى - الأعمار: 3-5 أعوام

هدف التعليم لجميع الأطفال

- الاستجابة بطرق متعددة للأشياء التى يرونها ويسمعونها.

أهداف التعلم الفردى

- المشاهدة والاستماع بعناية.
- طلب «المزيد من الأشياء» بالكلام أو الإشارة إلى هذا الطلب.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال مسبقاً أن يعيروه أية صناديق موسيقية قديمة لاستخدامها فى النشاط ويوضح المعلم لهم أن فردًا كبيرًا سيعتنى بهذه الصناديق فى جميع الأوقات.

نظارات الصور الملونة

حجم المجموعة

3 أو 4 أطفال فى كل مرة.

أدوات النشاط

مجموعة مختارة من نظارات الصور الملونة، مائدة عرض، مفرش مائدة، كروت، قلم جاف، ألواح من الورق، مقص، ملصقات ملونة ذات أشكال، مساعد كبيرة.

خطوات النشاط

يضع المعلم مفرش جذاب على مائدة عرض ويضع عليها مجموعة مختارة من نظارات الصور الملونة. ويقوم بكتابة عبارتى «ماذا تستطيع أن ترى؟» و «ماذا تفضل أكثر؟» على كروت؛ ليدعوا الأطفال للنظر إلى هذه النظارات الملونة ومقارنة الصور المختلفة ببعضها. ويحتاج المعلم فى هذا النشاط إلى مساعد كبير ليجلس بالقرب من النظارات الملونة وليساعد الأطفال لينظروا من خلالها . ويضع المعلم مائدة العرض بالقرب من شباك أو أى مصدر للضوء حيث يتمكن الأطفال من رفع نظارات الصور الملونة إلى مصدر الضوء.

وبعد أن يستمتع الأطفال بالنظر إلى الصور الملونة، ينتقل المعلم إلى مائدة العرض ويدعو الأطفال لكى يصنعوا أشكال تشبه تلك الموجودة بالنظارات الملونة باستخدام الورق والملصقات. ويساعدهم المعلم فى قص شكل دائرى كبير من الورق أولاً، ثم يحثهم على إختيار ولصق الأشكال عليه مع تلوين الشكل الدائرى قدر الاستطاعة.

الدعم الخاص

ينتبه الأطفال الذين يعانون من صعوبات ناجمة عن التوحد بشكل أكبر من غيرهم من الأطفال أحياناً إلى بعض المناظر واللمسات والأصوات والأذواق.

ويعوق هذا الاهتمام الكبير أحياناً بعض المحفزات الأخرى لهؤلاء الأطفال، الأمر الذى يصرف ذهنهم تماماً عن هذه المحفزات.

توسيع النشاط

يقوم المعلم بتقسيم الدائرة الورقية إلى قسمين ويدعو الأطفال إلى عمل أشكال مصورة فى مرآة. ويقوم الأطفال بالبحث عن هذه الأشكال المصورة فى النظارات الملونة أيضاً.



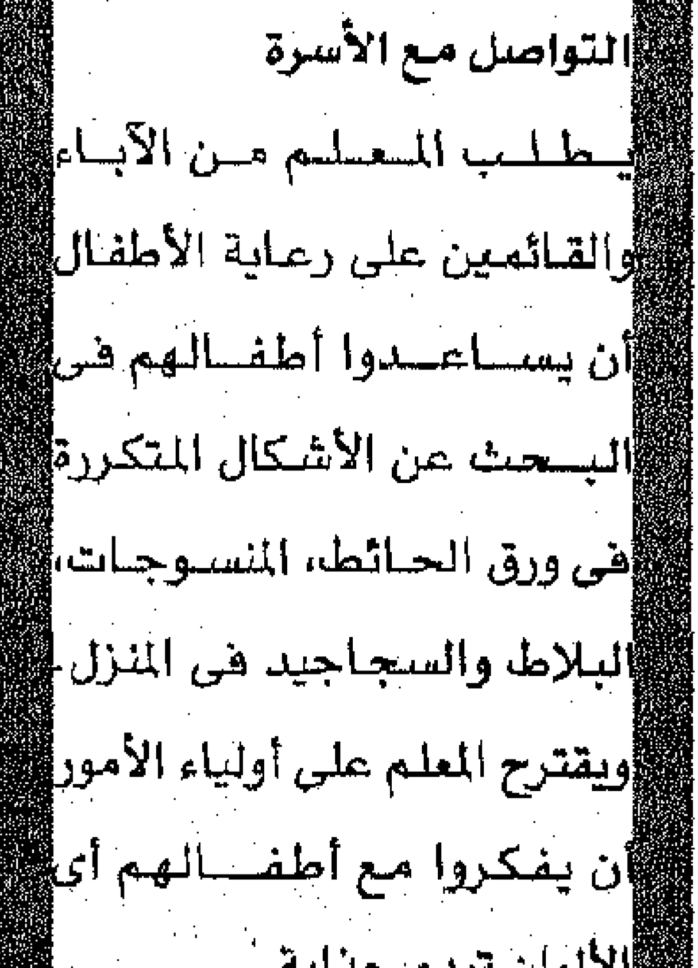


أهداف التعليم لجميع الأطفال

- الاستجادة بطرق متعددة للأشياء التى يرونها.
- استخدام خيال الأطفال فى النواحى الفنية والتصميمات.

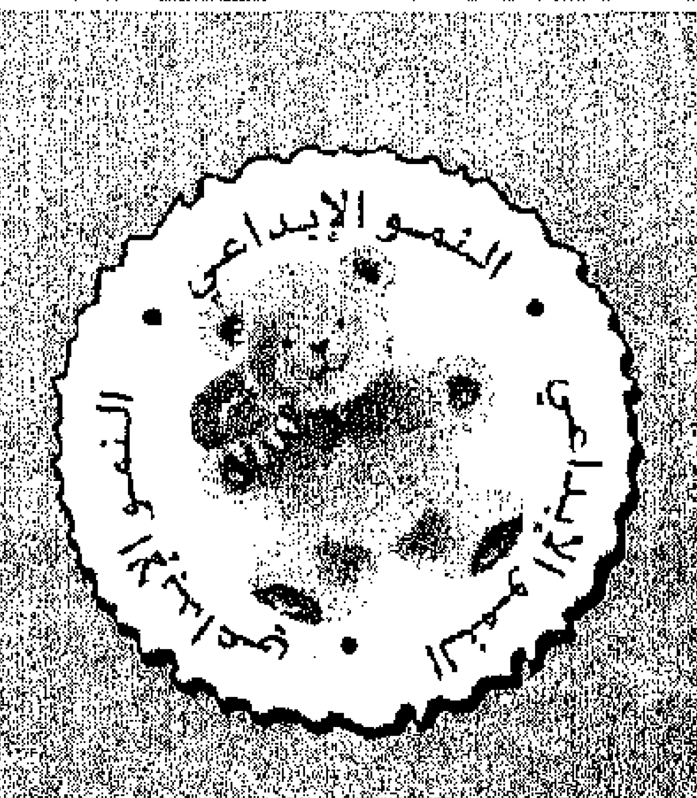
هدف التعلم الفردى

- المشاركة والتواصل مع الآخرين فى الأشياء الممتعة.



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من الآباء والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى البحث عن الأشكال المتكررة فى ورق الحائط، المنسوجات، البلاط والسجاجيد فى المنزل. ويقترح المعلم على أولياء الأمور أن يفكروا مع أطفالهم أى الألوان تبدو جذابة.



لعبة طبلة بونجو

حجم المجموعة

من 6 إلى 12 طفل.

أدوات النشاط

طبلة بونجو أو شيء للدق عليه مثل جرادل مقلوبة، أوعية بلاستيك ، دف وصناديق فارغة لكل طفل.

خطوات النشاط

يجلس المعلم والأطفال فى دائرة على الأرض وتوضع كل الطبول فى المنتصف. ويعلمهم المعلم أولاً إشارة سحرية : فعندما يرفع المعلم يديه عالياً، يجب على كل الأطفال أن يتوقفوا عما يفعلونه. ويلقن المعلم الأطفال الأغنية التالية :

طبلة بونجو، طبلة بونجو. اعزف على طبلة البونجو
وإذا نت (ترتدى لوناً أزرقاً)، يمكنك العزف على طبلة البونجو.

فى البيت الثانى من الأغنية، يطلب المعلم من الأطفال التوقف عن الغناء والتفكير فى كلمات جديدة، مثلاً، (إذا كنت ترتدى لوناً أحمراً)، (إذا ذهبت إلى الحضانة)، (إذا كان عمرك ثلاث سنوات) وهكذا ويساعد المعلم الأطفال فى التفكير على هذا النحو. ويشجع الأطفال الذين تنطبق عليهم المواصفات أن يأتوا للأمام، ويعزفوا على طبلة بونجو فى منتصف الدائرة. ويرفع المعلم يديه لتهدئة الأطفال، والعودة مرة أخرى للجلوس فى الدائرة. ويكرر المعلم هذه العملية 3 أو 4 مرات ويختار بيتاً من الأغنية يتناسب فى مواصفاته مع جميع الأطفال، مثل «إذا حضرتم إلى (إسم المجموعة)، يمكنكم العزف على طبلة بونجو».

وبعد ذلك يقوم المعلم بتعليم الأطفال تقليد صوته. ويصيح المعلم بكلمة وهو يدق على الطبلة، ويحث الأطفال على ممارسة لعبة صوتية تعتمد على التناوب، كأن يقول «أهلاً!» (دقة واحدة على الطبلة)،
«بونجو!» (دقتان على الطبلة)،
«طبلة بونجو!» (ثلاث دقات)
و«بينجو بونجو!» (أربع دقات).

الدعم الخاص

يطلب المعلم من المساعد أن يجلس مع الطفل الذى يعانى من الصعوبات الناجمة عن التوحد. ويستخدم المعلم طبلة كبيرة ويعطى الطفل أداة للدق ويطلب من المساعد أن يمسكها بالقرب من الطفل للدق ولكن يجب أن يبعدها عن الطفل فى نهاية اللعبة لكى لا يستمر الطفل فى الدق دون تمييز. وبهذه الطريقة يشجع المعلم الأطفال على اللعب بالتناوب، ويسمح للأطفال أن يسمعوا الصوت الصحيح.

توسيع النشاط

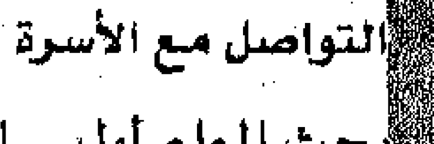
يحث المعلم الأطفال الأكبر سناً أن يدقوا على الطبلة بناءًا على مقاطع أسماء الأطفال.

أهداف التعليم لجميع الأطفال

- إدراك طريقة تغيير الأصوات واستكشافها.
- إدراك الأصوات المتكررة وأنماط الأصوات.

هدف التعلم الفردى

- الانضمام إلى نشاط إجتماعى.



التواصل مع الأسرة

يحث المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال على ممارسة ألعاب بسيطة تعتمد على التناوب مع أطفالهم فى المنزل إضافة إلى ألعاب الورق والكرة وصدى الصوت.



دميات متحركة

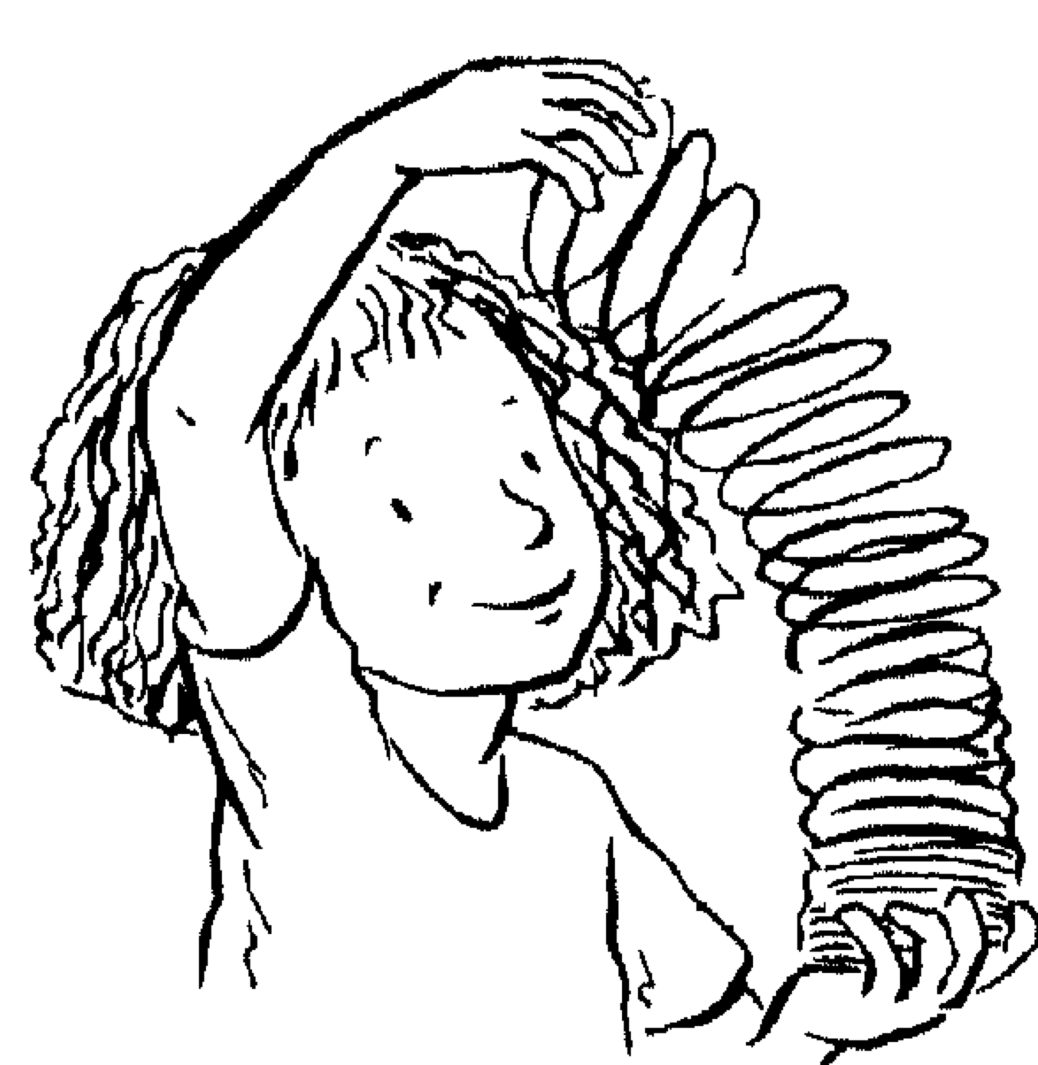
حجم المجموعة

زوجين أو ثلاثة أزواج من الأطفال.

أدوات النشاط

دمية متحركة لكل زوج من الأطفال (أشكال حلزونية مصنوعة من البلاستيك أو المعدن).

خطوات النشاط



يقوم المعلم بجمع الأطفال حوله، ويعرض عليهم الدميات المتحركة، ويوضح لهم كيفية تحريك هذه الدميات من يد إلى اليد الأخرى عن طريق وضع أحد طرفى اللعبة فى راحة اليد ثم يرفع أحد اليدين عالياً كما بالرسم. ويستخدم المعلم هذه الفرصة لحث الأطفال على التناوب فى اللعب نظراً لوجود عدد كبير من الأطفال يفوق عدد الدميات. ويطلب المعلم من الأطفال عدم طيها أو مطها قدر الاستطاعة لكى لا تتحطم هذه الدميات.

ثم يدعو المعلم الأطفال ليختاروا زميلاً ويجلسوا أمام بعضهم على الأرض. ويوضح لهم كيف يمكنهم مسك نهاية طرفى الدمية ثم يغنى أغنية بينما أحد الأطفال يرفع أطراف اللعبة عالياً ويبقى الطرف الآخر منخفضاً. يأرجح المعلم الطرف المنخفض والطرف المرتفع. على سبيل المثال يمكن أن يستخدم المعلم الأغنية التالية:

س سو مارچورى دو
أحمد سيكون له مدرس جديد
ولن يحصل سوى على قرش فى اليوم
لأنه لم يعد يستطيع العمل أكثر من ذلك

ويمكن للمعلم أن يستخدم أغنية «جدف، جدف، جدف قاربك» وإذا كان متوافراً لدى المعلم مجموعة من السلالم أو مائدة منخفضة الارتفاع، فيمكنه أن يوضح للأطفال كيف تنقلب الدميات المتحركة.

وينهى المعلم اللعبة بتشجيع الأطفال على تجريب القطع الخشبية مع الدميات المتحركة فى أزواج. ويساعدهم المعلم فى عمل أرصفة ودرجات سلالم لجعل الدميات تنقلب من فوقها.

الدعم الخاص

يحتاج الأطفال الذين يعانون من التوحد بدرجة كبيرة إلى تطوير أسلوب اللعب المشترك لديهم. تعتبر الدميات المتحركة الطريقة المثلى التى تمكن أى شخص كبير من التفاعل مع الأطفال. وذلك نظراً لأن هذه الدميات تجذب الأطفال لحملها والنظر إليها.

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سناً على استخدام القطع الخشبية لعمل درجات السلم للسماح للدميات المتحركة أن تسقط من فوقها.



هدف التعليم لجميع الأطفال

- الاستجابة بطرق متعددة لما يراه الأطفال ويشعرون به.

هدف التعلم الفردى

- العمل مع زميل آخر.



التواصل مع الأسرة

ينظر المعلم فى مسألة شراء دميات مصغرة متحركة والتى يمكن الحصول عليها بأسعار رخيصة جدا من أكشاك أو محلات بيع لعب الأطفال ويسمح المعلم للأطفال أن يأخذوا هذه اللعب إلى منازلهم ليستمتعوا باللعب بها مع آبائهم والقائمين على رعايتهم.



هدف التعليم لجميع الأطفال

- استكشاف اللون والشكل والصوت.

هدف التعلم الفردى

- اللعب المشترك مع زميل آخر.

أسطوانات رنانة

حجم المجموعة

من 4 إلى 6 أطفال.

أدوات النشاط

أنابيب ورق مقوى وأغطية مثل أغطية الزجاجات من الورق المقوى أو أوعية تشبه الطبول؛ وبذور من شجر الجوز، بذور فول جافة، أشكال مخروطية كبيرة، مقص، غطاء لاصق.

خطوات النشاط



يرتب المعلم الخامات على المائدة ويعرض على الأطفال الأوعية التى تشبه الطبول ويتحدث عن شكلها الدائرى ويضع واحدة أو أثنتين من البذور بداخل وعاء ويضع الغطاء عليها. ويعطى المعلم الوعاء لأحد الأطفال ويطلب منه أن يحركه ليصنع صوتاً ثم يجعل الأطفال يتبادلونه فيما بينهم ويهزونه ويقلبونه ويدحرجونه على الأرض. ويتحدث المعلم مع الأطفال عن الأصوات التى يصنعها فى كل مرة بالإسطوانة. ويجرب بذور أخرى أو محتوى مختلف ليرى أيهما تصدر أصواتاً ممتعة عند تحريكها. ويمكن أن يقترح الأطفال إضافة أشياء أخرى داخل الأسطوانة.

عندما يسعد الأطفال بحصولهم على آلة أسطوانية لكل واحد يقوم المعلم بمساعدة الأطفال لوضع غطاء على سطح الأسطوانات، وذلك بإستخدام أغطية مصنوعة من الورق المقوى الملون مما يجعل الإسطوانات ملساء لتظل قادرة على الدحرجة.

ويجرب المعلم الاسطوانات على إنحناء قليل ويقارن الأصوات التى تصدر عن كل إسطوانة.

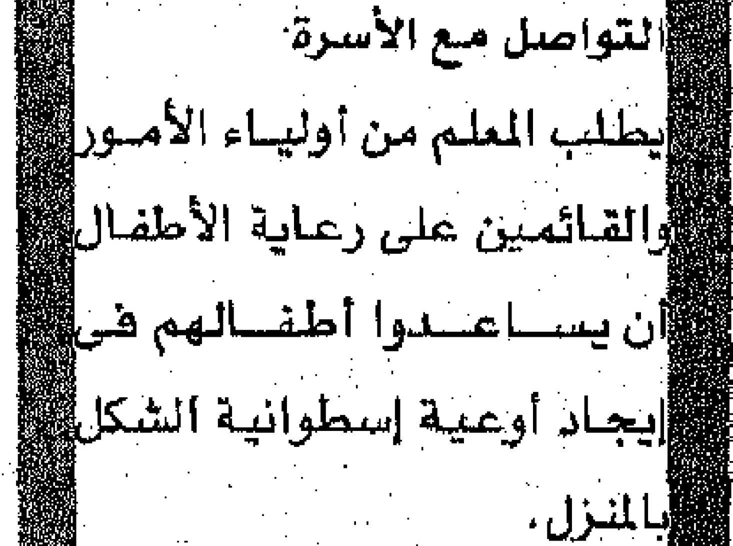
وينهى المعلم النشاط بممارسة لعبة تعتمد على دحرجة الإسطوانات من خلال تقسيم الأطفال إلى أزواج، ويطلب المعلم من كل طفل أن يدحرج آلته الموسيقية فى اتجاه زميله، ويحركها لإصدار أصوات رنانة. يمكن مصاحبة اللعب بالغناء مثل أغنية «نحن ندحرج الإسطوانة بسعادة» أثناء دحرجة وإعادة الآلات.

الدعم الخاص

تعتبر دحرجة الإسطوانة الموسيقية وسيلة جيدة لتشجيع اللعب المشترك والتى تتناسب مع الطفل الذى يبدو عليه أنه يعيش فى عالم خاص به. ويقوم المعلم باللعب مع الطفل الذى يعانى من هذه الصعوبات الناجمة عن التوحد. ويساعده على استلام الآله من صديقه، وإعادتها إليه مرة أخرى.

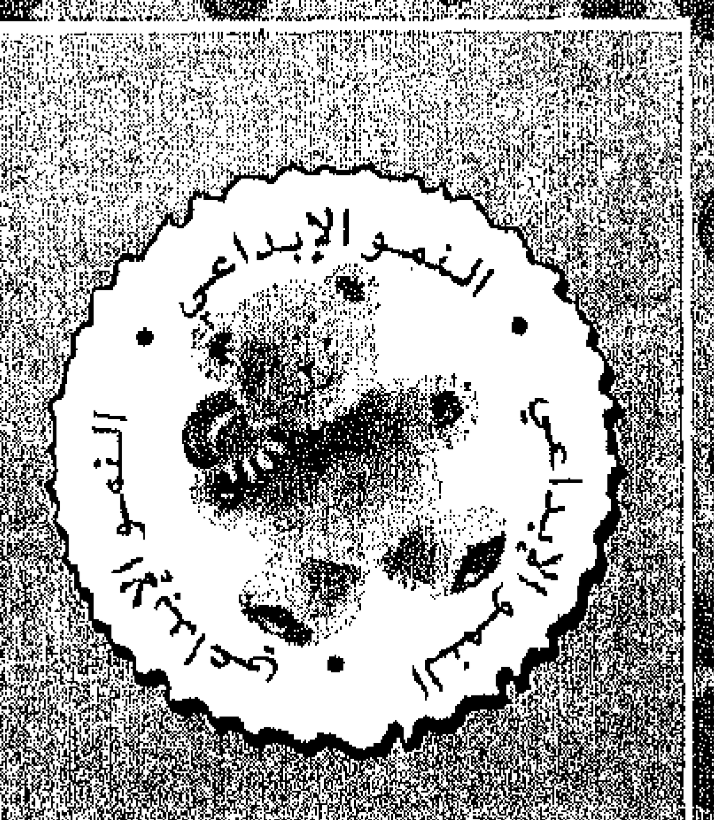
توسيع النشاط

يقدم المعلم كلمات لوصف الأشكال ثلاثية الأبعاد للأطفال الأكبر سناً مثل «الإسطوانة» ، «المكعب» و «المخروط».



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى إيجاد أوعية إسطوانية الشكل بالمنزل.



فلنتحرك هذا الشيء!

حجم المجموعة

من 10 إلى 20 طفل.

أدوات النشاط

أدوات هزازة، دف، مجموعة مختارة من الشرائط الموسيقية أو الإسطوانات الموسيقية، جهاز تسجيل أو مشغل إسطوانات مكان مفتوح، قبعة مهرج أو بهلوان، مساعد كبير.

خطوات النشاط

يبدأ المعلم النشاط بالجلوس مع الأطفال فى دائرة على الأرض على أن يحل محله المساعد حينما يقف المعلم فى منتصف الدائرة. ويشرح المعلم للأطفال أنه سوف يظهر فى صورة بهلوان حزين لا يستطيع الحركة ويلبس القبعة ويقف غير ثابت وحزين. وبينما يشاهده الأطفال بشغف، يطلب المعلم من المساعد أن يعطى الدف لأحد الأطفال ويشجعه على هزه وعندما ينتهى المعلم من هز الدف، يمكنه أن يتحرك بخفة ونشاط متوجهاً للطفل الذى يهز الدف مبتسماً وهو يرقص. ثم يتوقف عن الحرك مرة أخرى حتى يقوم طفل آخر بهز الدف. وبعد عدة مرات، قد يبدى بعض الأطفال رغبة فى أن يأخذوا دوراً للعب فى منتصف الدائرة. وفى نهاية النشاط، يطلب المعلم من كل الأطفال أن يجدوا مكاناً و«يتوقفوا». ويعزف المعلم مقطوعات موسيقية مختلفة ليرقص الأطفال ويتحركوا ، ويتوقفوا دون حركة بين هذه المقطوعات الموسيقية.



الدعم الخاص

يصعب على الأطفال المصابين بالتوحد أن يفهموا أن ما يقومون به له انعكاساته على الآخرين. يمكن أن يطلب المعلم من المساعد أن يركز انتباه الأطفال على البهلوان الذى يرقص «بينما يقوموا بهز الآلة الموسيقية ويساعدهم فى البدء والتوقف عن هز الآلة، وهم يشاهدون كيف يبدأ المهرج ويتوقف عن العزف أيضاً».

توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سناً ليصمموا قطعة من أدوات الطرق الموسيقية يتم استخدامها لجعل البهلوان سعيداً.

هدف التعليم لجميع الأطفال

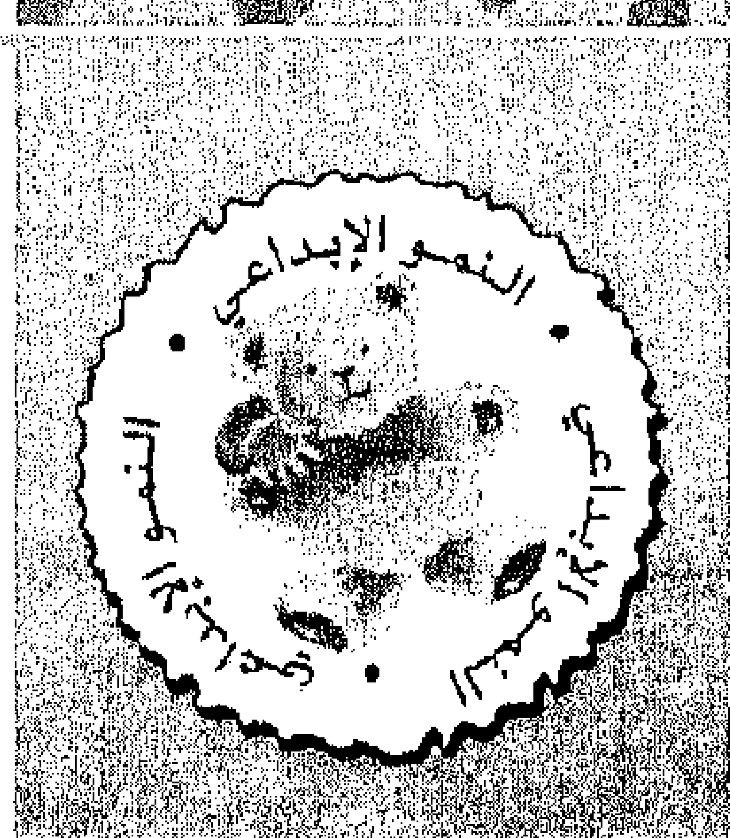
- التعبير عن أفكارهم باستخدام الحركة والموسيقى والتواصل بها مع الآخرين.

هدف التعلم الفردى

- الحركة بثقة أمام أشخاص ينظرون إليهم.
- تطوير الوعى لدى الأطفال بمشاهدة الغير لهم ومدحهم.

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يعزفوا أنماطاً مختلفة من الموسيقى لأطفالهم يقوم من خلالها أطفالهم بالذهاب فى اتجاه آبائهم والعودة مرة أخرى ليشاهدوهم ويصفقوا لهم .



رسم الأيدى

حجم المجموعة

طفلين فى المرة الواحدة.

أدوات النشاط

لفافة من الورق، أقلام جافة يمكن إزالة حبرها، صمغ ، مادة تلميع، مقص، سطح أملس.

خطوات النشاط

يقص المعلم قطعًا من الورق، ويساعد كل طفل على اختيار زميله، ويوضح لهم كيف يقوموا بالرسم حول أيدى زملائهم على قطع الورق، ويدعو المعلم الأطفال للتناوب فى الرسم؛ مما يجعل كل طفل يرسم اليد اليمنى لزميله. ثم يرسم كل واحد اليد اليسرى. ويمدحهم المعلم للمشاركة فى النشاط.

يقوم المعلم بفك الورق الموجود باللفافة ويطلب أحد الأطفال أن يرقد على الأرض بجانب الورق بينما يقوم الطفل الآخر بمساعدة المعلم فى تحديد المكان الذى يقص منه الورق بحيث تصبح الورقة أطول فى حجمها من الطفل الذى سيرقد عليهما. والآن يطلب المعلم من الطفل الراقد على الأرض أن ينام فوق الورق. ويساعد المعلم الطفل الآخر فى الرسم حول جسم صديقه. وحينما ينتهى كل طفل من الرسم؛ يقوم المعلم بتبديل الأماكن لإعطاء الفرصة لكل طفل للمشاركة فى الرسم.

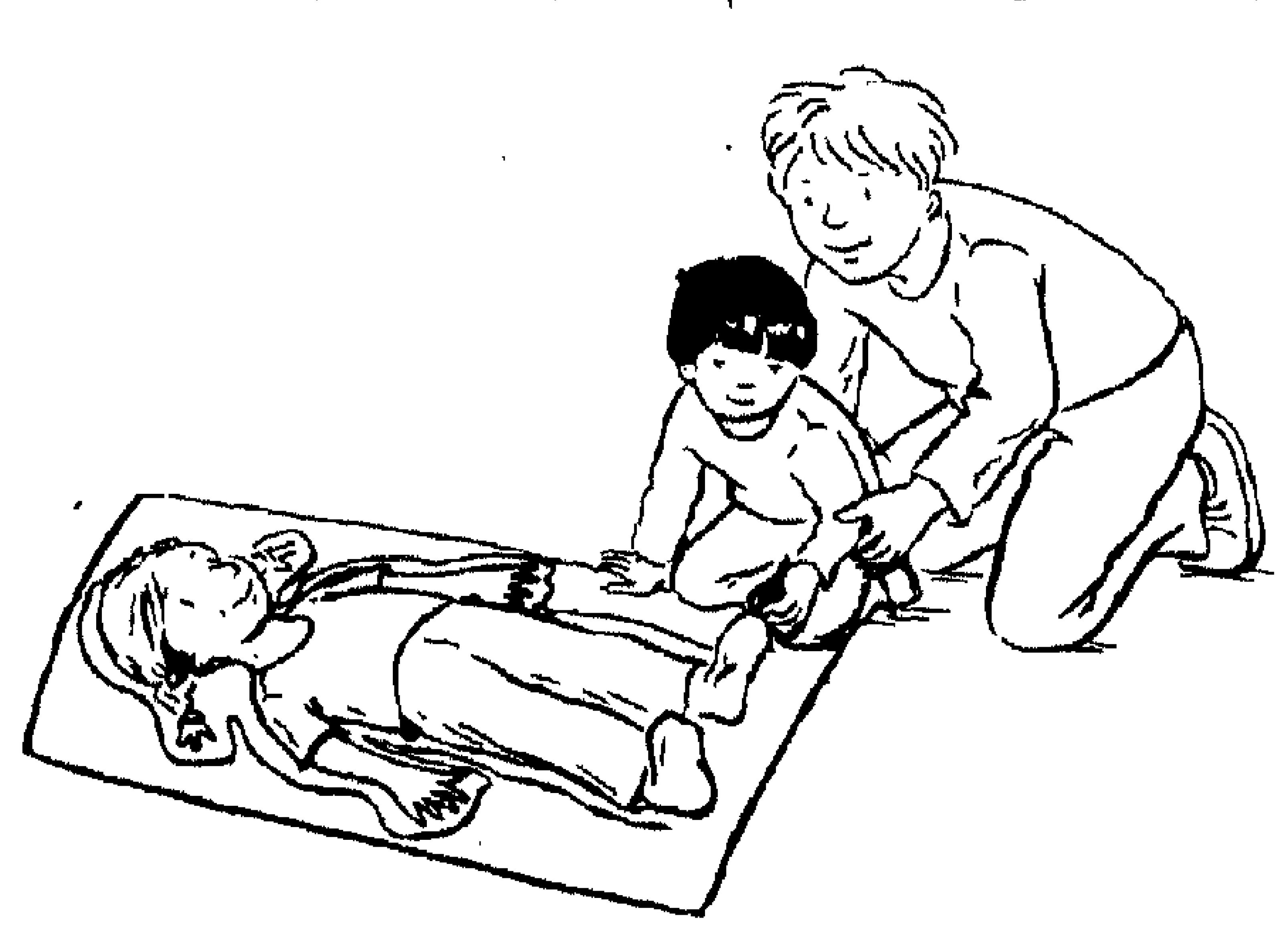
والآن يستمتع المعلم مع الأطفال وهم يقومون بتلوين صور أجسامهم وأشكال أيديهم بإستخدام الأقلام الجافة الملونة والمادة اللاصقة والمادة الملمعة. ويقوم المعلم بعرض بصمات اليد اللامعة، وأشكال الأجسام لعمل إفريز حائط ملون حول الغرفة.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- استكشاف الألوان والأشكال ثنائية الأبعاد.

هدف التعلم الفردى

- اللعب بشكل تعاونى مع زميل.



الدعم الخاص

فكرة هذا النشاط مستعارة من أسلوب «اللعب المشترك» وفيه يصبح الأطفال تدريجياً أكثر تعوداً على التواصل البدنى. ويمكن استخدام النشاط أيضاً عند العمل مع الأطفال والتعاون مع أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم من أجل تطوير علاقتهم وترابطهم. ففى هذا النشاط يساعد المعلم الطفل على الرسم حول شخص كبير يرقد على الأرض، ثم يقوم هذا الشخص بالرسم حول جسم الطفل الذى يرقد داخل الشكل الخاص به.

توسيع النشاط

يوضح المعلم للأطفال طريقة تحويل بصمات اليد اللامعة إلى تصميمات تعبر عن سمكة أستوائية أو شجرة عيد الميلاد.

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم على أولياء الأمور والقائمين عليب رعاية الأطفال أن يمارسوا لعبة تعتمد على التناوب فى المنزل مع أطفالهم، ويقوموا بالرسم حول أيديهم كما بالشكل.



الحركة على أنغام الموسيقى

حجم المجموعة

من 8 إلى 20 طفل.

أدوات النشاط

ثلاثة ألواح من الورق حجم A4 ، أحدها مكتوب عليه كلمة «قف» باللون الأحمر، والثانى مكتوب عليه كلمة «انطلق» باللون الأخضر، والثالث مكتوب عليه كلمة «انتظر» باللون البرتقالى (ويمكن استبدال ذلك باستخدام ورق أحمر وأخضر وبرتقالى مكتوب عليه الكلمات السابقة باللون الأسود)، شريط موسيقى أو أسطوانة موسيقية، جهاز تسجيل أو مشغل أسطونات، مساحة مفتوحة.

خطوات النشاط

يحث المعلم الأطفال على ارتداء ملابس تناسب هذا النشاط مثل أحذية خفيفة مسطحة أو أحذية قوية لأداء التمارين. ينتقل المعلم والأطفال إلى المساحة المفتوحة ويدعو المعلم الأطفال إلى أن يعثر كل منهم على مكان خاص به ويجلس فيه. ويسأل المعلم الأطفال إذا كانوا قد لاحظوا إشارات المرور فى الطريق وهم يسيرون مع أولياء أمورهم أو القائمين على رعايتهم. ويسأل المعلم الأطفال عن ألوان هذه الإشارات، وماذا يعنى كل لون منها .

ويعرض المعلم الكروت الورقية بالدور على الأطفال وهم ينطقون الكلمات المكتوبة عليها. وبعد ذلك يقوم المعلم بخلط الكروت ويحث الأطفال على قراءتها مرةً أخرى. ويشرح المعلم للأطفال أنه يجب عليهم مشاهدة الكروت الورقية بعناية. ويشجع المعلم الأطفال على الوقوف وأداء بعض التمرينات، مع التوقف والانتظار لسماع التعليمات (مثل «امشى!»، «اقفز!» أو «ازحف!»)، ثم الحركة بناء على هذه التعليمات. ويثنى المعلم على الأطفال لنظرهم إليه واستماعهم جيدًا .





وبعد ذلك يستخدم المعلم الورقة المكتوب عليها كلمة «انتظر» ليخبر الأطفال بالطريقة التى يريد منهم الرقص عليها («رقصة غاضبة»، «رقصة سعيدة»،و «رقصة كسل» وهكذا) ويشغّل المعلم الموسيقى مع كلمة «انطلق». ويُوقِف المعلم الموسيقى بعد حوالى 30 ثانية، ثم يعطى تعليمات جديدة للأطفال.

الدعم الخاص

قد يشعر الطفل الذى يتصرف كما لو أنه يعيش «فى عالم خاص به» بالسعادة فى مساعدة المعلم فى مسك الكروت الورقية. ويقوم المعلم بجذب انتباه هذا الطفل إلى أن جميع الأطفال يشاهدونه ويفعلون ما تقوله الكروت، ومن ثمّ يوضح المعلم له أن حركاته أدت إلى حدوث رد فعل من بقية المجموعة.

توسيع النشاط

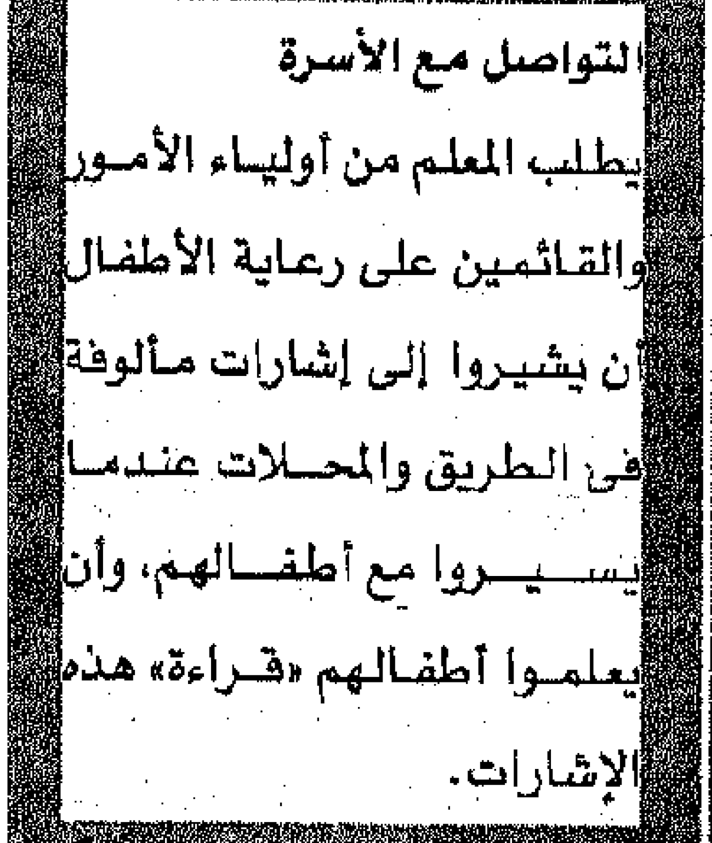
يطلب المعلم من الأطفال الأكبر سنًا أن يساعدوه فى التفكير فى تعليمات جديدة.

هدف التعليم لجميع الأطفال

- استخدام خيالهم فى الرقص.

هدف التعلم الفردى

- الاستجابة لكلمات التعليمات مثل «قف!»، «انطلق!» و«انتظر!».



التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يشيروا إلى إشارات مألوفة فى الطريق والمحلات عندما يسيروا مع أطفالهم، وأن يعلموا أطفالهم «قراءة» هذه الإشارات.



هدف التعليم لجميع الأطفال

- تصميم وعمل قناع.

هدف التعلم الفردى

- عمل اتصال عن طريق العَيْن عند ارتداء قناع.

أقنعة سحرية

حجم المجموعة

ثلاثة أو أربعة أطفال.

أدوات النشاط

ألواح من الورق، مقصّ، أقلام جافة، دهانات؛ خيط أو شريط، ورق رقيق جدًا، خامات لعمل صور بلصق صور أخرى، مادة لاصقة (غراء)، مائدة.

خطوات النشاط

يرتب المعلم الخامات المستخدمة فى النشاط على المائدة، ويدعو الأطفال للحضور للمائدة وعمل أقنعة. ويشرح المعلم للأطفال أن القناع ليس من الضرورى أن يعكس أى شىء أو شخص بعينه، وأنهم يستطيعون صنع أقنعة باستخدام مجموعة من أدوات عمل الصور وترك مساحة للعَيْنَيْن.

ويوضح المعلم للأطفال بعض المؤثرات المختلفة مثل زركشة وتجعيد قطعًا من الورق الرقيق لإضافة مؤثرات خشنة مكونة من طبقات، استخدام أشكالاً مخروطية وخطوطًا كبيرة، وإضافة أنف أو أذن من الورق المقوى، وهكذا.

وبعد الانتهاء من عمل الأقنعة، يربط المعلم خيطاً أو شريطًا فى فتحات صغيرة فى الجوانب بحيث يمكن ربطها على رؤوس الأطفال. وقد يفضّل بعض الأطفال مجرد مسك أقنعتهم ووضعها أمام وجوههم.



التواصل مع الأسرة

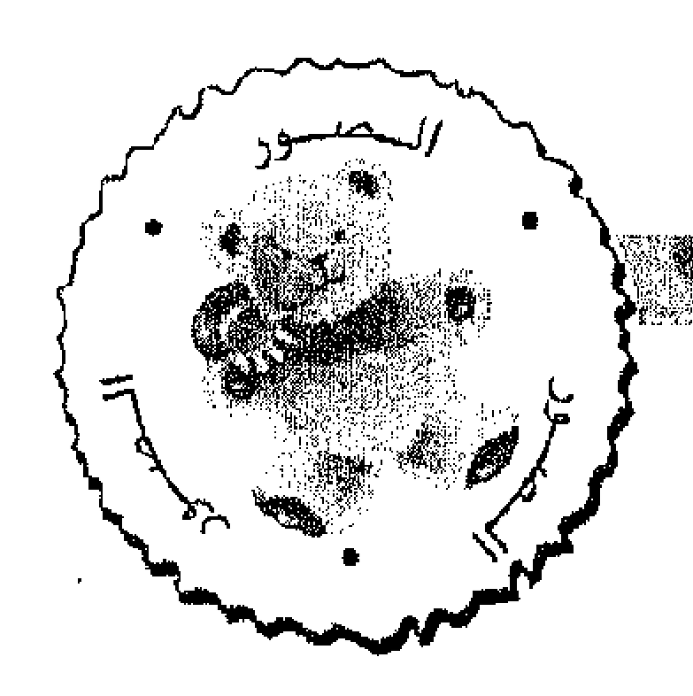
يقوم المعلم - إذا لزم الأمر - بشرح برنامج تقليل رَدّ الفعل وفيه يتم تعليم الأطفال الاستجابة بهدوء من خلال التعوّد على شىء ما، وأن يكون رد فعلهم طبيعى، لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال، وينصحهم المعلم بكيفية استخدام هذا البرنامج بصورة فعالة فى المنزل.

الدعم الخاص

يخاف بعض الأطفال بشدة من الأقنعة والتنكّر. ويستخدم المعلم «برنامج تقليل رد الفعل» فى الورقة المصورة فى صفحة 100 لمساعدة هؤلاء الأطفال على التغلب على الشعور بالخوف تدريجيًا. ويهدف المعلم إلى مساعدة الأطفال على الشعور بالراحة عندما ينظرون إليه وهو يرتدى قناعًا، وأيضًا الشعور بالقدرة على ارتداء قناع والنظر إلى أنفسهم. ولا يجب أن يقوم المعلم بربط الأقنعة على رؤوس هؤلاء الأطفال، وعليه التأكد من أن كل مرحلة تنتهى بالهدوء والسعادة من جانب الأطفال.

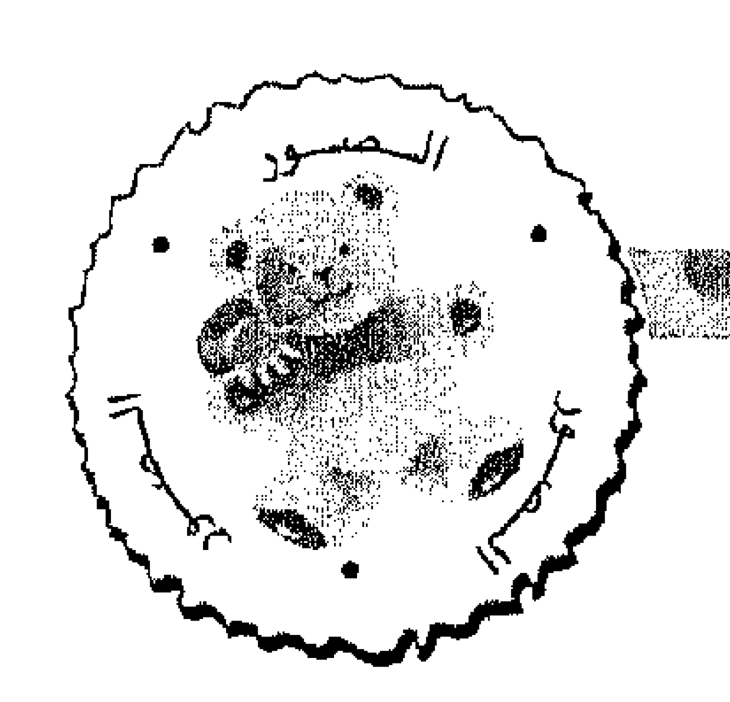
توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سنًا إلى تصميم قناع على الورق، ثم محاولة صنع القناع باستخدام خامات مختلفة.



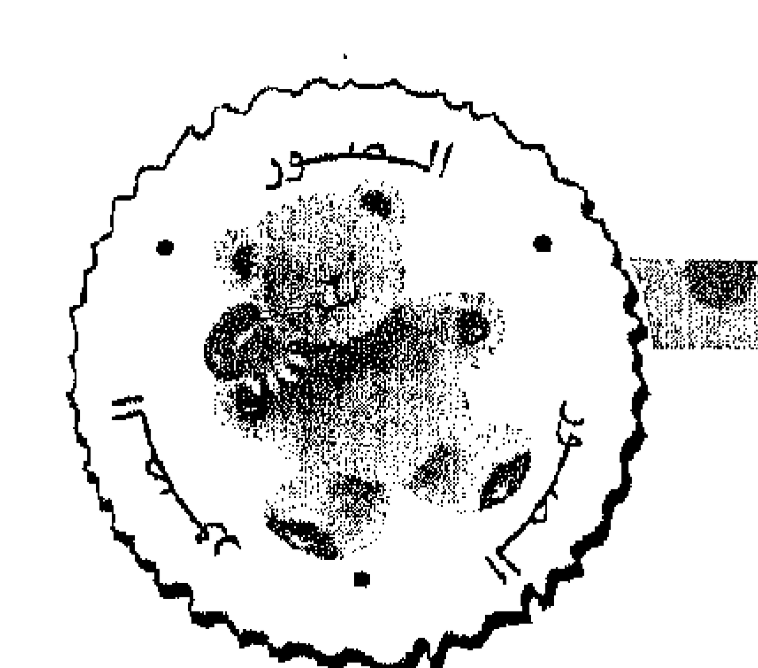
خطة التعليم الفردى

<table>
<tr><td>الاسم :</td><td>الإجراءات فى السنوات الأولى / الإجراءات الإضافية</td></tr>
<tr><td colspan="2">طبيعة الصعوبة :</td></tr>
<tr><td>الإجراءات :
1- السعى فى الحصول على معلومات إضافية</td><td></td></tr>
<tr><td>2- التدريب أو الدعم</td><td></td></tr>
<tr><td>3- الملاحظات والتقييمات</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">4- تشجيع اللعب والتواصل الاجتماعى
ما هى بالضبط المهارات الاجتماعية / مهارة التواصل الجديدة التى يرغب المعلمون فى تعليمها للطفل؟</td></tr>
<tr><td colspan="2">ما الطريقة التى يستخدمها المعلمون فى تعليم هذه المهارة؟</td></tr>
<tr><td colspan="2">ما الفرص التى يتيحها المعلمون لمساعدة الطفل على التصميم وممارسة هذه المهارة عبر جلسات النشاط؟</td></tr>
<tr><td colspan="2">كيف يتأكد المعلمون من اندماج الطفل كلية فى منهج السنوات الأولى؟</td></tr>
<tr><td colspan="2">تلَقّى المساعدة من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال :</td></tr>
<tr><td colspan="2">الأهداف :</td></tr>
<tr><td colspan="2">كيف يقيس المعلمون مدى تحقيق هذه الأهداف؟</td></tr>
<tr><td colspan="2">عقد لقاءات لاستعراض حالة الطفل مع أولياء الأمور أو مع القائمين على رعايته :</td></tr>
<tr><td colspan="2">دعوة أشخاص آخرين لحضور هذه اللقاءات :</td></tr>
</table>



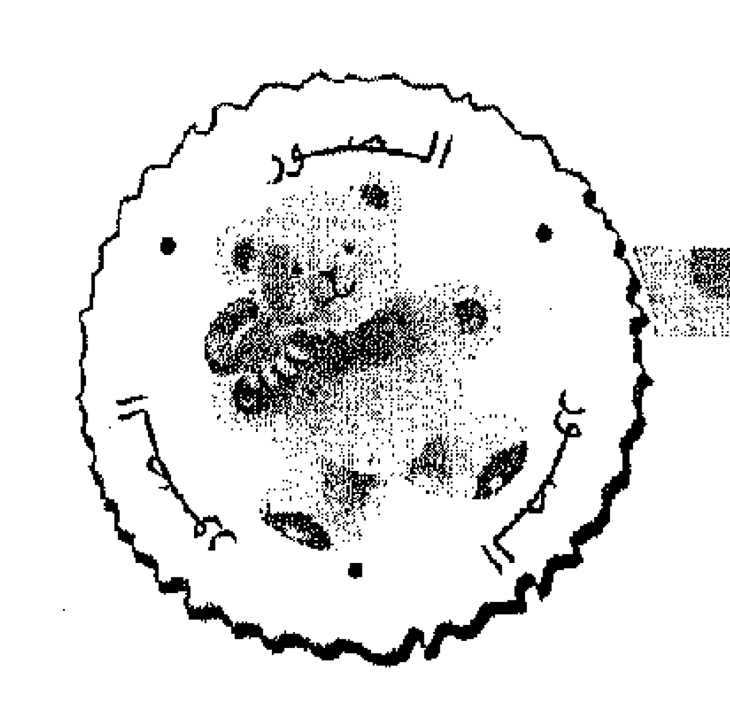
أنا أحب هذا الشيء !

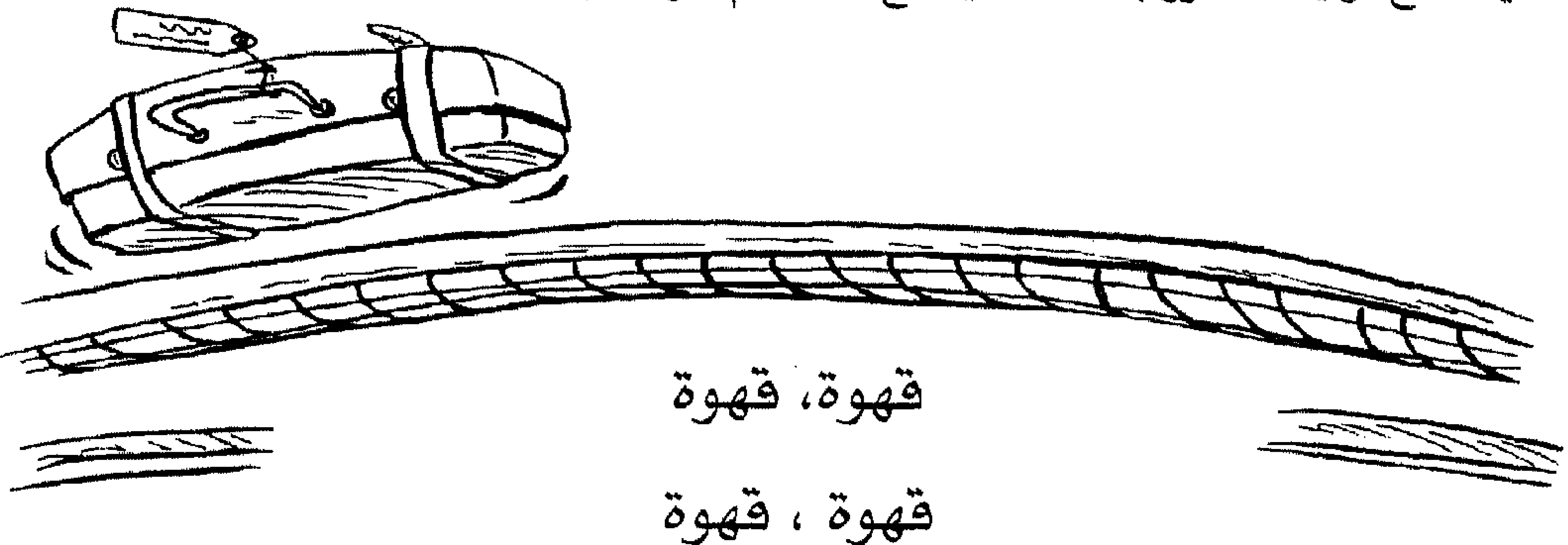
اخْتَر ! ماذا تريد أن تفعل بعد ذلك ؟



تسمية الأشياء

ماذا تفعل الدُبّة الآن ؟





لعبة القطار

يستمتع أولياء الأمور بهذه الأغنية مع أطفالهم فى المنزل.

قهوة، قهوة

قهوة ، قهوة

جبن وبسكويت، جبن وبسكويت

جبن وبسكويت، جبن وبسكويت

مهلبية بالشيكولاتة، مهلبية بالشيكولاتة

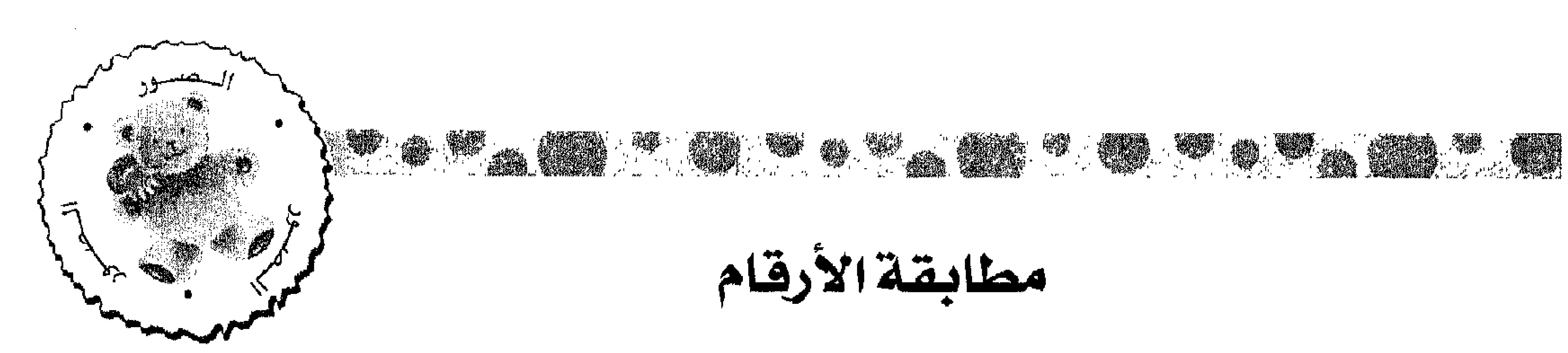
مهلبية بالشيكولاتة، مهلبية بالشيكولاتة

سمك وشيبسى، سمك وشيبسى

سمك وشيبسى، سمك وشيبسى

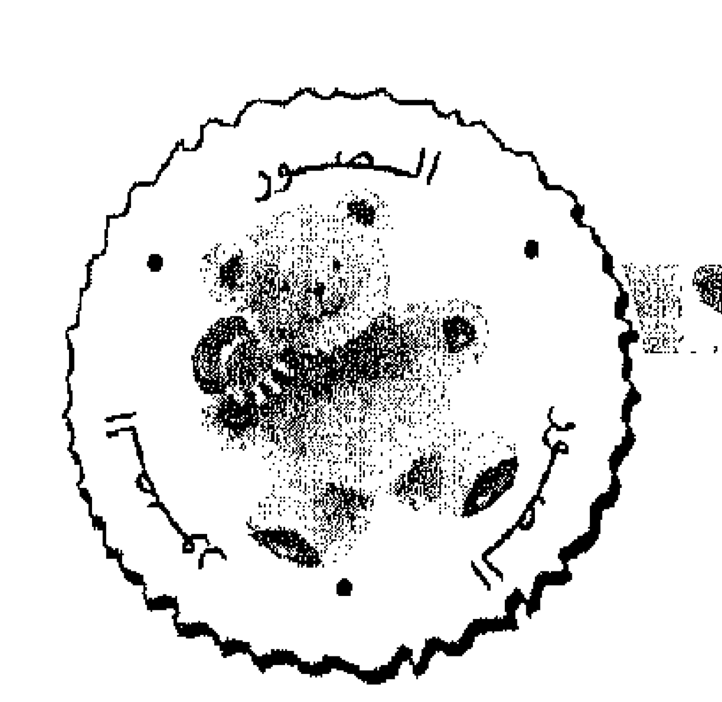
شـــوووووووووووووربــــــة !





مطابقة الأرقام

8	1	7
6	4	2
3	9	5

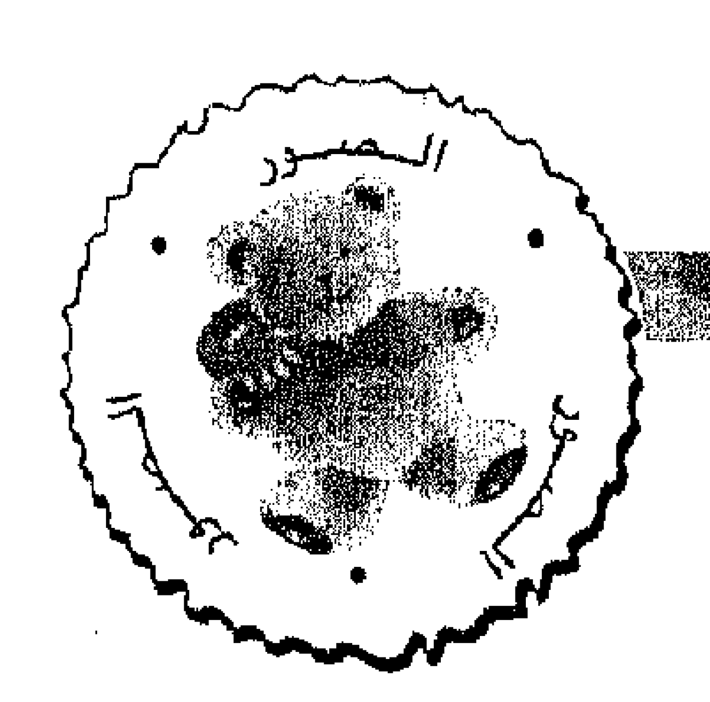


الساعة

هل يمكنكم مطابقة الأرقام الموجودة أسفل الصفحة بالأرقام الموجودة فى الساعة ؟

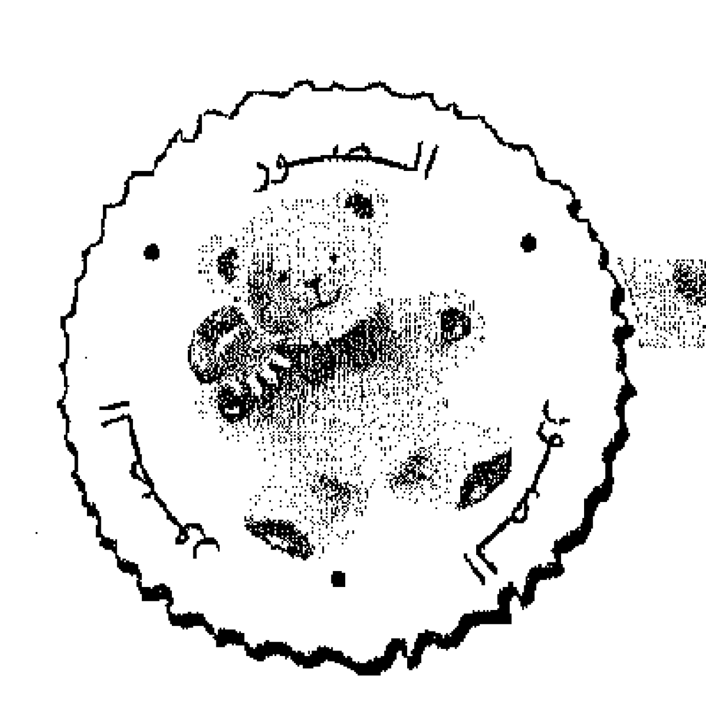
كم الساعة الآن ؟

1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12

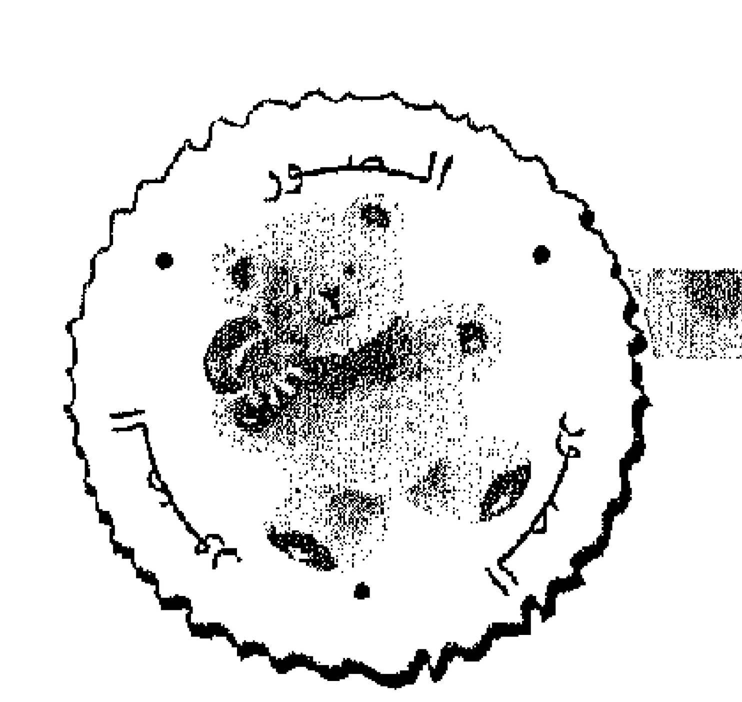


كيفية عمل ساندوتش ؟

هل يمكنك عمل ساندويتش ؟



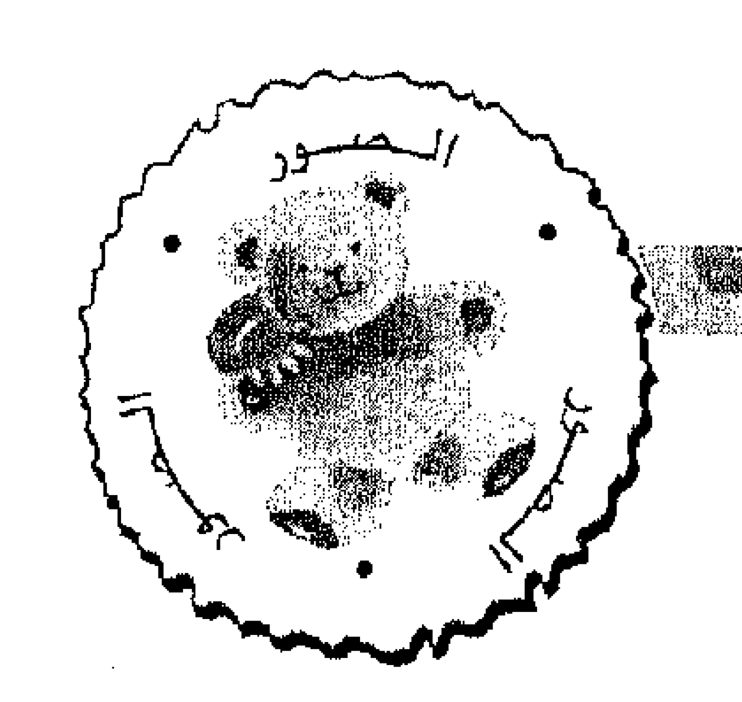
ياله من شيء غريب جداً !



اتّبع القائد

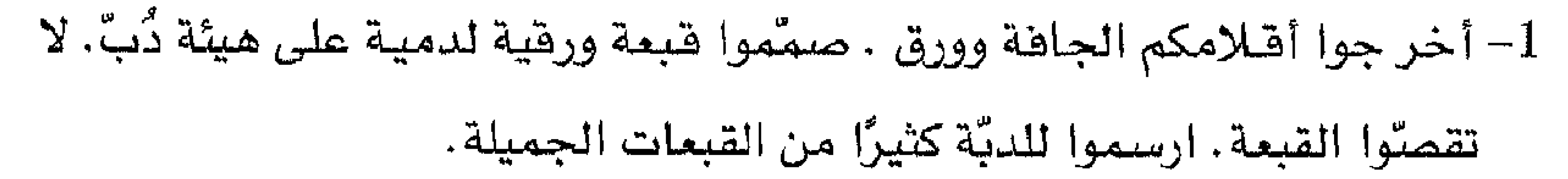
ما الآلة التى عزفت عليها اليوم ؟ لوّنها .

طبلة	هارمونيكا (زُمَّارة)	أجراس رنّانة
طبلة بونجو	دُفّ	أجراس هندية
كباسا	فلوت ذو ثمانية ثقوب	آلة إيقاع
آلة إيقاع	صنّج	چيوره



أقنعة سحرية

يمكن الاستمتاع بارتداء الأقنعة. استخدم هذه الأنشطة على مدار جلسات نشاط متعددة مع أى طفل يشعر بالقلق تجاه الأقنعة والتنكّر.



1- أخرجوا أقلامكم الجافة وورق . صمّموا قبعة ورقية لدمية على هيئة دُبّ. لا تقصّوا القبعة. ارسموا للدبّة كثيرًا من القبعات الجميلة.

2- قصّوا القبعات المرسومة وضعوها أمام الدبّة. اعرضوا مرآة على الدبة، واتركوها تعجب بنفسها أمامها.



3- صمّموا قناعًا للدبّة. لا تقصّوا القناع.

4- قصّوا القناع. تحدثوا مع الدبّة برفق وأنتم تضعون القناع عليها.



5- يقوم معلمكم برسم وجوه. وتضيفون أنتم قبعات ولِحْيَات. اجعلوا هذه تبدو ممتعة حقًا. اعرضوها على أولياء أموركم أو من يقومون برعايتكم فى المنزل.

6- يقوم معلمكم برسم وجوه. وأنتم تصنعون أقنعة ورقية لقصها، ووضعها على هذه الوجوه. اجعلوا بعضًا منها يبدو ممتعًا.



7- يرسم معلمكم وجهًا كبيرًا فى جميع أنحاء الورقة. وأنتم تصنعون قناعًا كبيرًا وتقصّوه. ضعوا القناع على الوجه وارفعوه عنه مرات عديدة. انظروا إليه كم يبدو ممتعًا.



8- اصنعوا قناعًا كبيرًا مرة ثانية وقُصّوه . اجعلوه يبدو جميلاً ولامعًا وممتعًا. ضعوا القناع فى صندوق مغلق بعد الانتهاء منه.

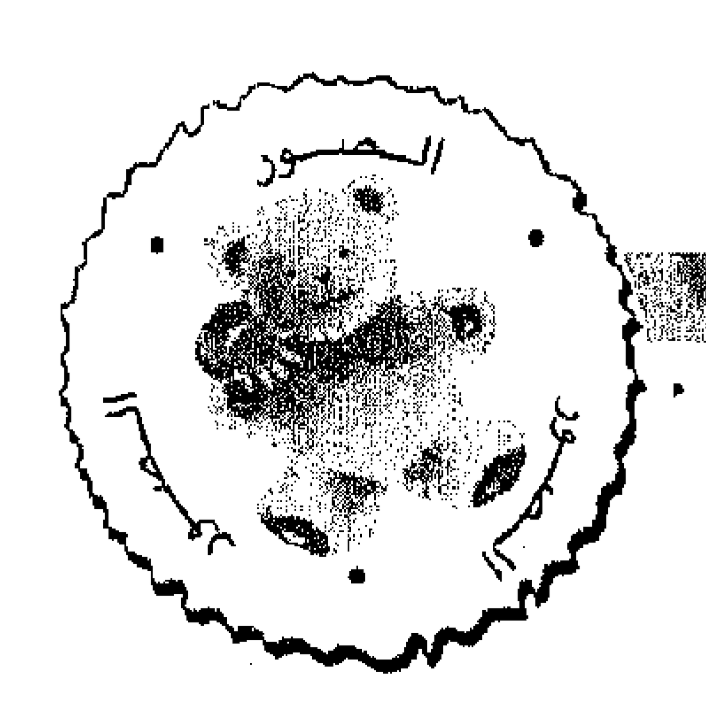
9- افتحوا الصندوق وتمتعوا بالنظر إلى القناع الجميل. اعثروا على دُبّة كبيرة لتمسك القناع لفترة قصيرة، وجرّبوا القناع على جميع الدميات الأليفة واخبروها بألا تقلق.

10- ضعوا القناع أعلى وجوهكم وعُدّوا ببطء «واحد، اثنان ، ثلاثة». امسكوا القناع أمام معلمكم (على مسافة 12 بوصة) وعدّوا ببطء «واحد، اثنان ، ثلاثة». ضعوا القناع مرةً أخرى فى الصندوق.



11- امسكوا القناع أمام وجوهكم مرةً أخرى ولكن قرّبوه هذه المرة اصنعوا أصوات عالية مضحكة. تعرفوا على أكثر الوجوه إضحاكًا.

12- استخدموا القناع مع قبعات التنكّر أيضًا. انظروا فى المرآة لمدة دقيقةفقط.



RECOMMENDED RESOURCES

ORGANIZATIONS AND SUPPORT GROUPS

- The *CaF Directory* of specific conditions and rare syndromes in children with their family support networks can be obtained on subscription from Contact a Family, 209–211 City Road, London EC1V 1JN. Tel: 020-76088700.
- The National Autistic Society, 393 City Road, London EC1V 1NG. Tel: 020-78332299.
- The Royal College of Speech and Language Therapists, 2 White Hart Yard, London SE1 1NX. Tel: 020-73781200.

BOOKS FOR ADULTS

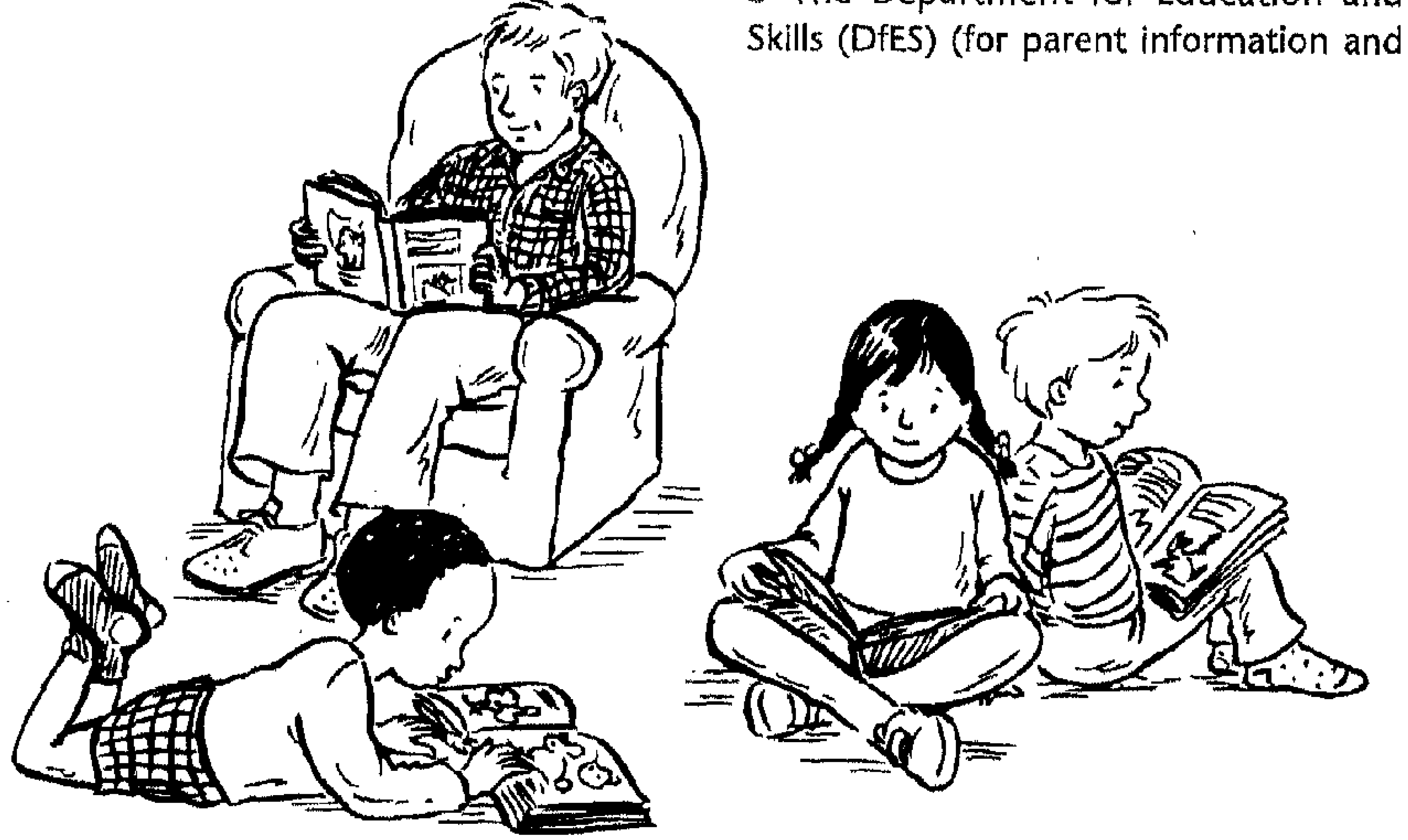
- *Asperger Syndrome* by Cumine, Leach and Stevenson (David Fulton Publishers)
- *Circle Time for the Very Young* by Margaret Collins (Lucky Duck Publishing)
- *All Together: How to Create Inclusive Services for Disabled Children and Their Families* by Dickins and Denziloe (National Early Years Network)
- *Semantic-Pragmatic Language Disorder* by Charlotte Firth and Katherine Venkatesh (Speechmark Publishing, available through Winslow, tel: 0845-9211777)
- *Autism: Handle with Care* by Gail Gillingham (Winslow)
- *Special Needs and Early Years Provision* by Hannah Mortimer (Continuum)
- *Developing Individual Behaviour Plans in Early Years Settings* by Hannah Mortimer (National Association for Special Educational Needs). Available from NASEN, 4–5 Amber Business Village, Amber Close, Amington, Tamworth, Staffordshire B77 4RP. Tel: 01827-311500.
- *The Music Makers Approach: Inclusive Activities for Young Children with Special Educational Needs* by Hannah Mortimer (NASEN)
- *Autistic Spectrum Disorder: Positive Approaches for Teaching Children with ASD* by Diana Seach (NASEN)
- *What Works in Inclusive Education?* by Sebba and Sachdev (Barnardo's)
- *More Than Words: Helping Parents Promote Communication and Social Skills in Children with Autistic Spectrum Difficulties* by Fern Sussman (Hanen Centre Publication)
- *Children with Autism* by Trevarthen, Aitken, Despina and Roberts (Kingsley)
- *The Autistic Spectrum* by Lorna Wing (Constable)

BOOKS FOR CHILDREN

- *Russell Is Extra Special* by Charles Amenta III (Magination Press)
- *Little Rainman* by Karen Simmons (Winslow)

WEBSITES

- The Department for Education and Skills (DfES) (for parent information and





for Government circulars and advice including the SEN *Code of Practice*): www.dfee.gov.uk

- The Hanen Centre (parents' training and publications): www.hanen.org
- For information on the Lovaas Approach: www.icdl.com/lovaas.html
- MENCAP (support organization for children with severe learning difficulties and their families): www.mencap.org.uk
- The National Autistic Society : www.nas.org.uk
- PECS (Picture Exchange Communication System): www.pecs.org,uk
- The Writers' Press, USA (publish a number of books for young children about a range of SEN): www.writerspress.com

Egypt: www.emoe.org
Emarat: www.werathah.com/special

EQUIPMENT SUPPLIERS

- Acorn Educational Ltd, 32 Queen Eleanor Road, Geddington, Kettering, Northamptonshire NN14 1AY. Supply equipment and resources for early years and special needs.
- KCS, PO Box 700, Southampton SO17 1LQ. Specialist tools for making computer equipment accessible to all children.
- LDA, Primary and Special Needs catalogue, Duke Street, Wisbech, Cambridgeshire PE13 2AE. Tel: 01945-463441. Supply *Circle Time Kit* by Jenny Mosley (puppets, rainstick, magician's cloak and many props for making circle time more motivating).
- National Association of Toy and Leisure Libraries, 68 Churchway, London NW1 1LT. Tel: 020-73879592. Send sae to find out where the nearest toy library is. Also publish the 'Playsense' pack for play for babies and young children.
- Quality for Effective Development, The Rom Building, Eastern Avenue, Lichfield, Staffordshire WS13 6RN. Tel: 01543-416353. Supply *Playladders* (a checklist of play), *Starting Out* (a talk-through approach to prepare a child with SEN for a new school) and *Taking Part* (talking to a child about statutory assessment), all by Hannah Mortimer.
- Step by Step, Lee Fold, Hyde, Cheshire SK14 4LL. Tel: 0845-1252550. Supply toys for all special needs.

ORGANIZATIONS THAT PROVIDE TRAINING COURSES

- Children in Scotland, Princes House, 5 Shandwick Place, Edinburgh EH2 4RG. Tel: 0131-2288484. Courses in early years including SEN.
- EarlyBird Project, NAS EarlyBird Centre, 3 Victoria Crescent West, Barnsley, South Yorkshire S75 2AE. Tel: 01226-779218.
- I CAN Training Centre, 4 Dyer's Building, Holborn, London EC1N 2QP. Tel: 0870-0104066. Day courses for those working with language-impaired children from early years upwards.
- Makaton Vocabulary Development Project, 31 Firwood Drive, Camberley, Surrey GU15 3QD. Tel: 01276-671368. For information about Makaton sign vocabulary and training.
- National Association for Special Educational Needs (NASEN), address on page 95. Publications and workshops on all aspects of SEN.
- National Children's Bureau, 8 Wakley Street, London EC1V 7QE. Tel: 020-78436000. Seminars and workshops on children and SEN.
- National Early Years Network, 77 Holloway Road, London N7 8JZ. Tel: 020-76079573. Customized in-house training.
- National Portage Association, PO Box 3075, Yeovil, Somerset BA21 3JE. Tel: 01935-471641. For Portage parents and workers, and for training in Portage and information on the 'Quality Play' training.
- Pre-school Learning Alliance, Pre-school Learning Alliance National Centre, 69 Kings Cross Road, London WC1X 9LL. Tel: 020-78330991. Information on DPP courses and their special needs certificate. Free catalogue, order form and price list of publications also available.



BOOKS IN THIS SERIES

صدر من هذه السلسلة

Special needs handbook	دليل الاحتياجات الخاصة
Behavioural and emotional difficulties	الصعوبات السلوكية والإنفعالية
Speech and language difficulties	صعوبات الكلام واللغة
Learning difficulties	صعوبات التعلم
Physical and co-ordination difficulties	الصعوبات الجسمانية والتنسيقية
Autistic spectrum difficulties	الصعوبات الناجمة عن التوحد
Medical difficulties	المشكلات الطبية والصحية
Sensory difficulties	الصعوبات الحسية

سوف تساعد سلسلة كتب ***Special Needs in The Early Years*** (الاحتياجات الخاصة في سنوات العمر الأولى) كل الممارسين فى هذه المرحلة على إدراك مجموعة كبيرة من الاحتياجات والظروف الخاصة وفهمها. وتقدم هذه السلسلة من الكتب كمًا من الأفكار العملية للأنشطة الشاملة القائمة على تحقيق أهداف التعلم المبكر ***Early Learning Goals***. ولكل نشاط أهداف تعلم واضحة، كما أنه يشرح المساعدة الخاصة التى قد تكون هناك حاجة إليها. ويضم الكتاب بعض الصفحات الموفرة للوقت والتى يمكن طبع نسخ فوتوغرافية منها.

كما يلقى الكتاب الضوء على ***Code of Practice for Special Needs*** (قانون ممارسة الاحتياجات الخاصة)، علاوة على إرشادات بشأن التعامل مع الآباء والمؤسسات التعليمية الخارجية: وقد تمت الإشارة إلى بعض المصادر التى يمكن الحصول من خلالها على المزيد من المعلومات الأخرى.

هذا الكتاب مصمم لكى يتم استخدامه مع دليل الاحتياجات الخاصة في هذه السلسلة.

تعـريف الاحتيـاجـات ودعمهـا - أنشطة تغطي أهـداف التعلم المبكـر - التعـامل مع الآبـاء

الصعوبات الناجمة عن التوحد

يجد الأطفال الذى يعانون من التوحد صعوبات بالغة فى الاتصال بالآخرين أو التفاعل الاجتماعى معهم.

سوف يساعد هذا الكتاب الممارسين في السنوات الأولى على التعرف على كيفية حدوث مثل هذه الصعوبات، وكيف يمكنهم تقديم أنشطة مدعمة عبر منهج السنوات الأولى. وسوف تركز فصول الأنشطة العملية على:

- التطور الشخصى والاجتماعى والانفعالى
- التواصل واللغة والتعلم
- التطور الرياضى
- معرفة العالم وفهمه
- التطور الجسمى
- التطور الإبداعى

دكتورة هانا مورتايمر متخصصة فى علم النفس التربوى، والتى كتبت بتوسع عن الموضوعات المتعلقة بالاحتياجات الخاصة.

تعتبر سلسلة الاحتياجات الخاصة فى سنوات العمر الأولى ***Special Needs in The Early Years*** سلسلة متميزة، بما تقدمه من نصائح عملية، وإرشادات تعليمية فى مجال تعليم الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة.

ويتناول هذا الكتاب الصعوبات الناجمة عن التوحد التي يواجهها هؤلاء الأطفال في أثناء دراستهم، وكيفية تحديد هذه الصعوبات والتعامل معها وعلاجها، والتقليل من آثارها. كما يقدم الكتاب مجموعة من التدريبات والأنشطة التى تغطي مثل هذه الاحتياجات، كما أنه يقدم مجموعة من آليات التعامل مع الأطفال، والأسرة، أو من يقوم على رعاية الطفل، وأوجه التعاون مع المؤسسات التعليمية الخارجية.

هلا للنشر والتوزيع
http://www.halapublishing.com